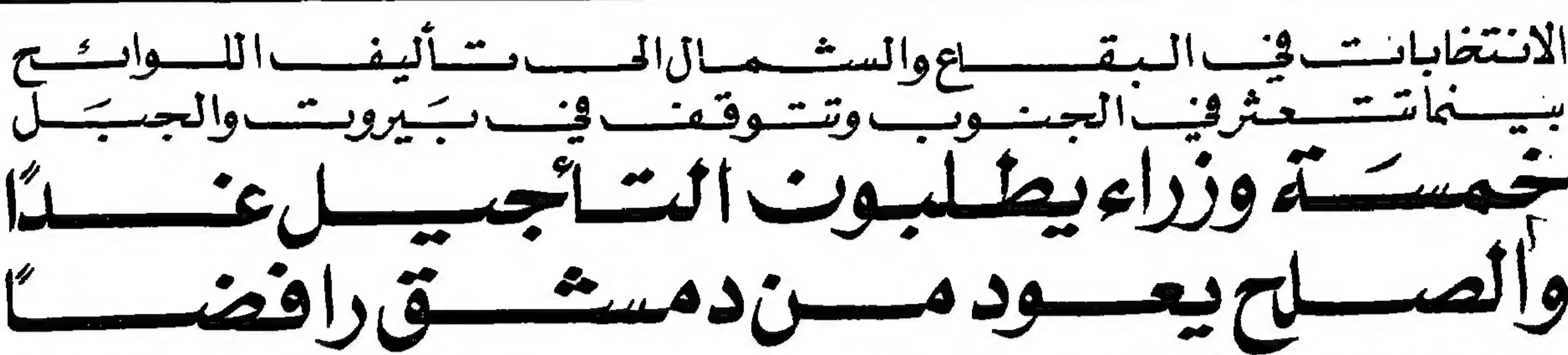


صفحة ... ليرة
الثلثاء ١٨ آب ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٠٦
AN-NAHAR Mardi 18 Août 1992 - 60ème Année - N° 18306





الانتخابات في البقاع والشمال الى تأليف اللوائح
بينما تتعثر في الجنوب وتتوقف في بيروت والجبل
خمسة وزراء يطلبون التأجيل غداً
والصلح يعود من دمشق رافضاً

التساؤل اليوم هل تجرى الانتخابات في موعدها وفقا لما يؤكد الحكم ولو كانت نصف انتخابات، "بمن اشترك"، لأن دعاة التأجيل يزداد عددهم بين الوزراء، والمنسحبين والملوحين بالانسحاب ومعلني تعليق ترشيحهم يزداد عددهم كذلك؟

موعد الانتخابات يقترب والتجاذب على اشده بين الحكم والمعارضة. فالحكم ماض حتى الآن في التحضير لهذه الانتخابات على كل المستويات، فيما المعارضة تعد العدة لخطة تستهدف فرض تأجيلها ولو في ربع الساعة الاخير.

وكان آخر التطورات امس اجتماع خمسة وزراء في مقر اذاعة "صوت لبنان" هم رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ووزير العدل السيد نصري المعلوف ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان. وقد اتفق هؤلاء الوزراء على ان يطرحوا جماعيا في مجلس الوزراء موضوع تأجيل الانتخابات بغية ايجاد الصيغة الملائمة لتكون مخرجا ينطلق من ضرورات الوفاق الوطني على نحو لا يبدو فيه ان الدولة تراجعت.

وعلم ان الوزير سعادة سيبدأ اليوم تحركا في اتجاه القيادات الاسلامية لتأكيد موقف حزب الكتائب المتمسك بميثاق الوفاق الوطني. وسيلتقي لهذه الغاية رئيس حركة "أمل" الوزير نبيه بري ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالله الامين ووزير الزراعة السيد محسن دلول. وسيشرح لهم الموقف الذي اتخذه حزب الكتائب بعدم المشاركة في الانتخابات مؤكدا تمايزه عن مواقف المعارضين للانتخابات.

وكان الوزيران سعادة والمعلوف شاركا صباح امس في الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الذي توجه لاحقا الى دمشق وعاد منها مساء بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي وبحث معهما في قضية الانتخابات في ضوء ما تواجهه من معارضة.

ولدى عودته تكتم الرئيس الصلح على نتائج محادثاته في العاصمة السورية. لكنه بعد الحاح من زواره، اكتفى بالقول: "يبدو ان الانتخابات ماشية (...) على كل من يهمه موضوع الانتخابات العمل على اساس انها ستتم في مواعيدها".

وقال مصدر حكومي بارز "ان الحكومة لا تنظر الى المعارضة للانتخابات على انها معارضة تستهدف الانتخابات فحسب وانما تستهدف اسقاط الحكم واتفاق الطائف. ولذا فانها، اي الحكومة، تصر على اجراء الانتخابات في موعدها لأنها اذا رضخت لمشيئة المعارضين بتأجيل الانتخابات فان عليها ان تنتظر ان يتحركوا لاحقا لاسقاط الحكم واتفاق الطائف". واضاف ان بعض الوزراء والنواب الذين زاروا دمشق في عطلة الاسبوع حاول الوقوف على رأي القيادة السورية في التطورات التي تشهدها قضية الانتخابات، فكان الرد السوري تشجيعا على اجراء هذه الانتخابات في موعدها. واكد ان الحكومة ستجري الانتخابات في كل الدوائر التي يتسنى اجراؤها فيها، اما الدوائر التي يتعذر اجراؤها فيها في هذه المرحلة فستجرى لها انتخابات في مرحلة لاحقة، خصوصا ان قانون الانتخاب يخول الحكومة صلاحية اجراء انتخابات فرعية في الدوائر التي يتعذر اجراء الانتخابات فيها في العمليات الانتخابية المقرر ان تبدأ الاحد المقبل في محافظتي البقاع والشمال.

ولليوم الثاني على التوالي التقى النواب الموارنة من المرشحين للانتخابات السادة الوزير بويز وبيار حلو واوغست باخوس وفؤاد السعد ونسيب لحود، الرئيس الهراوي مساء امس وعرضوا معه مطلبهم تعليق العمليات الانتخابية. وقالت اوساطهم انهم ابلغوا الى رئيس الجمهورية اصرارهم على اقتراحهم في محاولة لاشاعة انفراج سياسي في الوضع المشدود بين تطرف الداعين الى اجراء الانتخابات وتطرف الداعين الى مقاطعتها. واطلعوا منه على حصيلة اتصالاته نهارا. واشاروا الى ان هذا الاقتراح مطروح امام جلسة مجلس الوزراء العادية غدا الاربعاء، الامر الذي يعني ان لا جلسة استثنائية اليوم. ولمس النواب من الرئيس الهراوي عدم وجود اي حلحلة ازاء تأجيل الانتخابات على رغم محاولتهم "ايجاد مساحة اعتدال وحوار" من شأنها على رغم ضيق الوقت دفع المسألة في اتجاه ايجابي. واضافت هذه الاوساط ان النواب الخمسة، الذين سيوسعون اليوم مشاوراتهم، لن يبتوا تعليق ترشيحاتهم او استمرارها قبل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مندوبو الحزب الجمهوري في "قاعة" المؤتمر العام الذي يقام في الملعب المقفل لكرة القدم في هيوستن. (رويتر تيليفوتو)

تحسّن موقعه في استطلاعات الرأي
الحزب الجمهوري افتتح مؤتمرها منتظراً وصول بوش لاعلان ترشيحه

الرئيس جورج بوش وخلفه زوجته السيدة بربارة في انديانابوليس امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الحزب الجمهوري السيد ريتشارد بوند يفتتح مؤتمر الحزب في هيوستن امس. (رويتر تيليفوتو)

توجه الرئيس جورج بوش امس الى هيوستن في ولاية تكساس ليتقبل مبايعة الحزب الجمهوري له مرشحا لولاية رئاسية ثانية في وقت أظهر استطلاع جديد للرأي ان فرصه في الفوز في انتخابات تشرين الثاني تحسنت، لكنه لا يزال متخلفا بـ١٧ نقطة عن منافسه المرشح الديموقراطي بيل كلينتون.

وفي الاستطلاع الذي اجرته شبكة "سي-بي-اس" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "النيويورك تايمس" وشملت عينة من ١٠٤٤ شخصا استطلعوا بين الثلثاء وامس انه اذا ما اجريت الانتخابات الرئاسية هذا الاسبوع فان حاكم اركنساس كان سيحصل على ٥٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٥ في المئة لبوش. واعتبر ٦٣ في المئة من الناخبين المرشح الديموقراطي للبيت الابيض عامل تغيير في مقابل ١٥ في المئة فقط للرئيس بوش.

لكن كلينتون خسر سبع نقاط في هذا الاستطلاع بالنسبة الى استطلاع للرأي اجرته "سي-بي-اس" و"النيويورك تايمس" الشهر الماضي عقب مؤتمر الحزب الديموقراطي.

وكان استطلاع اجرته شبكة "سي-ان-ان" ومركز "غالوب" الجمعة الماضي اكد تقدم حاكم اركنساس على خصمه بـ١٧ نقطة، بينما بلغ تقدمه في استطلاعات الرأي الاخرى التي اجريت بعد المؤتمر الديموقراطي في تموز الماضي ٣٦ نقطة.

وامام عشرات المؤيدين الذين اصطفوا قرب حديقة البيت الابيض رافعين لافتات منها "لا رحمة" "ارهم الجحيم في هيوستن" ركب بوش وزوجته السيدة بربارة طائرة هليكوبتر نقلتهما الى قاعدة اندروز الجوية في طريقهما الى المؤتمر، من غير ان يدلي باي تصريح، مكتفيا برسم شارة النصر باصبعه. وكان الرئيس الاميركي ابلغ الى موظفي حملته الاحد "انني انطلق من جديد حاملا الشعلة" و"معا سنظهر للشعب الاميركي اي زعامة يمكنه ان يوليها ثقته".

وهو وصل لاحقا الى انديانابوليس في ولاية انديانا حيث القى اثناء توقف قصير كلمة امام مؤتمر قدامى المحاربين تعهد فيها تحويل اهتمامه الى مشاكل البلاد الداخلية اذا فاز بولاية ثانية، مؤكدا ان "لديه خططا لدفع هذا البلد الى الحركة مرة اخرى". وقال: "لقد غيرنا العالم وسنغير اميركا الان لان اميركا هي ارض القوة الابدية".

في غضون ذلك، افتتح الجمهوريون مؤتمرهم وسط امال في قدرتهم على اعطاء حملة بوش المتعثرة دفعا جديدا ومخاوف من فقدان سيطرتهم على البيت الابيض المستمرة منذ ١٢ سنة.

وبثلاث ضربات من مطرقة كبيرة افتتح رئيس الحزب السيد ريتشارد بوند اعمال المندوبين الـ٢٢١٠ الذين يمثلون ٥٥ وفدا. واذ تنحى جانبا قدمت اعلام الوفود، ثم ادت نينفة لورنزو وهي لاتينية الاصل قسم الولاء للجمهورية الاميركية قبل ان ينشد الاسود فرد ماكلور النشيد الوطني، لتتوالى كلمات التأييد لترشيح الرئيس الاميركي.

وتبنى المؤتمر في يومه الاول البرنامج الانتخابي للحزب من دون مناقشة وخصوصا مسألة حق الاجهاض في ما اعتبر انتصارا لبوش الذي يتزعم المحافظين في هذا الشأن. وعلى رغم الجهود التي بذلت طوال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بوش رفع الحظر عن رحلات الشحن الجوي الى لبنان

انديانابوليس - (انديانا) - رويتر - اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش رفع امس حظرا على رحلات الشحن الجوي الى لبنان.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان هذا القرار "يعكس تحسن الاوضاع الامنية هناك".

وكانت كل خدمات النقل الاميركية الى لبنان قطعت عام ١٩٨٥ بسبب الحرب الاهلية.

واعلن القرار في انديانابوليس حيث القى بوش كلمة قبل توجهه الى هيوستن لحضور مؤتمر الحزب الجمهوري.

نحو التسوية السلمية الشريفة
بقلم جبران حايك

العريضة (او المضبطة بلغة المتصرفية) التي قدمها خمسة نواب الى رئيس الجمهورية مطالبين بدعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية في اقرب فرصة للنظر في "تعليق" العمليات الانتخابية، جديرة بالتوقف عندها قليلا لتبيان ما فيها من عبر، لعلها تفيد في اقناع السلطات العامة بما يجنب البلاد "خضة" او فتنة او محنة... هي اليوم احوج ما تكون الى الشفاء من رواسب الخضات السالفة او الفتن او المحن التي عاناها لبنان طوال ربع القرن الاخير...

في بداية "المضبطة" يؤكد السادة الخمسة انهم قدموا ترشيحاتهم... وهذا يعني انهم متكافلون متضامنون مع الحكم واركانه وليسوا من معارضيه او مناوئيه، وسيبقون معه في حال اصراره على ما قرر من خطة سياسية لم يستطع اقناع اكثرية اللبنانيين بها. وهل يمكن الشك في اخلاص فارس بويز لرئيس الجمهورية ولعهده. وهو الى جانب حمله المسؤولية السياسية والمعنوية (والعائلية) مع رئيس الجمهورية، يحمل مسؤولية "تاريخية" في الحفاظ على لبنان وسلامته وتآلف ابنائه ورثها من ابيه نهاد بويز صديق الرئيس اميل اده والرئيس شارل ديغول والرئيس فؤاد شهاب، ورفيق العميد ريمون اده في الكتلة الوطنية، وفي "رفض" الوزارة، مرات، تمشيا مع قرارات العميد وكتلته".

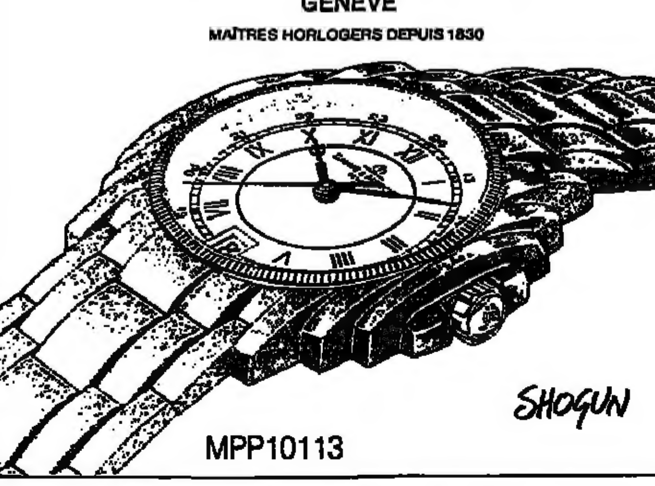
وهل يمكن الشك في فؤاد السعد، ابن عمة الوزير بويز، والنائب بالتعيين، واخلاصه للعهد ولرئيس العهد، وهو الذي، الى جانب روابطه العائلية والصداقية، يحمل مسؤولية آل السعد التاريخية في خدمة لبنان. وقد قدموا اول قنصل لفرنسا عندنا، ثم احد رؤساء الجمهورية، مما جعلهم حراسا تاريخيين على لبنان واستقلاله...

أويمكن الشك في بيار حلو وهو، الى جانب المعيته الشخصية في السياسة والاقتصاد، يمكن اعتباره الوريث الروحي لميشال شيحا والد زوجته، والمكمل لنظريته "البراغماتية" في ارساء السياسة اللبنانية على "التسوية" لتجنيبها الاخطار وغدرات الاقدار...

أويمكن الشك في اوغست باخوس الذي اكمل جهاد ابيه، نعوم باخوس، احد المؤسسين، والذي كانت له مواقفه المشهودة طوال سنين في مجلس النواب ولجانه وخصوصا في الطائف اذ ساهم في "استنباط" الميثاق الوطني الجديد. فلا يعقل الا ان يدعم مسيرة الجمهورية الثانية التي انبثقت منه.

اما نسيب لحود فلا حاجة الى تذكير الذين ظنوا انه الابن المدلل للجمهورية

- التتمة في الصفحة ١٠ -



اجتماع تنسيق عربي في دمشق غداً
لتقويم السلام في ضوء ضمانات القروض

كشف مسؤولون اردنيون وفلسطينيون امس ان وزراء الخارجية للاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل سيجتمعون في دمشق غدا لتقويم مسار العملية بعد التعهد الاميركي لمنح اسرائيل ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد اليها.

واوضحوا ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وممثلين لمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي سيشاركون في الاجتماع الى جانب وزراء خارجية لبنان المحامي فارس بويز وسوريا السيد فاروق الشرع والاردن الدكتور كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي.

وقال مسؤول اردني كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الاتصالات بين هذه الدول المعنية تكثفت اعدادا للاجتماع، مشيرا الى ان منظمة التحرير وسوريا اتصلتا بالاردن اخيرا وطلبتا عقد اجتماع عربي قبل افتتاح الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ آب في واشنطن. غير انه لم يتمكن من القول ما اذا كان الاطراف العرب سيقاطعون هذه الجولة او سيسعون الى تأجيلها الى ان يحصلوا على ايضاحات من الولايات المتحدة في شأن شروط منحها اسرائيل ضمانات القروض. واضاف ان منح الضمانات سيكون على رأس جدول اعمال الاجتماع، لكن "تطورات كثيرة حدثت منذ الاجتماع الاخير" في دمشق في تموز تدفع الاطراف المعنيين "الى الجلوس معا لتبادل وجهات النظر وتنسيق مواقفهم قبل المفاوضات المقبلة".

ولعل اللقاءات الثنائية التي عقدت في الجزائر ودمشق امس تندرج في اطار الاعداد لاجتماع دمشق غدا. فقد اوردت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" مساء امس ان الشرع اجتمع مع رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس وبحث معه في عملية السلام وفي "التدابير الرامية الى تنسيق مواقف الاطراف العرب المشاركين في المفاوضات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

كذلك اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد السلام بلعيد بعدما كان اجتمع الاحد مع رئيس المجلس الاعلى للدولة علي الكافي.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات استقبل اخيرا في مقره في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الملك حسين الى الولايات المتحدة للعلاج

الملك حسين يقبل احد ابنائه قبيل توجهه الى الولايات المتحدة، في مطار عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

توجه الملك حسين امس الى الولايات المتحدة "لمتابعة التشخيص واحتمال العلاج" في مركز مايو الطبي في روشستر من ولاية مينيسوتا، بعدما امضى يومين في "مدينة الحسين الطبية" في عمان على اثر تعرضه لنزف في المسالك البولية.

وقاد العاهل الاردني بنفسه طائرته وهي من نوع "ترايستار" وجلست خلفه في حجرة القيادة زوجته الاميركية المولد الملكة نور بينما اصطف لوداعهما على ارض المطار ابناؤه الـ١١ وسائر افراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ورجالات الدولة الكبار ومئات المواطنين.

وانتقل الملك حسين صباحا من المستشفى على متن طائرة هليكوبتر قادها بنفسه ايضا الى مطار عمان العسكري في ضواحي العاصمة حيث كانت طائرته.

وقبيل سفره قال للصحافيين ان وضعه الصحي الان "افضل بكثير مما كان قبل يومين"، لكنه اشار الى ان الاطباء "وجدوا من الضروري الاستمرار في موقع آخر لامكان اجراء مزيد من التشخيص والعناية التخصصية ... والعلاج اذا اقتضى الامر". واضاف: "انا اشعر باحسن حال الان ووضعي يتطور الى الاحسن باستمرار".

وكان العاهل الاردني البالغ من العمر ٥٦ عاما والذي احتفل الثلثاء بالعيد الـ٤٠ لجلوسه على العرش، قرر متابعة فحوصه الطبية في الولايات المتحدة بناء على نصيحة اطبائه، بعدما اخضع لفحص المثانة والمسالك البولية بالمنظار.

وقد ادى ولي العهد الامير حسن، وهو اصغر اشقاء الملك، اليمين الدستورية للقيام مقامه اثناء غيابه.

(و ص ف)

حماية الشيعة أجدى من قصف بغداد
واشنطن المستاءة من القمع العراقي تسعى وحلفاءها الى ضربة في الجنوب



رئيس فريق خبراء الامم المتحدة الى العراق الروسي نيكيتا سميدوفيتش خارجا من اجتماع مع المسؤولين العراقيين في بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان لدى الولايات المتحدة خططا لردود "قوية" اذا رفض الرئيس العراقي صدام حسين الاذعان الكامل لشروط وقف النار في حرب الخليج، لكنه كرر نفي الطابع الانتخابي لاستخدام القوة، معتبرا ان ما ورد من انباء عن هذا الامر جعله يشعر "بالاهانة". ودخلت امس لندن وباريس على خط واشنطن بالتلويح بضرب بغداد في حال عدم امتثالها وبرز مجددا وضع الشيعة في الجنوب موضوعا لاثارة التحريض على الحكومة العراقية. وفي ظل اجواء الترقب انهى امس فريق الخبراء للامم المتحدة المكلف كشف برامج التسلح العراقية، مهمته بعد زيارة "كل المواقع التي قرر التوجه اليها بموجب التعليمات التي تلقاها" و"لم تحظر" عليه السلطات العراقية ذلك.

خطط بوش

● في هيوستن (تكساس)، اعرب بوش في مقابلة مع شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون عن شعوره "العميق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن تعلم بـ"القطاعات" منذ حزيران؟
صرب البوسنة يتهمون الأمم المتحدة بتزويد المسلمين أسلحة لا أغذية



عدد من الممرضين والممرضات يحاولون تهدئة طفلة في الثالثة من عمرها لدى اجراء جراحة لها من دون مخدر بعد اصابتها في انفجار قذيفة في غورازدي امس ادت الى مقتل والديها. (ا ف ب تيليفوتو)

اشتعلت ساراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بنيران المدفعية وشب حريق ضخم في فندق يسكنه لاجئون اصيب بثلاث قذائف، في وقت اكدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة انها ستنقل امدادات غذائية اسبوعيا الى مدينة غورازدي المحاصرة على رغم اتهام الصرب اياها بان القافلة التي دخلت المدينة السبت نقلت اسلحة الى المسلمين المدافعين عنها.

كذلك اتهم الحزب الديموقراطي الصربي الذي يتزعمه السيد رادوفان كارادزيتش طائرة تشارك في الجسر الجوي الانساني التي تقيمه الامم المتحدة بانها اسقطت من الجو اسلحة الى القوات المسلحة قرب جبلين استراتيجيين مشرفين على ساراييفو.

وصرحت ناطقة باسم المفوضية ان الاتهامات الصربية "سخيفة جدا ولا اساس لها على الاطلاق. فقد تحقق موظفو المفوضية من حمولة القافلة والطائرة". ونقلت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" عن "مصادر صربية مطلعة" ان الوحدات المسلمة "تمكنت من التسلل الى مواقع الصرب مستخدمة قافلة يونبروفور

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"السلام الآن" تتحدث عن انتهاكات لوقف الاستيطان
اسرائيل: الادعاء لاخراج مستوطنين من ثلاثة منازل في القدس



يهود اثيوبيون اثناء مسيرة احتجاج على ظروفهم المعيشية على طريق عسقلان - القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

طالب ممثل الادعاء في القدس مستوطنين يهودا باخلاء ثلاثة منازل في القدس الشرقية بعدما خلص الى ان استئجارها تم بصورة غير مشروعة.

وجاء في الدعوى المقامة على جماعة "اتيريت كوهانيم" وهي حركة تعمل على توطين اليهود في المناطق العربية من المدينة، ان احد هذه المنازل استؤجر من الحكومة في مقابل بدل يبلغ ٣,٥ دولارين شهريا.

واشار ممثل الادعاء الى ان اسرائيل كانت صادرت المنازل من فلسطينيين عام ١٩٦٩ لاسباب امنية وان من غير المسموح ان يستخدمها مدنيون.

وشددت الدعوى التي تنظر فيها محكمة جزائية في القدس على ان القانون الذي يجيز المصادرة "يركز على الاسباب الامنية والحفاظ على الامن العام والسلام العام وان استخدام المدعى عليهم هذه الممتلكات (...) لا يدخل في اطار هذا التعريف".

وسبق للشرطة ان امرت قبل اسبوع

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لبنان وسوريا أبعد من الانتخابات
بقلم مروان اسكندر

ان الجو السياسي المشحون يبعد السياسيين في لبنان وسوريا عن ايلاء القضايا الاقتصادية بينهما ما تستحق من اهتمام، والواقع هو ان سلطات البلدين لم تكرسا لشؤون التنمية عناية كافية في السنوات المنصرمة.

في لبنان كانت الحرب وضرورة وقفها ولو موقتا الهاجس الدائم ما بين ١٩٧٥ واواخر ١٩٩٠. وفي سوريا كانت النظرية الاشتراكية هي المسيرة للاقتصاد حتى ادركت الحكومة عام ١٩٨٨ ان ثمة موارد يساء استعمالها ومعطيات لا تستثمر على الوجه الصحيح فبدأ الحكم السوري بتحفيز المنافسة عن سبيل توسيع رقعة القطاع الخاص ونشاطه، وهذا التوجه توج بالقانون الرقم ١٠ الصادر في ايار ١٩٩١ الذي وفر اعفاءات ضريبية والغى القيود على تحويلات الارباح ونصف المعاشات وشجع على تحقق عدد كبير من المبادرات لتأسيس شركات صناعية وزراعية وسياحية، ويقدر انه كان وراء تأسيس شركات برأس مال يوازي ١٠٦ مليار دولار منها ٨٠٠ مليون دولار توافرت بالقطع النادر.

وقبل نحو سنة بدأت الابحاث الرسمية بين لبنان وسوريا لتوقيع اتفاق اقتصادي يتماشى مع بند العلاقات المميزة بين البلدين الذي نص عليه ميثاق الوفاق الوطني في الطائف. وسوريا قدمت تصورا للتعاون الاقتصادي وضعه الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، وبعدما درسه وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني في حينه الاستاذ مروان حماده، وضع اللبنانيون بضع ملاحظات تدور حول صعوبة تنسيق مستويات الضرائب والرسوم البلدية والسياسات النقدية، ذلك ان لبنان لم يخرج من ازمة العجز الفاضح في الموازنة،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

التأجيل وحده لا يكفي

في اثناء الحرب العالمية الثانية وفي معرض مناقشة الوضع بين اركان "الحلفاء" قال بعضهم ان البابا (اي الفاتيكان) معنا واعتبر ان ذلك يضيف الى قوة "الحلفاء" قوة من شأنها مساعدتهم على احراز النصر. فرد ستالين الزعيم السوفياتي بسؤال عن عدد الفرق العسكرية التي يملكها البابا والتي يمكن ان تساعد في الحرب. وبدا انه وهو الشيوعي الملحد يهزأ بهذا الطرح. لكنه اخطأ الحساب. فالامبراطورية السوفياتية التي كان ستالين من مؤسسيها وحكامها والتي احتكرت والولايات المتحدة الاميركية زعامة العالم ومعها القدرة العسكرية من نووية وتقليدية انهارت بعد عقود عدة من انتهاء الحرب. واللافت في هذا المجال هو ان الفاتيكان الذي كان موضع تندر سوفياتي لعدم امتلاكه فرقا عسكرية كان احد المتسببين في انهيار هذه الامبراطورية من خلال تقويض دعائمها في اوروبا الشرقية.

والامر نفسه تكرر في لبنان وان مع بعض الفوارق. ذلك ان البطريركية المارونية التي لا تملك اي سلاح تدميري تمكنت بما لها من سلطة معنوية على المسيحيين وتحديدا على الموارنة وبما لها من صدقية عند اللبنانيين عموما وفي الخارج - تمكنت من ضرب الانتخابات النيابية التي قرر الحكم اجراءها منذ اشهر بدعم من سوريا او بدفع لا فرق والتي حدد لها مواعيد واتخذ من اجلها ترتيبات والتي دخلت مرحلة التنفيذ قبل مدة قصيرة. فهي شكلت الغطاء للمعارضين الذين رفضوا الانتخابات في هذه المرحلة قبل توفير شروط عدة باتت معروفة وحالت بذلك دون ان تستفردهم السلطة التي كانت اظهرت اكثر من مرة رغبة في ذلك عقابا لبعضهم على رفض مستمر ولبعضهم الآخر على رفضهم الترويض والسير في الركاب. وهي احرجت الذين كانوا الى الاشتراك في الانتخابات اقرب ودفعتهم على نحو غير مباشر الى المطالبة بارجاء الانتخابات وتاليا الى اتخاذ قرار بعدم الاشتراك فيها. ولم يكن ذلك متيسرا لو لم يحصل تجاوب متبادل بين بكركي من ناحية والجمهور المسيحي على اختلافه من ناحية اخرى. طبعا لا تزال السلطة متمسكة على الاقل حتى الآن باجراء الانتخابات. لكن التطورات التي حصلت اواخر الاسبوع الماضي وابرزها انضمام حزب الكتائب الى المقاطعين ولو على طريقته وعلى رغم حرصه على التميز عن المقاطعين، لا بد ان تدفع اركان هذه السلطة الى النظر جديا في موضوع ارجائها. وسواء اتخذوا قرارا بهذا المعنى او لم يتخذوا فان النتيجة ستكون واحدة. خصوصا اذا استمر المرشحون المسيحيون ولاسيما منهم الموارنة في الانسحاب تحت ضغط القاعدة الشعبية.

طبعا قد يرمي انصار الانتخابات في الحكم والحكومة وخارجهما المقاطعين والمعارضين باتهامات عدة ابرزها الآتي:

١ - الوقوف ضد الوفاق الوطني والعودة الى رهانات قديمة مثل اقامة كيان مسيحي في لبنان. وهذا الاتهام باطل. ذلك ان الوفاق الوطني الذي انبثق من اتفاق الطائف ما كان ممكنا ان يقوم لولا مباركة اطراف اساسيين في المعارضة الحالية في مقدمهم البطريركية المارونية و"القوات اللبنانية" والكتائب. فهؤلاء تصدوا لتيار جارف اقتناعا منهم بأن استمرار الحرب بات مستحيلا وبان الفوز فيها اكثر استحالة وبان المصلحة المسيحية والوطنية تقضي بتفاهم داخلي وآخر مع سوريا يحقق حدا ادنى من التوازن. ودفعوا من اجل ذلك الكثير. وهؤلاء يعرفون ان التغييرات الجغرافية لا يمكن ان تتم بقرار منهم او من جهات اقليمية ايا تكن قوتها وانما من جهات دولية. والجهات الدولية لم تغير على الاقل حتى الآن موقفها السلبي من تقسيم لبنان. واذا كان المعارضون اليوم شرسين في التمسك بموقفهم من الانتخابات فلاقتناعهم بأن الاصرار عليها في الظروف الحالية سيؤدي الى ضرب الوفاق والى ضرب التوازن في الداخل ومع سوريا. وهناك وياللاسف مؤشرات عدة تبرر مخاوفهم على هذا الصعيد. ويذكر هذا الاتهام بحقبة مهمة من تاريخ لبنان هي حقبة الاستقلال التي كان الحكم فيها آنذاك يهاجم معارضيه ويتهمهم بالفساد. وكان ذلك صحيحا، بانهم ضد الاستقلال ومع فرنسا.

٢ - الوقوف مع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية. ان تهمة الوقوف مع اسرائيل لم تعد قائمة من زمان. لكنها صارت "قميص عثمان" عند كل فريق محلي او اقليمي يواجهه اللبنانيون والمسيحيون منهم برفض الهيمنة داخلية كانت ام خارجية. اما تهمة الوقوف مع الولايات المتحدة فان مطلقيها لا يدركون ماذا جرى في العالم. العالم كله اليوم مع الولايات المتحدة بمن في ذلك "الجبابرة الاقليميون". حتى الذين كانوا اعداء شرسين لها يسعون الى خطب ودها اليوم. ولبنان يجب الا يشذ عنهم. اما اذا كان القصد من الاتهام هو الايحاء بأن المعارضين والمقاطعين نفذوا موقفا اميركيا رافضا للانتخابات للضغط على الحكم وعلى سوريا لاسباب اقليمية فان المتهمين يكونون يتجاهلون الواقع. فالاميركيون مع الانتخابات. لكنهم مع انتخابات سليمة وحرة ونزيهة ومعبرة عن الناس. وقد ابلغوا ذلك الى كل المعنيين من لبنانيين وغير لبنانيين. كما نصحوا بارجائها. لكنهم لم يطلبوا من احد مقاطعتها على رغم المعلومات التي جمعوها عنها والتي اشارت قبل حصولها الى انها لن تكون منسجمة مع المعايير المعروفة للحرية. واستمروا يقولون انهم ينتظرون النتائج ليحكموا.

٣ - الوقوف ضد سوريا وهذا اتهام باطل. فاللبنانيون كلهم يريدون علاقة سليمة ومتوازنة مع سوريا تحفظ استقلال لبنان وسيادته وقراره. حتى الذين عادوا سوريا مثل العماد ميشال عون وتياره وحاربوها اصروا على علاقة كهذه. وهم يريدون منها عدم التدخل في شؤونهم الداخلية التي يمكن ان يرتبوها في ما بينهم. واذا كان المسيحيون هم رأس الحربة في الموقف اليوم فان ذلك لا يعني ان المسلمين يخالفونهم كثيرا على رغم الاختلاف في وجهات النظر معهم في عدد من قضايا الداخل.

من المسؤول عن الوضع الخطير الحالي؟

- المسؤولية يتحملها اطراف ثلاثة. الطرف الاول هو الحكم بمعناه الشمولي الذي فقد ثقة الناس لعجزه عن معالجة قضايا الداخل ولتورطه او بالاحرى لتورط معظمه في ممارسات وارتكابات مسيئة الى الوطن والى المواطن واخيرا لتخليه عن قراره للخارج وتحديدا لسوريا التي يقول بعض اصدقائها انها لم تطلب ذلك او بالاحرى لم تشأ ان يكون التخلي كاملا ومطلقا. وقد ضيع بذلك فرصة تحقيق الوفاق الوطني الذي لا يزال حبرا على ورق. لا بل انه وضع لبنان على عتبة المجهول او يكاد يصعد عليها. والطرف الثاني هو مسيحيو الحكم والحكومة وحتى معظم النواب الذين انشغلوا بالمغانم والمكاسب ولم ينقلوا الى السلطة والى سوريا هواجس من يمثلون ومخاوف المسيحيين عموما فاستمر تجاهلها وادى ذلك الى انفصال حقيقي بينهم وبين القواعد. اما الطرف الثالث فهو سوريا والبعض يضعها في المرتبة الاولى من حيث المسؤولية. ذلك انها بعد سنوات طويلة من التعاطي المباشر بالوضع اللبناني لم تفهم لبنان بمسيحييه ومسلميه او انها فهمته لكنها لم تشأ التخلي عن طريقتها واسلوبها في التعامل معه. وقد يكون ذلك ناجما عن ان اهدافها غير المعلنة قد لا تحقق الا بهذين الاسلوب والطريقة. طبعا يتحمل اللبنانيون الذين نصبوا الطريق الى سوريا والذين لولا وجودها لما كان لهم الوزن الذي لهم اليوم، مسؤولية اعطائها صورة غير واقعية للوضع اللبناني. لكن ذلك لا يعفيها اذ انها تعرف او يجب ان تعرف هذا الوضع بكل دقة. ويجب ان تعرف ايضا ان استمالة القيادات او ربطها الى صفها ليس بديلا على الاطلاق من استمالة الناس والجماهير من مسيحية واسلامية. وعلى العكس من ذلك فان كل نجاح لها على هذا الصعيد كان يضاعف العداء لها عند هؤلاء. والامثلة معروفة. واستمالة الناس تكون بالصراحة وبنزع الشكوك من رؤوسهم وبتطمينهم فعلا لا قولا الى استقلال بلدهم وسيادته وحريته. وذلك لم يحصل حتى الآن.

ما هي انعكاسات الموقف الخطير الذي نشأ بعد المقاطعة المسيحية الشاملة او شبه الشاملة للانتخابات.

يعتقد البعض ان عودة الصراع المسيحي - الاسلامي الى لبنان قد تكون احد الانعكاسات. وهذه العودة في حال حصولها لن تكون طبيعية وانما مفتعلة لان اللبنانيين كلهم يشتركون في بعض المخاوف. ولان المسلمين عموما لم يهاجموا كما جرت العادة في السابق المواقف المسيحية المعترضة وعلى العكس من ذلك ابدوا تفهما لبعض مبرراتها.

ويعتقد البعض الآخر ان اضطرابات داخلية قد تكون احد الانعكاسات. وذلك مستبعد لان السلطة اكدت اكثر من مرة سحبها السلاح من ايدي الناس على رغم عدم اقتناعهم بذلك ولان عين العالم وتحديدا عين الولايات المتحدة على المنطقة وان خربطة امنية فيه قد تؤثر على جهود السلام الشرق الاوسطية وذلك مرفوض اميركيا.

ويعتقد البعض الثالث ان رفض اعادة التمركز قد يكون احد الانعكاسات. وعلى رغم تلويح البعض من الفاعليات اللبنانية بذلك فان المعلومات المتوافرة حتى الآن لا تشير الى ان الجهات الدولية المصرة على تنفيذ هذه الاعادة في موعدها قد خففت اصرارها ولا تشير ايضا الى تقلص في قدرتها على اقناع من يهمهم الامر بالتنفيذ.

ويعتقد البعض الرابع الاخير ان حكما عسكريا غير مباشر قد يكون احد الانعكاسات. وهذا حلم قد يكون يراود البعض في المؤسسة العسكرية بدعم من جهات خارجية. وقد يكون المبرر له اضطراب امني يفرضه تأزم سياسي او تأزم اقتصادي ومعيشي. لكن حصوله ليس سهلا لرفض اللبنانيين له كذلك العالم الخارجي على الاقل حتى الآن.

ما هو المخرج من المأزق الحالي؟

قد يكون تأجيل الانتخابات هو المخرج. لكن السؤال الذي يطرح هنا هو: هل ان تأجيل اسابيع او اشهر يكفي وحده لازالة المأزق؟ والجواب طبعا. اذ المطلوب البحث في الاسباب التي دفعت المقاطعين والمعارضين الى موقفهم السلبي من الانتخابات ومحاولة ازالتها. وذلك لا يكون الا بحوار مفتوح ومنفتح بين السلطة والمعارضة ولسوريا دور في هذا المجال يجب عدم اغفاله. فهي، على رغم تأكيدها ان الانتخابات شأن لبناني، تلقت بشمولية المقاطعة المسيحية ضربة قوية. ولا بد من اشراكها في عملية البحث عن حلول.

طبعا قد يقول البعض في هذا المجال ان الموقف المسيحي يعطل الديموقراطية والوفاق اذ يمكن ان يتكرر مستقبلا كلما رفض المسيحيون امرا او المسلمون. وبذلك يبقى البلد منقسما ومعطلا. وهذا صحيح من حيث المبدأ. لكنه ليس كذلك من الناحية العملية. فلبنان الوفاق يبنى الآن وعندما يكون اساسه متينا وعندما يكون هذا الاساس توازنا في الداخل ومع الخارج يطمئن الناس وتأخذ العملية الديموقراطية مجراها.

سركيس نعوم

سبحة الترشيحات تكر لتفرض تعليق الانتخابات حتى نهاية ولاية المجلس

تنفيذ مذكرة الكتائب واستجابة مطالب المعارضة يفتحان أبواب الوفاق ويعيدان تصويب مسار الطائف

انقسم الوزراء بعد قرار حزب الكتائب عدم المشاركة في الانتخابات بين مؤيد لتأجيلها او تعليقها ومصر على اجرائها ونشطت الاتصالات في كل اتجاه توصلا الى موقف موحد.

ويقول الوزراء المطالبون بتأجيل الانتخابات انه لا يعقل اجراؤها والاحزاب المسيحية الرئيسية والقيادات الفاعلة قررت مقاطعتها ترشيحا واقتراعا، وان مجلسا منبثقا من انتخابات كهذه ليس مجلسا تمثيليا انما هو مجلس مطعون سلفا في صحة تمثيله.

واذا كان انضمام حزب الكتائب الى الاحزاب المقاطعة لا يكفي لاتخاذ قرار التأجيل او التعليق، فان الحكومة ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذه وهي تواجه سحب عدد من الترشيحات في اكثر من دائرة انتخابية بحيث يتعذر اكمال اللوائح فيها فتبقى مقاعد خالية لعدم وجود مرشحين. ويكفي اقدام المرشحين عن حزبي الطاشناق والهنشاق على سحب ترشيحاتهم ليفرض على الحكومة التأجيل، او التعليق وهو ما يجب اخذه في الاعتبار ومن الافضل استباق ذلك والمبادرة باتخاذ قرار التعليق قبل ان يصير مفروضا بحكم الواقع...

وزراء ... ووزراء

اضف ان بعض الوزراء المطالبين بالتأجيل قد يذهب الى حد الاستقالة من الحكومة اذا لم يؤخذ برأيهم ومضت الحكومة في اجراء الانتخابات على رغم ارادة اكثر من نصف الشعب اللبناني.

أما الوزراء المؤيدون لاجراء الانتخابات على رغم امتناع الاحزاب والقيادات المسيحية عن المشاركة فيها، فيقولون انه لا يجوز تسجيل سابقة الاعتراض على قرارات تتخذها الحكومة، ثم ترغم على التراجع عنها تحت ضغط فئوي او مذهبي، فاذا كانت القيادات المسيحية تصر على تأجيل الانتخابات بدعوى ان الظروف غير ملائمة، فان القيادات الاسلامية قد تفعل ذلك مستقبلا وتعارض اجراء الانتخابات بدعوى انها لا ترى الظروف ملائمة ايضا وعندئذ يبقى مجلس النواب ليس حتى انتهاء ولايته فحسب، اي حتى نهاية سنة ١٩٩٤، بل قد يمدد له ليتولى انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، خصوصا اذا ظل بعض القيادات المسيحية مصرا على عدم اجراء الانتخابات الا بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، ولم يتحقق هذا الانسحاب قبل نهاية ولاية المجلس الحالي.

ويرد الوزراء المطالبون تأجيل الانتخابات على هذا المنطق بالقول انه ليست المرة الاولى تتراجع الحكومات عن قرارات اتخذتها عندما تصطدم باعتراض غالبية الشعب او القيادات الفاعلة، مع العلم ان الرجوع عن الخطأ ليس عيبا بل فضيلة، وهو تجاوب مع الحكم والحكومة مع ارادة الغالبية، والا فانهما لا يكونان يحكمان باسم الشعب ولا يمارسان الديموقراطية على وجهها الصحيح، بل الديكتاتورية.

والامثلة على تراجع الحكم والحكومة عن قرارات اتخذتها كثيرة نكتفي بذكر تراجع حكومة الرئيس صائب سلام في مستهل عهد الرئيس سليمان فرنجيه عن المرسوم المتعلق بتنظيم الرسوم والضرائب، وتراجع الحكومة في عهد الرئيس امين الجميل عن بعض المراسيم الاشتراعية نتيجة اعتراض الوزير نبيه بري في تلك الحكومة ومقاطعة جلسات مجلس الوزراء، الى ان تم له ما اراد. فكيف بانتخابات هي اخطر واهم ويعارض اجراءها وزراء واحزاب وقيادات سياسية وروحية فاعلة.

وفي رأي هؤلاء الوزراء ان ليس في قرار التأجيل او التعليق انتصار لفريق على فريق. والا فان الاخذ بهذا المنطق يجعل الاصرار على اجراء الانتخابات هو ايضا انتصار لفريق على آخر.

بالتراضي لا بالاكراه

والواقع، ان ليس الفريق المسيحي وحده هو الذي يطالب بتأجيل الانتخابات، بل هناك فريق مسلم يؤيد ذلك وليس في الامر انقسام طائفي كما يصور البعض. فكما ان ثمة مسلمين ومسيحيين يؤيدون اجراء الانتخابات، فثمة مسيحيون ومسلمون يعارضون اجراءها ويدعون الى العمل على اشاعة اجواء وفاقية تسهل تشكيل لوائح ائتلافية حيث يمكن ذلك، بالتراضي لا بالاكراه، فيتحقق من خلالها الوفاق الصحيح والتعايش بين الاحزاب والقيادات المتخاصمة عوض ان تتواجه او تتصادم، في اجواء مشحونة ومحمومة مليئة بالتحدي والاستفزاز.

وتأجيل الانتخابات يفسح في المجال لاعادة تصويب مسار اتفاق الطائف وسد ما احدث فيه من ثغرات تحقيقا لاهداف وغايات بعيدة عن المصلحة العامة.

ولتصويب هذا المسار واعادة اتفاق الطائف الى اطاره الصحيح، يجب الاخذ بما تضمنته مذكرة حزب الكتائب المرفوعة الى مجلس الوزراء، وقد تجاهلت الحكومة كل ما جاء فيها، ولو كانت تريد فعلا اجراء انتخابات سليمة وعادلة وفي اجواء وفاقية، لكانت اخذت بمضمونها ولم تتجاهلها، فكانت النتيجة انها واجهت معارضة عدد من الاحزاب والقيادات الفاعلة لاجراء الانتخابات، ومن ثم انضمام حزب الكتائب اليها في المعارضة، لان الحكومة لم تأخذ، لا بمضمون مذكرتها، ولا حتى بطلب تأجيل الانتخابات مخرجا للمعارضة والموالاة على السواء من مأزق الانتخابات.

وتساءل الوزراء المطالبون بالتأجيل او التعليق توصلا الى اجراء الانتخابات في اجواء وفاقية وتوافقية نص عليهما اتفاق الطائف، فلا تكون هذه الانتخابات سبيلا الى الانقسام، لماذا اصر طرف عندما حصل تأخير في اقرار الاصلاحات الدستورية على تعيين النواب تقيدا بحرفية النص ورفض الاخذ باعتراضات الطرف الآخر، ولا يصر الآن على التقيد بحرفية اتفاق الطائف لا لشيء الا لتمرير الانتخابات ولو على حساب نصوصه ؟

العودة الى الطائف

لذلك يجب العودة الى ما نص عليه اتفاق الطائف وتنفيذه تنفيذا دقيقا وكاملا قبل اجراء الانتخابات. لا بل ان اجراءها يتطلب او يشترط تنفيذ كل ذلك.

والحكومة تحرج المعارضة، او بعضها، اذا ما اخذت بمضمون مذكرة حزب الكتائب التي يجب ان تتبناها المعارضة بكل احزابها وقياداتها، اضافة الى مطالبها المعقولة، وتربط القبول باجراء الانتخابات بتنفيذها وهي :

اولا : تنفيذ البنود الاساسية للوفاق الوطني كي تأتي الانتخابات استفتاء لمصلحة الوفاق وليس استفتاء ضده. ومن هذه البنود حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية حلا كاملا وسحب سلاحها من دون اي تمييز واكمال تنفيذ الخطة الامنية ببسط سلطة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية ليصير في الامكان تأمين عودة المهجرين في ظل شعور بالامن والامان.

ثانيا : جعل عدد النواب ١٠٨ كما حدد في اتفاق الطائف.

ثالثا : اعتماد المحافظة دائرة انتخابية او اعتماد القضاء او اي تقسيم آخر شرط الا يكون ثمة تمييز بين محافظة واخرى، بحيث لا تعتمد المحافظة في مناطق والقضاء في مناطق اخرى تأمينا لمصالح بعض المرشحين.

رابعا : توزيع المقاعد المستجدة على الدوائر على نحو عادل يأخذ في الاعتبار الاحصاءات وليس اي اعتبار آخر.

خامسا : انشاء المجلس الدستوري ليكون المرجع الضامن لحسن سير الانتخابات وقبول الطعن فيها.

سادسا : تأمين مشاركة كل اللبنانيين في العملية الانتخابية، مهاجرين ومهجرين وابناء الشريط الحدودي.

سابعا : التدقيق في لوائح الشطب وتصحيحها بحيث تحتوي القوائم الصحيحة للناخبين.

ولا بد هنا، في راي البعض، من درس امكان اجراء انتخابات بلدية واختيارية تسبق الانتخابات النيابية، لان وزير الداخلية نفسه اعترف بوجود اخطاء واسماء موتى في لوائح الشطب لعدم وجود مخاتير في عدد من القرى من اجل ابلاغ اسماء المتوفين الى الوزارة ليصار الى شطبها من قوائم الناخبين، ففي الدول الديموقراطية، ولا يزال لبنان على رغم ما اصابه يعتبر منها، تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية قبل الانتخابات النيابية.

وما دامت سوريا تعتبر ان القرار في شأن الانتخابات هو قرار لبناني، فليس للبعض ان يصوره على انه ضدها او معها ايا يكن هذا القرار، فعلى الحكومة ان تتخذه في ضوء مصلحة البلاد العليا، وفي ضوء ما تطالب به غالبية الشعب، ولا بد للرئيس رشيد الصلح من ان يعود من دمشق بنتائج واضحة تمكنه من اتخاذ القرار المناسب، ومن ثم الانصراف الى مواجهة مفاوضات السلام بتنسيق كامل مع سوريا وجبهة داخلية موحدة ومتماسكة.

اميل خوري

مرشحون مسيحيون كانوا يستعدون للصق صورهم على الجدران عندما فوجئوا بقرار حزب الكتائب، فاعادوها الى خزائنهم.

قال مسؤول سابق انه كان على الحكومة والحكم ان يفهما موقف الولايات المتحدة الاميركية من الانتخابات عندما صرح السفير ريان كروكر بان الوحدة الداخلية اهم من الانتخابات.

تقول مصادر العميد ريمون اده انه كان اول من طالب بتأجيل الانتخابات ورفض استعمال كلمة "مقاطعة" بل "امتناع".

الهراوي تبلغ من الصلح اصرار دمشق على الانتخابات وبويز يزور سوريا اليوم ويناقش الوضع مع خدام

اظهرت المشاورات التي اجراها رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في شأن معالجة مأزق الانتخابات النيابية، ان سبل المعالجات ما زالت دونها عقبات لا يستهان بها. وتبين من خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امس لدمشق والتي اطلع الرئيس الهراوي على فحواها، في اتصال هاتفي بينهما مساء امس، ان دمشق مع اجراء الانتخابات النيابية "لانها ضرورية ولا يمكن التراجع عنها". وقد تقرر، كما علمت "النهار"، ان يزور وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز دمشق اليوم للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في تطورات الموقف من الانتخابات ومن ثم نقل حصيلة المشاورات الى الرئيس الهراوي. علما ان الوزير بويز هو احد خمسة نواب موارنة مرشحين للانتخابات وقعوا رسالة رفعت اول من امس الى الرئيس الهراوي وطالبوا فيها بتعليق اجراء الانتخابات. وقد التقى هؤلاء الرئيس الهراوي مساء امس للتشاور في ما آل اليه مطلبهم والاصرار على تحقيقه. وتقررت نتيجة اللقاء ان يزور الوزير بويز دمشق اليوم.

ويرى زوار الرئيس الهراوي ان الدولة متى التزمت اجراء الانتخابات النيابية دائما عنت ذلك عن اقتناع وهي عند التزامها هذا. ونقل هؤلاء الزوار عن الرئيس قوله "ان الحكم حريص دوما على الوحدة الوطنية ولن يفرط بها او ليسمح بأي شرخ يحدثها".

يوم طويل

يوم الاتصالات الطويل في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بدأ في التاسعة صباحا حيث اجتمع الرئيس الهراوي برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح. ثم انضم اليهما رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ووزير العدل السيد نصري المعلوف

استمر اللقاء ساعة. سئل الرئيس الصلح على اثره: هل جرى البحث في موضوع تأجيل الانتخابات؟ فاجاب: "لم نبحث في موضوع التأجيل".

وهل من امكان لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء" اجاب. "ان المجلس سينعقد في جلسة عادية يوم الاربعاء".

ولدى انصراف الوزير سعادة صودف وصول نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر. فتصافحا وتحدثا. ثم صعدا سوية الى مكتب الرئيس الهراوي. واستمر لقاؤهم عشر دقائق. غادر على اثره الوزير سعادة المقر. فيما بقي الوزير المر مجتمعا الى رئيس الجمهورية الذي استقبل بعد ذلك النائب السيد الياس الخازن فوزير الاعلام السيد ميشال سماحة فوزير الصحة السيد مروان حمادة.

النواب الخمسة

وفي السادسة مساء استقبل الرئيس الهراوي النواب الموارنة: بويز، بيار حلو، اوغست باخوس، نسيب لحود وفؤاد السعد.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة قال النائب لحود باسم زملائه: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية برفقة زملائي الكرام بخصوص المبادرة التي اطلقناها امس (الاحد) من خلال الكتاب الذي وجهناه الى فخامة الرئيس. واليوم عبرنا عن اصرارنا على المبادرة التي اطلقناها والهادفة الى تعليق العمليات الانتخابية. واستمعنا الى شروح من فخامة الرئيس واخذنا علما ببعض المساعي التي تبذل بغية تأمين الاجواء المناسبة لجمع مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل الذي يمكن ان يبحث في الطلب الذي تقدمنا به الى فخامة الرئيس. وهذا الطلب الذي تقدمنا به في كتابنا اصررنا عليه اليوم. واطلعنا على المساعي التي تحصل مع الاطراف لتأمين الاجواء المناسبة ولا نريد ان نستبق نتائج المساعي ولا نعرف ما هي النتيجة".

وسئل عن رأي الرئيس الهراوي في طلب التأجيل. فاجاب: "اذا لم يقر التأجيل سنجتمع انا وزملائي الكرام، وان شاء الله نأخذ الموقف المناسب وان طلبنا سيحال على مجلس الوزراء يوم الاربعاء".

- هل يمكن تأجيل الانتخابات في جبل لبنان فقط؟

- لست مخولا اعطاء تفاصيل. نحن طلبنا تأجيل جميع العمليات الانتخابية وليس في جبل لبنان فقط.

- هل اطلعتم على نتائج محادثات الرئيس رشيد الصلح في العاصمة السورية؟

- لم نطلع عليها بعد.

- هل ستزورون الرئيس الصلح؟

- ليس في برنامجنا زيارة الرئيس الصلح في الوقت الحاضر. انما نجري اتصالات بجميع الفرقاء على الساحة السياسية اللبنانية بمن فيهم دولة الرئيس

- هل سيكون لكم اي تحرك قبل الغد؟

- بالطبع، هدف تحركنا الذي نقوم به هو ان نؤمن ساحة حوار واعتدال في خضم التشنجات الحاصلة على الساحة اللبنانية. وهذا يتطلب ان نقوم بمساع مع كل الاطراف في هذا البلد لان هناك اطرافا كثيرين ملتزمون الاعتدال وملتزمون الحوار ونحن سنجري اتصالات معهم ونأمل في ان يساعدونا في المهمة التي نقوم بها.

- اذا لم يبت مجلس الوزراء بالشيء المطلوب. ماذا سيحصل؟

- الحل ان اجتمع مع زملائي ونتخذ سويا القرار المناسب.

- هل يمكن ان يكون هناك تصور معين غير التأجيل كحل وسط؟

- "نحن لم نطلب التأجيل، طلبنا تعليق العمليات الانتخابية حتى تتأمن الظروف المناسبة لحسن سيرها.

- هل سيؤثر تأجيل الانتخابات على استحقاقات مقبلة؟

- ليست لها اي علاقة بأي شيء آخر، والانتخابات هي شأن لبناني داخلي نتعاطى معه على هذا الاساس وفي رأينا ان قضية الانتخابات يجب ان يعاد بحثها ضمن اطار المؤسسات الدستورية التي هو مكانها الصالح، اي الحكومة اللبنانية. ونحن بمبادرتنا امس اعدنا الاطار الصالح للحديث عن هذه العملية اي الى الحكومة.

عرض مع رئيس الجمهورية عقد جلسة لمجلس الوزراء

سعادة: مسيرة الوفاق في خطر وتأجيل الانتخابات المخرج الوحيد

طالب رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة بتأجيل الانتخابات النيابية "كمخرج وحيد لتخليصنا من الازمة التي نتخبط فيها". مشيرا الى ان "مسيرة الوفاق الوطني في خطر".

وهو زار قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي كان مجتمعا برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير العدل السيد نصري المعلوف. وصرح لدى مغادرته: "ليس هنالك مجال وبحث، الموضوع مطروح منذ مدة والمخرج الوحيد لتخليصنا من الازمة التي نتخبط فيها هي تأجيل الانتخابات لان الواقع اوصلنا الى مأزق خطيرة جدا وعلينا الا نتهرب جميعا عن تحمل مسؤولياتنا في هذا الظرف العصيب (...) نحن ترددنا طويلا عندما اتخذنا القرار واتهمنا باتهامات عدة. ولكن في الواقع كنا نوازن بين سلبيات كل قرار وايجابياته حتى وصلنا الى القرار النهائي. فالموضوع شائك وصعب لذلك سيعالج في اجتماعات هادئة كالاجتماع الذي حصل اليوم (امس) ورأينا المزيد من الانسحابات وهنالك المزيد منها وانا اشكر الكثير من الزملاء الوزراء والنواب والمرشحين الذين اتصلوا بي ومنهم من وضع ترشيحه في تصرفي. فهذه الامور دقيقة لا تعالج اعلاميا".

واوضح انه "ليس من المعارضة وموقفي مستقل عن موقف المعارضة مع احترامي لموقف المعارضة وعن موقف المؤيدين مع احترامي لموقفهم والبيان الذي صدر عن المكتب السياسي بعد قرار عدم المشاركة كان واضحا لهذه الجهة. وذكرنا فيه كل الاسباب التي ادت الى اتخاذ الموقف الذي اتخذناه. نحن نخاف على مسيرة الوفاق التي دفعنا الثمن الغالي في سبيلها والآن مسيرة الوفاق في خطر. من هنا الاتصالات واجتماعات مجالس الوزراء. واذا كان هنالك من جلسة استثنائية فهي غدا او بعد غد".

واعلن انه عندما يرى وجوده في الحكومة "اصبح غير ذي فائدة فلن اتأخر دقيقة في الاستقالة اذا كانت لا تؤدي الى شرخ اكبر". واضاف: "في وثيقة الوفاق الوطني وفي اجتماع الطائف اتفقنا جميعا على ان الامور المصيرية يجب ان تتم بالتوافق بين كل الافرقاء. والقضية ليست قضية عدد ولا قضية تيارات، وانما قضية مصلحة وطنية عليا يجب ان نلتقي جميعا عليها. واني احيي الرئيس صائب سلام على تصريحه الاخير الذي اشار الى ناحية مهمة في المجتمع اللبناني وهي انه يجب الا يكون فيه لا قاهر ولا مقهور ويجب الا يشعر اي فريق انه مقهور. فمسيرة الوفاق الوطني تدعو الى التفافنا جميعا حول الدولة".

وكان الوزير سعادة رأس مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الصيفي. وقال في الحاضرين: "لقد رافقتم جميعا المرحلة الدقيقة التي شاهدناها، وما آلت اليه لجهة القرار الذي اتخذناه عن موضوع الانتخابات. وقد تصور البعض اننا سنتخذ قرارنا بالمشاركة في الانتخابات. وقد بلغت بهم التقديرات والاتهامات الى القول ان الحزب يناور في هذه المرحلة من اجل المزيد من المقاعد النيابية والمراكز فيما كنا نحن، ومن منطلق مسؤوليتنا الوطنية، نوازن بين سلبيات اي قرار وايجابياته. واننا كنا امام خيارين كلاهما مر. وكنت اسعى، وسأبقى لكي يكون كل قرار على هذا المستوى من الاجماع. وهذا ما حصل يوم الجمعة الماضي. لقد سعينا ولا نزال الى المصلحة الوطنية ولو كانت احيانا على حساب مصلحة الحزب ومصالحنا الشخصية. فالمراكز والمقاعد لا تعنينا. بمقدار ما هي مجال لخدمة لبنان. انني اطلب الى جميع الكتائبيين. ايا تكن توجهاتهم ورغباتهم الشخصية، الالتزام الكامل للقرار الذي اتخذه المكتب السياسي استنادا الى سلسلة الاتصالات والمشاورات الشاملة التي اجريناها وفي ضوء المصلحة الوطنية كما نراها. والمهم في هذه المرحلة ان نسعى، بكل قدراتنا، الى تنفيذ هذا القرار. وقد باشرنا لهذه الغاية، سلسلة اتصالات على اوسع نطاق سياسي ووطني كتلك التي سبقت قرارنا بالدعوة الى التأجيل وذلك الى حين توافر الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات الموعودة في اجواء من التوافق".

وتوالى على الكلام عدد من اعضاء هيئة الشورى ورؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح الكتائبية مؤيدين مواقف الدكتور سعادة وقرار المكتب السياسي

بعد ذلك رعى رئيس الحزب احتفال قسم يمين الولاء لمنتسبين جدد من اشبال النبطية. والقى نبيه كلمة ثم رأس اجتماعا للمكتب السياسي.

وقبل المكتب السياسي استقالة عضو هيئة الشورى السيد سامي شويري من الحزب لاصراره على استمرار ترشيحه للانتخابات النيابية في كسروان على رغم قرار الحزب القاضي بسحب الترشيحات الكتائبية. والف المكتب السياسي "سلسلة فرق عمل لمتابعة الاتصالات التي بدأها الحزب على اوسع قاعدة".

الجميل: ساهمت في توحيد الصف المسيحي

غداة مغادرته بيروت الى كندا ومنها الى الولايات المتحدة الاميركية ليل الاحد لاجراء اتصالات تتعلق بالوضع في لبنان. صرح الرئيس الشيخ امين الجميل ان مهمته في لبنان "ساهمت في توحيد الصف المسيحي بفضل كل المخلصين مما يستدعي تأجيل الانتخابات او تعليقها". وقد اضطر الى السفر تلبية لدعوات والتزامات سابقة حيث سيغتنمها "فرصة لاجراء اتصالات اميركية - اوروبية تهدف الى بلورة القضية اللبنانية في المحافل الدولية". يعود بعدها الى لبنان.

وحض الافرقاء على "تعميم ابعاد الموقف الوطني الذي اتخذته الاحزاب والقيادات اللبنانية تضامنا مع نداء بكركي. وتطويره في اتجاه تجمع وطني يحقق المصلحة اللبنانية ويتجاوز سلبيات الحرب وعقد الماضي". وقال: "ان الازمات الخانقة التي يتخبط فيها الوطن الآن على الصعيد السياسي، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي، تستدعي هذه الوقفة الوجدانية قبل فوات الاوان".

بري: مطلب تأجيل الانتخابات محاولة للوصول إلى أهداف اخرى

رأى رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ان "القصة ليست قصة تأجيل الانتخابات. فبعد التأجيل (...) سيطالبون بتعجيل الانسحاب السوري (..) حتى اذا انتهى الانسحاب يثيرون قضية ان الحكومة غير متوازنة في محاولة تغييرها. بعد ذلك سيستهدفون اتفاق الطائف".

وهو زار امس مدينة النبطية وتحدث الى عدد من فعالياتها. قال: "ان مطلب تأجيل الانتخابات اشبه بحصان طروادة يحاولون من خلاله الوصول الى اشياء اخرى. القصة ليست قصة تأجيل انتخابات. فبعد التأجيل. في رأيي. سيطالبون بتعجيل الانسحاب السوري وسيضغطون بالدولار وغيره كي يصلوا الى هذا الامر حتى اذا انتهى الانسحاب السوري يثيرون قضية ان الحكومة غير متوازنة في محاولة تغييرها. بعد ذلك سيستهدفون اتفاق الطائف. هؤلاء الجماعة هدفهم ابعد من تأجيل الانتخابات وهذا الموضوع ذريعة للوصول الى اهداف اخرى. ومن يقرأ كلام فاروق ابي اللمع يدرك مغزى التحرك القائم. انهم يحاولون الالتفاف على موضوع الانتخابات التي اذا ما تأجلت فسيمدد للمجلس الحالي حتى السنة ١٩٩٦. والغريب اننا عندما اردنا تعيين نواب طالبوا بالانتخابات. وانا اعتقد ان ملك هذه اللعبة الخطرة هو ريمون اده، وهو اول من دعا الى مقاطعة الانتخابات. وهذا الموقف هو اخطر من الاضراب والتظاهر، وهم يخططون الى درجة مقاطعة الناخبين للانتخابات ويدعون الى انسحاب سوري. الحقيقة ان هناك ازمة حقيقية وهناك محاولة عبر مجلس الوزراء لتأجيل الانتخابات التي لم نكن اساسا من المتحمسين لها. لكن الموضوع اصبح له الآن شكل آخر".

وسئل عن امكان عودة الوزير الدكتور جورج سعادة عن المقاطعة، اجاب. "موقف الوزير سعادة كان مفاجئا داخل المكتب السياسي لحزب الكتائب ولولا موقف البطريرك (صفير) لكان الوزير سعادة تجاوز الامر".

الصلح التقى المعلوف وحمادة وسماحة وذهب في "مشوار" إلى دمشق

زار دمشق امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وبحث مع المسؤولين السوريين الكبار في مجمل الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدها موضوع اجراء الانتخابات النيابية.

وهو كان تشاور، قبل توجهه الى العاصمة السورية، مع وزير العدل السيد نصري المعلوف ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة.

وصرح الوزير المعلوف: "انا مرشح للانتخابات طالما هناك معركة انتخابية".

ولدى مغادرة الرئيس الصلح مكتبه في القصر الحكومي سئل عن نتائج لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي فاجاب: "خير ان شاء الله".

- هل ستتوجه الى دمشق؟

- لا، انا رايح مشوار الى هنا في بيروت

- هل ستبحث في موضوع الانتخابات؟

- هلق رايح مشوار عابيروت وراجع الى هنا خليكم ناطرين.

وكان استقبل وفدا من "حزب الله" ضم عضو المكتب السياسي السيد خضر نور الدين والحاج وفيق صفا.

بعد اللقاء قال نور الدين. "كانت زيارة عادية تناقشنا خلالها في موضوع الانتخابات وموضوع الجنوب. ونحن، كما نرى، ان الانتخابات ستتم ونأمل في ذلك".

وسئل ما رأي "حزب الله" في ما يقال انه اذا حصلت الانتخابات فان البرلمان الجديد لن يشكل اي توازن، فقال: "ان رأي حزب الله هو اجراء الانتخابات، وغلط ان يخرج قسم من اللبنانيين من الانتخابات، فهي عملية ديموقراطية وعلى الجميع المشاركة فيها. والاعذار التي يحكى عنها غير منطقية وغير عملية وغير مقبولة لانه سبق ان حصلت انتخابات في ظروف اصعب من الظروف الحالية".

ولكن "حزب الله" متهم بانه ضد اي لائحة ائتلافية فاجاب: "هذا الكلام غير صحيح فنحن مع الشرفاء في هذا البلد وسيكون هناك تعاون معهم في كل الدوائر وسنعلن عن مرشحي الحزب في الجنوب قريبا".

بويز تسلم نسخا عن اعتماد سفيري تشيكوسلوفاكيا وكولومبيا



الوزير بويز يتسلم اوراق السفير التشيكوسلوفاكي. والسفير الكولومبي. (ميشال صايغ)

تسلم امس وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز نسخا عن اوراق اعتماد السفيرين الجديدين لتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا السيدين بيتر سكالنيك وروبير توديلفا دوسانود تمهيدا لتسليمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

على صعيد آخر، استقبل مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في الخارجية السفير جورج سيام سفير المانيا السيد بيتر كيفيت وبحث معه في مواضيع ثنائية واخرى مطروحة على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

واثار السفير الالماني عرض بلاده استضافة برنامج الامم المتحدة الانمائي والتسهيلات التي ستقدمها المانيا لهذا العرض. كما عرض الافكار المتداولة في شأن امكان زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. وتطرق البحث الى ترشيحات المانيا ولبنان لعدد من المناصب في المنظمات الدولية ومنها منظمة الطيران المدني الدولي وتم الاتفاق على التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة مرشحي كل منهما.

كذلك تبلغ السفير سيام استعداد المانيا لتعزيز برنامجها للتعاون الدولي في المجالات الاقتصادية وذلك على رغم الصعوبات والضوابط التي فرضتها الاوضاع المالية على موازنة المانيا الداخلية.

والتقى مدير الشؤون السياسية السفير ظافر الحسن القائم باعمال سفارة باكستان وعرض معه جدول اعمال قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد بين ١ ايلول و ٧ منه في جاكرتا. اندونيسيا.

- تلقت وزارة الخارجية برقية من سفير لبنان في كولومبيا الدكتور جوزف عقل وفيها ان فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في بوغوتا انتخب هيئة ادارية جديدة برئاسة السفير السابق الدكتور رميس حكيم. والدكتور خليل شهاب نائبا للرئيس، انطونيو الحلو امينا للصندوق، السيدة فدوى قطاع امينة للسر، وفرناند وحلو وفرانسيسكو حلو وسميرة مارون والياس لبس ويزيد لحود وعادل شبباق ورشيد معلوف ووداد جمهوري طوبل. اعضاء.

فؤاد نفاع في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي القائم باعمال السفارة البولونية السيد بيوتر كوالسكي. ثم النائب فؤاد نفاع. ثم التقى راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي مع وفد من المجلس الرعوي لبلاد جبيل. ثم المحامي سامي الخوري.

وزاره السيد رفيق ابي يونس الذي قال بعد اللقاء في "طليعة ما نود ان نقوله اليوم انه اصبح من المكابرة ان تصر هذه الحكومة على اجراء الانتخابات بعدما اصبح الموقف الشعبي المعارض الشامل كل المناطق وبعدما اصبح الموقف السياسي يعكس موقف القوى الفعلية في البلاد وكان اخرها موقف الرئيس صائب سلام بالامس (الاحد)، واعتقد ان التكتيك في مواقف القوى السياسية يجب ان يعبر نحو الموقف الحقيقي لهذه القوى في المناطق الاخرى وليس الموقف المفروض ان يعلن من هذه القوى. هذه ناحية، ومن ناحية اخرى يجري البحث في امكان تأجيل الانتخابات ونود ان نوضح في هذا السياق ان التأجيل يجب الا يكون محكوما بموقف تكتيكي من الناحية الزمنية ويهدف الى الالتفاف على المعارضة لان مثل هذا الشيء، على رغم صعوبته، لا يمكن القبول به. فالتأجيل اذا ما حصل يجب ان يأخذ في الاعتبار كل الاسباب التي ادت الى رفض الانتخابات وبالتالي مقاطعتها".

شؤون لبنانية

خلالك الجو...

قال الشاعر:

"خلالك الجو فبيضي واصفري"... والجو خلا من المرشحين الكتائبيين في طول البلاد وعرضها، فمن تراه الرابع من هذا الزهد الكتائبي الذي صفق له امين الجميل وصولانج بشير الجميل واخرون؟

من تحصيل الحاصل القول ان المتنين الشمالي والجنوبي سيكون نوابهما خليطا من الحزبيين (اعداء الكتائب) والمستقلين الذين لا تعجبهم سياسة الكتائب. اما كسروان فغياب المرشحين الكتائبيين عن ساحته الانتخابية لن يجعله لقمة سائغة لاعداء الحزب. وما ينطبق مع كسروان ينطبق على بلاد جبيل. اما البترون فيمكن القول ان وضعها لا يختلف عن الوضع في المتنين، مع فارق بسيط هو ان الاحزاب المعادية للكتائب ليس لها خبز في البترون، لان خبزها متوافر لها في الكورة جارة البترون.

وغياب الكتائب عن عاليه والشوف سيفيد منه اعداؤها التقليديون و"الطازجون". وليس للحزب وجود لافت في الشمال (زغرتا وبشري وطرابلس وعكار) ولا في الجنوب بما فيه منطقة جزين ولا في البقاع حيث يصول ويجول اصدقاء الدولة ولا في الاشرفية حيث يلتزم الكتائبيون قرار عدم المشاركة تاركين الساحة للاخرين.

اللهم اجعل هذه "المسرحية" اخر ما يمنى به لبنان الذي تحبه.

لويس الحاج

الكتلة الوطنية تشيد بـ"العازفين" وتجدد مطالبتها بانتخابات "بعد الجلاء"

جدد امس حزب الكتلة الوطنية مطالبته بتأجيل الانتخابات النيابية "حتى جلاء جميع القوى غير اللبنانية عن ارض الوطن وعودة السيادة كاملة اليه".

عقدت اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي في الجميزة برئاسة رئيسها الدوري الدكتور عبده ابي زيد وناقشت تطورات موضوع الانتخابات النيابية واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، اذ تقدر وطنية الذين تجاوبوا مع نداءات الحزب القاضية بالعزوف عن الترشيح والامتناع عن الاقتراع ونيلهم، تتمنى على بقية المرشحين ان يحذوا حذوهم ولاسيما ان تأجيل الانتخابات قد اصبح مطلبا شبه شامل بعدما وعى الشعب اللبناني الاخطار الناجمة عن الانتخابات في الظروف الحالية.

ثانيا: ان التزكية في بعض المناطق والنقص في عدد المرشحين في مناطق اخرى لاكبر دليل على هشاشة العملية الانتخابية المنوي اجراؤها.

ثالثا: ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية، اذ تهيب بالشعب اللبناني الصمود امام جميع الضغوط والمغريات، تحث تكرارا الجميع على العزوف عن الترشح والامتناع عن الاقتراع في هذه الانتخابات المعروفة نتائجها سلفا.

رابعا: ان اللجنة تؤكد مجددا ما سبق ان اعلنته عن وجوب تأجيل الانتخابات النيابية حتى جلاء جميع القوى غير اللبنانية عن ارض الوطن وعودة السيادة كاملة اليه".

طلال ارسلان لعمل يكرس الاتفاق الوطني

قال النائب المعين السيد طلال ارسلان: "(...) من واجب الجميع، مسؤولين وغير مسؤولين، الاسراع الى وضع اطر للمعالجة الجذرية، تقي البلاد شر الانقسامات والفوضى، ونحن وان كنا مع اجراء الانتخابات من اجل دعم مسيرة الوفاق الوطني بهدف تحصين حال السلم الاهلي ونبذ كل شكل من اشكال التفرقة والتقسيم، الا اننا ومن موقعنا الوطني نرى ضرورة العمل وبالزخم المطلوب من اجل تكريس اتفاق وطني مسؤول يراعي هذا الوضع حفاظا على وحدتنا التي سبق ان دفعنا في سبيلها الكثير بمساعدة الاشقاء السوريين وعبر مراحل عدة".

واضاف: "اليوم وفي مواجهة التحديات التي تعصف بنا فان المحافظة على وحدة هذا البلد شعبا ومؤسسات هي المسؤولية الوطنية الكبرى التي يجب ان يتحلى بها المسؤولون، ومن غير المقبول ان تجيء الانتخابات لتصب في خانة التقسيم والتفرقة وتعيدنا شيئا فشيئا الى الوراء.

من هنا فان مجلس النواب الذي عبر عن نفسه وفي احلك الظروف واكد تماسكه ووحدته، مطالب اليوم ومن رئيسه دولة الرئيس حسين الحسيني بدعوة مجلس النواب الى التشاور والتباحث بغية اتخاذ الموقف المناسب في ظروف المرحلة الراهنة الآيلة الى حماية مسيرة الوفاق الوطني.

وزير الدولة حردان

اتصل امس وزير الدولة السيد اسعد حردان بوزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه ووزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة والنائبين المعينين السيدين جان عبيد وروي الفراوي. واستقبل وفدا من حزب الطاشناق الارمني.

الحص للعودة الى الحوار والتواصل: لاصوت يعلو فوق صوت الوفاق

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص "اننا اليوم احوج ما نكون للعودة الى جادة الحوار والتواصل، من اجل انقاذ الوفاق واجوائه، فلا صوت يعلو فوق صوت الوفاق، الجميع مطالبون بدور في هذا الصدد والدولة في مقدمهم".

وقد ادلى امس بالتصريح الآتي:

"اننا نأسف جدا لما حصل ويحصل على الصعيد الانتخابي.

كلنا مقصر في حق الوفاق وكلنا مسؤول.

اما فريق المقاطعة فقد اتخذ موقفا رافضا الانتخابات النيابية في توقيتها من غير ان يستطلع اولا رأي سواه، ثم من دون ان يلتفت الى ما سمع من مواقف الآخرين ومن غير ان يسعى من ثم الى سلوك طريق الحوار والتفاهم مع سائر الاطراف توصلا الى موقف وطني جامع حول المسألة. ولقد كنا نرى غير ما يرى المقاطعون في كثير مما كانوا يطرحون، مع العلم ان طروحات اطراف المقاطعة كانت متفاوتة تفاوت منطلقاتهم.

واما السلطة فقد صمت اذانها عن صوت المعارضة فلم تحفل به ولم تأبه له ولم تتوقف عنده. ولم تسع الى تدارك المحظور في تعاطيها، او في سوء تعاطيها، والموضوع، انطلاقا من قانون الانتخابات العجيب الذي تبنته، مع العلم ان الدولة هي المسؤولة اولا واخيرا، اكثر من اي جهة اخرى، عن صون مسيرة الوفاق الوطني وحمايتها ورعايتها.

هكذا تركنا الوفاق، ويا للاسف الشديد، يتيما كاننا لم نتعلم من تجارب المحنة ان احدا منا ليس وحده في هذا الوطن.

اننا اليوم احوج ما نكون للعودة الى جادة الحوار والتواصل من اجل انقاذ الوفاق واجوائه فلا صوت يعلو فوق صوت الوفاق. الجميع مطالبون بدور في هذا الصدد، والدولة في مقدمهم".

وكان استقبل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي يرافقه نائب رئيس الحكومة وزير الصناعة في اليمن الدكتور محمد سعيد العطار والقائم باعمال سفارة اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى.

ووصف الوزير العطار زيارته للرئيس الحص بانها "زيارة صداقة وهي شخصية".

ثم التقى المحامي جوزف مغيزل ووفدا من "الجمعية الكردية".

وزير الزراعة

اتصل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ووزير المال الدكتور اسعد دياب ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

واستقبل السيد فخري دلول ورئيس بلدية تربل السيد حبيب خوري.

خدام يؤكد الحرص على تعافي الاوضاع لاجراء انتخابات حرة

نقل النائب المعين السيد انور الخليل عن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، اثر اجتماعه به في دمشق، اهتمام بلاده بـ"ان تتعافى الاوضاع في لبنان، توصلا الى انتخابات حرة ونزيهة تعبر عن الارادة اللبنانية في الانتقاء السليم لممثلي الشعب".

الوزان لوحدة الموقف والصف "لاننا نواجه استحقاقات اكبر"

دعا الرئيس شفيق الوزان الجميع الى "الانطلاق بالحكمة والروية كي نبقى على وحدة الموقف والصف خصوصا واننا نواجه استحقاقات اكبر في المنطقة وعدو صهيوني يتربص بنا الدوائر".

وجاء في تصريح له امس: "يؤلمنا ما نراه اليوم على الساحة الوطنية اللبنانية وما يبدو من ملامح تجرح الوفاق بل تعرضه لخطر شديد في وقت نعتبر ان الانطلاقة الجديدة في انتخاب مجلس نيابي جديد هي استكمال لطريق وثيقة الوفاق التي اعتبرناها المنطلق السليم للانقاذ.

نحن لا نستطيع ان نفهم كيف اوصلتنا الحكومة، خصوصا، الى هذا المأزق وكيف ان يكون الافرقاء المعنيون قد تجمدوا في مواقف سلبية لا يمكن الا ان تؤدي الى فرقة في وقت نحتاج الى مزيد من التعاضد والوفاق. ان الوقت لم يفت لترفع راية الحكمة، اذا كنا فعلا نريد ان ننقذ الوطن. والامر صحيح انه في يد الشعب وانما الصحيح ايضا انه حين تكون هناك حكومات تقول انها حكومات اتحاد وطني فلا بد ان ننتظر من هذه الحكومات لا ان تكون عند التسمية فقط وانما ان تكون فعلا بالافعال تقوم بما يخدم الوحدة الوطنية.

نحن نناشد الجميع من ممتنعين اومقاطعين او غيرهم ان الوقت ليس وقت حساب، وان هذه اللحظات ليست لحظات حساب انما هي لحظة ضمير وطني ننطلق منها جميعا بالحكمة والروية كي نبقى على وحدة الموقف والصف خصوصا واننا نواجه استحقاقات اكبر في المنطقة وعدو صهيوني يتربص بنا الدوائر".

وهو كان زار ظهر امس نقابة المحامين والتقى النقيب السيد سمير ابي اللمع وعددا من النقباء السابقين منهم السادة عصام خوري وعصام كرم وريمون عيد وبحث معهم في الاوضاع السياسية، خصوصا في التطورات على صعيد الانتخابات.

حيّا سلام "رجل الانقاذ والنجدة" مخيبر دعا الى تأجيل الانتخابات "ليتسنى للمواطنين تأمين قوتهم"

حيا النائب الدكتور البر مخيبر الرئيس صائب سلام "رجل الانقاذ والنجدة في الساعات الصعاب"، ودعا الحكومة الى "الاستجابة الحتمية لارادة اللبنانيين ومطلبهم الملح في تأجيل الانتخابات ليتسنى للمواطنين الانصراف الى تأمين قوتهم بعدما عز عليهم الرغيف".

وقال في تصريح ادلى به امس "لقد وصلنا والشعب الى المواجهة مع الحكومة التي كانت تعتقد حتى الامس انها في منأى عن هذه المواجهة الحتمية، متجاهلة الانتفاضة الشعبية الرافضة الغاضبة ضد هذه الانتخابات والتي حملت المرشحين على التضامن مع الشعب الذي له وحده القرار.

ولطالما حذرنا الحكومة من مغبة التجاهل والتحدي المفضوح للارادة الشعبية تفاديا للوصول الى المأزق الذي اوصلت نفسها والحكم اليه اليوم.

ان المعارضية تخشى ان يفوت القطار الحكومة والحكم مرة ثانية فيوقعا البلد في حال انعدام الوزن. وقد بدا للمراقبين منذ اليوم كيف ان الصورة بدأت تهتز.

اننا نجدد التحذير للحكومة من مرض الاستخفاف بمجريات الاحداث، اعتقادا منها ان في مقدورها التغلب على غضبة الشعب وقمعه، وهذا من المستحيلات. انني اقول للحكومة بالصوت الصارخ انها على مفترق طرق لان الاحداث القائمة والمتزايدة وصلت الى مفترق اللارجوع.

لذلك ادعوها، على الفور، الى الاستجابة الحتمية لارادة اللبنانيين ولمطلبهم الملح في تأجيل الانتخابات ليتسنى للمواطنين الانصراف الى تأمين قوتهم بعدما عز عليهم الرغيف، ولتأخذ الحكومة عبرة من الماضي ومن التاريخ ومن الديموقراطية التي نتمسك بها فتبتعد عن الديكتاتورية التي نراها تغوص فيها وتعمل بما تمليه اساليب الديموقراطية عليها فتستقيل انسجاما مع نفسها بعد سقوط مشروعها تحت وطأة الرفض الشعبي.

وانني في هذه المناسبة احيي وطنية الرئيس الكبير صائب بك سلام رجل الانقاذ والنجدة في الساعات الصعاب الذي لم يعودنا الا المواقف الخلاصية التي تنبع من ايمانه بوحدة الشعب اللبناني، فجاء موقفه مرة جديدة جامعا للشمل موحدا اللبنانيين مسلمين ومسيحيين لخشيته على هذه الوحدة المسيحية ـ الاسلامية من العابثين بها".

استجاب دعوة والده الى توحيد الجناحين تمام سلام علق ترشيحه وطالب المسؤولين بتأجيل الانتخابات

استجاب السيد تمام سلام دعوة والده الرئيس صائب سلام الى وحدة لبنان بجناحيه المسيحي والمسلم في هذه الظروف، فاعلن تعليق ترشيحه في الانتخابات النيابية مطالبا المسؤولين بتأجيلها و"السعي الى جمع الصف الوطني الذي يبقى هو الضمان لوحدة لبنان ومستقبله".

ووزع امس السيد تمام سلام التصريح الآتي:

"اننا، في مواجهة الظروف الحرجة والدقيقة التي يمر بها لبنان، وانطلاقا من الاجواء الملبدة التي تحيط بموضوع الانتخابات النيابية. وعطفا على مواقفنا السابقة التي اعلناها من قانون الانتخاب والملابسات التي رافقته اعدادا واقرارا واجراءات، حتى بات مخالفا لروح اتفاق الطائف وعناصر الوفاق الوطني، وحتى اصبح غير قادر على الارتقاء بمستوى هذا الاستحقاق الديموقراطي ليواكب تطلعاتنا المستقبلية.

واذ نتوقف، كما غيرنا، اما الغياب الكامل للقيادة السياسية المسؤولة والواعية والقادرة التي تحولت الى متفرج مواكب لما يجري من تطورات وسط دوامة التدهور الاقتصادي والهم المعيشي اليومي الضاغط على المواطنين.

وادراكا منا ان بعض المعارضين يحاول استغلال حالة البلبلة السائدة بايصال الامور الى الطريق المسدود والجنوح بها الى انقسام طائفي يهدد مسيرة السلام والوفاق في لبنان.

وحرصا منا على اعتماد ما نرى فيه المصلحة الوطنية اولا واخيرا ولاسيما ما يتعلق منها بوحدة الصف والابتعاد عن اي انشقاق وطني حول قضايانا الاساسية.

فقد استلهمنا الله عز وجل، ومصلحة شعبنا الطيب، مستندين الى ان اقتناعاتنا ومفاهيمنا الوطنية تأتي في الدرجة الاولى وان السعي الى خوض العملية الانتخابية يأتي في الدرجة الثانية وان مسار الحكم والحكومة في شأن هذه الانتخابات سيساهم في اضعاف لبنان وشق الصف الوطني فيه.

واننا نعلن لكل المواطنين والهيئات والعائلات التي حرصت على تأييدنا ودعمنا في الاسابيع الماضية في خوض المعركة الانتخابية، اننا نشكر لهم جميعا ثقتهم الغالية التي نعتز بها ونبادلهم مشاعرهم المخلصة والغيورة معاهدين الله على قول كلمة الحق دائما وعلى حسن تمثيل الشعب في اي موقع نكون فيه.

كما نعلن اننا نعلق ترشيحنا لهذه الانتخابات وتطالب المسؤولين بتأجيلها والسعي الى جمع الصف الوطني الذي يبقى هو الضمان لوحدة لبنان ومستقبله".

دعا من بكركي الى استقالة الحكومة حرب يشيد بموقف سلام ويطالب بتأجيل الانتخابات النيابية

دعا النائب السيد بطرس حرب الحكومة الى الاستقالة، للاتيان بحكومة "قادرة على مواجهة المشكلة الاقتصادية والاجتماعية".

وهو زار امس الصرح البطريركي في بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وصرح على الاثر: "وضعت غبطته في اجواء الاتصالات واللقاءات التي اجريتها خصوصا مع الرئيس سليم الحص وبعض القيادات الاسلامية والوطنية التي وجهنا اليها نداء اخوة لتخرج عملية الصراع الحاصلة على الانتخابات من الاطار الذي حاولوا زجها فيه، اي من الاطار الطائفي، واعادتها الى الاطار الوطني. وما سمعته من الرئيس سلام والرئيس الحص يبشر بالخير ونكون تجاوزنا المأزق الطائفي لولوج باب العقل. وادعو الحكومة الى الاستقالة ليؤتى بحكومة قادرة على مواجهة المشكلة الاقتصادية والاجتماعية".

بيان

وكان النائب حرب اصدر بيانا قال فيه: "يوم وجهت كتابي المفتوح الى القيادات الروحية والوطنية الاسلامية في لبنان عن موضوع الانتخابات، كنت متأكدا ان اصواتا وطنية مخلصة مجردة من هؤلاء القادة ستستجيب وتواكب الديموقراطيين الوطنيين في طلب تأجيل الانتخابات التي تنوي الحكومة اجراءها في اجواء غير ملائمة.

ولم استغرب اطلاقا تصريح الزعيم الوطني الكبير دولة الرئيس صائب سلام المتجاوب مع ندائي والداعي الى تأجيل الانتخابات، وهو القائد الذي عودنا منذ زمن بعيد مواقفه الوطنية الفذة والنابعة من حرصه على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. كذلك لم استغرب تذكيره لسياسيي اليوم بالقواعد التي قام عليها لبنان منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم، لاسيما منها قاعدة التوافق الوطني واللاغالب واللامغلوب.

ففي امثال صائب سلام صمام الامان لاستمرار لبنان وفي موقفه دعوة للرجوع الى الاصالة والوطنية في العمل السياسي، وعدم الانجراف وراء مكاسب شخصية او فئوية او وراء مواقف متطرفة رخيصة.

فتحية كبيرة، ملؤها الاكبار الى هذا الشيخ الجليل الموجود خارج لبنان جسديا والذي لا يزال ينبض محبة واخلاصا لوطنه، مع املي في ان يشكل موقفه تيارا وطنيا ينضم اليه المخلصون الشرفاء من سياسيين، لكي نتفادى جميعا عملية الاجهاز على لبنان وعلى ميثاقه الوطني الذي يقوم عليه.

اما والحال بلغت ما بلغته من التأزم حيال قضية الانتخابات النيابية بعد حال الرفض الجارفة التي برزت والتي تتعاظم يوما بعد يوم، فانني اتساءل عن موقف الحكومة منها وعن تصورها للحل الذي يخرج البلاد من المأزق؟ (...)

انني من موقع الحرص الصادق على اتفاقنا الوطني ومن موقع المتمسك بنظامنا الديموقراطي وبما يكرس من حريات المواطنين، ادعو الحكومة الى تحمل مسؤولياتها التاريخية والتحلي بالشجاعة الوطنية المطلوبة، واتخاذ القرار بتأجيل الانتخابات الى موعد يصير تحديده في ضوء توفير الاجواء الانتخابية السليمة التي تسمح باجراء انتخابات ديموطراطية، حرة، نزيهة يستطيع فيها الموطنون اختيار نوابهم.

وتفاديا لطبع موقفنا بالسلبية، فانني اسارع الى دعوة الحكومة الى السعي الى تحقيق الشروط الاتية لتجرى الانتخابات في ضوء توافرها:

١ ـ تحقيق المصالحة الوطنية الصحيحة.

٢ ـ حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية من دون استثناء.

٣ ـ جمع السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف من جميع اللبنانيين ومن جميع المقيمين على ارض لبنان وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملها.

٤ ـ تنفيذ مراحل خطة عودة المهجرين الاولى للتدليل على جدية هذا المشروع.

٥ ـ تعديل قانون الانتخاب على اساس المحافظة على ان تصير اعادة النظر في التقسيمات الادارية، وليس كما هي الحال الان في اعتماد المحافظة والقضاء ودمج محافظتين، وهو مطلب اجمع عليه اللبنانيون.

٦ ـ حل مشكلة المواطنين الموجودين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لتسهيل مشاركتهم في الانتخابات.

٧ ـ انشاء المجلس الدستوري ووضع اصول المراجعات امامه.

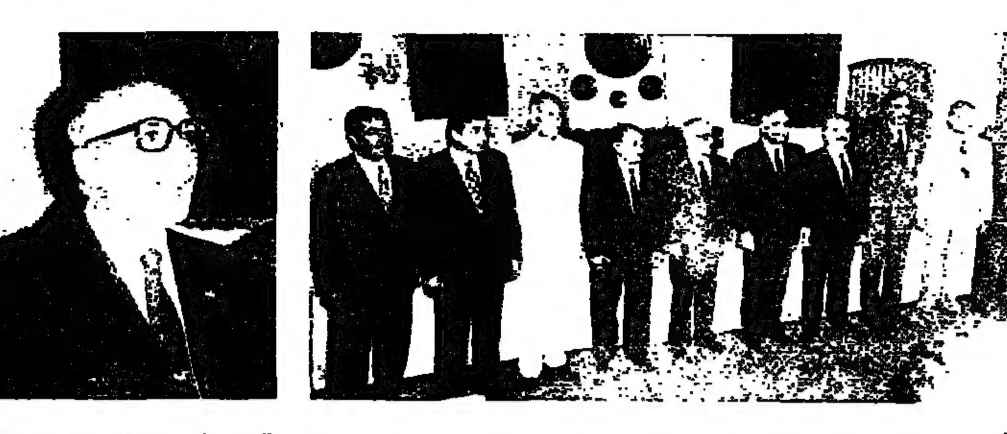
ويوم تحقق الحكومة هذه الشروط سنكون من اول المطالبين باجراء انتخابات نيابية لاقتناعنا الكامل بوجوب استفتاء الشعب على ممثليه الحقيقيين".

حمود: تأجيل الانتخابات مهزلة

اعتبر نائب صور السيد يوسف حمود ان المطالبة بتأجيل الانتخابات "مهزلة كبيرة بعدما وصلنا الى نهاية المطاف باستفتاء الشعب في جولاتنا الانتخابية. وقد اتضح من الآن من هو صاحب الحظ في الوصول الى الندوة النيابية بعد الجولات الانتخابية والاستفتاءات الشعبية".

وقال: "اذا كان لا بد للحكومة ان تعمد الى تأجيل الانتخابات فهنا لا يسعنا الا ان نطلب، قبل ان تقدم الحكومة على ارسال اي مشروع الى مجلس النواب ان يكمل هذا المجلس ولايته الى نهاية سنة ١٩٩٤ (...) فاذا كان ولا بد من تأجيل الانتخابات فلتوضح النيات، لماذا هذا التأجيل؟ فاذا كان من اجل الوفاق الوطني ووحدة لبنان ارضا وشعبا والوصول بهذا الوطن الى شاطىء الامان فنحن مع هذا التأجيل، اما اذا كان التأجيل لنيات مبيتة لتفتيت الوطن ارضا وشعبا فنحن نرفض هذا التأجيل ونتمسك بمطلبنا ان يكمل هذا المجلس ولايته الكاملة والا سيكون لنا موقف في مجلس النواب ازاء اي مشروع سيأتي من الحكومة في اية صيغة كانت وسنعمل جاهدين على وحدة الصف وعدم انقسام العيش المشترك بين كل الطوائف على كل التراب اللبناني".

الحسيني أعلن لائحة بعلبك ـ الهرمل: الاستنكاف ضرر وكل الضرر للبنان



اللائحة.

الرئيس الحسيني في ندوته الصحافية. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

اعلن امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لائحته الانتخابية عن منطقة بعلبك ـ الهرمل مطلقا عليهااسم "قائمة الميثاق" وهي تضم ٩ مرشحين ابرزهم النائبان السيدان حسن الرفاعي والبر منصور. ورأى ان اجراء الانتخابات "انما فيه خير لبنان، كل لبنان، واستنكاف عن الانتخابات انما فيه الضرر كل الضرر للبنان".

عقد الرئيس الحسيني بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في فندق "بالميرا" في بعلبك في حضور اعضاء اللائحة، قال فيه: "ايها المواطنون، ايها الاخوة ابناء بعلبك، ايها الاخوة ابناء الهرمل. يشرفني ان اتوجه اليكم اليوم طالبا ثقتكم التي عملت بمقتضاها كل يوم سواء في الحرب او في السلم وطوال ما مضى من سنوات.

لي ان ارجع اليكم رجوعي الى المصدر، ولكم ان ترجعوا الى انفسكم بما انتم اصحاب السيادة.

لي ان ارجع اليكم وما كنت في عملي الا نيابة عنكم، ولكم ان ترجعوا الى انفسكم وما كنتم في الحقيقة الا اصحاب المصلحة التي عملت من اجلها وذوي الارادة التي قصدت الغاية التي لها.

لي ان ارجع اليكم فنتجه معا الى مستقبل السلام الذي هو الانماء ولكم ان ترجعوا الى انفسكم فنغادر معا ما في الحرب الذي هو الحرمان الى غير رجعة.

ايها الاخوة، الشأن بيني وبينكم شأن عام لا شأن شخص همه الوصول او عائلة تريد الغلبة او فئة تبغي الاستئثار، وعلى هذا فان ما ترغبون في توافره لدي من موارد القدرة على تحقيق الخير العام مرهون بما تمدونني به من اسباب القوة على تحقيق هذه الرغبة. وعلى هذا فانني اعلن اسماء زملائي في قائمة واحدة هي "قائمة الميثاق" التي بقيامها معا اسباب القوة والتي بنجاحها كلا موارد القدرة وعلى هذا فان: حسن الرفاعي، البر منصور، علي حمد جعفر، غازي زعيتر، ميشال النداف، عاصم رعد، يحيى شمص، مسعود الحجيري، رفعت المصري، هم زملائي يريدون ما اريد واريد واياهم ما تريدون.

ايها الاخوة، الشأن بيني وبينكم شأن عام لا شأن شخص همه الوصول الى عائلة تريد الغلبة او فئة تبغي الاستئثار.

ايها الاخوة، ان الايمان نعمة الهية، اما السياسة فتقدير بشري وعلى هذا فليكن قراركم قرار الشعب".

وقال جوابا عن سؤال ان اطلاق "قائمة الميثاق" على لائحته جاء "تيمنا بالميثاق الوطني والوفاق الوطني والوحدة الوطنية التي اثبتت انها غير قابلة للتدمير. وهي قوية بارادتكم جميعا، بارادة كل اللبنانيين من اجل الولاء للبنان كل لبنان. واني في هذه المناسبة اتوجه الى جميع اللبنانيين، من دون استثناء، لاقول لهم كما تعودنا واياهم على الصدق والمصارحة ان الاقدام على اجراء الانتخابات وانجاحها انما فيه خير لبنان، كل لبنان والاستنكاف عن الانتخابات انما فيه الضرر كل الضرر للبنان وجميع اللبنانيين. فالكل يعرفون اننا خرجنا من محنة قاسية من ١٤ سنة من الحرب والاقتتال والمآسي ومن الدموع ومن الآلام ودخلنا اجواء السلام. وقد جربنا مرارا، عبر حكومات ثلاث، الاولى والثانية وها نحن مع الثالثة ـ جربنا ايجاد فريق عمل حكومي قوي، فلم نوفق بالكامل لاننا لم نجر انتخابات منذ العام ١٩٧٢ حتى اليوم. والمصلحة الوطنية العليا تقضي باجراء هذه الانتخابات لتزويد لبنان مجلسا قادرا وقويا ومتضامنا. وهذا لا يعني الانتقاص من المجلس الذي قام باعظم المهمات واعظم الانجازات، ولكن يجب اجراء الانتخابات لتزويد لبنان مجلسا ذا ثقة متجددة وجديدة يستطيع ان يقدم الى لبنان حكومة قادرة على مواجهة كل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية خصوصا اكمال الطريق لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي واسترجاع سيادتنا واستقلالنا على هذه الارض.

علينا ان نوطد انفسنا على اجراء الانتخابات على كل الاراضي اللبنانية وكل مقاطعة تحصل انما تأتي بالضرر الكبير على لبنان. ويهمني ان اقول ان الذين يعارضون الوفاق الوطني ويعارضون خروج لبنان من الحرب الى السلم انما هم اعداء لبنان ولا يجوز ان نمكنهم من المشاركة في تقرير المصير. بينما الذين يدخلون في الوفاق، وهم الاكثرية الساحقة والكبيرة من اللبنانيين، هم اصحاب القرار ولا اعتقد ان لبنانيا مخلصا يدعو الى المقاطعة".

وسئل هل الاعلان عن اللائحة يعني ان لا تراجع عن اجراء الانتخابات، فاجاب: "ان لله عبادا اذا ارادوا... اراد" وفي اعتقادي ان جميع اللبنانيين عازمون على تحقيق رغبة جميع اللبنانيين. وعلى اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي بعد تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي عبر مقاومته الباسلة في الجنوب او عبر تطبيق القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ هذه الطريق سرنا عليها ولا يوجد غيرها. وبالتالي فان من الطبيعي ان نجد فيها صعوبات وثغرات وعقبات ولكن ايماننا بربنا وبشعبنا يوفر لنا القدرة على اجتياز الطريق الصعب. واعتقد ان جميع اللبنانيين يدركون مصلحة لبنان العليا واني اناشد الجميع تغليب مصلحة لبنان العليا على اي مصلحة شخصية او فئوية".

● ماذا كانت نتيجة لقائكم الوفد الكتائبي ليل الاحد والانطباع الذي خرجتم به؟

ـ اكد لي حزب الكتائب تصميمه على وثيقة الميثاق الوطني وعلى الوفاق الوطني وعلى الوحدة الوطنية وعلى العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا وهذا ما اعرفه عنه.

● كيف تفسر كثرة المرشحين في منطقة بعلبك ـ الهرمل؟

ـ ان ذلك دليل عافية. وكنت اتمنى ان تكون المقاعد كثيرة لالبي رغبات الكثيرين في المساهمة في الخدمة العامة وفي الحقل العام. وفي اعتقادي ان الكثيرين هم في فريق عملنا وان اختلفنا في سلوك الطريق الى الوصول الى الهدف الواحد. وهنا لا بد لي من ان اخص زميلي الكتور طارق حبشي الذي اعتبر انه ما زال في فريق عملنا، واني اشكر كل تعاون لقيته منه.

● ما رأيك في دور المعارضة هذه الايام؟

ـ "عندما قرر الشعب اللبناني مواجهة عوامل الشرذمة والتفتيت وخطط مكان انما اخذ في الاعتبار الايمان بالله والايمان بالوطن وبالتالي اجتاز الطريق طوال هذه السنوات الطويلة بنجاح. وحقق نجاحات كبيرة بصموده وبمقاومته في اجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن اجزاء كثيرة عن ارضه وهو مصمم على ما نعلم، على المضي في هذه المسيرة التي هي مسيرة جميع اللبنانيين من اجل استعادة آخر شبر من ارضنا المحتلة".

وكانت الرئيس الحسيني التقى امس وزير العمل السيد عبدالله الامين الذي اكد "ان الانتخابات ستجرى في مواعيدها المحددة حفاظا على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني واتفاق الطائف الذي تحول دستورا، وبالتالي لا يمكن الضغوط التي تمارس بالدولار او بالتلفزيون ان تؤثر على قرارنا اجراء هذه الانتخابات في مواعيدها المحددة".

الأحرار يفصل رشيد الخازن ويطلب مقاطعة انتخابات الشوف

اصدر حزب الوطنيين الاحرار قرارا قضى بفصل احد محازبيه الشيخ رشيد الخازن عن الحزب، وهنا نص القرار: "بناء على القرار الصادر عن المجلس السياسي والمجلس الاعلى مجتمعين برئاسة رئيس الحزب السيد دوري شمعون في تاريخ ٩٢/٨/١١ والقاضي بوجوب امتناع المحازبين عن المشاركة في الانتخابات النيابية المقررة من الحكومة ترشيحا واقتراعا او القيام باي نشاط يتعلق بهذه الانتخابات. بناء على القرار اللاحق الصادر في تاريخ ٩٢/٨/١٤ القاضي بفصل كل عضو يخالف هذا القرار، وبما انه ثبت ان احد الحزبيين وهو الشيخ رشيد صالح الخازن قد تقدم بترشيح نفسه رسميا عن دائرة كسروان انتخابيا مخالفا بذلك القرارات الحزبية فيكون قد وضع نفسه خارج الشرعية الحزبية فاعتبر مفصولا من الحزب ولم يعد يتمتع باي مسؤولية او صفة حزبية".

كذلك صدر عن الحزب البيان الآتي: "لما كان السيد جورج ديب رئيس بلدية دير القمر رشح نفسه للانتخابات النيابية لدائرة الشوف.

ولما كان صدر عن الحزب قرار بوجوب امتناع المحازبين والحلفاء عن المشاركة في هذه الانتخابات ترشيحا واقتراعا.

ولما كان يقتضي التوضيح ان السيد جورج ديب ليس عضوا بل انه صديق، وانه بالتالي قد ترشح للانتخابات بصفته الشخصية. متجاهلا موقف الحزب وتوجهاته. لذلك يطلب من جميع المحازبين والانصار التقيد بقرارات الحزب وعدم المشاركة في العملية الانتخابية عن دائرة الشوف اسوة ببقية الدوائر والمناطق".

"الحركات الموحّدة" وطلاب الأحرار للمشاركة في الأضراب رفضاً للانتخابات

اصدرت "الحركات الموحدة للمقاومة" (M.U.R) بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاضراب ايام الجمعة والسبت والاحد المقبلة رفضا للانتخابات.

وجاء في بيان لهذه الحركات:

"يا شعب لبنان العظيم. يبدو ان "الجمهورية الثانية" مصرة على الانتخابات على رغم المخاطر الكيانية والوطنية. والشرح الذي يمكن ان تحدثه. وعلى هذا فاننا نقولها، وبالفم الملآن. لن نسمح بان تجرى هذه الانتخابات التعيين المعزنة. في الظروف التي حضرتها الدولة المزعومة: تقسيمات اداريةوقوانين ولوائح محضرة في الخارج.

لذلك ندعو المواطنين في مختلف المناطق اللبنانية. الى التزام الاضراب العام الذي دعونا اليه ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آب الحالي تعبيرا عن رفض ما يحدث. ونعلن حظر التجول كل يوم احد تجرى فيه انتخابات في مناطق الاقتراع المعينة لنا. نطلب الى مواطني الشمال والبقاع عند الخروج عن منازلهم يوم الاحد ٢٣ آب ...

الحرية تفرض، والسيادة تعزز و مجد الشعوب. عاشت المقاومة. عاش القائد العماد عون. عاش لبنان حرا سيدا مستقلا".

طلاب الاحرار

واصدرت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار البيان الآتي: "ان منظمة الطلاب والتزاما منها مواقف المعارضة عموما ومواقف الحزب خصوصا وانسجاما مع تطلعات الشباب اللبناني وبعد الاضراب التحذيري الذي شاركت فيه في ٢٣ تموز، تدعو جميع الطلاب الحزبيين والمناصرين والطلاب اللبنانيين كافة الى المشاركة في الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب والمناصرين والطلاب اللبنانيين كافة الى المشاركة في الاضراب الذي دعت اليه الاحزاب وتيارات المعارضة في ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ آب الحالي وذلك احتراما لدماء شهداء لبنان كل لبنان واجلالا لها.

كذلك ندعو جميع الفاعليات الطالبية اللبنانية الى المشاركة في الاضراب اظهارا لوحدة الشباب اللبناني واظهارا لخوف الشباب على مستقبله على اثر هذه الانتخابات اذا جرت.

وقررت منظمة الطلاب ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات".

يعلن لائحته الانتخابية آخر الشهر في النبطية

الأسعد يناشد المسيحيين الالتفات إلى الانقسام على المستوى الوطني

من اليمين: النائب الصباح، السيد الامين، الرئيس الاسعد، السيد شوقي. (احمد منتش)

صيدا ـ من نبيه باشو:

تابع الرئيس كامل الاسعد جولته على صيدا، وبعدما كان زار الاسبوع الماضي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، التقى امس قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين في منزله يرافقه النائب المهندس انور الصباح وعدد من معاونيه. وكان في استقباله مستشار المحكمة الشرعية السيد احمد شوقي الامين.

وسأله الصحافيون عن رأيه في تصريح الرئيس صائب سلام امس، فأجاب: "انا احترمه واقدره، ولم اطلع فعلا على تصريح الرئيس صائب سلام، من المؤكد ان الرئيس سلام عندما يبدي رأيا يستوحيه من قناعته في ضوء المصلحة العامة".

وسئل عن حملته الانتخابية، فأجاب: "سبق ان قلت في مهرجان النبطية ان اكثر سلبية من سلبيات اجراء الانتخابات التي تتذرع بها المعارضة هي ان يصل الانقسام في الرأي والموقف الى درجة الانقسام على المستوى الوطني في العمق لاسيما في هذه الفترة ونحن على عتبة استحقاقات مصيرية والمفروض ان يكون لبنان متماسكا في الوحدة الوطنية القومية المجتمعية. وسبق ان طلبت في المجلس وناشدت اخواننا المسيحيين وجوب الاخذ في الاعتبار هذا الخطر الذي هو اهم من اي نتائج لمعركة الانتخابات. ثمة واقع على الارض. ايا تكن دوافعه، سواء اشتركنا في الرأي مع البعض او لم نشترك ـ هذا الواقع على الارض يجب ان يعالج. بالنسبة الى الجنوب نحن نتحدث عموما ومن منطلق وطني ولم نتحدث يوما من منطلق اقليمي او طائفي او شخصي ـ بالنسبة الى الجنوب هناك واقع يتعلق بالانتخابات. نحن والشعب تواقون الى اجراء انتخابات لان من شأنها، ايا تكن العقبات المفتعلة في وجه صحتها ونزاهتها، ان تضع حدا للجريمة المتمادية في القانون. وهي الوصاية القسرية على كرامة الانسان وعلى مصيره والتي دفع ثمنها طوال اعوام مديدة من دمائه ومصالحه. فالجنوب يطمح الى الجنوبي، ونتمنى ان تحصل الانتخابات وتعالج القضية الوطنية التي اشرت اليها على المستوى المسيحي.

الطبيب يعالج والطبيب هو الحكم، ومفروض ان تكون المعالجة بين الحكم والمعارضة المعالجة يجب ان تكون قبل موعد الانتخابات كما يمكن ان تكون بناء على اقتناع المعارضين من دون مقاطعة الانتخابات. ويمكن ان تتم المعالجة بشكل او بآخر بتأجيل الانتخابات لفترة زمنية معينة. ونرجو الا تكون الفترة طويلة. اذا تم التأجيل. لان هناك اخلالا في الحكم نتيجة عدم تمثيل ارادة الشعب. نحن نزور القيادات الروحية التي لها الفاعلية في التوجيه السياسي على صعيد المصير والقضايا المصيرية، ولكنها ليست قيادات سياسية".

وسئل عن رأيه في ارتفاع سعر صرف الدولار فاجاب: "لسنا خبراء في الاقتصاد ولكن اقول ان الذي يعرف الف باء الاقتصاد يعرف ايضا ان قضية الدولار ناجمة. اولا عن الجمل وثانيا عن الجمل، وثالثا عن الجمل. اي عن عدم وجود خطة انمائية لمواجهة تدهور النقد اللبناني ولتنمية البلد الذي نهض من نفق مظلم. ولم تحصل هذه الخطة اطلاقا منذ كانت الحكومة الاولى في ما يسمى الجمهورية الثانية، وهذا ما قلناه واطلعنا الرأي العام على هذه الامور".

● ما الحل للخروج من المأزق الانتخابي؟

ـ الحل هو في ان يعود المقاطعون عن مقاطعة الانتخابات او الاتفاق على التأجيل اذا كان هناك من معالجة معينة حتى يقترع كل الناخبين، لان الانتخاب هو رأي شعب. نحن نعيش في نظام مبدئيا هو حكم الشعب للشعب اي مساهمة الشعب في تقرير مصيره عبر الانتخابات وعبر اختيار ممثليه. فعليا هناك وصاية قسرية مثلما قلنا، التعيين والتمديد الى آخر. مطلوب اجراء الانتخاب. وحتى يحصل الانتخاب المفروض الا تكون هناك مقاطعة، لا من الناخب ولا من المرشح.

● هل يمكن تأجيل الانتخابات حتى ١٩٩٦؟

ـ من غير المعقول اطلاقا التأجيل حتى ذلك التاريخ. ومن يقول ذلك يريد الهروب من واقع الشعب للتعبير عن ارادته. فاذا اجلت الانتخابات على هذا النحو تكون لمعالجة مرض بآخر اخطر منه.

الامين

وصرح القاضي الامين: "لا شك في انها فرصة قيمة جدا للبحث في هذا الاستحقاق الذي تكلم عنه دولة الرئيس بما فيه الكفاية. والحقيقة ان هذه الجلسة للتشاور وبحث هذا الاستحقاق بجوانبه المبدئية وبصفته استحقاقا وطنيا يواجهه لبنان بعد ٢٠ عاما من تعطيل الحياة الديموقراطية. واذا كان لهذا الاستحقاق مغزاه الوطني الكبير فإن له مغزى استثنائيا على صعيد الجنوب. فالجنوب، وان يكن واحدا من مناطق لبنان، الا ان وضعية الجنوب واهميته تصحان للمقارنة مع غيره من المناطق ذات الامتياز الخاص عندما نبحث في موضوع الاستحقاق النيابي. تعرفون جميعا ان هذا الاستحقاق ستكون له آثاره على الجنوب اذا تمت هذه الانتخابات كما يرغب الشعب اللبناني بكل شروط النزاهة والحرية والديموقراطية ونحن واثقون ان لبنان، بكل فئاته وطوائفه، سيدخل منعطفا جديدا اصيلا في حياته الوطنية وسيأخذ دوره الطبيعي والطليعي على صعيد الحياة السياسية والوطنية في لبنان. واذا كان هناك من اهتمام مشترك هو ان يواجه الجنوب هذا الاستحقاق بحرية شعبه، بالتعبير عن رأيه فهذا ما نبتغيه من دولة الرئيس ولكن سنعمل من اجل ان تكون الانتخابات في افضل صورة لها".

ثم زار الرئيس الاسعد دار مطرانية صيدا ودير القمر للموارنة، والتقى الخوري طانيوس الخوري لوجود المطران ابرهيم الحلو خارج المدينة.

اللائحة الانتخابية

وقالت اوساط الرئيس الاسعد انه قرر اقامة مهرجان شعبي في ٣٠ آب في منزله في كفرتبنيت يعلن فيه لائحته الانتخابية. وكان الحزب الديموقراطي استحصل على موافقة السلطات المختصة لاقامة المهرجان.

وهو التقى الاحد في منزله وفودا شعبية عن دردغيا وحاريص وميفدون وجون والغازية وشحيت وزامية وهونين والمجيجمة والدوير ودير انطار ورئيس جهاز مخابرات الجيش في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي.

الاتحاد العمالي يرفض أي اجراء يمس بالوفاق ويخلق مناخات اقتتال

رفض الاتحاد العمالي العام "اي اجراء او اسلوب يؤدي الى المس بالوفاق الوطني، وخلق مناخات طائفية ومذهبية تعيد البلاد الى احواء الاقتتال الاهلي". وشدد على "التلازم بين الوفاق الوطني الحقيقي والانتخابات النيابية الصحيحة".

وهو اصدر امس بيانا ركز فيه على الآتي:

"اولا: يتمسك الاتحاد العمالي العام بالوفاق الوطني والسلم الاهلي ويعتبرهما شرطين ضروريين لاي تغيير ديموقراطي او تقدم اجتماعي. والاتحاد يعلن رفضه المطلق اي اجراء او اسلوب يؤدي الى المس بالوفاق الوطني وخلق مناخات طائفية ومذهبية تعيد البلاد الى اجواء الاقتتال الاهلي. وفي هذا الصدد يحمل الاتحاد الطبقة السياسية في السلطة وخارجها مسؤولية ما قد ينتج عن المواقف المتشنجة التي تبعد عن روحية الوفاق والسلام.

ثانيا: يشدد الاتحاد على التلازم بين الوفاق الوطني الحقيقي والانتخابات النيابية الصحيحة. فاجراء انتخابات سياسية في اجواء غير وفاقية قد يحولها من اداة لممارسة الديموقراطية الى وسيلة مصطنعة تؤسس لسلطة تقوم على القهر. وفي المقابل ان وفاقا وطنيا لا ترافقه انتخابات سياسية يبقى وفاقا فوقيا غير معبر عن الارادة الشعبية ويتحول بدوره الى غطاء مصطنع لسلطة قائمة على القهر. ان الاتحاد العمالي العام، حرصا منه على الوفاق والديموقراطية في آن، يدعو الطبقة السياسية في السلطة وخارجها الى حوار جدي يؤول الى اجراء انتخابات نيابية في جو من التوافق والاعتدال.

ثالثا: يعتبر الاتحاد العمالي العام ان هناك خللا حقيقيا على مستوى الآلية الديموقراطية في النظام الحالي، بحيث لا تنعكس اتجاهات الرأي العام على مستوى السلطات السياسية مما يؤدي الى الانقطاع بين ما تعبر عنه الارادة الشعبية [illegible] وما تقرره الهيئات الدستورية. وفي اعتقادنا ان اسباب هذا الخلل تضرب جذورها في التركيبة الطائفية والطبقية والميليشيوية للهيئات الدستورية الحالية، هذه التركيبة التي تترجم سياسة عناوينها الكبرى. تحميل ذوي الدخل المحدود فاتورة السلم والاعمار، استبعاد الحركة النقابية عن المشاركة في القرارات الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. تقييد الحريات العامة ولاسيما منها النقابية والاعلامية. تعطيل النظام الديموقراطي البرلماني. تقديم الاعتبارات الطائفية والمذهبية في ادارة الشأن العام. واخيرا وليس آخرا اقرار قانون للانتخاب هدفه الاول اعادة انتاج هذه التركيبة الطائفية ـ الطبقية ـ الميليشيوية. واستبعاد الطبقات الوسطى والعاملة، من جهة، والقوى الاجتماعية المقاومة للاقتتال الداخلي، من جهة اخرى، عن التمثل في الهيئات الدستورية.

رابعا: يؤكد الاتحاد العمالي العام الموقف الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر النقابي الوطني العام والقاضي بضرورة "تغيير هذه التركيبة الطائفية والطبقية والميليشيوية والذهنيات المرتبطة بها في السلطة السياسية والهيئات الدستورية". من طريق اعتماد نهجين متوازيين، نهج الضغط المباشر على الدولة ونهج المشاركة في الهيئات الدستورية. ان ترشيح بعض اعضاء الاتحاد العمالي العام للانتخابات النيابية يأتي في هذا الاطار ويستجيب لهذا التوجه. وعليه يحكم هذا الترشيح معنيان اساسيان: الترشيح هو اولا من موقع المعارضة للتركيبة السياسية القائمة بذهنيتها وتطرفها ويندرج في سياق النضال من اجل بناء مجتمع ودولة قائمين على العلمنة والديموقراطية السياسية والاجتماعية. الترشيح هو ثانيا احد نهجين متلازمين بحيث تبقى الحركة النقابية وفي الاساس قوة ضاغطة على السلطات السياسية ومستقلة عنها".

هاجس التأجيل والالغاء يطغى على الشمال

"الائتلافية" اليوم وعيسى الخوري بدل طوق واللائحتان المنافستان في سباق مع الوقت

الشمال ـ "النهار":

الشمال الذي يدخل اليوم مرحلة اعلان اللوائح الانتخابية، يعيش هاجس التأجيل او الالغاء ان لم يكن الخوف من تسارع تطورات خطيرة بسبب الازمة الخانقة التي رافقت قرار اجراء الانتخابات. كذلك يتحكم هذا الجو بتحركات المرشحين الرئيسيين واتصالاتهم، وهم سعوا امس الى اكمال هذه الاتصالات لتأليف اللوائح وانهاء هذه اللعبة المضنية التي شغلت الجميع طوال ثلاثة اسابيع.

غير ان هؤلاء، في النتيجة، استمروا في لعبتهم وانجاز لوائحهم كأن شيئا لم يكن، باعتبار ان الانتخابات ستجرى لا محالة. وهكذا اتفق على ان تعلن ظهر اليوم "اللائحة الائتلافية" في مربع "الشاطىء الفضي" في طرابلس، المكان الذي نجح الوسطاء في ازالة الخلاف الذي كان قائما عليه بين الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان طوني فرنجيه، وذلك بحضورهما معا وجميع افراد اللائحة التي تعرضت امس لتغيير في اسماء ثلاثة من اعضائها كانوا لوقت طويل "نائمين" في "قطار لائحة البريمو". وهذا التطور الذي ادى الى ان يستبدل بالدكتور رياض رحال السيد ابرهيم شومان عن المقعد الارثوذكسي في عكار وبالسيد سليم حبيب النائب السيد موريس فاضل في طرابلس، لم يكن مفاجئا بمقدار ما فوجىء الجميع باعتماد النائب السابق قبلان عيسى الخوري مكان النائب الدكتور جبران طوق في بشري. وهذا التطور جاء بعد سلسلة اتصالات ومداخلات قضتها ظروف وتوازنات معينة اخذ بها قطبا اللائحة اللذان تحركت ماكينتاهما الانتخابيتان بعد ظهر امس للتنسيق معا ومع سائر الحلفاء ومن اجل التضامن والعمل لمصلحة اللائحة وتجنب اي تشطيب. وهكذا يتوقع اعلان اللائحة في صيغتها النهائية، اذا لم يحدث اي طارىء، من السادة:

ـ عمر كرامي وامين الحافظ وطه ناجي ومحمد كبارة وعمر مسقاوي وسليم حبيب وعلي عيد وجان عبيد في طرابلس.

ـ سليمان فرنجيه ونائلة معوض واسطفان الدويهي في زغرتا.

ـ طلال المرعبي ووجيه البعريني وحسن عز الدين وعبدالله الراسي وابرهيم شومان ومخايل ضاهر وعبد الرحمن عبد الرحمن في عكار.

ـ حمد الصمد وصالح الخير ومحمود طبو في قضاء طرابلس.

ـ سليم سعادة وفايز غصن وفريد مكاري في الكورة.

ـ سايد عقل ومانويل يونس في البترون.

ـ حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري في بشري.

اما في المعسكر الآخر المنقسم بدوره معسكرين انتخابيين، فقد برر المرشح احمد كرامي عدم اعلان اللائحة الثانية امس، كما كانت اعلن الاحد، بالحاجة الى مزيد من الاتصالات. ودعا ابرز المرشحين لدخول اللائحة الى لقاء عقد بعد الحادية عشرة ليل امس للتوصل الى اتفاق نهائي يساعد على اعلان اللائحة ربما قبل موعد اعلان "الائتلافية". وتبقى عقدة المرشحين السنيين الرابع والخامس في طرابلس لدى اللائحتين الثانية والثالثة، هي المعرقلة والتي تؤخر اعلان احداهما او كلتيهما، باعتبار ان الاتفاقات الثنائية المعقودة بين عدد من المرشحين في طرابلس وعكار والضنية تجعل كل مرشح يصر على دخول اللائحة مع حليفه، في حين يبقى المرشح السني في طرابلس السيد احمد علوش موضع تجاذب بين مؤلفي اللائحتين الثانية، والثالثة لاستكمال مقاعدهما السنية في طرابلس.

اما اللائحة الثالثة فيتوقع ايضا اعلانها اليوم او غدا. والامر مرهون بنتائج الاتصالات التي تسارعت مساء امس، لاكمال نواتها المؤلفة من السادة: راشد المقدم وواصف فتال وفتحي يكن واحمد فخر الدين وكرم الضاهر وفؤاد العلي وشريف صافية وجورج موراني وخليل دياب والياس سابا وحنا العيناتي وربما نقولا غصن.

في هذا المناخ الرمادي، ابطأت امس لجان اعلامية تابعة لعدد كبير من مرشحي طرابلس في توزيع مطبوعاتها، وخف مرور المواكب الانتخابية "الفولكلورية" المصحوبة بزمامير وهتافات، وارجأ مرشحون نشر اعلاناتهم الانتخابية.

وفي الجانب المقاطع، عقد المحامي يوسف بهاء الدويهي اجتماعا لعائلته وانصارها في منزل نسيبه السيد جورج الجر الدويهي في حي مار بطرس في اهدن، واذاع بيانا يشرح فيه اسباب مقاطعة الانتخابات، ودواعي تأييد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في موقفه.

وجاءنا من المكتب الانتخابي للمرشح عن المقعد الارثوذكسي في الكورة السيد فايز ميشال غصن، ان الكلام المنسوب اليه عن "اعطائه اصدقاءه حرية المقاطعة او عدم المقاطعة، والتشطيب وعدم التشطيب" ليس دقيقا اذ يفهم منه ان السيد غصن "هو مع المقاطعة في حين هو مع واجب الانتخاب".

وامس التقى، للمرة الاولى منذ بدء الحملة الانتخابية، المرشحون الثلاثة المتحالفون في الكورة السادة سليم سعادة وفريد مكاري وفايز غصن في بلدة دار بعشتار في دولة مشتركة، يحضون فيها المقاطعين على المشاركة في العملية الانتخابية. واستبعد مراقبون ان يبدل المقاطعون مواقفهم، خصوصا العونيين منهم الذين يفضلون تمضية يوم الانتخاب خارج المنطقة، تفاديا للاحراج.

● عقد المرشحان السيدان نقولا غصن (كوسبا) وفارس بولس (كفرعقا) حلفا انتخابيا من ضمن لائحة ثانية في الشمال.

● تابع المرشح عن المقعد الماروني في زغرتا المحامي توفيق يوسف معوض، لقاءاته في قرى الشمال عارضا على الناخبين معارضة قانون الانتخاب الحالي "الذي لا يؤمن فاعلية التمثيل الشعبي" والتقى الوزير سليمان طوني فرنجيه في مكتبه في بنشعي في حضور المرشحين السادة: احمد علوش، رياض الصراف، محمد الفاضل، وقبلان عيسى الخوري.

من الشمال إلى البقاع مروراً بالجبل وبيروت

٩ مرشحين بينهم طوق وفاضل أعلنوا عزوفهم عن الانتخابات

تسعة مرشحين اعلنوا امس عزوفهم عن الترشح بينهم نائبان. وبين الثمانية اثنان كان عزوفهما من بكركي، اضافة الى وضع احد المرشحين ترشحه في تصرف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وبين العازفين اثنان من كسروان وثالث من جبيل ورابع من المتن الشمالي، والسبحة تكر...

طوق وجورج وجعجع

استقبل البطريرك صفير بعد الظهر النائب السيد جبران طوق والدكتور جورج جعجع. اللذين اعلنا عزوفهما عن خوض الانتخابات.

وقال طوق: "نظرا الى الظروف الراهنة والمعروفة من الجميع وبعد التشاور مع صاحب الغبطة، قررت مع زميلي الدكتور جورج جعجع سحب ترشيحنا آملين في ان ينسجم موقفنا هذا مع المصلحة الوطنية".

وسئل ما هي مبررات هذا الموقف؟ فاجاب: "المبررات معروفة والمواقف التي تتخذ كل يوم دعتنا الى اتخاذ هذا الموقف مفسحين امام غيرنا من المرشحين لاتخاذ الموقف المناسب".

ثم استقبل وفدا من بلدة بشري برئاسة الشيخ سعيد طوق الذي دعا في تصريح له الى مقاطعة الانتخابات واعرب عن امله في ان يضع الناخبون اللبنانيون اوراق اقتراعهم "في صندوق بكركي وحدها".

رشيد الخازن

كذلك استقبل الشيخ رشيد الخازن الذي دعا الى "عدم التلطي بمواقف البطريرك للتأجيل او الترشح، بل العمل انطلاقا من ضمير كل واحد منا ونظرته الى لبنان"، مشيرا الى "اننا في وضع خطير وازمة ضمير".

وقال انه وضع انسحابه في تصرف البطريرك "الذي لا يزال على ثوابته ومخاوفه التي اشار اليها في مواقفه". وتمنى التوصل الى "وحدة موقف تلزم الجميع للوصول بلبنان الى طريق السلام".

وكان الخازن تابع مشاوراته مع مؤيديه لاستكمال درس موضوع الانتخابات. واوضح انه ينتظر هذه المشاورات لاعلان الموقف النهائي طارحا شعار "الاجماع على الخطأ وليس التفرقة على الصح".

موريس فاضل

واعلن النائب السيد موريس فاضل سحب ترشيحه عن المقعد الارثوذكسي في طرابلس واصدر بيانا فيه: "انسجاما مع الخط الذي التزمته طوال حياتي النيابية وايمانا مني بان وحدة البلاد اهم من الانتخابات، وتجاوبا مع ارادة الذين منحوني دائما ثقتهم الغالية، اعلن سحب ترشحي عن المقعد الارثوذكسي في طرابلس ـ الشمال، شاكرا جميع الذين كان ترشحي نزولا عند ارادتهم وانسحابي تجاوبا مع مشاعرهم، معاهدا اياهم الاستمرار من اجل لبنان الواحد والمستقل والمزدهر".

كميل زيادة

واعلن المرشح عن المقعد الماروني في دائرة كسروان ـ الفتوح المحامي كميل زيادة عزوفه وقال في بيان له: "كنت تقدمت بترشيحي للانتخابات النيابية ايمانا مني بضرورة مشاركة الشعب اللبناني في اختيار ممثليه وتجديد النخبة السياسية ودعم مسيرة الوفاق الوطني وتأمين استمرار المؤسسات الدستورية لما فيه استقلال لبنان وكرامته وسيادته، لذلك قررت وقف اشتراكي في العملية الانتخابية املا في العودة الى القاعدة الشعبية في كسروان ـ الفتوح في ظروف افضل واكثر ملاءمة مع المبادىء الديموقراطية واملا بالتالي في ان يعود اللبنانيون جميعا الى تحكيم عقلهم وتغليب المصلحة الوطنية على كل الاعتبارات الاخرى بما يوفر على البلاد مآزق جديدة ومخاطر جمة".

حيدر احمد

واصدر المرشح للمقعد الشيعي في جبيل المحامي محمد حيدر احمد بيانا الى "الرأي العام الجبيلي الكريم" هنا نصه:

"من منطلق حرصي على وحدة الجبيليين، ووحدة الشعب اللبناني العظيم، والتفاتا لوعدي للشعب الجبيلي بالترشح او العزوف عن خوض الانتخابات الراهنة، في ضوء المواقف المؤيدة لاجراء الانتخابات والمشاركة فيها او والامتناع عنها، وتحقيقا لمبدأ الديموقراطية الذي نجسده فكرا وعملا، وبعد التشاور والتباحث مع معظم القيادات الجبيلية والرجوع الى رأي المواطنين الجبيليين على اختلاف ميولهم السياسية، رأيت وقررت العزوف عن ترشحي في هذه الانتخابات.

وفي المناسبة اشكر جميع المشجعين والمؤيدين والعاملين من اجلي، حافظا لهم محبتهم واخلاصهم وتضحياتهم، آملا منهم جميعا في اتخاذ الموقف الجامع مع ابناء المنطقة لما فيه كرامة بلاد جبيل ومصلحتها ووحدتها ومناعتها".

● السيد ايلي ميلاد آصاف المرشح للمقعد الماروني في كسروان ـ الفتوح اذاع بيانا اعلن فيه سحب ترشيحه "حفاظا على وحدة الصف والكلمة".

● اعلن الدكتور فريد زرد ابو جودة المرشح عن المقعد الماروني في قضاء المتن الشمالي سحب ترشحه وقال: "كنت ترشحت للمقعد الماروني في دائرة المتن الشمالي، وبعد تقويمي للوضع العام، اعلن سحب ترشحي واتمنى على المسؤولين تأجيل الانتخابات حرصا على الوفاق الوطني والمصلحة العامة".

● اصدر المرشح عن المقعد الماروني في دائرة بيروت السيد سايد قبلان فرنجيه بيانا اعلن فيه سحب ترشحه.

● اعلن المرشح عن المقعد الارثوذكسي في دائرة البقاع الغربي ـ راشيا السيد سامي فوزي عبود سحب ترشحه "لتعذر تأليف لائحة".

● يفيد الدكتور سليم حداد انه امتنع عن الترشح.

استطلاع انتخابي في طرابلس

اعلن المركز الاحصائي الاستشاري (ماء ـ داتا) انه نفذ استطلاعه السادس للرأي العام لهذه السنة، وكان عن الانتخابات في دائرة طرابلس، وذلك يوم الاحد الماضي. واجرى الفرز واعلنت النتائج في اليوم نفسه في كلية العلوم ـ الفرع الثالث في طرابلس وشملت العينة "العشوائية المبعثرة" ٦٨٩ شخصا، اجاب ٤٥٠ منهم عن الاسئلة وامتنع ١٣٠، في حين كان ١٠٩ من خارج دائرة طرابلس او من غير اللبنانيين.

وتوزعت، مواقف الناخبين الطرابلسيين كالآتي:

"١ ـ هل تهتم باخبار الانتخابات؟ ٦٥٪ نعم، ٢٣٪ لا، ١٢٪ احيانا.

٢ ـ هل ستنتخب؟ ٦٦٪ نعم، ٢٣٪ لا، ١١٪ لم يقرر او متردد.

٣ ـ هل ستنتخب لائحة ام اسماء مختلفة؟ ١٧٪ لائحة كاملة، ٦٨٪ اسماء مختلفة، ١٥٪ لم يحددوا.

٤ ـ هل تؤيد لائحة ائتلافية؟ ٣٨٪ نعم، ٥١٪ لا، ١١٪ غير واضح.

٥ ـ هل لك مرشحك الخاص (من هو)؟ ٦٢٪ سموا مرشحهم، ٣٨٪ لم يسموا.

٦ ـ افضل مرشح للمقاعد السنية في طرابلس؟ ٦٩٪ سموا المرشح المفضل، نال الاول ٤١٪ والثاني ٩٫٥٪ والثالث ٤٪.

٧ ـ افضل مرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس ١٥٪ سموا، نال الاول ٦٪ والثاني ٣٫٥٪ ثم الثالث ٣٪.

٨ ـ افضل مرشح للمقعد العلوي في طرابلس: ٤٤٪ سموا مرشحيهم، ٣٢٪ للاول.

٩ ـ هل تمنح ثقتك لمرشح التزكية الماروني في طرابلس؟ ٥٢٪ نعم، ٣٩٪ لا، ٩٪ اجابات غير واضحة لم تدر بالامر بعد.

١٠ ـ من هم افضل ثلاثة مرشحين في الشمال (عدا مرشحي طرابلس): ورد ٧٥ اسما، نال اولهم ١٣٪ من العينة والثاني ١٢٪ والثالث ١٠٪".

انتخابات الناضور

في ساحل الشمال ووسطه وجرده مرشحون انسباء او جيران. والاطرف في المعركة الانتخابية المستعرة، ان هؤلاء يراقبون بعضهم بعضا بالمنظار.

وحدث ان مرشحا عاتب منافسه بقوله: "ليش عم تراقبني بالناضور؟" فسأله منافسه ـ مواطنه: كيف عرفت؟ فاجابه من دون تردد: "شفتك بالناضور!"

١٢ محامياً راجعوا مجلس الشورى لابطال مرسوم اجراء الانتخابات

قدم ١٢ محاميا مراجعة امام مجلس الشورى طلبوا فيها ابطال مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب "لتجاوز حد السلطة بارتكاب عدد من المخالفات الجوهرية لاحكام القوانين اللبنانية لاحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية".

صباح الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧ تقدم المحامي محمد مغربي وشاكر العريس ومحمد سليم وغسان مخيبر وعاطف الشمار وفادي كرم ورجا ابو علوان ونبيل شمص وكارلوس كيروز ومحمد الفقيه وسليم غاريوس بمراجعة امام مجلس شورى الدولة ترمي الى ابطال المرسوم الرقم ٢٥٤٠ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرامي الى دعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب.

وتضمنت المراجعة طلب تقصير المهل لجواب الدولة عنها من ساعة الى ساعة واصدار القرار بوقف تنفيذ المرسوم الرقم ٢٥٤٠ حتى بت المراجعة بتا نهائيا.

ويطالب المستدعون بابطال المرسوم المذكور لتجاوزه حد السلطة بارتكاب الحكومة عددا من المخالفات الجوهرية لاحكام القوانين اللبنانية ولاحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي ابرمته الجمهورية اللبنانية في تاريخ اول ايلول ١٩٧٢.

وتستند الدعوى الى اسباب قانونية اهمها مخالفة احكام قانون الانتخابات الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ وعدم التقيد بالمهل القانونية ومخالفة القواعد القانونية الجوهرية لجهة اعداد القوائم الانتخابية ونشرها والاعتراض عليها وعدم انقضاء مهلها المحددة بموجب القانون الرقم ١٥١ حتى نهاية سنة ١٩٩٢، وعدم تعيين لجان القيد شبه القضائية للدوائر الانتخابية الاثنتي عشرة المحدثة، وخلق العوائق والقيود غير المعقولة حيال اشتراك المواطن اللبناني في الانتخابات العامة انتخابا وترشحا الامر الذي يخالف المادة ٢٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

قبلان: لمواجهة الانتخابات بعيدا عن التشنج

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اهل الحكم والمعارضة الى اعتماد الحكمة والوعي في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان والى مواجهة الاستحقاق الانتخابي بالابتعاد عن التشنج والانفعال وممارسة اقصى درجات ضبط النفس وتغليب المصلحة الوطنية على غيرها من المصالح الاخرى".

واعتبر "ان ما نعيشه الآن هو اخطر بكثير مما عشناه في سني الحرب. وينبغي على الجميع الابتعاد عن المواقف التي من شأنها اثارة الحساسيات وتأجيج النعرات".

وهو استقبل امس النائب السابق السيد ممدوح العبدالله ووفدا من ضباط قوى الامن الداخلي.

ركود انتخابي في دائرة النبطية ومعظم المرشحين ينتظر تبلور اللوائح


مرشحون وشعارات في النبطية.


مختار النبطية الحاج سعيد فران.

الحاج عبد الامير جعارة.

السيد قاسم قبيح.
(الصور شديد وكامل جابر)

النبطية - "النهار":

تتسم الاجواء الانتخابية في دائرة النبطية بطابع الركود والانتظار، في وقت يدور الحديث في الصالونات والاندية السياسية والشعبية، على لوائح معينة بدأت تلوح في الافق، ولكن لم يظهر شيء عمليا.

واستطلعت "النهار" آراء عدد من المرشحين والمواطنين.

● النائب الدكتور رفيق شاهين: "الانتخابات قائمة حتى الساعة، الا اذا طرأت امور جديدة على الساحة. هناك ثوابت واهداف نلتزمها وقوى اساسية نتعاون معها. فانا اعمل مع (النائب) عبداللطيف الزين وسيكون موقفنا واحدا، يصب في خانة توجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وخط الامام موسى الصدر".

● النائب المهندس انور الصباح: "نتمنى ان تكون الانتخابات ديموقراطية. ونحن من دعاة الديموقراطية ونعمل في سبيلها، ونرى في استمرارها بقاء للبنان واي مس بها هو مس بلبنان وما يمثله. وان ما حصل من موجات (في مهرجان الرئيس كامل الاسعد في النبطية) كتمنا غيظنا حياله. ولكن من غير المسموح به ان يستمر ذلك مهما حصل، ولن نرضى تكراره، فالشعب هو الذي يقرر من هو زعيمه. نحن لا نتحدى، الشعب يتحدى وسيتحدى في ٦ ايلول".

● المرشح المهندس عماد جابر (مدير في "الريجي"): "اتمنى ان اكون في لائحة الوزير نبيه بري لانه يمثل الخط الصحيح الذي سار عليه الامام موسى الصدر (...)".

● المرشح المحامي شوقي شريم (حومين الفوقا): "اللوائح لا تزال غامضة حتى الان، وانا مرشح مستقل، ولكنني ارغب في ان اكون بين مجموعة من المثقفين، لان الدائرة كبيرة ويصعب على مرشح واحد ان يمثل الجنوب كله. اما في حال عدم وجودي بين مجموعة متعاونة، فسأنسحب حتماً".

● المرشح الدكتور مصطفى بدرالدين (طبيب صحة عامة): "ارحب بفكرة توسيع الجنوب انتخابيا. ونتطلع الى اللوائح التي تعمل من اجل الديموقراطية. ولكنني مرشح مستقل اقف على مسافة متساوية من الجميع".

● المرشح الدكتور محمد حنينو (طبيب اسنان من عين قانا): "في تقديري ان لائحة الوزير نبيه بري ينبغي ان تكون لائحتين، لان غالبية الافرقاء فيها غير منسجمين سياسيا وعقائديا".

● تاجر الخفر الحاج عبدالامير جعارة (ناخب): "اعترض على الاسلوب الذي اتبع من خلال تمزيق الصور وتوجيه اهانات يوم مهرجان الرئيس الاسعد. فاما ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة واما الافضل الا تجرى".

● مختار النبطية الحاج سعيد فران: "الدولة مصرة على الانتخابات، والناس تسعى الى تأمين لقمة العيش. من جهتي، لن انتخب احدا. لست مع احد ولا ضد أحد، فالجميع جيراني (النائب) انور (الصباح) و(النائب) رفيق (شاهين) و(النائب) عبداللطيف الزين. ولن اقف ضدهم اطلاقا".

● المواطن قاسم قبيح (منجد وناخب في النبطية): "صورهم معلقة على الحيطان ببذلات "شيك" وكرافاتات ملونة، ونحن الشعب المسكين نقاسي ونتحمل الويلات واعمالنا متوقفة. خليهم يحلوا عنا اذا كانوا مش قادرين. يحلوا مشكلة الدولار ويريحونا منهم".

● المرشح السيد هاني فحص (جبشيت): "المقدار الممكن من طموح الناس هو الا ينحدر مستوى التمثيل النيابي. وما نخاف منه هو غياب الديموقراطية عمليا وليس نظريا. نخاف من الابتزاز ومن اشعال حرائق صغيرة لتعتيم الرؤية".

ويبلغ عدد المرشحين عن مقاعد دائرة النبطية حتى الان ١٢ بين مرشح رسمي ومرشح اعلامي، وهم السادة: النواب الدكتور رفيق شاهين والمهندس انور الصباح والمحامي عبداللطيف الزين، المهندس عماد جابر، العلامة السيد هاني فحص، المحامي ماجد سميح فياض، الدكتور مصطفى بدر الدين، المحامي محمد احمد عاصي، المحامي شوقي شريم، الدكتور محمد حنينو، المحامي ابرهيم عواضة، الدكتور محمد نعمة فقيه.

٢١ مرشحاً في الجنوب - النبطية بينهم ١٧ عن المقاعد الشيعية

● ارتفع امس عدد المرشحين رسميا في محافظة الجنوب (دائرة الجنوب والنبطية) الى ٤١، وهم بحسب تسجيلهم في مصلحة الشؤون السياسية والادارية في وزارة الداخلية، السادة:

● المقاعد الشيعية: النائب يوسف حمود، علي عادل عسيران، حسين السيد عباس ابو الحسن، طلال محمد حبيب بزي، محمد علي حسون، النائب عبداللطيف الزين، النائب علي الخليل، احمد نبيل ابرهيم الراعي، النائب رفيق شاهين، منيف سلمان جعفر، حسن محمد علوية، احمد ابرهيم عجمي، ماجد سميح فياض، محمود عبدالكريم بيضون، محمد حسن حنينو، عماد رشيد حيدر جابر، محمد حسن الحاج علي عبدالله.

● المقاعد السنية: غسان صبحي سليم حمود، الامير طارق محمد شهاب.

● المقعد الدرزي: سعيد معلاوي النائب المعين انور الخليل.

انتخابيات

وهذا موجز لنشاطات المرشحين في كل المناطق:

● اقيم في حلبا مهرجان انتخابي للمرشح عن المقعد الارثوذكسي في عكار الدكتور غسان الاشقر.

● المرشح عن المقعد الشيعي في زحلة العميد ابرهيم شاهين واصل جولاته على قرى المنطقة، والتقى مزيدا من المرشحين والفاعليات والوفود في منزله في النبي ايلا.

● المرشح عن المقعد السني في طرابلس السيد كميل نديم مراد استقبل في منزله في راسنحاش النائب السيد صالح الخير والنائب المعين السيد وجيه البعريني. وزار النائبة المعينة السيدة نائلة معوض. واتصل برئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

● المرشح عن المقعد الشيعي في بعبدا الزميل باسم السبع استضاف في منزله لقاء نسائيا من عائلات الضاحية الجنوبية.

● زار المرشح عن المقعد الشيعي في بعبدا السيد صلاح الحركة عائلات في ساحل المتن الجنوبي.

● المرشح عن المقعد الشيعي في بعبدا المحامي نايف احمد دياب يكثف اتصالاته ويجري لقاءات مع فاعلات وعائلات في المنطقة.

● افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء أن مكاتب الحزب في البقاع الغربي وراشيا استقبلت السادة: نائب رئيس مجلس النواب ميشال معلولي، النائب المعين محمود بو حمدان، الدكتور عبدالقادر القادري، المحامي روبير غانم، هنري شديد، الدكتور نبيه غانم.

● دعا "مجلس بيروت" في "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى مهرجان انتخابي السابعة مساء اليوم في رأس النبع - ارض الفراوي، دعما لمرشحيه السادة كمال شاتيلا وسمير الطرابلسي وعماد عكاوي ومحمد سعيد الرز.

● المرشح عن المقعد السني في بيروت السيد بهاء الدين عيتاني عقد سلسلة اجتماعات مع وجوه بيروتية، وزار شخصيات وعائلات.

● استقبل المرشح عن المقعد السني في بيروت السيد عمر عمران وفودا من احياء بيروتية.

● الامين العام لـ"رابطة آل الجمال" المهندس محمد خضر الجمال اعلن بعد اجتماع في مقر الرابطة في عائشة بكار، عزوفه عن الترشح لمصلحة المرشح الحاج ياسين موصللي الذي كان زار الرئيس الدكتور سليم الحص.

● ذكر بيان للمرشح عن المقعد السني في بيروت عضو جمعية الصناعيين السيد هشام البابا، ان السيد البابا ورئيس الجمعية السيد جاك صراف زارا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، فالرئيس الدكتور سليم الحص.

● جال المرشح عن المقعد السني في الشوف السيد احمد الخطيب على بلدات في اقليم الخروب، واستقبل في داره في المطاريات وفودا شعبية.

● التقى المرشح عن المقعد السني في دائرة مرجعيون - حاصبيا الامير طارق شهاب عددا من ابناء المناطق الحدودية المقيمين في بيروت والضاحية الجنوبية.

● مرشحا الحزب الشيوعي في الجنوب السيد سعدالله مزرعاني والدكتور احمد مراد، زارا قرى جنوبية وعقدا لقاءات شعبية.

● واصل وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون جولاته الانتخابية فزار بلدات في قضاءي صيدا وصور.

● النائب الدكتور علي الخليل اجتمع بفاعليات في قرى وبلدات في اقليم التفاح وحارة صيدا، والتقى وفودا شعبية في منزله في صور.

● دعا المرشح عن المقعد الشيعي في مرجعيون - حاصبيا العقيد الدكتور نزيه العبدالله اهالي الخيام الى لقاء تشاور في مطعم "فلوريدا" - الاوزاعي السادسة مساء الخميس المقبل.

● المرشح عن المقعد الكاثوليكي في جزين السيد ابرهيم حنا يواصل اتصالاته ولقاءاته.

● المرشح عن المقعد الشيعي في صور الحاج احمد عجمي واصل زياراته لقرى القضاء، واتصالاته بالفاعليات السياسية الجنوبية، مؤكدا اصراره على خوض الانتخابات.

● في بيان لـ"حزب الله" ان مرشحه في بعلبك - الهرمل السيد ابرهيم امين السيد استقبل وفودا شعبية بينها واحد من تجار بعلبك، وزار يونين. وجال المرشح الاخر للحزب الشيخ خضر طليس على عائلات في الهرمل، واستقبل وفدا من قيادة الحزب الشيوعي في البقاع. وزار مرشح الحزب عن دائرة زحلة السيد احمد المنبوح سعدنايل وتعلبايا. ويواصل مرشحا الحزب عن دائرتي بعبدا وبيروت الحاج علي عمار والحاج محمد برجاوي لقاءاتهما مع العائلات والشخصيات والفاعليات. واقيم لقاء انتخابي في طيرديبا (صور) تحدث فيه عضو المكتب السياسي للحزب الحاج محمد فنيش.

● المرشح عن دائرة النبطية في الجنوب المحامي ماجد سميح فياض زار قرى حبوش والصرفند والصيرية وجرى له لقاء شعبي في منزل المحامي علي حمادة، والتقى جمعا من اهالي القرية في شرق صيدا، الى مجلس شورى آل الصيعبي وفاعليات في منزل مختار قناريت السيد قاسم خليفة وحشد من مؤيدي نادي شبيبة خيزران الرياضي. واكد في لقاءاته "ضرورة بلورة جو من الوفاق الوطني حول الانتخابات يحول دون الانزلاق في المجهول الخطر".

سعد لخوض الانتخابات ومعالجة كل الهواجس "بمسؤولية وطنية"

صيدا - "النهار":

شدد امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد على "خوض المعركة الانتخابية، باسم الجماهير الشعبية العربية وباسم الشهداء كافة، على رغم التحفظات الشديدة التي نسجلها على قانون الانتخاب الجائر، وعلى الادارة غير المسؤولة للحكم في التحضير لاجراء هذه الانتخابات التي كان من المفترض ان تشكل مناسبة لترسيخ الوحدة الوطنية ومسيرة الوفاق الوطني، الا انها ادت بدل ذلك الى خلق مناخات انقسامية تهدد باعادة البلاد الى اجواء ما قبل الطائف".

وحذر من "مغبة الاستمرار في المعارضة السلبية لهذا الاستحقاق"، داعيا الى "معالجة كل الهواجس والملاحظات الموجودة عند كل الفئات على قانون الانتخاب وطريقة الاعداد لهذا الاستحقاق المصيري، بمسؤولية وطنية عالية".

وشكر لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "لفتته المخلصة في الكلمة التي القاها (اول من) امس في ذكرى شهداء عاليه"، مشددا على "استمرار العلاقة التحالفية العميقة بين صيدا معروف سعد وجبل كمال جنبلاط وبين التنظيم الشعبي والحزب التقدمي".

وكان سعد استقبل وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الدكتور خليل احمد خليل، فالمرشحين الجنوبيين السيدين حسين ابو الحسن ومنيف جعفر.

في نقابة المحررين

زار نقابة المحررين امس القناصل الفخريون لسري لانكا والفيليبين واليونان السادة الياس أبو صادر ونبيل سنو وارسطو كركس. فاستقبلهم النقيب السيد ملحم كرم.

شكر من عين جرفا

جاءنا من اهالي عين جرفا شكر للنائب المعين السيد انور الخليل لتبرعه بتحويل بناء الموقف العام لعين جرفا. كذلك شكروا الذين نفذوا العمل.

"لائحة لبنان الجديد" ولدت في القرعون

ولدت امس "لائحة لبنان الجديد" في دائرة البقاع الغربي راشيا، من السادة: الدكتور عبدالقادر القادري (سني)، المحامي ميشال معلولي (ارثوذكسي)، عصام الحلبي (درزي)، هنري شديد (ماروني)، عدنان غزالي (شيعي).

وسبقها اجتماع في منزل الدكتور القادري في القرعون، اكد اعضاء اللائحة فيه تصميمهم على خوض الانتخابات المقررة الاحد المقبل "متحدين ومتضامنين". كما اكدوا "التزامهم الثوابت الوطنية والقومية".

التقدمي يستغرب قرار وضع صناديق المهجرين في الجمهور او بعبدا

الشوف - "النهار":

استغرب عضو مجلس القيادة، امين سر اللجنة الانتخابية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن في تصريح امس "قرار وزير الداخلية (اللواء الركن سامي الخطيب) وضع اقلام الاقتراع للمهجرين في منطقة الجمهور او بعبدا او غيرها من المناطق، ورأى ان ذلك يدل على "وضع المهجرين في حال نفسية لا تصب في اتجاه العودة الحقيقية الى قراهم ومناطقهم".

واشار الى ان حزبه "يرفض رفضا باتا ان تكون صناديق الاقتراع في مناطق معينة"، واوضح ان الحزب كان "اقترح اقلام اقتراع للمهجرين في: دير القمر، بيت الدين، الرميلة، الجية، دير المخلص، الدبية، عين دارة، حمانا، عاليه، او غيرها من المناطق التي تساهم في خلق جو ارتياح لدى المهجر يعزز اقتناعه بالعودة العاجلة والكريمة (...)".

اضراب المحامين استمر لليوم الثاني وأعمال القضاء لاتزال مشلولة

ظلت امس اعمال القضاء مشلولة، لليوم الثاني، نتيجة الاضراب المفتوح الذي اعلنته نقابة المحامين في بيروت وتضامنت معها نقابة المحامين في طرابلس، وذلك احتجاجا على استمرار خطف المحامي نصري خوري صادر ورفاقه الثلاثة.

وعقد مجلس النقابة في بيروت اجتماعا حضره النقباء السابقون السادة الوزير السابق عصام الخوري وعصام كرم وريمون عيد وممثل نقيب محامي الشمال عضو مجلس النقابة السيد زكريا علم الدين ورئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان المحامي عمر زين. وتناول البحث الاوضاع الراهنة.

وظهرا اصدر مجلس النقابة البيان الآتي:

"اولا: يستمر مجلس نقابة المحامين في بيروت في اعلان الاضراب ويدعو الزملاء المحامين الى متابعة التوقف عن حضور الجلسات في كل قصور العدل.

ثانيا: يؤكد المجلس مضمون بياناته السابقة لجهة مسؤولية الدولة في حماية حياة مواطنيها وكرامتهم وحريتهم، ويكرر مطالبته لها بالكشف عن هوية خاطفي الزميل نصري صادر ورفاقه ومعاقبتهم واعادة المخطوفين الى ذويهم سالمين.

ثالثا: ان اي عمل جرمي كالذي وقع على الزميل نصري صادر ورفاقه وفي الاجواء السائدة حاليا يهدف الى جر البلاد الى ما لا تحمد عقباه، من هنا ترتدي عملية حجز حريتهم طابعا خطيرا ينذر بفتنة جديدة، الامر الذي دفع بمجلس النقابة الى اتخاذ مثل هذا الموقف المتشدد.

رابعا: ان نقابة المحامين التي حذرت في بياناتها المتتالية من مغبة المساس بالوحدة الوطنية والعيش المشترك ودعت الى الحوار العقلاني الهادف الى تحقيق توافق على قانون انتخابي يقرب ولا يباعد، يوحد ولا يفرق، تطلب مجددا من المسؤولين وقد بلغ الوضع درجة قصوى من الخطورة وبحكم مسؤولياتهم امام الوطن والتاريخ، الاقدام بشجاعة على مبادرة جريئة تنقذ الوحدة الوطنية والعيش المشترك وتوحد القلوب لجبه الاستحقاقات الكبرى.

خامسا - يبقي مجلس النقابة جلساته مفتوحة لمراقبة التطورات".

وزار مقر النقابة رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف مؤيدا الاضراب.

قتيل وجريح في شجارين ورصاص جنود جرح إمرأة

قتل وديع الياس روحانا (٤٤ عاما) في تبادل اطلاق نار امام ملهى "التيفاني" في ادونيس - كسروان.

● نقل مازن حسن عيسى من بلدة كفرصير - قضاء النبطية الى مستشفى غسان حمود في صيدا مصابا بطلق ناري من سلاح صيد في رأسه.

● في مقهى "المونتانا" في ميروبا - كسروان حصل خلاف بين اشخاص تطور الى اطلاق نار فاصيب خليل جرجي خليل بطلق ونقل الى مستشفى الحاج في عشقوت.

● في اثناء مرور خضر حسين قاسم في سيارته في شارع الجيش قرب "الارلكان"، استعمل منبه سيارته لدى مرور ثلاثة شبان امامه فشهر احدهم، ويدعى علي حمود، مسدسه واطلق النار في اتجاهه. وعندما تدخل عبد القادر ديب خولي (٣٣ عاما) لفض الخلاف اطلق عليه حمود النار فاصابه برصاصة في يده وفر مع رفيقيه.

● كانت ماري تقلا الطوف (٣١ عاما) تمر مع زوجها في سيارتهما قرب الملعب البلدي في جونيه عندما اطلق عناصر من الجيش النار فاصيبت ماري بطلق في خاصرتها ونقلت الى احد المستشفيات فيما تولت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

● اطلق عناصر من الجيش النار في الهواء قرب مستشفى الجنوب في النبطية لفتح الطريق لدى نقلهم رفيقا لهم اصيب بطلق ناري عندما كان ينظف سلاحه في موقع شوكين.

● في بلدة الغسانية - قضاء صيدا حصل خلاف بين ثلاثة شبان وعنصر من الجيش اطلق النار تحذيرا.

● اطلق خالد العجم في محلة سقي سير - قضاء طرابلس، النار على اسماعيل الشامي فاخطأه وهرب.

● في بلدة بحمدون المحطة، اوقف فادي ابو فراج سيارته قبالة مطعم "ابو خضر". ولما طلب منه عنصر من قوى الامن، مكلف تأمين السير، نقلها الى مكان اخر تناول مسدسه ووجهه الى وسط الشرطي وتدخل شقيقه شوقي وراحا يهددان الشرطي الذي شهر مسدسه وعندما امسك به بعض الاشخاص انطلق منه عيار ناري خطأ. في هذه الاثناء اطلق فادي عدة طلقات من مسدسه وفر مع شقيقه.

● اقتحم فرنسوا انطوان فياض (٣١ عاما) مركز اشبال نادي الجبل الرياضي الثقافي في بلدة درعون - حريصا في اثناء احياء حفلة غنائية، واطلق النار من بندقية "ام - ١٦" ارهابا فتفرق المحتفلون.

● في محلة البربير حصل شجار بين السوريين عماد الحاج عمر (٣٣ عاما) وخالد محمد شوشي (٢٤ عاما) ومصطفى عطا الصديق (١٧ عاما) واللبناني عبدالناصر احمد الحلبي (٢٣ عاما)، مما ادى الى اصابة احمد سعيد بندقجي (١٩ عاما، سوري) بآلة حادة على رأسه. وعلى الاثر حضر شقيقه المجند في القوات السورية محمد جمال البندقجي واطلق عدة عيارات على محلات الصديق للازهار. واوقف المتشاجرون.

● في صيدا اطلق مجهول النار على محمد ابرهيم مصطفى فاصابه بجروح.

● القى مجهول عبوة ناسفة امام براد خليفة في بلدة عجلتون - كسروان ادت الى اضرار مادية.

● عثر في الباحة الخارجية لمدرسة البنات الجديدة المتوسطة في شارع السراسقة على الاسلحة الاتية:

- هاون من عيار ١٢٠ ملم مع قاعدته وقنبلة من نوعه.

- عشرون صاعقا وقنبلة هاون من عيار ٦٠ ملم.

● صندوق في داخله مواد متفجرة. وسلمت كلها الى الخبير العسكري.

● في محلة النهر - جسر الكرنتينا القديم عثر على حقيبة نسائية في داخلها ٦ قنابل يدوية هجومية.

● شب حريق في محل امين ضاهر صقر (٥٥ عاما) للخياطة في بلدة اللويزة - قضاء صيدا فاتت النار على محتوياته وقدرت الخسائر بعشرين مليون ليرة. وادعى صاحب المحل على مجهول.

● تسلل لص الى منزل انطوانيت نسيب الخوري في شارع اديب اسحق في الاشرفية، وسرق حلى واموالا بقيمة ٤٠ الف دولار اميركي.

● دخل مجهول منزل حنا سليمان ابو عاد في شارع سليم بسترس في الاشرفية، وسرق حلى واموالا بقيمة ٢٥ مليون ليرة.

● ادعى اميل ايلي حنينة ان شخصا دخل منزله في عين الرمانة وسرق خمس بنادق صيد ورشيشا من نوع "كلاشنيكوف" ومسدسا حربيا وبندقية حربية المانية. وقدرت قيمة المسروق بـ١٩ مليون ليرة.

● في محلة ابو شاكر - الطريق الجديدة سرق لص من منزل محمد خالد البنا حلى بقيمة ٣٠ مليون ليرة.

● سرق لص من محطة محمود ابرهيم البنا للمحروقات في الطريق الجديدة مبلغ ٢٥ مليون ليرة.

● تسلل لص الى منزل نعمة الله انطوان صيقلي في فيطرون - كسروان وسرق حلى واموالا بقيمة ٨ ملايين ليرة.

● في بلدة كروم ابلح سرق مجهول معدات زراعية من محل فؤاد امين الخياط بقيمة خمسة ملايين ليرة.

● من محل عصام انطوان البستاني للسمانة في محلة سد البوشرية، سرق مجهول اشياء بقيمة ٦ ملايين ليرة.

● سرقت من محل الصيرفي فايز عجاج ابو فرح في بلدة الفرزل عملات اجنبية قيمتها مليونا ليرة.

● في بلدة كترمايا الشوف تسلل لص الى محل مصطفى احمد الشمعة وسرق جهاز ارسال وآليتين حاسبتين بقيمة ٣ ملايين ليرة.

● سرق لص من منزل بدوي جرجس ملوفي في الحدث حلى بقيمة ١٥ مليون ليرة.

عبوتان واطلاق نار ضد مرشحين في صور وبرالياس

ذكر تقرير لقوى الامن الداخلي انه في اثناء زيارة المرشحين السيدين احمد بيضون ومحمد صعب (من الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الاسعد)، لبلدة الشعيتية (صور)، "اطلق مسلحون النار ارهابا ولم يصب احد باذى. وعندما غادر الموكب البلدة الى بلدة جبال البطم، اقدم مجهولون على قطع الطريق الفرعية المؤدية الى وسط البلدة، باطارات مشتعلة وحجارة، مما اضطر قوى الامن الى التدخل لاطفاء النار وفتح الطريق امام الموكب.

وادعى المرشح عن منطقة زحلة الدكتور عمر محمود عراجي (٥٠ عاما)، لدى فصيلة شتورا، ان مجهولا القى عبوتين ناسفتين على مدخل مكتبه في برالياس - بناية "بنك الاعتماد اللبناني"، وان احداهما انفجرت واوقعت اضرارا.

المجلس التأديبي لنقابة محامي بيروت

اصدر امس المجلس التأديبي لنقابة المحامين في بيروت برئاسة السيد سليم عثمان وعضوية المحامين شكيب قرطباوي واحمد صفصوف قرارا بشطب احد المحامين من الجدول العام لارتكابه مخالفة مسلكية تناقض قانون تنظيم المهنة.

محاولة اغتيال فلسطيني في صيدا

اوردت تقارير امنية من صيدا ان مجهولا اطلق النار في محلة الشاكرية، على الفلسطيني محمد ابرهيم مصطفى فاصابه. ونقل الجريح الى المستشفى.

من جهة اخرى، كشف التحقيق في حادث مقتل الفلسطينية هند عبد يوسف محمد في مخيم عين الحلوة، انه في اثناء وجود الفلسطيني محمد يوسف حسن حميدو (٣٠ عاما) من حركة "فتح - المجلس الثوري"، داخل منزل عبد محمد يوسف محمد (٣٨ عاما)؛ اقدم مسلحون على خطفه بقوة السلاح واطلقوا النار من اسلحة حربية وارفقوا ذلك بقنيفة "آر بي جي" على المنزل. وادى انفجارها الى مقتل هند. وعلى الاثر فر المسلحون واحتجز "الكفاح المسلح" الفلسطيني مطلق القنيفة الفلسطيني رجا كويدر الصفدي (١٩ عاما)، رافضا تسليمه الى قوى الامن الداخلي والسلطات القضائية اللبنانية في صيدا.

● قبض رجال الامن في صيدا على كمال حسين بدوي (٣١ عاما) وعفيف رامز الاشقر (١٧ عاما) وعلي حميد البدوي (٢١ عاما)، في محلة رجال الاربعين، وضبطوا منهم قاذفا صاروخيا. وتبين في التحقيق معهم انهم ينتمون الى "المقاومة الوطنية" وانهم تركوها قبل خمسة اشهر بسبب عدم دفع رواتبهم، واحتفظوا بالقاذف وقرروا بيعه في بلدتهم عين بعال (صور)، وبعد التحقيق تركوا بسندات اقامة، واودع القاذف الشرطة العسكرية في صيدا.

سلام والحريري عند الحص

التقى امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام فالسيد رفيق الحريري ثم النائب السيد محمد يوسف بيضون.

حاوي يكرر دعوته الى الحوار والمصالحة

كرر الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي الدعوة الى عقد "مؤتمر للحوار والمصالحة الوطنية والبحث في الموقف من الانتخابات" وقال في تصريح له امس: "كلما تأخرت المعالجة المسؤولة للازمة الناجمة عن الانتخابات كلما تعقدت هذه الازمة، وافسحت في المجال امام زيادة نهج التطرف والتعنت من مختلف الاطراف، وهددت بالتحول ازمة حكم شاملة.

نكرر دعوتنا الى اعطاء الاولوية لعقد مؤتمر للحوار والمصالحة الوطنية للبحث في الموقف من الانتخابات وفي سبل تعزيز الوحدة الوطنية وتعميق مسيرة الوفاق. ونحمل الحكم والحكومة مسؤولية الاحجام عن هذه الخطوة والاستمرار في سياسة قصر النظر المنطلقة من المصالح الشخصية والمسيئة الى مصلحة البلاد ومصلحة علاقاته العربية".

معزون بالخوئي

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برقيات تعزية بالمرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم السيد ابو القاسم الخوئي من وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ووزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه والوزيرين السابقين السيدين بهاء الدين البساط وعادل حمية.

وزاره معزيا القائم باعمال سفارة الكويت السيد غسان الدويسان ووفد من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة العميد ملحم الحشيمي.

واحيت "المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان ذكرى مرور اسبوع على وفاة السيد الخوئي في قاعة "سنتر البعيني" في جبيل وتعاقب على الكلام الشيخ محمد حيدر والقاضي الشيخ يوسف عمرو والشيخ جمال كنعان. وافاد "حزب الله" انه اقام احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع السيد الخوئي في مسجد الامام علي في بعلبك واخر في بلدة صديقين - قضاء صور تحدث فيه نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم وعضو المكتب السياسي الحاج حسن حب الله.

"الاوفياء لخط الإمام الخميني"

وزع امس بيان ثان باسم "الاوفياء لخط الامام الخميني في امة حزب الله" جدد انتقاد الحزب لدخوله في معركة الانتخابات النيابية وجاء فيه "(...) ان تسمية حزب الله تحتوي على تصريح بان تصرفات المنضوين تحت لواء هذا الحزب يجب ان تتطابق مع احكام الله تعالى، والا فاللازم تغييره الى اسم يتناسب مع الخط العملي لهذا التنظيم (...) ان العلة الوجودية لحزب الله في لبنان هو معارضة النظام القائم. ولذلك فاته نيل شعاره بكلمة "الثورة الاسلامية في لبنان" وان اكثر عناصره انشقت من حركة امل لكونها انساقت مع السلطة في ممارساتها المنافية للاسلام عام ١٩٨٣ (...) وكان خطاب حزب الله السياسي يحمل النبرة الثورية ضد السلطة المارونية، ويطالب بقلع هذا النظام الفاسد من جذوره. وقد دفع ثمنا باهظا في سبيل تكريس هذه القناعة لدى الشعب (...) وهو باتخاذه الموقف الايجابي من المشاركة في احد اركان هذا النظام - المجلس النيابي - يتخلى عن علته الوجودية (...)".

واضاف: "ان قيادة الحزب تدعي انها تلتزم ولاية الفقيه المتمثلة اليوم بآية الله خامنئي فهل حصلت على موافقة واضحة وصريحة من الولي الفقيه للانضمام الى النظام اللبناني الماروني (...)".

القداس الاول لكاهن انطوني

احتفل الكاهن الانطوني الجديد الاب ميشال الاسطا بقداسه الاول بعد سيامته الكهنوتية، في كنيسة مار يوسف في زحلة.

وسبقت القداس مسيرة انطلقت من امام السرايا حتى الدير. مشى الكاهن الجديد في مقدمها يحوطه الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري وكهنة وراهبات ورهبان واهل واصدقاء.

وبعد الانجيل القى الاب الاسطا عظة، وتقبل التهانىء بعد القداس.

الجيش يوقف المتهم بحادث بسلوقيت

اذاعت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"ليل ١٥-١٩٩٢/٨/١٦، وفي بلدة بسلوقيت في جوار اهدن، حصل خلاف بين المدعوين شهيد مطر وجيرار انطون من جهة، والمدعو رينيه بربر العريجي من جهة اخرى، فاقدم الاخير على اطلاق النار عليهما واصابتهما بجروح ادت الى وفاة جيرار انطون.

وتحسبا لحصول مضاعفات قامت قوة من الجيش بتطويق المنطقة ودهمها وتسيير دوريات مما ادى الى توقيف الفاعل واحالته على المرجع المختصة".

تجدد الاشتباكات في عزقي

افاد تقرير امني ان الاشتباكات بين عائلتي آل عبد العال وآل الشرقاوي في بلدة عزقي في قضاء طرابلس، تجددت واطلق اشخاص من آل عبد العال النار على منازل آل الشرقاوي ثم القوا عليها قنابل يدوية.

اجتماعان للجان المصالحة في الجبل درسا منهجية عودة المهجرين

من اجتماع لجان العودة والمصالحة في دير المخلص. (احمد منتش)

دير المخلص - "النهار":

عقد في باحة دير المخلص (الشوف) لقاء موسع بين لجان العودة والمصالحة في قرى الشوف الساحلي وبلداته حضره مدير "مكتب المهجرين" السيد كمال فغالي ومنسق "مكتب عودة المهجرين" في الجنوب الارشمندريت سليم غزال ووفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الدكتور بلال عبدالله.

افتتح اللقاء بكلمة للارشمندريت غزال الذي قال: "ارحب بابناء العائلة الكبيرة وبالانسان كقيمة مطلقة بغض النظر عن طائفته او حزبه. فالنضج الحضاري ان يتلاقى الانسان واخوه الانسان. قالوا لنا مؤامرة، قلنا المؤامرة وضعها بشر والبشر يموتون واذا ما تضامننا كلبنانيين وكعرب فلا خوف علينا. لان التقسيم ليس تقسيم لبنان فقط وانما هو مدخل الى العالم العربي لتقسيمه.

وقلنا لا للتفرقة بين ابناء العائلة اللبنانية الكبيرة، ولا للتهجير لان لكل انسان الحق في العودة الى المنطقة التي يريدها حيث مسقط الرأس ومرقد الآباء والاجداد. ومن هذا المنطلق نادينا مع الكثيرين ومعكم بحق كل انسان في ان يعود الى ارثه وتراثه، والانسان ليس سلعة تباع وتشترى في مطابخ الخارج (...)".

ثم تحدث فغالي عن هدف اللقاء وشرح تفاصيل خطة عودة المهجرين وعمل اللجان، ولفت الى الاتفاق الذي حصل في شأن تسليم الاراضي الزراعية الى اصحابها.

واعتبر عبدالله ان "اللقاءات تفتح صفحة جديدة للتعايش الذي كان يميز المنطقة". وقال ان "الجو الوطني العام الذي ساد بعد الطائف وبعد مؤتمر المهجرين تستطيع ان تترجمه على الارض". مؤكدا قرار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط والمبادرات التي قام بها "والتي تعكس مدى حرصه على ان تبقى هذه المسألة في اطارها الصحيح والا تتحول متاجرة اعلامية او سياسية لاي طرف".

ودعا الى "تفعيل دور المؤسسات في اطار عودة المهجرين حيث ان الخطوة السياسية تمت ويبقى ان نؤمن مجتمعين مقومات تنفيذ الشق الاقتصادي - الاجتماعي - الانساني للمهجرين".

وعقد اجتماع آخر للجنة المغيرية في مقر الحزب التقدمي في سبلين حضره الى اعضاء اللجنة، عدد من ابناء البلدة المهجرين والمقيمين والسيد فغالي عبدالله، وتطرق المجتمعون الى كل النواحي التي رافقت عملية التهجير واوضاع البلدة واحوال المنازل والاراضي الزراعية فيها. "وبعد التأكيد على مبدأ العودة والعيش المشترك والتزام المبادىء العامة الممهدة للعودة"، اتفقوا على سلسلة تدابير سيعمل بها فورا، ومنها:

"- اعادة الاملاك الزراعية غير المستثمرة فورا الى اصحابها ووضع آلية لاعادة الاراضي المستثمرة.

- تأليف لجنة عمل مصغرة من المقيمين والمهجرين لوضع الاجراءات الموضوعية التي تساهم في عملية تسليم الاراضي والمنازل بعدما تكون قد جمعت المعلومات الدقيقة حولها من خلال مسح ميداني شامل. واتفق على استكمال البحث في اجتماع الاثنين ٢٤ آب الساعة الخامسة في مدرسة المغيرية".

تفاحتا: معركة بالعصي توقع ثلاثة جرحى

وقع في تفاحتا (صيدا) اشكال امني بين تنظيمين محليين استخدمت فيه العصي، وادى الى سقوط ثلاثة جرحى.

القومي - الاعلى التقى قدورة

زار امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد دمشق والتقى رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة، في حضور عضو المجلس الاعلى في الحزب السيد باسيل دحدوح.

"هيئة دعم المقاومة"

افاد بيان لـ"هيئة دعم المقاومة الاسلامية" ان وفدا منها زار محاور المقاومة والمواقع المتقدمة في اقليم التفاح وجبل صافي والبقاع الغربي، ووزع على المقاومين بعض التبرعات العينية التي تضمنت كنزات وبيجامات وسراويل وكتبا اسلامية وادوية وفرش نوم ومعلبات.

تبادل اطلاق نار عند حاجز ايرلندي

افاد تقرير امني عن تبادل اطلاق نار عند حاجز للكتيبة الايرلندية في مجدل سلم (مرجعيون)، بين جنود الحاجز ومجموعة مسلحة، وذلك بسبب تفتيش سيارة احد المسلحين.

توقيف ٥ صيارفة في صيدا

صيدا - "النهار":

اوقفت امس عناصر مفرزة صيدا القضائية ٥ اشخاص بتهمة القيام باعمال الصيرفة خلافا للقانون. واودعوا النيابة العامة في الجنوب.

هزة ارضية شمالا

الشمال - "النهار":

قرابة الخامسة عصر امس شعر سكان في طرابلس وبعض المناطق الشمالية، بهزة ارضية دامت نحو ٤ ثوان خرج بعض سكان احياء طرابلس على اثرها من منازلهم التي اهتزت جدرانها. ولم يسجل اي مرصد في المنطقة محور الهزة الذي يمكن ان يكون في البحر.

الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بقعاتا الشوف وجوارها

دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بقعاتا الشوف وجوارها بدعوة المساهمين لعقد جمعية عمومية عادية يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٩/١٣ الساعة العاشرة صباحاً في مركز التعاونية واذا لم يكتمل النصاب القانوني تنعقد جمعية عمومية ثانية يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٩/٢٠ في المكان والزمان ذاتهما بمن حضر وذلك لمطالعة ميزانية العام ١٩٩١ واعطاء براءة الذمة لمجلس الادارة وزيادة الرأس مال السهمي والاقتراض من الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني.

مجلس الادارة

المقدسي ينشط لمراقبة الأسعار وملاحقة المخالفين وتشديد الغرامات عليهم

اتصل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي بالمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام وبحث معه في تنسيق العمل بين اجهزة الوزارة والنيابات العامة، واتفقا على عقد اجتماعات متتالية بين القاضي خوام والمدير العام للوزارة بالتكليف السيد نعمان ابو شقرا ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد والاجهزة المختصة في الوزارة لهذا الغرض وللاسراع في اعطاء المحاضر التي تنظمها الوزارة مجراها القانوني من اجل احالة المخالفين على القضاء المختص عن طريق النيابة العامة التمييزية. واوضح الوزير المقدسي لـ"النهار" ان "هذه الخطوة تهدف الى ايجاد رادع قانوني سريع يضبط المخالفات، ونحن نسعى الى ان تكون الغرامات مرتفعة بحيث تحد من المخالفات والمخالفين".

والتقى وزير الاقتصاد والتجارة رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين وعرض واياه توصيات اللجنة المختصة بالتوظيفات المالية لشركات الضمان.

ووجه كتابا الى مجلس الوزراء طالبا الموافقة على حضور افتتاح معرض دمشق الدولي لسنة ١٩٩٢ وافتتاح الجناح اللبناني فيه وتمثيل لبنان بوفد رسمي.

الرغيف

واصدر القرار الرقم ٦٧ الخاص بتسعير الخبز وهذا نصه:

"المادة الاولى: يعين الحد الاقصى لسعر بيع ربطة الخبز زنة الف وثمانمائة غرام بألف ومائتين وخمسين ليرة لبنانية للمستهلك في جميع الاراضي اللبنانية.

المادة الثانية: يوضب الخبز في اكياس من النايلون مطبوع عليها اسم الفرن المنتج ووزن الربطة وسعرها.

المادة الثالثة: تكلف مصلحة حماية المستهلك ومصالح الاقتصاد والتجارة في المحافظات بمؤازرة الامن الداخلي، مراقبة تطبيق احكام هذا القرار واتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور توقيعه ونشره لصقا على لوحة الاعلانات في وزارة الاقتصاد والتجارة".

وابلغ الى "النهار" انه شدد على مصلحة حماية المستهلك ورئيسها غسان خالد مراقبة الافران والخبز من حيث التزام الوزن والسعر. وقد قامت دوريات المصلحة بجولة ميدانية على الافران في الاوزاعي والضاحية الجنوبية وستتابع جولاتها على الافران يوميا.

البنزين

الى ذلك، تسلمت المديرية العامة للاقتصاد والتجارة من مختبر معهد البحوث الصناعية نتائج تحليل ست عينات من البنزين اخذتها الادارة من محطات مختلفة للمحروقات على اثر ما اشيع عن مزج البنزين بمادة "النفطا".

واعلن المدير العام بالتكليف انه "من الاطلاع على نتائج التحليل المخبري للعينات الست تبين انها خالية من مادة "النفطا" ومطابقة للمواصفات القياسية اللبنانية".

متوسط سعر الدولار للمحال والسوبر ماركت

لفت امس مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة المحال التجارية والسوبر ماركت والتعاونيات الاستهلاكية وغيرها الى وجوب اعتماد متوسط سعر صرف الدولار الاميركي لاقفال مصرف لبنان عند تحديد قيمة المبيعات بالليرة اللبنانية.

وقال ان مراقبي مصلحة حماية المستهلك مكلفون تنفيذ هذا الامر وتنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين، تمهيدا لاحالتهم على الاجهزة القضائية المختصة.

وطلبت مصلحة حماية المستهلك من جميع المواطنين اعلامها بالمحال التي تعتمد اسعار صرف تفوق سعر الاقفال لمصرف لبنان من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية في حقها، وذكرت المصلحة الباعة والمواطنين بوجوب اعتماد الليرة اللبنانية اداة للدفع في المشتريات.

بيضون وعد بتلبية مطالب عمال الكهرباء

التقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون وفدا من نقابة العمال والمستخدمين لكهرباء لبنان وناقش معه مطالب النقابة وفي مقدمها اصدار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة مع تسوية اوضاع المستخدمين القدامى وتثبيت الموقتين. واعرب عن تقديره لموقف النقابة، مؤكدا سعيه الى اقرار المطالب في اقرب فرصة ممكنة بعدما صارت في مرحلتها النهائية.

وصرح ناطق باسم النقابة على الاثر ان هذه تقدر ما قام به الوزير بيضون لتلبية مطالب "العمال والمستخدمين وخصوصا سلسلة الرتب والرواتب التي ستؤدي الى تحسين اوضاعهم المالية والمعنوية.

مطالبة بدعم مستشفى صور الحكومي

صور – "النهار" :

عقد في مستشفى صور الحكومي اجتماع عمل للبحث في مطالب المستشفى وحاجاته. وحضر رئيس المستشفى الرائد احمد علو ورئيس لجنة انماء صور لدعم المستشفى السيد ابو ظافر الحسيني وعدد من الاطباء.

وصرح السيد الحسيني : "اننا نتمنى على وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية دعم المستشفى قدر الامكان لان هذا المستشفى يستقبل يوميا مئات المرضى، كما نتمنى على الفاعليات توفير مساعدات ودعم للمستشفى الذي استقبل الشهر الماضي نحو ستة آلاف مريض وقدم اليهم الدواء والعلاج في الاقسام المختلفة، وان المستشفى يقدم خدمات طبية تضاهي تلك التي تقدمها المستشفيات الخاصة، لكنه يحتاج الى الادوية والامصال واستكمال الجهاز البشري وسيارة اسعاف ومولد كهربائي". وطالب ايضا ببناء طبقة جديدة وزيادة عدد الاسرة.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي كلف هيئة المتابعة اتخاذ القرارات

عقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وهيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام اجتماعا برئاسة السيد انطوان بشارة الذي صرح على الاثر: "نظرا الى الحال الخطيرة التي تمر بها البلاد نقرر:

أ – تكليف هيئة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة بما في ذلك اعلان الاضراب العام او اي شكل من اشكال التحرك.

ب – اعتبار جلسات هيئة المتابعة مفتوحة وعقد اجتماعات يومية الساعة الثانية عشرة ظهرا لمتابعة التطورات واتخاذ الموقف في شأنها".

وأمل "ان يكون هناك حوار بين كل الافرقاء لجعل التشنجات تزول حتى نقدر ان نصل في مرحلة قريبة جدا الى حال اقتصادية ومعيشية يستطيع فيهما المواطن مواجهة متطلبات حياته (...)". وقال: "الحركة النقابية تعطي المجال بقدر المستطاع كي تكون هناك معالجة اقتصادية يكون لها انعكاسها على المستوى المعيشي".

وزار السيد بشارة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير المقدسي على رأس وفد نقابي وبحث معه في "النشاط الذي تقوم به وزارة الاقتصاد والتجارة في موضوع مراقبة الاسعار وموضوع متابعة اللجنة الوزارية واجتماعاتها مع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية وبصورة اساسية مع الاتحاد العمالي العام من اجل حلحلة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي هي واردة في المذكرة التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام لان القضية في حاجة الى متابعة وسهر "كما اوضح رئيس الاتحاد الذي اعلن انه التقى ايضا حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري "من اجل الوقوف على واقع العمليات التي تقوم ضد الليرة اللبنانية وافقها المستقبلي".

المؤتمر الوطني الثاني لنقابة اطباء الاسنان

يعرض غدا الاربعاء نقيب اطباء الاسنان البروفسور الياس معلوف، في مؤتمر صحافي يعقده في دار النقابة، برنامج المؤتمر الوطني الثاني لنقابة اطباء الاسنان في لبنان الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي تحت عنوان "المستقبل هو اليوم".

قائمقام صور عاتب على الهاتف

صور – "النهار" :

عرض امس قائمقام صور السيد حسين قبلان وضع الهاتف في صور مع رئيس مصلحة الهاتف في صيدا والجنوب المهندس زهير النقيب.

وصرح على الاثر : "لقد تداولنا العجز الحاصل في خطوط الهاتف، واننا نسجل عتبا كبيراً على الادارة في بيروت لانه عندما لزمت كابلات الهاتف بين الزهراني وصور، تم الحفر ولم تمد الكابلات ولايزال المواطن يقصد السنترال ليتلفن (...)".

وطالب بالفي خط هاتفي للمنطقة وباستكمال تنفيذ مشروع تأمين الهاتف لصور وضواحيها.

شروط للصرف من اتحاد غوث الاولاد

قررت هيئة المتابعة لموظفي اتحاد غوث الاولاد وعماله عدم موافقتها على صرف اي موظف او عامل قبل ان تبت تعويضات الصرف وتوافق على الصرف. وطالبت بالبت السريع لدفع فروقات الرواتب. وشمول المبالغ المدفوعة الموظفين كافة.

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

A Commercial company has an opening for an efficient and presentable bilingual English & French Sec.Tel: 868442 — 868193

مطلوب مدبرة منزل عشية – مربية اطفال مع منامة. ت ٣٢٢٨٦١

لانجري Lady dreams في حاجة الى موظفة مبيعات خبرة دواما كاملا سوق معوض التجاري الهاتف ٣٤٠١٧٧

مطلوب سكرتيرة لطبيب منطقة الحمراء دوام ٩ – ٤ ت ٣٤٣٦٠٥ من ٩ – ١ قبل الظهر.

مطلوب Architect لشركة ديكور الرملة البيضاء قبالة ثكنة الامير بشير ملاصق برج المرجان. ٨٠٩٩٧٧ – ٨٠٩٩٩٨

Auto Cad™ drafting, scanning + plotting (to AO) & training. Call George Zaidan 9 a.m - 4 p.m at 01/898758

Société Internationale de Télécommunications. Recherche pour son département technique UN Ingénieur Electronique ou de Télécommunication
— Expérience minimum de 3 ans
— Francais/Anglais
— Prêt à voyager
— Connaissance d'appareils de mesures électroniques
Envoyer C.V. à Pesco International S.A.L. Zouk Mikael Tél. 09/917274/5

مطلوب مناوب ليلي على السنترال واجهزة لاسلكية الراتب حسب الكفاية الاتصال طرابلس التلفون ٦١٣٤٥٠ – ٦١٣٤٥١ – ٦١٣٤٥٢

Dem. Infirmière Diplomée pour tenir dispensaire. Tél 01/398550 — 422550 Mme Abou Zeid

مستشفى خالدي في حاجة الى عاملات تنظيف ذوات خبرة الحضور شخصيا.

Demandons jeune fille présentable maitrisant et/ou le français et l'anglais pour poste de Réceptionniste. Très bonnes conditions. Téléphoner au 200173/4/5 pour interview

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال التالية: مراقبي مبيعات سائقين. مندوبي مبيعات محاسب عدد ٣ عمال وعاملات سكرتيرة كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

مدرسة النهضة الوطنية المزرعة – بربور تطلب معلمين للغة الانكليزية والعلوم بدوام ونصف دوام الهاتف ٣٠٨٦٥٢

مطلوب لشركة مفروشات مسؤول ومسؤولة مبيعات الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٣٨٣٤

مصبغة إم دي سي بدارو ٣٨٠١٢٨ في حاجة الى شاب كوي العمر ٣٥ دون /مع خبرة الحضور شخصيا.

Large distributing company location Beirut Requires: young male or female (maximum 35 years old), university level with or without experience in sales. the job is promotion and sales of a cultural product. car needed for this position. excellent fixed salary pls percentage plus car expenses plus insurance. Tel & fax: 01/201240 — 01/219798 Telex 40569 le jocham jc conseil — J. Chamichian Sodeco — freij Bldg 5 th floor p.o. Box 16 — 6073 Beirut

بواسولييه دو ريف

في حاجة الى عمال لبنانيين:
- معلم ماكينات موبيليا
- معلم نجار
ومساعدين نجارين

التقدم شخصياً الى بواسولييه دو ريف قسم الموظفين.
الدورة – شارع المسلخ.
هاتف: (٠١) ٥٨٢٠٥٤ – ٤٤٧٥٦١

Importante société demande pour le Liban:
— Installateur mécano électricien diplômé pour machines électromécaniques grandes cuisines et buanderies.
— Directeur de blanchisserie industrielle 10 tonnes expérience 5 ans minimum.
— Prière d'écrire avec C.V. à «International Services Corporation»
— P.O.Box 113-7000Beyrouth-Liban ou Télépboner: (1)863825/ 863832

A leading Co Ras Beirut area needs for full time jobs:
— Efficient accountant-Bus. Ad. comfortable with computer and information systems. fluent arabic and English. Min 5 yrs exp. please apply in person with cv at future management services-8th floor-Borj Al-Kalaa Bldg-Lubban st. facing city car-BUC area, between 9:00 to 5:00 pm Tel: 865758 — 869211 — 410-757

هيلكو مؤسسة صناعية في الشويفات قرب معمل غندور طريق صيدا القديمة في حاجة الى:
١ – سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة الخبرة ضرورية
٢ – خريجي مدارس مهنية (ميكانيك عام) عدد ٣
٣ – خريج مدرسة مهنية (اختصاص كهرباء).
٤ – عمال مهنيين عاديين للعمل في المصنع للمراجعة الحضور شخصيا او الاتصال. ت ٤٣٢٤٨٦ – ٤٣٣٠٣٣

مجلة اقتصادية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية تجيد الانكليزية والفرنسية والطباعة على الآلة الكاتبة الخبرة ضرورية. ت ٨٦٨٦٣٧ – ٨٦٣٣٠٣ – ٣٦١٦٢٣ – ٣٧٠٣١٨

شركة بلوط للاعمار تطلب مندوبة علاقات عامة للمراجعة يوميا التلفون ٨٦٨٤٧٠

دار شاتيلا للنشر في حاجة الى سكرتيرة تحرير مع خبرة خريج جامعي يتقن الانكليزية سكرتيرة ادارية تجيد المراسلة التلفون ٣٥٢٤١٣/١٩

مطلوب اخصائيين في البصريات

للعمل في الكويت مع شهادة جامعية وخبرة في فحص النظر وتركيب العدسات اللاصقة. للمراجعة:
تلفون: ٣٤٢٩٥٣ من الساعة ١١ – ١٤ ظهراً

unicef

منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ترغب بملء الوظائف الشاغرة التالية في ملاكها:

١) مسؤول في حقل التربية الأساسية يعنى بمشاريع اليونيسف للطفولة المبكرة و المرحلة الابتدائية في لبنان وذلك في مجالات البرمجة ومتابعة التنفيذ ورصد النشاطات.
المؤهلات المطلوبة كحد ادنى:
– شهادة جامعية عالية في التربية او في الحقول المتصلة بها.
– المام تام بالتطورات الحديثة للنظريات التربوية.

٢) مسؤول في مجال التربية على السلام يساهم في برمجة ومتابعة تنفيذ برامج اليونيسف في هذا المجال ورصد النشاطات.
المؤهلات المطلوبة كحد ادنى:
– شهادة جامعية في التنمية الاجتماعية او التربية (اختصاص في التعليم اللاصفي) والمام تام بالطرق التربوية الناشطة.

يطلب من المرشحين لهاتين الوظيفتين ان تكون لديهم على الاقل ٥ سنوات خبرة عملية متطورة ضمن موقع مسؤول في التربية او في التنمية الاجتماعية وادارة ومتابعة تنفيذ البرامج ورصدها وذلك في الميدانين المحلي والدولي، كما يطلب منهم ان يكونوا متمكنين من اللغتين العربية والانكليزية (او العربية والفرنسية)، وفي حال كون الفرنسية هي اللغة الثانية يطلب من المرشح ان تكون لديه معرفة عملية للغة الانكليزية تؤهله كتابة التقارير بتلك اللغة.

يطلب من المرشحين تقديم موجز عن مؤهلاتهم وخبرتهم العملية الى العنوان التالي:
منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
قسم شؤون الموظفين
صندوق البريد ٥٩٠٢
بناية ميموزا – الطابق الثاني
شارع كينيدي – بيروت

OUR CLIENT, A LARGE DISTRIBUTING PHARMACEUTICAL COMPANY LOCATION: BEIRUT-REQUIRES

• SALES REPRESENTATIVES ''PARA-MEDICAL''

Lebanese,22-30 years old, holder of a BBA or BA degree from AUB/BUC/USJ or equivalent with or without experience in sales in a distributing company.

• FEMALE SALES SUPERVISOR ''COSMETICS''

Lebanese, 28-38 years old, with experience and professional knowledge in cosmetics and beauty care.
She should be able to lead, direct and train a team of ladies in order to promote a high technical line of cosmetics.

Apply in strict confidence, with C.V., photo and photocopies of references to:
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sodeco — Freige Bldg — 5th Floor
Tel & Fax: (01) 201240 & (01) 219798
Telex: 40569 LE JOCHAM — P.O. Box: 16-6073 BEIRUT
JC CONSEIL
Representative: ALEXENDRE TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON

معروض

Pratiquez votre Français chez vous avec une Française. Tel 01.896691 — 2-3 (8h à 14h).

آلات

مثلجات دولسي تعرض للبيع ماكينة دانمركية لصنع رأس العبد ٣٥٠٠٠ دولار التلفون ٤٩٨٦١٣ سن الفيل جانب سينما بلازا.

مثلجات دولسي تعرض للبيع:
١/ ماكينة ايطالية لصنع البوظة العربية ٥٠٠٠ دولار
٢/ Continuous Freezr 600 Litres (على الاتوماتيك) ٧٠٠٠ دولار التلفون ٤٩٨٦١٣ سن الفيل جانب سينما بلازا.

مفروشات

غرفة سفرة حال ممتازة للبيع وسجاد صيني. التلفون ٨٦٣٤٣٦ بين ٧ – ١٠ مساء.

متفرقات

صوط فونت اثرية ٣٥٠٠ $ وجهاز صيني صيني مع ابر ١٣٠٠ $ التلفون ٣٠٣٤٧٧ – ٨٦٧٠٤٥

عقارات

مطلوب

مطلوب عقارين في حمانا أو بحمدون

المساحة ٢٠٠٠م م و٥٠٠٠م م تقريباً على تلة مشرفة على الوادي. للمراجعة شركة الشال العقارية.
تلفون: ٣٤٢٩٥٣ بين الساعة ١١ – ١٤ ظهراً

للبيع

للبيع ارض ٨٥٠ م المونتيفردي وارض ٨٠٠ م عين سعادة ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٧٩٧

للبيع ارض الرابية ١١٠٠ م وقرنة شهوان ١٠٠٠ م. ت ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

شقة قيد الانشاء ٢١٠ م عين سعادة وفيلا ٣٥٠ م قيد الانشاء برمانا. التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

للبيع ارض بشامون المدارس ١٠٠٠ م وارض ضهور العبادية ٨٥٠ م ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض ٢٠٠٠ م طريق عام برمانا. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٧٩٧

للبيع شقة سوبردولوكس الزلقا ٣٣٨ م م ٤ نوم غرفة جلوس ٣ صالونات طعام ٣ حمامات غرفة خادمة مع حمامها مجهز مدخل عدد ٢ للبناء موقف عدد ٢ ضمن شقق مع ريموت كونترول مولد كهربائي عدد ٢ بئر ارتوازية هوائي عام انترفون فيديو تكييف ساخن وبارد. للمراجعة السيد ايلي هاشم ت ٨٨٢٦٩١ السيد نقولا لبس. ت ٨٩٦٦٢٣

للبيع في الزلقا شقة فخمة ٢١٠ م.م. للمراجعة السيد ايلي هاشم ٨٨٢٦٩١ السيد نقولا لبس ٨٩٦٦٢٣

للبيع منزل ٢٢٠ م م كفرنبيان ضمن عقار مساحة ١٢٠٠ م.م. ت ٣٢٥٩٢٩ – ٣٢٩٦١٧ (١٠٠ ألف دولار).

ارض دوحة الحص مطلة على البحر ٢٢٠٠ م٢ مع رخصة بناء Globini الهاتف ٨٦١٤٢٨

معمل للبيع ٥٥٠ م م المدينة الصناعية البوشرية مع تلفون وتلكس مفروش يصلح لجميع انواع الصناعات يوجد مونشارج في البناء حمولة طن السعر مغر بداعي السفر. ت ٣٢٩٠٦٩ – ٣٣٩٤٠٧ المكتب من ٨ حتى ٢ ظهرا. ٣٢٢٧٣١ مساء.

للبيع محل في سنتر حميل صعب اول برمانا المساحة ١١٠ م م المراجعة قبل الظهر. ت ٠٤/٩٧١٧٢٩

للبيع فيلا Triplex Grand luxe حجر اصفر ٨٠٠ م م وحديقة مساحة اجمالية ٢٠٠٠ م م جميع وسائل الراحة ملعب Tennis مع piscine موسيقى وانترفون في جميع الغرف ستورات خشب على الكهرباء مولد ٣٠ KVA منجور خشب جوزي مع الدرج واعمال ديكور فنية مطابخ سوبر وصالون شرقي حفر الموقع في دوحة الحص – استقلالية تامة، السعر معقول جدا للمراجعة: Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان، الحمراء ش. ليون بناية سماره.

للبيع Sous-sol سقف ٤ امتار في بناء جديد مدخل مستقل امدادات صحية خاصة تهوئة مدروسة يصلح لنادٍ خاص PUB صالة عرض او مستودع السعر مدروس متفرع من ش. عبد العزيز للمراجعة: Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان الحمراء ش. ليون بناية سماره

للبيع دوبلكس دولوكس جديد ١٤٠ م.م + تراس ٨٠ م.م ٣ نوم صالون سفرة حمامان تكييف مركزي سخن بارد امدادات صحية وكهربائية مطابقة للاوصاف الفنية الحديثة ارضية رخام ابيض. تراس على مدار الشقة شرحة جدا جدا متفرع من ش. عبد العزيز بئر مولد مع او بدون موقف فقط ٢٢٥ الف دولار اميركي من دون موقف للمراجعة: (غاليري نعوشي) Noshie Realtors قحطان الحمراء شارع ليون. بناية سماره.

للبيع شقة جديدة دولوكس ط. اول ٧٥ م.م مع تكييف مركزي سخن بارد مولد بئر تصلح للسكن او مكتب عيادة طبيب متفرع من شارع عبد العزيز السعر مدروس للمراجعة: Noshie Realtors (غاليري نعوشي) قحطان الحمراء شارع ليون بناية سماره.

شقة فخمة عوكر Belle vue ٣ نوم ٣ صالون طعام حمامان وخادمة ٢٤٠ م.م تدفئة مركزية منوبلوك سعر مغر ٧٥٠٠٠ $ تسهيلات في الدفع ٨٨٤٠٢٥ – ٩١٥١٠٣ – ٩١٥١٠٤ تحويل المطعم/١١١

للبيع خلو مكتب في الحمراء يصلح مكتب محاماة او عيادة او مكتب مهندس مفروش فرشا ممتازا خط تلفون الاتصال بالهاتف ٨١٧٤٤٥ – ٣٥٣٦٤٠

شاليه على الفازون في الرمال ٦٣ م٢ مفروش ت ٠١/٤١٣٣١١ من ١٠ حتى ٣ ب.ظ.

ارض في صوفر ٥٠٠٠ م.م + فيلا مع ارض ٨٠٠٠ م.م ٠٩/٩٣٨٣٧٦

ارض في بحمدون المحطة ١٧٠٠ م.م + ٥٠٠ م.م التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

ارض في عاليه الطريق العام ٨٤٠ م.م + ارض في بحمدون المحطة ٦٠٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

فيلا مع ارض طريق المطار ١٧٠٠ م.م التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع مستودع على ثلاث طبقات قبالة السمرلاند تماما سفلي ثانٍ ١٠٠٠ م٢ سفلي اول ١٠٠٠ م٢ ميزانين ٣٠٠ م٢ الاتصال برقمي الهاتف ٨٦٢٧٥٤ – ٣٠٤٠٠٣ بعد الظهر من ٥ – ٧

للبيع محل كبير صالة عرض ٤٠٠ م.م اوتوستراد جونيه تربط طريقين. ت ٠٩/٨٣٣٣٩٥ – ٠٩/٩٥٤٤٣٩

للايجار

للاستثمار محل بابان ٢٧٥ م اوتوستراد زوق مكايل، عقد تجاري لكافة الادوات الكهربائية المنزلية – مولدات – مكيفات – انارة وComputer الخ... موقف + هاتف الاتصال (٩ الى ١٢) ٩١٥٠٨٤ – ب.ظ ٣٢٥١٠٥

سيارات

A vendre peugeot 305 SR 1983. Lb.£ Tel 342669 9h a 14h

للبيع

BMW 318 I. dark metallic bordeaux. june 91, leb., 10,000 km., Exc. cond. A/C, p/windows, p/strng., manual gear, cent. lock, alarm Best price near $ 25,000 Tel: 406845/6/7

هوندا سيفيك م ٨٤ جيدة لون احمر ٣١٠٠ $ المزرعة في سوق الصاغة. ت ٣١٠٠٧٤ المحشة سرحان

مرسيدس ٢٣٠ م ٨١ لون ابيض جيدة ٤٦٠٠ $ المزرعة في سوق الصاغة. ت ٣١٠٠٧٤ المحشة سرحان.

BMW 745 m 82 لون رمادي جيدة جميع الزوائد + كومبيوتر سعر ٧٠٠٠ $ المزرعة ٣١٠٠٧٤ المحشة سرحان.

للبيع رينو ٩ اوتوماتيك بيضاء ٨٤ ٤٠٠٠٠ كلم لبنانية ممتازة فول اوبشن نهائي ٣٥٠٠ $. التلفون ٣١٠١٨٨ – ٨٦٠١٤٨

للبيع موتور سوزكي G S X 400 F ACCROSS ٤٠٠٠ كلم حال ممتازة سعر نهائي ٣٢٠٠ $ بداعي السفر ٨٦٠١٤٨ – ٣١٠١٦٦

مفقود

فقدت بطاقة تأمين بإسم احمد علي قاسم صادرة عن الشركة العربية العالمية للتأمين واعادة التأمين فيرجى ممن يجدها الاتصال بمكاتب الاونروا. مكتب صيدا.

تحذير

يفيد السيد وليم جميل كراي انه تعرض لعملية سطو في منطقة الدورة وقد سرقت منه حقيبة يده وهي تحوي اوراقاً للسيارة ودفاتر توفير على بنك عودة وغيره من المستندات بما فيه سند صادر عن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع لامري رقمه ٩٨ بمبلغ ١٠٠٩٩٦٣٤/ ل.ل. ومسحوب على مصرف لبنان.

نحذر من قبول السند او حسمه من قبل اي شخص او مصرف او مؤسسة تحت طائلة المسؤولية.

وليم جميل كراي

مطلوب

- رئيس محاسبة، خبرة عشر سنوات،
- محاسبين، خبرة لا تقل عن خمس سنوات لديهم شهادة جامعية بالمحاسبة.
- مندوبي ومندوبات مواد غذائية.

شرط إجادة اللغة الإنكليزية إجادة تامة، دوام كامل، لديهم سيارة

للمراجعة شركة مركز السلطان للتجارة – بئر حسن – مقابل تلفزيون المشرق ت: ٨٢٣٣٤٤/٥

شقق سوبر دولوكس في اجمل موقع في دوحة عرمون بمواصفات عالية جداً

- بناية أولى : الطابق شقتين كل شقة ٣٢٥ م.م.
- بناية ثانية : الطابق شقتين واحدة ١٨٥ م.م والثانية ٢٣٠ م.م.
- بناية ثالثة : الطابق شقة واحدة ٤٤٠ م.م.
- بناية رابعة : شقة طابق واحد مساحة ٥٥٥ م.م.

للاتصال السيد حسن مراد. تلفون: ٨٦٠٧٩٨ – ٨٦٠٨٠٤ – فاكس: ٩٦١/١/٨٦٠٨٠٤

SUMMERLAND

فندق السمرلاند

يطلب موظفين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات بالوظائف التالية :

١ – شاف غارد مونجيه
٢ – طباخ درجة أولى
٣ – معلم حلويات افرنجية

الخبرة ضرورية

رواتب مدروسة مع تقديمات اجتماعية

الحضور شخصياً الى مكتب ادارة شؤون الموظفين او الاتصال هاتفياً

فندق سمرلاند – ادارة شؤون الموظفين: ٨٦٥١٥٨ – ٨٢٢٦٢٨

اعلانات رسمية

تبليغ حكم

ان قلم المحكمة الاستئنافية في النبطية يدعو كل من المستدعى ضدهم سميرة محمود سحمون وسلام حسن سمر منلج واحمد ومحمد علي منلج ومحمد وعلي وفاطمة خليل منلج واحمد وعباس معه قمره وهبه رشيد قمرة للحضور اليه شخصيا لتسلم الحكم الصادر عن المحكمة المذكوره بالرقم ٢٤٦/٣٠ تاريخ ٩٩٢/٤/٢ والقاضي بافراز العقار الرقم ٣٢٩ كفررمان وفقا للخريطة المنظمة من الخبير وقرار الاحالة مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما من تاريخ النشر وذلك بناء لطلب المستدعي يوسف عبد سلامه

رئيس القلم
عاطف سكينه

تبليغ

ان قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية يدعو المدعى عليه حسن علي شاهر من النبطية المجهول الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٩٢/٤٣٩ المقامة من المدعين ورثة المرحوم قاسم شاهر الرامية الى الزام المدعى عليه حسن ذيب علي شاهر لتسجيل حصصه في العقار ١٤٥١ النبطية التحتا على اسمكم وبالتالي تسجيلها على اسم المدعين،

وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن محلا بحجام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عاطف سكينه

بيان

يتشرف المستدعي حنا الحاج بعرض ما يلي:

يملك المستدعي حصة شائعة في العقار الرقم ١٤٤١ من منطقة رومية العقارية يقوم اندريه بشاره الحاج بتشييد بناء عليه اعتماداً ومن دون حق ومن دون ترخيص.

قام المستدعي بتقديم شكوى بحقه لدى النيابة العامة في جبل لبنان تسجلت بالرقم ٥١٠١ تاريخ ٩٢/٧/٤ واستمر البناء المخالف استحصل المستدعي من قائمقام المتن ومن اتحاد بلديات المتن بأمر التوقيف عن العمل ابلغ للفصيلة الجديدة فلم ينفذ واستمر البناء في عقار المستدعي رغم انفه. ولدى مراجعة فصيلة الجديدة افيد المستدعي ان مراجع عليا تطلب ذلك.

فما حيلتي ومن اراجع وامام الجميع ومساعدة السلطة اغتصب املاكي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٩ باخرة ناقلة ٣٤٠٩٤ طنا، منها ٥٨٩٠ طنا في ٤٣٦ مستوعبا، وهي: "مرجيه – ١" و"نيلس – ر" و"تويت – ٣" و"فاست كارير" و"م. ج. ك – ٤" و"انجا – ٢" و"غودنيوز" و"ك. ر. ك" و"بينو لوبي" و"بيتر – م" و"دوفين" و"سيلين متز" و"كريتي ابيسكوبي" و"فاليريان زورين" و"لينا" و"ملي – س" و"سولارا" و"مدور – ٢" و"عمريت".

وغادرته ١٥ باخرة هي: "كورنيت" و"دوغريوفار – ٣" و"الوفا" و"بوري ليفيتان" و"جيسيكا" و"شيرينا" و"كوجو بيك" و"ليلى" و"مد بولص" و"م. ج. ك – ٤" و"غودنيوز" و"ك. ر. ك." و"بيتر – م" و"دوفين" و"فاست كارير".

وبقيت في المرفأ ٤١ باخرة، بينها ٣٢ باخرة من دون عمل و٩ بواخر مسافرة هي: "نيلس – ر" و"عمريت" و"ماهجو" و"انجا – ٢" و"لينا" و"مدور – ٢" و"امين" و"سيلين – متز" و"عواد – ١". وينتظر وصول ٣٠ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٣	هابي – م		للشحن	ميفينا لاين
٤	سعد		للتموين	راسم
٤	نوفي – ت		للشحن	أ. جارودي
٤	رابوليون – ٦	٣٥٠	ماشية	راسم
٤	جيتو – ١		للشحن	اراب شيبينغ
٤	بارلا		للاصلاح	اراب شيبينغ
٤	عاصم		للشحن	ن. بعيني
٥	تويت – ٣		للتموين	تويت شيبينغ
٥	مرجيه – ١		للتموين	اجـ لر
٥	كوكو – ب	١٥٠	مختلفا	ناسكو
٥	زاهر – ١	٢٥٠	ماشية	تمارا
٦	كارين	١٢	ورقا	ميفينا لاين
٦	توفيق – س	٢٤٦	مختلفا	غربلي شيبينغ
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	مدور – ١		للشحن	مدور شيبينغ
٧	نيلس – ر	٩٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
٧	فلاديمير "ولنفيلوف"	١١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٧	عمريت		للشحن	ب. ش. م. ا.
٨	ماهجو	١٨٠٠٠	صويا	ب. ش. م. ا.
٩	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	زاهر – ٢	٢٥٠	ماشية	تمارا
٩	السلام – ١		للشحن	شبير ماريتيم
٩	انجا – ٢	٦٣٠	مختلفا	كالشيب
١٠	لينا	٤١٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	بينولوبي	٩٢٥	مختلفا	سي ستار شيبينغ
١٠	كريم – هـ	٣٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
١٠	جيلو اكسبرس	٤٣٠٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	مدور – ٢	٨٧	مختلفا	مدور شيبينغ
١١	ملي – س	٦٥٠	مختلفا	سي ستار شيبينغ
١١	سولارا	١٢٠٠	مختلفا	راسم
١٢	امين	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
١٢	سيلين متز	١٤٠٠	مختلفا	متز شيبينغ
١٢	اوغنيان نايدوف	٣٨٠٠	ملصالا	فرعون شيبينغ
١٣	فاليريان زورين	١٢٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٣	عواد – ١	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
١٤	سلافيانسك	١٢٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١٤	كارولينا – هـ		للشحن	ناصاكا
١٤	كابيا – ٥		للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جوليور		للاصلاح	اديمار
الدورة	كريتي ابيسكوبي	٢٣٧٨٢	بنزينا	فالكون
المنسول	سي تانك	–		–

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ – مرفأ جونية :				
السلام – ٢	بورغاس	٢٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
ال توفيللو	اوستراليا	٣٠٠	ماشية	سبيريدون
نورديك برايد	البندقية	٥٣٨	مختلفا	المكتب الجزائري
مواشي تموك	اوستراليا	٧٠٠	ماشية	تمارا
سيباغيرو	اوستراليا	٣٠٠	ماشية	سبيريدون
نيدا نيفيلتي	اجيانيودوري	٦٥٠	فارا ساكلا	يونايتد نافيغايشن
موبل – ٣	كونستانزا	٣٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
سولكا	الفير	١٥٣٩	مختلفا	يونيشيب
سيلين	لارنكا	٣٠٠	مختلفا	متز شيبينغ
بيتر – م	لارنكا	٦٥٠	مختلفا	متز شيبينغ
ميخالكيس	ريو غراندي	١٣٠٠٠	صويا	ب. ش. م. ا.
كابتن يلماز – ١	ديليسكيلوزي	٣٢٠٠	حديدا	باناكو
سانتا مارو	فريلور	٨٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
بروفسور فيزي	بالطا		ركاب	سوكومار
دانوب اكسبرس	يونايسك	٤١٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
ميبستو	كوبر	٩٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
ليرا – ١	نوفوروسيسك	١٠٠٠	خشبا	كاريلي شيبينغ
ليرا	بورتو مارغيرا	٦٠٠	فحما حجريا	بحر شيبينغ كومباني
كارياتين	الاسكندرية	١٩٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
بيبلوس	برشلونة	١٨٥٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
فاشل – ج	فارنا	٥٧٠٠	ذرة وشعيرا	المكتب الجزائري
تضامن – ٣	منفوليا	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
اندرياتيك كوين	الفير	٣٠١٢	سكرا	يونيشيب
اكاديميك مليونشيكوف	البيريه	٥٣	سيارة	بيروت شيبينغ ايجنسي
الوليد – ١	منفوليا	٣٠٠	ماشية	ي. برجاوي
تارفا هافن	الفير	٦٤٠	مختلفا	مد كيلرو
دون ماريو	ليماسول	٥٠	مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني
توفيق	الاسكندرية	١٥٠	مختلفا	بحر شيبينغ
ب – مرفأ صيدا :				
ف. م. سبيريدون	بورغاس	٣٠٠٠	اسمدة	ميدرفا
ج – مرفأ جونية :				
ميكا	كونستانزا	٤٤	مستوعبا	اليمار

قبل سريان الزيادة في الفائدة

استمرار العجز في السندات

استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعا آخر، ذلك ان الزيادة في اسعار الفائدة على السندات التي كان يؤمل ان تحرك الاقبال عليها ستسري على اصدار ١٩٩٢/٨/٢٠.

وكان وزير المال اقر هذه الزيادة الاسبوع الماضي، وفي ضوئها باتت الفائدة على كل من الفئات الخمس من سندات الخزينة كالآتي:

- ٣ اشهر ٢١،٥٠ في المئة بدل ٢٢،٥٠ في المئة (مردودها في ١٩٩٢/٨/٢٠ ٢٤،١٨ في المئة).
- ٦ اشهر: ٣٠،٠٠ في المئة بدل ٢٢،٥٠ في المئة (مردودها ٢٥،٢٢ في المئة).
- سنة: ٢٥،٥٠ في المئة بدل ٢٢،٥٠ في المئة (مردودها ٢٤،٣٠ في المئة).
- ١٨ شهرا: ٢٣،٢٥ في المئة بدل ٢١،٨٠ في المئة (مردودها ٣٢،٠٧ في المئة).
- سنتان ٢٢،٠٠ في المئة بدل ٢٠،٦٠ في المئة (مردودها ٣٢،٥٩ في المئة).

اما اصدار ١٩٩٢/٨/١٣، فقد افادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلته جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١ مليارا و٥٤٦ مليونا و٧١٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٥٦٦ مليونا و١٨٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٤٧٠ مليونا و٥٨٥ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٢،٥٠ في المئة).
- ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٩ مليونا و١٠٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢١،٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٨٤٢ مليونا و٤٨٠ الف ليرة لبنانية (الفائدة ٢٠،٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢ مليارا و٤٨٥ مليونا و٦٥ الف ليرة لبنانية. في مقابل ٣١ مليارات و٩٩٠ مليونا و٥٩٥ الف ليرة لبنانية في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٦٦،٣٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٠،٩٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٦،٨٤ في المئة لفئة سنة، ٠،١٨ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٥،٦٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٢ مليارا و٨٢٩ مليونا و٧٥٥ الف ليرة لبنانية توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٧ مليارا و٦٦٧ مليونا و٦٨٠ الف ليرة لبنانية.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٨٧٨ مليونا و٩٤٠ الف ليرة لبنانية.
- سنة: ٢٠ مليارا و٢٨٣ مليونا و١٣٥ الف ليرة لبنانية.

وسجل هذا الاصدار عجزا اسميا مقداره ١٠ مليارات و٣٤٤ مليونا و٦٩٠ الف ليرة لبنانية. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ١٠ مليارات و٥٩٤ مليونا و٢٧٥ الف ليرة لبنانية يرتفع العجز الى ٢٠ مليارا و٩٢٨ مليونا و٩٦٥ الف ليرة لبنانية.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٨ مليارا و٨٧٢ مليونا و٥٣٩ الفا و٩٦٦ ليرة لبنانية و١٧ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٣٢٨ مليونا و٧٢٣ الفا و٥٦٨ ليرة لبنانية و٧٨ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و١٦٦ مليونا و٩٤٠ الفا و٧٠٤ ليرات لبنانية و٨٥ قرشا.
- سنة: ٤ مليارات و٢٤٣ مليونا و٨٤ الفا و١٩٦ ليرة لبنانية و٥٢ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٣٩ مليونا و٨٢٧ الفا و٥٣ ليرة لبنانية و٦٠ قرشا.
- سنتان: مليار و٨٥ مليونا و٤٦٠ الفا و٤٤٢ ليرة لبنانية و٤٠ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ١٣ مليارا و٩٥٧ مليونا و٢١٥ الفا و٣٣ ليرة لبنانية و٨٣ قرشا. ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٩ مليارات و٩٩٩ مليونا و٩٩٩ الفا و٧٢٨ ليرة لبنانية و١٥ قرشا، يرتفع العجز الى ٢٣ مليارا و٩٥٧ مليونا و٢١٥ الفا و٢٩٥ ليرة لبنانية و٦٨ قرشا.

الامين في زحلة وبعلبك تفقد مراكز الضمان

بعلبك – "النهار" :

تفقد امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالله الامين مراكز الضمان الصحي في زحلة وبعلبك وبعض المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الضمان الصحي. وكانت محطته الاولى في مركز الضمان في زحلة، ثم مستشفى تل شيحا وانتقل الى مركز الضمان الصحي في بعلبك وجال على بعض مستشفيات بعلبك الخاصة يرافقه المدير العام للضمان بالتكليف السيد عادل فياض.

دفع المبالغ المستحقة للمستشفيات المتعاقدة

باشرت امس وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية دفع نسبة ٦٠ في المئة من المبالغ المستحقة للمستشفيات المتعاقدة معها، عن الاشهر الاربعة الاخيرة من عام ١٩٩١.

اعفاءات جمركية للخضر والفاكهة

صيدا – "النهار" :

اعلن مصدر مسؤول في غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ان المجموعة الاوروبية اتخذت قرارا باعفاء منتجات الفاكهة والخضر المصدرة اليها من بلدان البحر المتوسط ومنها لبنان من الرسوم الجمركية.

بورصة بيروت

الدولار استقر في بيروت في أجواء مضطربة

مع تزايد حدة الاحتقان السياسي في البلاد والتخوف من انزلاق الوضع فيها الى حافة الازمة الوطنية بعد اتساع قاعدة الرافضين لاجراء انتخابات نيابية يصر عليها الحكم، ساد جو من الحذر والترقب سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع. الا ان هاجس تدخل مصرف لبنان بقي ماثلا طوال ساعات العمل. فاحجم المتعاملون عن اتخاذ مبادرات ان في معرض شراء الدولار او في معرض بيعه، الى ان اقفله ظهرا بسعر تدخله، اي بـ ٢٢٥٠,٠٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وكان مصرف لبنان قد فتح الدولار صباحا بما بين ٢٢٤٠,٠٠ و٢٢٦٠,٠٠ ليرة من غير ان يعلن سعر تدخله، الامر الذي حمل المصارف على الامتناع عن تسعيره بيعا وشراء تاركة للصيارفة تلبية حاجات المتعاملين فجرى تداوله في السوق "الموازية" بأسعار راوحت بين ٢٤٠٠,٠٠ و٢٥٠٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٢٤٥٠,٠٠ و٢٥٥٠,٠٠ ليرة في ظل غياب اي رغبة حقيقية في بيعه تحت عتبة الـ ٢٦٠٠,٠٠ ليرة. وبقي الوضع على هذه الحال الى ما قبيل الظهر عندما اعلن مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ ٢٢٥٠,٠٠ ليرة، فاخذ يتقلب بين ٢٢٥٠,٠٠ و٢٤٠٠,٠٠ ليرة، ثم بين ٢٢٥٠,٠٠ و٢٢٧٥,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا الى ٢٢٤٠,٠٠ – ٢٢٦٠,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، فاقفله بهذا السعر في سوق مضطربة غلبت فيها الطلبات على العروض.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، كانت اسواق القطع العالمية هادئة اجمالا مطلع الاسبوع في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، فيما انظار المتعاملين متجهة الى مؤتمر الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة لما قد يصدر عنه من مواقف. الى ترشيح الرئيس بوش، يمكن ان تلقي الضوء على بعض الاجراءات المالية والنقدية المنوي اتخاذها في المدى القريب تحفيزا للاقتصاد ودعما لحملته الانتخابية في مواجهة الحزب الديموقراطي. وفي هذا السياق، كثر الحديث امس في اوساط المؤتمرين عن ان ثمة مجالا لخفض سعر الحسم نصف نقطة في هذه الفترة نظرا الى انحسار مظاهر التضخم في الآونة الاخيرة، واذا تعذر ذلك يمكن ان يعمد الاحتياط الفيديرالي الى خفض معدلات الفائدة من يوم الى يوم (Fed Funds) بضخه مزيدا من السيولة في القنوات المصرفية مما ينعكس على كلفة التسليف ويشجع المستثمرين على التوظيف المالي والمستهلكين على الاقتراض ويساعد تاليا على ايجاد فرص عمل جديدة في بعض قطاعات الانتاج.

فكان طبيعيا في ظل مثل هذه الاجواء التي تمهد لتخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، ان يتوقف الدولار عن الارتفاع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٣٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٣١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٤٦٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٦٥٥.
- ١,٣١٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٩٥.
- ٤,٩٦٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦٩٠.
- ١١١٢,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١١١٤,٠٠.
- ١٢٥,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٠٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٣ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٣ ٧/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ١/٢ في المئة لستة اشهر و٤ ٥/٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

مع عودة الحديث عن احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق وتزامنها مع نشر تقارير عن حشود عسكرية اميركية في الخليج، انتعش الطلب مجددا على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٣٧,٥٠ دولارا في مقابل ٣٣٤,٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٣٧,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٣٧,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣,٨٠ دولارات في مقابل ٣,٧٨٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٣,٨٢ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما هي في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٧ آب ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	٤٩,٥٠	٥١,٥٠
الدينار العراقي	٣٦٣,٠٠	٣٧٣,٠٠
الدينار الكويتي	٨٠٧٥,٠٠	٨١٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٣٢٥٠,٠٠	٣٣٠٠,٠٠
الدينار البحراني	٥٨٧٥,٠٠	٥٩٧٥,٠٠
الدينار الليبي	٧٥٠,٠٠	٧٧٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٦٣٠,٠٠	٦٤٠,٠٠
الريال السعودي	٦١٠,٠٠	٦٢٠,٠٠
الريال القطري	٦٣٥,٠٠	٦٤٥,٠٠
الريال العماني	٥١٢٥,٠٠	٥٣٢٥,٠٠
الجنيه المصري	٦٩٥,٠٠	٧٠٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٧٥,٠٠	٤٥٢٥,٠٠
المارك الالماني	١٥٨٥,٧٥	١٦٠٥,٧٥
الشلن النمسوي	٢٢٨,٩٢	٢٢٨,٩٣
الفلوران الهولندي	١٤٠٦,٠٠	١٤٢٦,٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٦٦,٠٠	٤٧٦,٠٠
الفرنك السويسري	١٧٦١,٥٠	١٧٨١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧٦,٩٨	٧٧,٩٨
الكورون الدانماركي	٤١٣,٠٠	٤٢٣,٠٠
الكورون الاسوجي	٤٢٣,٧٥	٤٤٣,٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٩,٧٥	٢١,٧٥
الليرة التركية	١,١٥	١,٢٥
الليرة القبرصية	٥٤٦٨,٢٥	٥٥٦٨,٢٥
الليرة الايطالي	٢,٠٥	٢,١٥
الالف فرنك افريقي	٧١٠٠,٠٠	٧٢٠٠,٠٠
الالف ين ياباني	١٨٠٩٥,٠٠	١٩٠٩٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٤٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الدولار الكندي	١٩٥٩,٠٠	١٩٧٩,٠٠
الدولار الاوسترالي	١٧٢٦,٠٠	١٧٤٦,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٥٥٠٠	١٩٥٥٠٠
الليرة الايرانية	١٨٥٢٢٥	١٩٥٢٢٥
الليرة العثمانية	١٦٤٥١٠	١٧٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٩٤٨٥٠٠	٩٥٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٢٥٠٠٠٠	٢٥٨٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٦,٧٥ د	٣٣٧,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٨٧٥٠٠	٢٩٢٥٠٠
اونصة الفضة	٣,٧٩ د	٣,٨٤ د



البنك البريطاني للشرق الأوسط

فرع لبنان لائحة المصارف رقم ٧

(الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١) بآلاف الليرات اللبنانية

الموجودات	١٩٩١	١٩٩٠
١ ـ الصندوق ومؤسسة الاصدار	٦.٧٦٣.٩٩٠	٤.٤٠٤.٧٦٧
٢ ـ سندات الخزينة اللبنانية	٢٢.٥٢٦.٥٤٤	١١.٧١٦.٦١٢
٣ ـ المصارف والمؤسسات المالية	٣.٢٤٢.٤٤٤	٢.٣٢٠.٨٨٩
ـ تحت الطلب	١.٥٧٣.٨٤٢	١.٣٠٥.١٩٢
ـ لأجل	١.٦٦٨.٦٠٢	١.٠١٥.٦٩٧
٤ ـ المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	١٣٧.٧٢٥.١٥٩	٩٣.٨١٢.٤٨١
ـ تحت الطلب	٢٢.٥٠١.٥٧٥	١٤.٧٩١.٦١١
ـ لأجل	١١٥.٢٢٣.٥٨٤	٧٩.٠٢٠.٨٧٠
٥ ـ سندات محسومة	٢.٥٤٨.١٥٦	٧٦.٦٢٢
٦ ـ تسليفات وقروض	١١.٧٤٢.٦٢٣	٦.٩٢٢.٧٦١
ـ قصيرة الاجل	٨.٣١٠.٦٧٠	٢.٢٨٣.٦٣٠
ـ متوسطة وطويلة الاجل	١.٦٧٩.٦١٤	١.٧٧٩.٤٤٠
ـ حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة	١.٧٥٢.٣٣٩	٢.٨٥٩.٦٩١
٧ ـ مدينون بموجب قبولات	٨٤٠.٨٨٥	٣٠٩.٣٦٣
٨ ـ سندات التوظيف	—	—
٩ ـ حسابات مدينة مختلفة	٧٦١.١٨٨	٨٠٥.٩٥١
١٠ ـ حسابات التسوية مدين	٥٠٦.١٥٤	٦٤٩.٣٠٠
١١ ـ أصول ثابتة مالية	٢.٢٠٠	٢.٢٠٠
١٢ ـ أصول ثابتة غير مالية	٢٣٦,٠١٢	١٧٥.٢٧٧
١٣ ـ فروقات اعادة التخمين	-	—
مجموع الموجودات **	١٨٦.٨٩٥,٣٥٥	١٢١,١٩٦.٣٢٣
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع مستلمة	٦٤,٤٥٧,٨١٧	٤٢,٥٤٧,٣٢٣
ضمانات عينية مستلمة	٩.٣٠١.١٨١	٥,٣٢٠,٦٩٨
مجموع خارج الميزانية	٧٣.٧٥٨,٩٩٨	٤٧,٨٦٨,٠٢١

المطلوبات	١٩٩١	١٩٩٠
١ ـ مؤسسة الاصدار	—	—
٢ ـ المصارف والمؤسسات المالية	٢١٥,٣٢٦	٦٨.٧٦٦
ـ تحت الطلب	٢١٥.٣٢٦	٦٨.٧٦٦
ـ لاجل	—	—
٣ ـ المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	٤٨.٨٤٢	١٤.٥٣١
ـ تحت الطلب	٤٨.٨٤٢	—
ـ لاجل	—	١٤.٥٣١
٤ ـ ودائع الزبائن	١٧٤.٩٧٣.٢٥٨	١١٥.٢٢١.٢٢٣
ـ ودائع تحت الطلب	١٤.٠٦٧.٦٣٩	٨.٢٤٩.٨٧٢
ـ ودائع لاجل	٦١٦.٦٥٩	٤٠٨.٩١٧
ـ حسابات ادخار تحت الطلب	٤١.٦٦٦.٩٧٠	٢٤.٧٥٨.١٤٩
ـ حسابات ادخار لاجل	١١٧.٩٩٣.٧٤٩	٨٠.٠٦٣.٨١٦
ـ حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	٦٢٨,٢٤١	١.٧٤٠.٤٦٩
٥ ـ تعهدات بموجب قبولات	٨٤٠.٨٨٥	٣٠٩.٣٦٣
٦ ـ حسابات دائنة مختلفة	٧.٢٨٧.٨٧٢	٢.٠٧٥.٣٣١
٧ ـ حسابات التسوية دائن	٩١٦.٧٨٠	٨١١.٩٥٢
٨ ـ قروض مشروطة وقروض بموجب سندات دين	—	—
٩ ـ مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	٣٩٦.٢٨٥	١.١٥٨.٨٧٠
١٠ ـ رأس المال	٥٠,٠٠٠	٥٠.٠٠٠
١١ ـ احتياطيات وعلاوات	٥٤٦.٣٥٥	٣٣٧.٦٣٢
١٢ ـ نتائج سابقة مدورة دائنة أو (مدينة)	—	—
١٣ ـ النتيجة الصافية للدورة المالية ربح	١.٦١٩.٧٥٢	١.١٤٨.٦٧٥
١٤ ـ فروقات اعادة التخمين	—	—
مجموع المطلوبات	١٨٦.٨٩٥.٣٥٥	١٢١,١٩٦,٣٢٣
خارج الميزانية		
تعهدات بتوقيع معطاة	١٣.٥٧٤.١١٤	٨.١٨٦.٨٠٢
ـ كفالات وتكفلات على سندات	١.٧٣٧.٥٨٥	١.٤٤٩.٧٨٢
ـ سندات محسومة مظهرة من قبلنا	—	—
ـ التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	١١.٨٣٦.٥٢٩	٦.٧٣٧.٠٢٠
ـ تعهدات أخرى	—	—
موجودات المصرف المعطاة كضمانة للغير	—	—
مجموع خارج الميزانية	١٣.٥٧٤.١١٤	٨.١٨٦.٨٠٢

** بعد تنزيل مبلغ (١.٠٧٤.٥٨١) مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها للعام ١٩٩٠ ومبلغ ١.٥٨٧.٤٣١ للعام ١٩٩١.



الهيئة الادارية

يوسف بكري
رئيس

غسان مهنا
نائب رئيس

جورج باسوس
عضو

مفوض المراقبة
أبو شقرا وشركاهم

ريـاضـة والعـاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز سادس لنافراتيلوفا على سيليش

احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف ثالثا بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في مايسون، اوهايو، بعدما فاز في الدور النهائي على مواطنه ايفان ليندل المصنف ثامنا ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣.

وهذه الدورة الثالثة يحرز سامبراس الذي بلغ الـ٢١ من عمره قبل اربعة ايام، بطولتها بعد فوزه في فيلادلفيا في شباط وكيتسبول في تموز. علما انه خسر في نهائي دورة اتلانتا في نيسان. وهو نال ١٨٧٥٠٠ دولار. فيما نال ليندل الذي لم يحرز لقبا منذ آب الماضي وخاض مباراته النهائية الثانية هذه السنة، منذ خسارته امام مواطنه وبطل دورة ويمبلدون اندريه اغاسي في نهائي دورة كندا قبل ثلاثة اسابيع، ٩٨٦٠٠ دولار

وصرح ليندل (٣٢ عاما) الذي حصل على الجنسية الاميركية في تموز الماضي، انه غير مرتاح الى الطريقة التي لعب بها، مشيرا الى ان مشكلته كانت في ايقاعه وتوقيته. اما سامبراس، فاكد انه في حال جيدة تحكنه من شرب البيرة. وكانت المجموعة الثالثة غير عادية وارتكب ليندل فيها اخطاء عدة، في حين اعتمد منافسه على ارساله وتقدم ٢-١. ثم كسر اللاعبان احدهما ارسال الآخر خمس مرات على التوالي. ولاحظ سامبراس ان هذه المجموعة كانت ممتعة وغريبة في آن، موضحا ان نقطة التحول كانت في الشوط الثامن عندما اطاح ليندل "فورهاند" خارج الملعب والنتيجة ٣٠-٤٠ وقذف مضربه على الارض بعدما عرف انه اسدى خدمة ذهبية الى سامبراس للفوز في المباراة الذي انهاه من غير ان يخسر نقطة واحدة بفضل ارساله.

دورة مانهاتن بيتش

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاما) لقبها الـ١٦٠، وهو رقم قياسي، بفوزها على اليوغوسلافية مونيكا سيليش ٦-٤، ٦-٢ في الدور النهائي من دورة مانهاتن بيتش الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز. وتخطى دخلها من جوائز الدورات الدولية ١٨ مليون دولار بعدما نالت ٧٠ الف دولار، فيما نالت سيليش ٣١٥٠٠.

وخسرت نافراتيلوفا المصنفة ثانية في الدورة والتي حلت ثالثة في ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، خمس نقاط فقط في ارسالها في المجموعة الاولى وستا في المجموعة الثانية ولم تواجه اي نقطة حاسمة طوال المباراة امام سيليش التي ضايقتها اصابة طفيفة في كاحلها الايسر. وتمكنت نافراتيلوفا من كسر ارسال سيليش مرتين في المجموعة الثانية بتقدمها المستمر الى الشبكة وانهت اللعبة بـ"آيس" في الشوط الثامن بعدما كانت خاسرة ٠-٣٠. وهي قالت بعد فوزها السادس على سيليش في ١٣ لقاء لهما انها كانت واعية اداءها، اما سيليش فاكدت انها لم يكن لها وجود ولم تسنح لها فرصة واحدة ولم تشعر بارتياح امام نافراتيلوفا التي كان ارسالها جيدا كما قالت

وفي الزوجي، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (١) على الاميركيتين زينا غاريسون وبام شرايفر (٢) ٦-٤، ٦-٢.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ تغيير على ترتيب اللاعبين الثلاثة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ بقي الاميركي جيم كورير في المركز الاول وله ٣٥٥٣ نقطة، والاسوجي ستيفان ادبرغ في المركز الثاني ٣٢٦٣، والاميركي بيت سامبراس في المركز الثالث ٢٨٦٤.

وقفز الاميركي اندريه اغاسي الى المركز السادس وله ١٨٨٩ نقطة، والاميركي ايفان ليندل الى المركز السابع ١٨٨٢، فيما تراجع الالمانيان بوريس بيكر وميكايل ستيتش الى المركزين التاسع والعاشر على التوالي.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٥٣ نقطة.

٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢٦٣

٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٨٦٤

٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢١٤٧

٥ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٢٠

٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٨٩

٧ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٨٨٢

٨ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٨٦٠

٩ - بوريس بيكر (المانيا) ١٧٥١

١٠ - ميكايل ستيتش (المانيا) ١٦٩٩

بطولة اميركا الجنوبية دون ٢٠ سنة

فازت كولومبيا على البيرو ٣-١ (الشوط الاول ٣-١) في المجموعة الاولى من تصفيات بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة. واقيمت المباراة في ميدايين.

سجل اصابات كولومبيا خوان كارلوس كوينتيرو (٢) احداهما من ضربة جزاء "بنالتي" وليناردو موريني، فيما سجل اصابة البيرو مانويل نافيلا.

وتضم المجموعة الاولى ايضا تشيلي والاوروغواي، والمجموعة الثانية كلا من بوليفيا والبرازيل والاكوادور والباراغواي. ويصعد الفريقان الاولان في كلتا المجموعتين الى الدور النهائي الذي تنتقل الفرق الثلاثة الاولى فيه الى الادوار النهائية من بطولة العالم المقررة في اوستراليا في آذار ١٩٩٣.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري التشيكوسلوفاكي في ظل الانفصال

فيما تتجه البلاد نحو التقسيم والانفصال، انطلق الاحد الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم، وتصدر لائحته في المرحلة الاولى سيغما اولوموك بفوزه على انتر براتيسلافا ٣-٠ سجلها فيالس وسولك وماروسي في الدقائق ٤ و٣٦ خطأ في مرماه و٧٥.

وحقق برنو يونيستو الصاعد من الدرجة الثانية نتيجة مماثلة وفاز على تاتران بريسوف ٣-٠ سجلها مالر ولاسوتا ويانوستاك في الدقائق ٦ و٣١ و٨٢.

كذلك فاز سلوفان براتيسلافا الثالث على نيترا ٣-١. سجل للفائز دوبوفسكي وكلينوفسكي وماكسنر في الدقائق ٢٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٣ و٩٠، وللخاسر ديكيس في الدقيقة ٣٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوهيميانز براغ ١- دوكلا براغ ١

برنو يونيستو ٣- تاتران بريسوف ٠

سلوفان براتيسلافا ٣- نيترا ١

سبارتاك كرالوفي ١- سبارتا براغ ٢

تشيسكي بوديوفيتش ٠- فيتكوفيتشي ١

بانيك اوسترافا ١- دونايسكا ستريدا ٢

سيغما اولوموك ٣- انتر براتيسلافا ٠

سلافيا براغ ٢- سبارتاك ترنافا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيغما اولوموك نقطتان من مباراة واحدة (٣-٠)

٢ - برنو يونيستو ٢ (٣-٠).

٣ - سلوفان براتيسلافا ٢ (٣-١).

٤ - سلافيا براغ ٢ (٢-٢).

٥ - سبارتا براغ ٢ (٢-١).

المجر

في المرحلة الاولى من الدوري المجري الذي انطلق السبت والاحد، فاز فاشاش بودابست على رابا ايتوغيور ٤-١، وام.تي.ك. بودابست على فيشبريم ٤-١، وفرنسفاروش على شيبل ٢-٠.

وهنا النتائج:

فاشاش بودابست ٤- رابا ايتوغيور ١

ام.تي.ك. بودابست ٤- فيشبريم ١

بيكيشابا ٢- كيشبشت هونفيد ٢

نيريغيهازا ١- اوجبشت تي.اي. ١

فاك ساموسونغ ٢- شيوفوك ١

شيبل ٠- فرنسفاروش ٢

فيديوتون فالتام ٢- ديش موناكاش ٠

بي.في.اش.سي. نوفيب ٠- ديو شغبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاشاش بودابست نقطتان من مباراة واحدة (٤-١).

٢ - ام.تي.ك. بودابست ٢ (٤-١).

٣ - فرنسفاروش ٢ (٢-٠).

٤ - فيديوتون فالتام ٢ (٢-٠).

٥ - فاك ساموسونغ ٢ (٢-١).

بولونيا

في المرحلة الثانية من الدوري البولوني، تساوت فرق الطليعة الثلاثة الاولى نقاطا وفصل بينها فارق الاصابات. اذ فاز ليش بوزنان متصدر اللائحة على مضيفه كاتوفيتشي ٣-١، وروش شورزوف الثاني على فيتلا كراكوف ٢-١، وفيدزيف لودز الثالث على زافيشا بيدغوش ٢-١.

وهنا النتائج:

اولمبيا بوزنان ١- ياغيلونيا بياليستوك ١

غورنيك زابرز ٢- زاغليبي لوبين ١

ليجيا فرصوفيا ٢- سباركا تارنوبرزيغ ٠

شتال ميليتش ١- لودز ١

روش شورزوف ٢- فيتلا كراكوف ١

هوتنيك كراكوف ٢- بوغون شيشين ٠

فيدزيف لودز ٢- زافيشا بيدغوش ١

سلاسك فروكلاف ٢- شومبيركي بيتوم ٢

كاتوفيتشي ١- ليش بوزنان ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٤ نقاط من مباراتين (٦-٢).

٢ - روش شورزوف ٤ (٥-١).

٣ - فيدزيف لودز ٤ (٣-١).

٤ - هوتنيك كراكوف ٣ (٥-٢).

٥ - ليجيا فرصوفيا ٣ (٢-١).

رومانيا

في المرحلة الاولى من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست ضيفه بوليتكنيكا تيميشوارا ٤-٠، وغلوريا بيستريتا مضيفه بلويشتي ٤-١، وفاز سي.اس.ام. ريسيتا على انتر سيبيو ٣-٢.

وهنا النتائج:

الكترو بوتيري كرايوفا ١- داسيا يونيريا برايلا ٠

اوتيلول غالاتي ١- شتيوا بوخارست ١

جامعة كلوج ١- براشوف ٠

سي.اس.ام. ريسيتا ٣- انتر سيبيو ٢

سبورتول ستودنتش ٠- جامعة كرايوفا ٠

بروغريسول بوخارست ٣- فارول كونستانتا ٢

بلويشتي ١- رابيد بوخارست ١

باكاو ١- غلوريا بيستريتا ٤

دينامو بوخارست ٤- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).

٢ - غلوريا بيستريتا ٢ (٤-١).

٣ - سي.اس.ام. ريسيتا ٢ (٣-٢).

٤ - الكترو بوتيري كرايوفا ٢ (١-٠).

٥ - جامعة كلوج ٢ (١-٠).

بلغاريا

في المرحلة الثانية من الدوري البلغاري، انفرد ليفسكي بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على سليفن ٤-١. سجل للفائز غيتوف (٢) ويانكوف وهريستوف في الدقائق ٢٣ و٦٥ و٣٩ و٧٥، وللخاسر كويف خطأ في مرماه في الدقيقة ٣٨.

وخسر هاسكوفو امام بوتيف الثاني ١-٣. سجل للاول زايتسيف في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني نويريفسكي ومتروف واورونوف في الدقائق ٤٥ و٥٦ و٦٣.

كذلك خسر لوكوموتيف بلوفديف امام سي.اس.ك.أ. الثالث ١-٢. سجل للمضيف فوتشكوف في الدقيقة ١٧، وللضيف دراغانوف وميتكوف في الدقيقتين ٣٦ و٧٨.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف بلوفديف ١- سي.اس.ك.أ. ٢

سلافيا ٠- ايتار ٢

بانترا ١- بيروي ١

لوكوموتيف صوفيا ٢- لوكوموتيف وباموفيتسا ٢

دوبروديا ٢- سبارتاك ٢

تشيرنوموريتس ١- بيرين ٠

هاسكوفو ١- بوتيف ٣

ليفسكي ٤- سليفن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي ٤ نقاط من مباراتين (٧-١)

٢ - بوتيف ٤ (٥-١).

٣ - سي اس ك.أ ٤ (٥-١).

٤ - لوكوموتيف صوفيا ٣ (٤-٣).

٥ - تشيرنوموريتس ٣ (٢-١).

تصفيات كأس الامم الاوروبية

هزيمة لجنوب افريقيا امام زيمبابوي ٤-١

فازت زيمبابوي على جنوب افريقيا ٤-١ (الشوط الاول ٣-١) في ذهاب الدور الاول من كأس الامم الافريقية لكرة القدم واقيمت المباراة في هاراري وشهدها ٤٢ الف متفرج.

وهي المباراة الرسمية الاولى لجنوب افريقيا بعد عودتها الى الاتحادين الدولي والافريقي. وقاد هجوم الزيمبابوي الشقيقان بيتر ندلوفو الذي يلعب مع نادي كوفنتري سيتي الانكليزي وآدم لكن اللعبة حسمها ساعد الدفاع رحين غوميو الذي يلعب في قبرص وفيتاليس تاكاويرا اللذان سيطرا على وسط الملعب ومونا بيتر وآدم بالكرات. وسجل الاصابة الاولى لزيمبابوي تاكاويرا في الدقيقة السابعة اثر ضربة حرة حركها له غوميو الذي سجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٠ من ضربة حركها له ويلارد خوبالو. وبعد دقيقة واحدة راوغ ساعد الدفاع الافريقي الجنوبي نكتور خومالو مدافعين من الفريق المنافس ومرر الكرة الى فيليمو ماسينغا فسجل في مرمى الحارس بروس غروبيلار لاعب ليفربول الاصابة الافريقية الوحيدة. وفي الدقيقة ٥٠ سجل بيتر ندلوفو الاصابة الثالثة لزيمبابوي من ضربة جزاء "بنالتي" واضاف هو نفسه الاصابة الرابعة في الدقيقة ٦٢ بعدما راوغ ثلاثة مدافعين.

● في ليبرفيل، تعادلت الغابون والكاميرون سلبا.

● في كوتونو، فازت النيجر على بنين ٢-١. سجل للفائز موكيلا موركيري وزاكاري انتريه في الدقيقتين ١٩ و٨٠، فيما سجل للخاسر لاعرت سينسا في الدقيقة ٦٦.

● في دكار، فازت السنغال على توغو ٢-٠ سجلهما مامادو ديالو ولامين سار في الدقيقتين ١٥ و٣٦

● في ماسيرو، تعادلت ليسوتو وكينيا ٢-٢. سجل للاولى ماخورو وخاتي في الدقيقتين ١٢ و٤٠ وسجل للثانية اونييرا ونامنوا في الدقيقتين ٣٣ و٥٩

● في موخوتجورا، فازت بوروونتي على الكونغو ١-٠ سجلها برنار غنتي في الدقيقة ٤٤

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

صعدت جامايكا الى الدور الثاني من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم اثر تعادلها وترينيداد - توباغو ١-١ في اياب الدور الاول (١-٠ ذهابا) واقيمت المباراة في كينغستون وشهدها ٢٥ الف متفرج.

سجل اصابة جامايكا نول ديفيس في الدقيقة ٢٠، فيما سجل اصابة ترينيداد - توباغو مريان جابر في الدقيقة ٤٠

● في سان خوسيه، فازت كوستاريكا على بنما ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في ذهاب الدور الاول وسجل الاصابة غنيميتي في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" وتقام المباراة الثانية الاسبوع المقبل في سان خوسيه

الدوري الارجنتيني المرحلة الثانية

في المرحلة الثانية من الدوري الارجنتيني لكرة القدم سجلت النتائج الاتية:

بوكاجونيورز ٣- بلغرانو ٠

ديبورتيفو اسبانيول ٠- هوراكان ١

انديبندينتي ٢- فيروكاريل ٠

استوديانتس دولا بلاتا ٠- ريفر بلايت ١

ارجنتينوس جونيورز ٢- جيمنازيا اسغريما ١

سان لورنزو ١- راسينغ كلوب ١

لانوس ١- بلاتنسي ١

تاليريس ١- ديبورتيفو مانديو ٠

روزاريو سنترال - نيويلس اولد بويز (تأجلت).

سان مارتن - فيليز سارسفيلد (تأجلت)

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- انديبندينتي ولاتنسي وبوكا جونيورز وهوراكان ثلاث نقاط من مباراتين

تعادل ثان ١-١ لليابان وجوفنتوس

تعادل منتخب اليابان وفريق جوفنتوس الايطالي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة الودية الثانية في كرة القدم التي اقيمت بينهما امس في طوكيو امام ٥٦ الف متفرج. سجل للمنتخب الياباني ماسامي ايهارا في الدقيقة ٤٠، وللفريق جوفنتوس روبرتو باجيو في الدقيقة ١٥ وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في ١٤ آب الجاري في كوبي.

دورة كولونيا لألعاب القوى

جاكسون سبق ماكوي في الـ١١٠م حواجز

حطم العداء البريطاني كولن جاكسون رقمه القياسي الاوروبي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز في دورة كولونيا الالمانية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلا ١٣،٠٤ ثانية، ورقمه السابق هو ١٣،٠٦ ثانية سجله في لندن في ١٠ تموز. وبدا ان الكندي مارك ماكوي بطل الدورة الاولمبية في برشلونة مسيطرا على السباق بعد الحاجزين الاولين، لكن جاكسون قلب الاسطوانة في النصف الثاني من السباق وتفوق على ماكوي الذي سجل ١٣،١٦ ثانية وعلى مواطنه طوني جاريت رابع برشلونة ١٣،٣٦.

وخسر بطل برشلونة في سباق الـ١٠٠ متر البريطاني لينفورد كريستي (٣٢ عاما) امام النيجيري اولابادي اديبنيكين الذي سجل ١٠،١٣ ثانية فيما سجل كريستي، اكبر عداء يحرز اللقب الاولمبي، ١٠،١٥ ثوان والاميركي دنيس ميتشل ثالث برشلونة ١٠،١٥ ايضا. وضم السباق ستة عدائين وصلوا الى نهائي السباق في الدورة الاولمبية.

كذلك خسرت بطلة برشلونة في سباق الـ٢٠٠ متر الاميركية غوين تورنس امام ايرينا بريفالوفا من مجموعة الدول المستقلة، رابعة اولمبيا والتي سجلت ٢٢،١٣ ثانية، وفازت بطلة برشلونة في سباق الـ١٠٠ متر الاميركية غايل ديفرز في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٦٠ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:

١ - اولابادي اديبنيكين (نيجيريا) ١٠،١٣ ثوان.

٢ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠،١٥

٣ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١٥

● ٤٠٠ متر:

١ - سمسون كيتور (كينيا) ٤٤،٤٧ ثانية.

٢ - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٤،٥١

٣ - ايان موريس (ترينيداد) ٤٥،٢٦

● ٨٠٠ متر:

١ - نيكسون كيبروتيش (كينيا) ١،٤٣،٥٥ دقيقة.

٢ - وليم تانوي (كينيا) ١،٤٤،١٢

٣ - طوم ماكيان (بريطانيا) ١،٤٤،٣٩

● ١٥٠٠ متر:

١ - نيس بيتر هيرولد (المانيا) ٣،٣٥،٣٤ دقائق.

٢ - ويلفريد كيروتشي (كينيا) ٣،٣٥،٤٣

٣ - جوزف تشيسيري (كينيا) ٣،٣٥،٤٧

● ثلاثة آلاف متر:

١ - موزس كيبتانوي (كينيا) ٧،٢٨،٥٦ دقائق. رقم عالمي

٢ - بول بيتوك (كينيا) ٧،٣٣،٢٨

٣ - بيبيس اوسبكي (كينيا) ٧،٣٤،١٨

● ١١٠ امتار حواجز

١ - كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣،٠٤ ثانية

٢ - مارك ماكوي (كندا) ١٣،١٦

٣ - طوني جاريت (بريطانيا) ١٣،٣٦

● ٤٠٠ متر حواجز

١ - كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٤٧،٤٢ ثانية

٢ - صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،١٠

٣ - ويندروس غراهام (جامايكا) ٤٨،٤٨

● الوثب بالزانة

١ - روديون غاتاولين (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٩٥ امتار

٢ - ايغور ترانديكوف (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٩٠

٣ - غريغوري يغوروف (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٨٠

● الوثبة الثلاثية

١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٤٠ مترا.

٢ - ليونيد فولوشين (مجموعة الدول المستقلة) ١٧،٣١

٣ - رالف يارويس (المانيا) ١٦،٨٨

● رمي المطرقة

١ - ايغور استابانكوفيتش (مجموعة الدول المستقلة) ٨١،٣٢ مترا

٢ - ايغور نيكولين (مجموعة الدول المستقلة) ٨٠،٢٠

٣ - اندريه عبدوفالييف (مجموعة الدول المستقلة) ٧٩،٣٠

السيدات

● ٢٠٠ متر:

١ - ايرينا بريفالوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٢،١٣ ثانية.

٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٢٢،٣١

٣ - غالينا ماكشوجينا (مجموعة الدول المستقلة) ٢٢،٤٤

● ٤٠٠ متر:

١ - خيمينا ريستريبو (كولومبيا) ٥٠،٢٢ ثانية.

٢ - ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٥٠،٣٦

٣ - روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) ٥٠،٤٧

● ٨٠٠ متر:

١ - ليليا نوروتديموفا (مجموعة الدول المستقلة) ١،٥٨،٨٣ دقيقة.

٢ - اينا يفسييفا (مجموعة الدول المستقلة) ١،٥٩،٦١

٣ - ايلا كوفاكش (رومانيا) ١،٥٩،٦٨

● الميل

١ - ليودميلا روغاتشوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٤،٢٧،٥٥ دقائق.

٢ - ماريا رجيغا (اسبانيا) ٤،٢٨،٥٦

٣ - فيولتا بيسليا (رومانيا) ٤،٢٨،٧٩

● ثلاثة آلاف متر

١ - ايلينا رومانوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٨،٣٣،٧٣ دقائق

٢ - سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٨،٣٧،٥٢

٣ - ايلينا ماير (جنوب افريقيا) ٨،٣٨،٤٥

● ١٠٠ متر حواجز

١ - غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٢،٦٠ ثانية.

٢ - ليندا تيليرت (الولايات المتحدة) ١٢،٨٤

٣ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٢،٨٨

● الوثب العالي

١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) متران.

٢ - هايكه هنكل (المانيا) متران.

٣ - ايلينا بابكوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١،٩٤

● الوثب الطويل:

١ - هايكه دريشلر (المانيا) ٧،٠٦ امتار.

٢ - انيسا كرافتس (مجموعة الدول المستقلة) ٧،٠٥

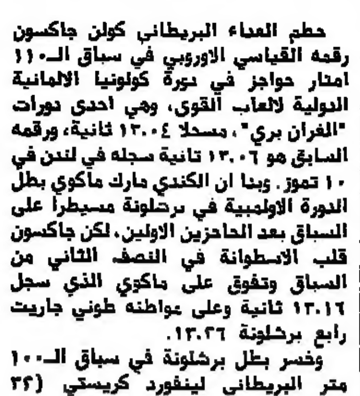
٣ - جاكي جوينر كيرسي (الولايات المتحدة) ٦،٩٤

● رمي الرمح:

١ - ناتاليا شيكولنيكو (مجموعة الدول المستقلة) ٦٨،١٠ مترا.

٢ - سيلكه رنك (المانيا) ٦٣،٦٨

٣ - بترا ماير (المانيا) ٦٢،٥٠



البريطاني كولن جاكسون عقب فوزه في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز وتسجيله رقما قياسيا اوروبيا جديدا.

(رويتر تيليفوتو)

اولمبياديات

صرح رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة السيد روبن اسكوتا ان دورة الالعاب الاولمبية المقررة في اتلانتا سنة ١٩٩٦ قد تضم نوعا جديدا من الكرة الطائرة وهو طائرة الشاطئ التي تقام مبارياتها بين فريقين يتألف كل منهما من لاعبين. وقال: "سيقوم الاتحاد بجهد كبير من اجل ان يكون هذا النوع من الكرة الطائرة لعبة اساسية وليست استعراضية".

ولم يذكر ان اتلانتا هي مدينة داخلية لا شواطئ فيها.

● اعلن وزير الرياضة الماليزي السيد انور موسى ان بلاده ترغب في استضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٨ او ٢٠١٢.

وقد اختيرت ماليزيا لاستضافة دورة العاب الكومنولث سنة ١٩٩٨.

ونقلت وكالة الانباء الماليزية عن موسى انه "نظرا الى الثقة التي اوليت لماليزيا باستضافة دورة العاب الكومنولث البريطاني سنة ١٩٩٨، بات من غير المستحيل بالنسبة الينا استضافة دورة اولمبية قبل سنة ٢٠٢٠".

● اكد وزير المال الالماني كلاوس كينكل ان حكومته لم تقرر بعد طريقة تمويل اولمبياد سنة ٢٠٠٠ اذا قررت اقامته في برلين.

وقال: "مع كل الاحترام الواجب لوزير المال ثيو فايغل، ان الكلمة الاخيرة في هذا الامر لم تقل بعد. وانا اعرف المشكلات المالية جيدا، الا انه يتعين على الحكومة المساعدة في ايجاد طرق للنجاح في استضافة الاولمبياد. وانا احب ان تستضيف برلين الاولمبياد سنة ٢٠٠٠".

وكان فايغل صرح السبت الماضي ان بلاده لا تستطيع تمويل دورة الالعاب الاولمبية بسبب ما تواجهه من مشكلات مالية من جراء التكاليف التي تنفقها في بناء الجزء الشرقي من البلاد وان على برلين البحث عن ممولين من القطاع الخاص اذا شاءت ان تشرف استضافة الاولمبياد.

افتتاح مهرجان المريميين جبيل

امام حشد يتقدمه ممثل قائد الجيش المقدم محمد العجوز ورئيس اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف، افتتح نادي الاخوة المريميين جبيل مهرجانه السنوي بعرض عام للفرق الرياضية وتحول الشعلة. ثم كلمات لرئيس النادي المهندس طانيوس زعرور ورئيس الاتحاد الاردني للكرة الطائرة السيد تيسير عرفة ورئيس الاتحاد اللبناني راعي الحفلة ورئيس تضامن نوادي جبيل السيد طانيوس نصار

واجريت مباراتان في الكرة الطائرة. فاز في الاولى النسبة الموشرية بطل لبنان على منتخب الاردن ٣-٢، ونادي المنهل على السان جورج الزلقا ٣-١. قاد المباراتين الحكمان غابي مارون ونخله ناصيف.

وتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٧،٣٠ حاقل - غلبون، الساعة ٩،٠٠ المنتخب الاردني - عمشيت، الساعة ١٠،٣٠ الخنشارة - الرياضي زحلة.

مهرجان حفرون اهمج

افتتح نادي حفرون اهمج مهرجانه السنوي بعروض رياضية، ثم عزف النشيد اللبناني ودخلت الشعلة واطلقت اسهم نارية والقى رئيس النادي كلمة

واقيمت مباراتان في الكرة الطائرة ففاز حفرون على حصرايل ٣-٠، وبيبلوس على ابولو الترون ٣-٠.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون سركيس بركات وفوزي نادر ونبيل حردان واميل ابي رميا

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ النوار - لحفد، الساعة ٨،٣٠ حفرون - السان جورج (انسات)، الساعة ٩،٣٠ حفرون - السان جورج

طائرة المنصف

افتتح النادي الثقافي الرياضي في المنصف دورته في الكرة الطائرة في عيده الـ٤١ بعروض للفرق الكشفية واضاءة الشعلة. ثم بمباراة في الكرة الطائرة بين فريقي المنصف والاتطونية بعدما انتهت بفوز الاول ٣-١ (١٧-١٦، ١٥-٦، ٨-١٥، ١٥-٧).

وتقام اليوم مباراتان المنصف للدرجة الثانية - قنار، عزبر - القلمون وتستمر الدورة حتى السبت

ذهبيتان وفضية و٣ برونزيات لفرسان لبنان في اللاذقية

عزف النشيد الوطني اللبناني مرتين ورفع العلم اللبناني ست مرات في "مهرجان المحبة والسلام" للفروسية الذي اقيم في مدينة الاسد الرياضية في مدينة اللاذقية في ١٢ و١٣ و١٤ آب، وشارك فيه فرسان من سوريا والاردن وقطر ولبنان.

وعادت البعثة اللبنانية بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية واحدة وثلاث ميداليات برونزية احرزها الفرسان كراغولا وجرجور وبوبس.

وعلى هامش المهرجان، عقد الاتحاد العربي للفروسية اجتماعا برئاسة رئيسه السيد يوسف احمد الرميحي مثل فيه لبنان رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية عضو الاتحاد العربي السيد فوزي غندور ورئيس اللجنة الفنية السيد شارل مخخن وتقرر اقامة البطولة العربية للفروسية في شهر نيسان ١٩٩٣ في الدوحة (قطر).

وهنا النتائج الفنية للفرسان اللبنانيين:

● الاربعاء ١٢ آب:

- الفئة "ب" ارتفاع الحواجز ١١٥ بعرض ١٣٠ سنتم على مرحلتين:

١- سهام كراغولا (لبنان) على زيادو - من دون خطأ بعد رفع الحواجز ودورة تمايز. الوقت ٣٦،١٠

٢- عزيز الموسى (سوريا) على مبروك - من دون خطأ، الوقت ٣٨،٤٤

٣- سعيد بوبس (لبنان) على كريمة - من دون خطأ، الوقت ٤٤،٩٠

● الخميس ١٣ آب:

١- مارك جرجور (لبنان) على فورفون - من دون خطأ، الوقت ٨١،٧٠

٢- محمد خير السروجي (سوريا) على ستيل - من دون خطأ، الوقت ٨٤،٢٣

٣- كريم فارس (لبنان) على شارلي براون - من دون خطأ، الوقت ٨٦،٢٣

٥- سهام كراغولا (لبنان) على زبادو.

٧- سعيد بوبس (لبنان) على كريمة.

٩- جورج بيطار (لبنان) على ونستون.

● الجمعة ١٤ آب:

١- ياسر الشريف (سوريا) على نجارا - من دون خطأ، الوقت ٢٩،٧٤

٢- سهام كراغولا (لبنان) على كاريبس - من دون خطأ بعد تمايز الوقت ٣١،٣٣

٣- مارك جرجور (لبنان) على فورفون - من دون خطأ، الوقت ٣٤،٣٧

لبناني عملاق لاعب في ميامي هيت

بدعوة من عميد نادي الجزيرة في بيروت السيد وفيق العجوز، عقد اللاعب اللبناني الدولي في كرة السلة روني صيقلي مؤتمرا صحافيا ظهر امس في دار نقابة الصحافة اللبنانية حضره النقيب محمد بعلبكي ونائبه فاضل سعيد عقل ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس.

وبعد تقديم للسيد العجوز، رحب النقيب بعلبكي بـ"بطل عملاق من ابطال لبنان الذين رفعوا اسم لبنان عاليا في حقل هو من اعظم الحقول، حقل الرياضة، الرياضة التي توحد وتقرب وتجمع بروح مثالية عالية". واضاف: "ان اللبنانيين جميعا يفتخرون ويعتزون بظاهرة روني صيقلي، خصوصا متى علمنا ان دخول هذا اللاعب العملاق (طوله ٢٠٧ سنتم ووزنه ١١٥ كلغ وعمره ٢٣ عاما) فرق جمعية كرة السلة الوطنية في الولايات المتحدة الاميركية «N.B.A» هو انجاز كبير حققه هذا الشاب اللبناني بما تميز به من عزم وتصميم على بلوغ اعلى المراتب العالمية في لعبة كرة السلة".

وصرح صيقلي ان ما بين ٢٥ و٣٠ الف لاعب يخضعون سنويا لامتحان خاص لدخول فرق الـ«N.B.A» الـ٢٧، الا ان ١٥ لاعبا فقط يختارون من بين هؤلاء... واعلن ان ٨٠ في المئة من لاعبي كرة السلة هم من السود. ولاعب كرة السلة محترف ويمضي يوميا في اللعب سبع ساعات ومعدل ركضه في كل مباراة هو ١٠ كلم تقريبا. وعن مستوى كرة السلة اللبنانية، قال: "انه جيد، الا انه ينقصه التنظيم والتكنولوجيا الحديثة من ادوات وارضية ملاعب وتجهيزات وتوفير سبل التمرين للاعب براحة وشوق (ملاعب مكيفة، موسيقى، سلات حديثة، مدربون اختصاصيون وبدل تعطيل عمل، وهذا اساس للاعب... وعدم تدخين الجمهور في الملاعب المقفلة".

وسئل عن دخله السنوي، فاجاب: "انه بعشرات الملايين من الدولارات.."

ويعود العملاق اللبناني قبل ظهر غد الاربعاء الى الولايات المتحدة للانضمام الى فريقه ميامي هيت

مضرب برمانا، الاسبوع الثالث

امس بدأ الاسبوع الثالث من دورة برمانا الـ٥٥ المفتوحة في كرة المضرب في رعاية "نيوارز وايت لايبل" على ملاعب مدرسة برمانا العالية.

وهنا النتائج الفنية:

- فردي للناشئين:

فاز سمير معلوف على عريغوري محسن ٩-٢، وسهيل زكا على جيرمي مورد ٩-١، ومروان حمر على لؤي حمدون بالتعيب، وكمال بارودي على علي مرعي ٩-٨، والان نسناس على سامي زويد ٩-٦، ولويس نهرا على وسام فرحات ٩-٣، وسيريل رباط على ادي وهبة ٩-٠، وابراهيم كحيل على سرج كاسا ٩-٠.

- زوجي للرجال

فاز سعاده وسعادة على شمالي ومسعد ٩-٥، واسطفانوس وبشير على زريق وسراباز ٩-٥، وصوايا وابو حبر على صوايا وزويد ٩-٠، وحرمانوس وتشيكافي على باز وبولس ٩-٦، وحليمي وابراهيم على شمازيان وحبشي ٩-٠، ومحيي ومحسن على معلوف وسابا ٩-٦، وزين ومرتضى على شلهوب وغلمية ٩-١، وصديون ووهبة على ابو حسن ودباية بالتغيب، وفزي ومقصد على ابي صالح ويزبك ٩-٣، وفليحان وتسطين على قبلان وشحادة ٩-٨، ونحاس واردكاني على جعيتاني وبيطار ٩-١.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

- فردي للناشئين (١٨ سنة):

الساعة ٩،٠٠ فؤاد زمكحل ستيفن خوري، لويس نهرا - سيريل رباط، ٩،٤٥ عقيل باز - نديم معلوف، مروان حمر - الان نسناس، ١٠،٣٠ سهيل زكا فيليب مرهج او جون حاجي توما، ابرهيم كحيل - نبيل شاكر او الياس حنيصر، ١١،١٥ كمال بارودي - كريم قاران او اميليو بارودي، هائل حوراني او سليم مظلوم - داني مومجيان او بديع المنذر.

- فردي للرجال:

الساعة ١٤،٠٠ عقيل باز - علي طعان، مارك كسرواني - مارك معكي، ١٤،٤٥ روني راشد - ايلي راباي.

- زوجي للرجال:

الساعة ١٤،٤٥ سرادار وزبوني - ابو نعوم وتوبة، ١٥،٣٠ بلبل وابو نعوم - بدر الدين وكنعان، بيلوني وبارودي - قسيس ومخلوف، ١٦،١٥ ابو جودة وكنعان - حداد ودانيالي، يوسف ويوسف - محيدلي وحسنات، ١٧،٠٠ حاجي توما ومسعود - اسود وشيبان، حلبي وحنا - خوري وبولس، ١٧،٤٥ خوري وكنورة - يزبك وواغر، كرم وخلف - عرب وكسرواني، ١٨،١٥ عبدالنور وتيان - بقطي وفخر.

مضرب الجامعات لكريم خوري

كريم خوري في المباراة النهائية امس

احرز كريم خوري بطولة الدورة الدولية في كرة المضرب التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في اشراف "ستاد ازبر" على ملاعب "ونر لامبرت" بفوزه امس في المباراة النهائية على ريمون كنورة ٧-٦، ٧-٦.

انجاز لاناث الانترانيك في الولايات المتحدة

احرز فريق الانترانيك للاناث في كرة السلة كاس مهرجان نافاسارتيان الثالث عشر الذي اقيم في لوس انجلس بعد فوزه على جميع الفرق التي قابلها في الدورة

ولعبت اناث الانترانيك مباراتين وديتين، ففزن على هومنتمن الولايات المتحدة ٦٩-٥٨ وعلى الهومنمن ٧٦-٤٣.

رأس البعثة رئيس النادي السيد عرسس عركريان ورافقه الاداري فيكين شرخيان والمدرب رزق الله زلعوم.

تايكواندو الدرجة الثانية

نظم اتحاد التايكواندو بطولة لبنان للدرجة الثانية على حلبة نادي الفرير الحميزة واحتل فريق نادي مار الياس المركز الاول جامعا ١٥ نقطة، وتلاه فريق نادي البشارة الاولمبي ١٣، ففريق نادي بيت شباب الرياضي ١١ وفريق نادي مون لاسال ١٠ نقاط

اما ابطال لبنان للدرجة الثانية فهم:

وزن ٥٠ كلغ: نور الدين المفهور (البشارة)

وزن ٥٤ كلغ: احمد دلباني (مار الياس).

وزن ٥٨ كلغ: زهير دلباني (مار الياس).

وزن ٦٤ كلغ: ايلي سعاده (مون لاسال)

وزن ٧٠ كلغ: جوني شلهوب (بيت شباب)

وزن ٧٦ كلغ ايلي ابو ماضي (مار الياس).

وزن ٨٣ كلغ: حسين نزهة (كوربر سبور).

وزن فوق ٨٣ كلغ: سليم فاخوري (الصياد)

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد المحامي محمد فليلي والحكام عبد الرحمن الصاغ وجو خوري وسار الحميل وسمير الاحمدية وحابيت رحمه وريتا واكيم وكارلا حداد.

رماية ايشتار

نظم نادي ايشتار للرماية والصيد في حقله في ادما دورة في الرماية على منه طبق من الحفرة الاولمبية في اشراف اتحاد الرماية ومشاركة ٣٤ راميا في التصفية الاخيرة وقد فاز في الدورة الرامي جاك باسيل

وهنا النتائج الفنية:

١- جاك باسيل ٩١/١٠٠

٢- سار حلج ٩٠

٣- جورج عون ٨٩

٤- ميشال هيكل ٨٨

٥- جو سالم ٨٧

٦- سمير عيسى ٨٦

اشرف على المسابقة الحكام راوول طنب وجان زيلع وايلي ساسين. ووزع رئيس النادي السيد سامي ساسين جوائز على الفائزين.

تصفية في المصارعة

يقيم اتحاد المصارعة، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو، تصفية لاختيار اعضاء بعثة لبنان الى دورة الالعاب العربية في اللاذقية في رعاية وزير التربية الوطنية.

كرة بيروت ٩٠

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب الجعيتاوي، فاز فريق بيروت ٩٠ على الجعيتاوي ١-٠.

يوسف حبشي الأشقر المغترب الوجودي شكر الحركة الثقافية مرتين

هاجس الموت كان هدية الحرب الى وجدانه المرهق بالشكوك، قلقا اضافيا على لائحة هواجسه القديمة، والدائمة، التي ترعرعت في بيروت ذلك الزمان المزدهرة بشتى التناقضات والحبلى بكل الاحتمالات، يوم كان الجسد آلة طيعة لكل شهوات الحياة ونزواتها المارقة، شاهدا متواطئا على نرسيسية مزهوة بفرديتها التي لا يقاربها اي شك. لم يكن يحتاج الى اطار درامي خارجي مصطنع يزج فيه شخصياته لتصبح اكثر ملاءمة على المساءلة / الشكوك، بل الى مناخ فائق العادة من الحياة اليومية الهانئة، وحتى المترفة، والمتشبثة علنا بلذتها وبحقها في الترف من غير شعور بذنب طبقي. لا شيء كان يصد فكره عن مغامرة التساؤلات الوجودية والماورائية التي كانت، دائما وتكرارا، تفضي به الى تساؤلات جديدة اكثر تعقيدا واكثر ارباكا وحيرة. تساؤلات من بضاعة الحياة، هذه الحياة، تابعة لها ومتداخلة ومتماهية بها. بينما هاجس الموت ذروة المفارقة: انه الغاء للحياة برمتها، يستأثر وحده بالصدارة، متمركزا، مسخرا كل شيء للدوران (والهذيان) في فلكه.

في هذه الدائرة المغلقة باحكام التي زنر نفسه بها، لا يعود ثمة امل في الهرب والاختباء والنجاة، مع كل الرغبة فيها، ولا يعود ثمة عمل حقيقي ومجد سوى البحث والتفتيش الذي لا يتوقف، ولا تعود الحياة سوى هذا التفتيش المرهق نفسه، ولا يعود لها معنى غير معنى التفتيش الدائم - مع استحالة الوصول - عن انسان لا يفتش، هو نحن: "وجه ميتريدات الآخر... لا احد غيري يفتش عنه" (١)، "ولكن اهمية ميتريدات الآخر انه لا يفتش. كل شيء له موجود ومباح وحلال". وعندما ارتاح هنيهة الى ان "الكتابة هي الانقاذ الوحيد"، و"عدا الكتابة كل شيء قصاص"، اكتشف انها ايضا استغراق ومزيد من التورط والانحدار والمواجهة المرهقة مع الوجدان الحي اليقظ الحي لانه يقظ وفي عقره بالذات.

وان الانقاذ "الحقيقي" يكمن، ربما، في غياب الوجدان عن ذاته، في تحطيم المرآة التي يتفرس فيها بهواجسه، اي بذاته، هذا الغياب عن الوعي/ المعجزة الذي يجتاحنا كل يوم خارج سيطرة الارادة وعنجهيتها: "ايها النوم... وحدك الانقاذ انت، لا الكتابة، ولا الحب...". والنوم اذ "يطل وينهب كالقمر"، جرعة موت غير قاتلة، تجربة موت مجانية، هو "بروفا" موت زائفة لا تزحزح الهاجس قيد انملة، حتى بكوابيسها الحلمية التي تبقى ابهت من كوابيس الوجدان اليقظ في هذه الحلقة الجهنمية حيث الدوران بلا محطات،

وحيث في هذا الدوران تلتبس البداية بالنهاية و"تتعادمان"، تتخذ العبثية صورة مازوشية مموهة، تدمير ذاتي لا يعترف بفعلته حتى ولو وعاها (باتهام من الآخرين!)، نزعة "جانسينية" حديثة تشي ضمنا باستحالة الخروج من حرم الخطيئة الاصلية، وكلها هاويات لتشاؤمية وجودية لا ينجيه من الاتهام بها الا كونه "لا يؤمن" بها كقدر، ولا بالعجز ازاءها سلفا، لذلك لا ينثني عن المقارعة والتفتيش، ولا يهرع للاحتماء "السهل" في جنة الله. لم يكن عدميا، اذ ظل انسان السؤال والحيرة لا انسان الجواب والدوغما. لم يعلن موت الله بتحد نيتشوي، بل بحزن واسف وغصة، ليس لموت الله، بل لفقدان "حبة الخردل": "رائحة الطفولة، رائحة الامان القديم، زمان السلام الاول والاول والوحيد، زمان اختراع الله، والابد، والمطلق". لم يستأثر موضوع الايمان او عدمه في اي نتاج ادبي بقدر ما نجده عنده. كان الله هاجسه، واحدا من "معابده" الكتابية الاكثر اغواء للزيارة وللعتاب لان الله توارى مع الطفولة حين هو في امس الحاجة اليه! الله بما هو الحقيقة المركزية التي تستمد منها كل الحقائق معناها. فمكانه ظل فارغا الا من السؤال الدائم عنه، السؤال الذي يحوله الموت وحده الى فاجعة عبثية.

كان عاشقا اصيلا للحياة. عاقر هاجس الموت، وكل المواجس الاخرى، بشره الحياة: مع المشروب الفاخر، والطعام الفاخر، والتبغ الفاخر، والهندام، والمسكن، والادوات... التي حولها شروطا ضرورية لمغامراته الفكرية/ النفسية/ الجسدية، يقودها بصدق قاس مع الذات، وبمجانية لا تعرف نهاياتها سلفا.

●

بعد روايته "لا تنبت جذور في السماء" (١٩٧١) ذات التساؤلات والشكوك الوجودية/ الماورائية التي اعتبرت بحق، تحولا نوعيا في بنية الرواية العربية المعاصرة، اصدر "المظلة والملك وهاجس الموت" (١٩٨٠): عشر قصص، تعويضا لاواعيا، ربما، عن صمت روائي دام عشرا! او معارضة، ربما، للوصايا العشر وادعائها تأمين السلام على الارض، وازاحة اليأس لصالح الرجاء الصالح!

حول "المظلة والملك..."، مساء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ عقدت "الحركة الثقافية - انطلياس" لقاء تحول عفويا سهرة شتائية طويلة، احاطة حاشدة غير متوقعة بحدث غربة "الملك"، وانفأت صقيع وحدانيته. ادرك ليلذاك انه ليس وحده، بالقدر الذي كان يتوهم؛ وان هاجس الموت الراعب هو واحد وموزع على الجميع، ولكل فيه حصة. هذا التوزيع المفرق والمشترك، وان غير متكافئ، يعزز الانتماء المفقود، ويكسر، الى حد ما، حدة الاغتراب (هذا الحد الذي يصعب من الآن وصاعدا اهماله!) حتى لو كان الكسر غريزيا حيوانيا "كشعور الغنمة في قطيع، شعور المسوقين الى معسكرات الاعتقال، شعور المخطوفين على الهوية".

"المظلة..." من اهم الوثائق الابداعية ادانة للحرب، و"محاولة"، غير يائسة، لطرد هاجسها، المركزي الذي هو الموت؛ والمحاولة، صنو السؤال، ليس لها بالضرورة غاية! فالمظلة/الوقاية، والمطلوبة بالحاح، هي حماية موهومة بامتياز لان "الموت ليس سوى صدفة، كالولادة". صدفة عبثية مجانية تنهي التساؤل وتفرغه من فاجعته الوجودية. فالعبثية هي الاسم الآخر لاستحالة الفهم اكثر مما هي ادراك للاجدوى الحدث ولخروجه على الارادة! "العن الحرب، ارقي لها، اكتب التعاويذ لاغليها. وهل املك، انا الذي لا سلاح لي، سوى عيني، الا الوشاية بمن يذبحون...؟"، وهكذا فالعبثية الممارسة والمرفوضة معا، مسلكية سادو - مازوشية فاقعة، تحول وجدانه ساحة اصطراع لشتى التناقضات التي لا تتلاغى بل تتكامل، تتصالح بتجاربها، تتردد في الجسم بين الشيطان والملاك، كتناقض اسمه: حبشي (زنجي) الاشقر! كتابة "المظلة..." ومناقشتها، وقراءتها، والاحاطة بها، اضافة الى سبع سنوات سمينة من الحرب المشبعة (بكسر الباء) خوفا، حررته كثيرا من هاجس الموت الفجائي، المدمر للجسد السليم الواعد بالملذات وبالمجانية وحرية التساؤلات: "سجني: الخوف من الموت قتلا بالرصاص عن عمد او عن غير عمد"، وانا "مشروع جيفة...".

هاجس الموت في المظلة: الهاجس كان حقيقة نفسية، والموت كان وهما انطولوجيا، التاريخ فضح ذلك؛ ولكن المؤلف جعل هواجسه الواهمة حقائق لا شك فيها! جعل العبث حقيقته المقبولة الوحيدة! الا انه استبقى الكثير من "القيم" خارج عقله الحائر، لا تحتمل العبث: المحبة الانسانية، والوفاء، والصدق... وهي، مع حيرته الصادقة، جعلت منه كبيرا في انسانيته، كما هو كبير في فرديته؛ كبيرا في حبه لوطنه، كما هو كبير في قسوته "الساخرة" على كل ما يتهدده و"يعبث" به. هذه "المثل العليا" نبتت، حتما، في سماء كفرملات/ الطفولة.

"المظلة..." مفصل هام في حياته. مجموعة "قصص": هكذا سماها صراحة على غلاف الكتاب بطبعته الاولى، قبل ان يقر سريعا ونهائيا على تسميتها "رواية"، مستوحيا بالتأكيد رأي الناقد عبده وازن فيها (٢) وانها "تشكل وحدة روائية درامية تنزع الى خلخلة البنية الروائية القديمة، لتؤسس عالما جديدا في الرواية العربية الحديثة" (٣) الا ان المناقشة حول "المظلة..." كشفت ايضا عن رأي مخالف يلتقي مع التسمية الاولى لها (ولا نظر الى رأي المؤلف نفسه، الذي ليس بالضرورة حجة قاطعة!) انها "قصص"، اذ ان المؤلف كان حينذاك ابعد من ان "يجمع" هذيانه الرائع في وحدة روائية كان، بقصصه المشتتة والمتنوعة شعرا وسردا وحلما ونشيدا ومرثاة... يحاكي، لا وعيا، الواقع الممزق والمشرذم والذي، مع ذلك، وعلى الرغم من ذلك، يتضمن احتمال التوحيد! الا ان النقد، بعض النقد، اوحى باكثر مما التمع عند المؤلف زمن الخلق! رواية "كالمظلة..."، او قصص، لا يمكن ان تستولدها في ادبنا العربي سوى حرب لبنانية! تلك الحرب وحدها!

"المظلة..." كانت ايضا شفاء". بعدها خرج المؤلف الى جمهوره بانفتاح مدهش، كسر فرديته ووحدانيته وانخرط في الجماعة واستساغ الاجتماعات والمشاركة فيها: في الندوات ذات المواضيع المختلفة حاضرا ومناقشا، في نادي السينما (وفيلم "كل ذلك الجار" وهو سمفونية هاجس الموت الذي يحاكي "المظلة..."... وكانت "الحركة الثقافية - انطلياس" محطته شبه الدائمة، سنوات: وكان ثمة دائما من يحضرون لسماع مداخلاته.

عندما رغبت "الحركة الثقافية" في تكريمه في المهرجان اللبناني العاشر للكتاب (آذار ١٩٩١)، اي بعد سنوات عشر على مناقشة "المظلة والملك وهاجس الموت" ذات القصص العشر (اليس صدفة عبثية ايضا ان ينهي حياته بمؤلفات عشرة؟)؛ زرناه في ليلة عاصفة: المقعد نفسه، والغليون والتعامل به، والوجه الذي فقد كثيرا من وهجه المعهود، واصرار على حركات تتحدى الجسد المعطوب، وكلام غير مركز على الاوضاع العامة، والرواية، والثقافة، واطراء "للحركة" ودورها. وفي نهاية السهرة الراعدة والدافئة والطويلة اعتذرنا منه اذ جئناه على غير موعد، وكثيري العدد. فقال لنا: "تعالوا دائما ومتى شئتم. وكونوا كثيرين. فأنا دائما في انتظاركم. احب ان اراكم دائما. اشكركم شكرا فائقا... اعاد كلامه بالحاح، وحتى بشيء من التوسل، كي لا يدع اي مجال لالتباس كلامه بالمجاملة. رغبته ان يكون محوطا بالاصدقاء كانت عارمة، وغريزية، لوقف الخوف من الوحدة الكبرى التي عرف اسكندر الحماني، من ذوبان الجسد، انها آتية ووشيكة.

في كتاب "اعلام الثقافة في لبنان" (٤) الذي تصدره الحركة الثقافية - انطلياس سنويا، يقضي العرف المتبع ان يكتب العلم نصا خاصا في التكريم ينشر بخط يده، بعد سيرته الذاتية والثقافية المفصلة. كتب يوسف حبشي الاشقر:

"اريد كلمات تمسك، تحس، لها رائحة ولون وصوت" سطر من قصيدة غير عمودية كتبتها في ايام الشعر منذ اربعين سنة. الكلمات كانت دائما مشكلتي. الكلمات المفاتيح التي تصبح شعارات تأكل مضمونها، والتي لا بد احيانا من التعامل معها، وهنا تكمن المشكلة.

"هذه المقدمة سببها اني اريد التحدث عن الحركة الثقافية في انطلياس. ولكن هل الكلام عن حركة ثقافية يتطلب كلمات مفاتيح؟

"نعم، صدف انه يتطلب كلمات، كالانفتاح والحوار والصراع والتعالي عن التفاهات والشمولية في النظرة الى الفكر والحرية والانسان والوطن. فاجفلت لانها كلمات استعملت حتى استهلكت، فلم تؤت ثمارها لانها لم تكن طالعة من قناعة. استعملت كل يوم وفي كل صفحة من صفحات الجرائد والمجلات، وفي الكتابات على الحيطان، والخطب السياسية واحاديث الاذاعات والتلفزيون ودعايات نشرات الاخبار، الى آخره.

"اريد ان اعبر عن احساسي فاقول ان "الحركة" تقوم بما هو لبنان في حاجة اليه اكثر من اي شيء. وما هو لبنان في حاجة اليه انفتاح على التيارات ايا كانت، كالانفتاح على الرياح الاربع، هو الحوار المنبثق من قناعة بالحوار، ولا ضرورة ان يكون هذا الحوار بين متخاصمين فقط. فالحوار اذا انقطع بين متحابين انتهى الحب، هو الشمولية في النظرة الى لبنان والانسان اللبناني والفكر اللبناني والرأي اللبناني، هو الصراع المتعالي عن التفاصيل، الصراع من اجل وجود خليق بالحرية مستأهل لها.

"لذلك وجدت ان مقدمتي عن الكلمات التي اريدها كانت ضرورية. فكم اكره ان يكون تعبيري شعاريا مستهلكا ولكي اقول: اني والله العظيم اشهد بالحق.

"ما تقوم به الحركة الثقافية واجب على اي منا. وحدها لن تقدر ان تفعل في اكثر من دائرة، لكنها تقدر ان تفعل كنموذج يجب ان يحتذى به في كل قرية وفي كل حي في كل مدينة.

"عند ذاك ندرك ان كلمات حرية وانسان وانفتاح وحوار، صارت كلمات تمسك وتحس، ولها لون وطعم ورائحة وصوت، نراها على الارض، في عيون الناس، على الغصون، وفي الحياة، لاننا نكون ادركنا الفرح.

"هل من الضرورة ان اشكر الحركة الثقافية، او الشكر ايضا صار حروفا لا تؤلف كلمة؟ أاكرر كلمة شكر فيشتد المعنى، او الزيادة في الشد ترخي كما يقولون عندنا؟ لاسيما انني يجب حينذاك ان اشكر مرات اربعا: مرتين للحركة ومرتين للرهبنة الانطونية التي تحتضنها دون اية هيمنة او ابوية، بل رغبة مجانية في فتح الذراعين لمن يفتشون عن الطريق ليتحرروا".

بيت شباب - يوسف حبشي الاشقر

يأتي الموت من الدرب غير المتوقع، في الحرب كان صدفة عبثية فجائية متربصة، بصورة قذيفة او رصاصة. بعد الحرب، طرق الباب وانتظر بتحد ذوبان جسد يبرمج كل لحظة، جسد ما عاد يحتمل ملذاته ونرسيسيته وسؤالاته. جسد محنط لم يبق له معنى، جسد، هذه حاله، لم يبق الموت هاجسه بل استحقاقه الاكبر.

عالم يوسف حبشي الاشقر الفريد والثر سيظل زمنا طويلا عرضة للنهب والاختلاس وسوء الفهم والمقاربة السطحية التي لها نماذج حاضرة كثيرة، كما سيظل ايضا وخاصة مصدرا الهاميا مؤكدا للابداع الروائي العربي ومنارة في الثقافة العربية رفدها بعصارة من ابداعه الخصوصي وثقافته العالمية. اعاد طرح كل المساءلة المقلقة كان لم يطرحها احد قبله، جددها في اطار ابداعه الروائي، عاناها من جديد كأنه يشهد ايضا على عبثية تاريخ الفكر وتاريخ الفلسفة الذي لا يتقدم بل يدور، جيلا بعد جيل، في حلقة مقفلة. ادخل عالميتها، بعفوية فائقة، في خصوصيته الفردية والبيئية هذا المغترب الوجودي الكبير كان اكثرنا جميعا انتماء الى روح هذا العصر.

يصعب التكهن كيف عاش تجربة الاشهر الاخيرة من حياته، هذه التجربة المختلفة بواقعها ومواجسها. لم يستسلم للموت الزاحف (بمعنى الانتحار السلبي ورفض المقاومة) لاقاه في منتصف الطريق بين بيروت وكفرملات، في انطلياس، وعلى بعد امتار قليلة من مكان مناقشة "المظلة والملك وهاجس الموت".

الحركة الثقافية - انطلياس

١ - الجمل بين المزدوجين كلها من كتابه "المظلة والملك وهاجس الموت". دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٠.

٢ و٣ - عبده وازن، جريدة "النهار" - بيروت، ١٩٨١/١/١٨.

٤ - اعلام الثقافة في لبنان (٦) - منشورات الحركة الثقافية - انطلياس - المهرجان اللبناني للكتاب - السنة العاشرة، ١٩٩١.

خالد المعالي، حيث الدفاتر هي الواحات

"دفاتر الفاتر" للشاعر العراقي خالد المعالي (مواليد عام ١٩٥٦ في مضارب البدو عند تخوم الصحراء حيث الواحات الخضر قلة والتلال الرملية كثرة) اوراق منكرات ونصوص يوميات استلها صاحبها من تجربة حياة عقد في المنفى، اثر مغادرته العراق (١٩٧٩) وتوقفه في بيروت لينشر قصائده في "النهار"، ووصوله الى فرنسا، ثم استقراره في مدينة كولونيا الالمانية منذ ١٩٨٠، ليحول مسكنه الى "منشورات الجمل" ويوثق صلاته بمنفي عتيق آخر هو الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي (مواليد ١٩٤٤)، ثم يصدران معا "فراديس"، دورية الخيال المنتفض وحولية الرغبة الاباحية. فيوهمنا المعالي بأن دفاتره، رغم سخونتها، نثر فاتر، بيد ان قراءتها تومىء الى ضلوعها في قصيدة النثر وتحمل مخاطرها، فهي تروي سيرة شاعر لا يخجل من تطعيم الشعر بالنثر ومن تطعيم النثر بالشعر، فكأن صاحبها اطاح الحدود الاكاديمية بين نوعي الكتابة هنين.

"دفاتر الفاتر" في ثلاث مفكرات غربة مدينية: ١. "الركض بين القواميس ١٩٨٥-١٩٨٨"، ٢. "افكار عن الفاتر ١٩٨١-١٩٨٢" ٣. "افكار ساكن الملجأ ١٩٨١-١٩٨٢" في ١٢٥ صفحة من القطع الوسط وغلاف انيق [الارجح انه من تصميم الجنابي، لانه كولاج سوريالي، وهذا آخر بدعة]. ولعلمي بالافكار والملجأ من اقامة ثلاثة عقود في بيروت وسكن في ندوتها الثقافية، لم يبق امامي الا معرفة قصد المعالي من "دفاتر" و"فاتر"، فعدت الى قاموسين، لا اكثر، اختصارا للزمن، مع انه شائع، ودفعا للسأم، مع انه اصيل. ففي "محيط المحيط" للمعلم البستاني الاكبر بطرس (١٨١٩-١٨٨٣) "فتر الشيء سكن بعد حدة وفلان عن العمل انكسرت حدته ولان بعد شدته والماء سكن حره فهو فاتر وفاتور والفاتر اسم فاعل وطرف فاتر أي غير حاد النظر".

وفي "البستان" لبستاني آخر هو الشيخ عبدالله (١٨٥٤-١٩٣٠) الذي تلقى علومه في المدرسة الوطنية في عبيه: "فتر جسمه فترا لانت مفاصله وضعف تقول فلان علته كبرة وعرته فترة"، فهون عليك يا معالي واركض بين قاموسين تغز ففيهما دق وصفك، وتوقفت في النصف الثاني من عنوان سيرتك في منفى وملجأ. اما النصف الاول فاتضح معناه اذ اتفق اني عدت منذ ايام وانا في علة بسيطة الى قراءة مقدمة امين بك نخلة (١٩٠١-١٩٧٦) لديوان ابيه: "معنى رشيد نخلة"، وهي مقدمة في ٢٢ صفحة لا قبلها ولا بعدها في دراسة الشعر العامي، اي المعنى في اصطلاح بني قومه في بلاد الجبل، وجبلهم بلاد، يقول فيها: "ويستشهد هؤلاء [الذين يقولون ان الاصطلاح وقع في لغة الخاصة، وفي لغة الكافة، وان الابتداء (كان) بالعامي من الشعر] لرأيهم بورود الفاظ قد نص على صحتها، ولكن اشتقاقها لم يعرفه احد كدفتر. قال الخفاجي في "شفاء الغليل" (ص٩٤): "دفتر عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه". وقال الفيومي" في "المصباح" (ص٣٣٦ - من الطبعة الاميرية السادسة): "وهو - يعني الدفتر - عربي قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق". وقال الصولي في "أدب الكتاب" - (١٠٨:٢- من - للطبعة الاولى): "وما سمع شيء في اشتقاقه - يعني الدفتر - الا انه عربي فصيح". اما الاب العنيسي، صاحب "تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية" فقال (ص٢٨ - من الطبعة الثانية): "فينيقية - يعني لفظة دفتر - ذكرها هرودط المتوفى سنة ٤٠٨ قبل المسيح قال ان الفينيقيين الذين ادخلوا حروف الهجاء الى بلادنا ادخلوا معها بعضا من الفاظهم نحو (زفري) اي كتبة من (سفر وزير) اي كتب و(سفطيم) اي قضاة و(ديفتارا) diftera اي كتاب صغير وهو الدفتر] (ص ١٨-١٩ في: "معنى رشيد نخلة"، عدد النسخة ١٢٨٥، جمعه امين نخلة. الطبعة الاولى في سنة ١٩٤٥ - عنيت بها المكتبة العصرية في صيدا. مطبعة الكشاف - بيروت، يتصدرها رسم رشيد نخلة في شبابه ورسمه في اواخر ايامه ومسودة زجلية له مطلعها: لا معي روحي ولا بقيت معك/ طارت ورفت عاحواشي مضجعك).

وعلى سيرة الدفتر استخدم ابن الفارض قدس الله سره لفظة دفاتر في موقع استراتيجي فريد اذ اعلن: "ابدا حديثي ليس بالمنسوخ الا في الدفاتر"، في قصيدة ثورية مستهلها "غيري على السلوان قادر/ وسواي في العشاق غادر". وكأن دفتره في كولونيا مقام المعالي، فعمد صاحب "دفاتر الفاتر" الى شحنها بذاكرة متقدة "تتعكز على حرف" [ص"]. لمعرفته انه يحتاج الى وهم يعذبه، والم يعتصره. فيراوح مكانه مذ غلبته على امره صنعة الشعر، وهي غربة دائمة: "بؤس افكاري يملأ بيتا من الشعر" [ص ١٩] لا تجر عليه الا انهيارا جديدا: "كل ما فعلته ما هو الا قصيدة. كتابتي انحطاط مستمر. قرن الغباء فيه اصلي، ثابت" [ص ٣١]. ثم ان المعالي مؤمن بأن للقصيدة عقابا فكتابتها اسر ولا اخلاء سبيل، وفي حروفها مكمن للروح: "صيغت عاطفتي وكبلت بعبارات كبيرة لم يعد بمستطاعها التحرر" [ص ٤٩]، فيا عفو الله من شر الحداثة!

يعبر المعالي عن همه في نثر رقيق الحواشي احيانا، وفي شعر صلد الطبع احيانا اخرى، لكن يوحد بين نثره هذا وشعره ذاك سبب متين من الاغتراب الدفين امام بياض الدفتر، فكأن فسحته قاع بلا قرار وهامشه لجة دوار:

هل حان لهذي الاوراق ان تسكب فيها الافكار
هل حان لهذا الماعون
ان يسكن
او يسكت كالحائط
[ص ٩١].

ومن هنا هي دفاتر الفاتر فالمعالي يمتز فزعا لمجرد ان تخطر له فكرة، فيعمد الى تبريدها على ثلج الورق، وهو لا يلام، فما ورقة منتزعة من محصودة:

١٩٨٢/٧/٢٤

لثلاثة ايام اخرى سأبقى دون تبغ في ٧/٢٨ سيكون بمستطاعي التدخين.

الحروب في كل مكان، في الخليج، في بيروت. اكثر من حقيقة واقعة مثيرة للقرف. بعد هذا وقبله ما يكون سيكون [ص١٠٠].

ومع ذلك هي الكتابة هم "لا يدع الروح ترتاح" [ص١١٠]، فما ان يتصور نفسه انه انتهى منه حتى يأتيه غيره، فيبقى طريدا له. انه النفي الابدي، وعلى مذهب توفيق صايغ (١٩٢٣-١٩٧١) رحمه الله، والمعالي يقاسمه الهم: "لم اجد بيتا. البرد [قارص]. اللغة غائبة" [ص١٢٣].

الكتابة بحديها الجدليين، شعرا ونثرا، عند المعالي، حمل عبء، كما الهوى، وله عليه جلد، وهو في هذا صابر على ما قضته حرفة الشعر والنثر مغامرة يكتنفها الخطر، فيورك شقاؤه.

محمود شريح

(● فيينا)

(●) خالد المعالي. دفاتر الفاتر "نصوص يوميات. كولونيا، منشورات الجمل، ١٩٩٢.

ذكرى لوركا

"أحس طعم العظام"

في ذكرى مقتل لوركا، ١٧ آب، منذ ستة وخمسين عاما، مختارات عن الاصل مترجمة الى العربية، قام بها انطوان سعيد خاطر، من "اعمال لوركا الكاملة" دار آغيلار، في جزاين، مدريد ١٩٨٠.

● اغنية راقصة للساحة الصغيرة

يغني الاطفال
في الليل الساجي،
يا لك جدولا صافيا،
يا لك نبعا ساكنا!
الاطفال
ما ترى يحوي
قلبك الالهي المغبوط؟
أنا:
قرع اجراس
في الضباب ضائعة.
الاطفال:
ها انك تهجرنا فيما نغني
في الساحة الصغيرة.
يا لك جدولا صافيا،
يا لك نبعا ساكنا!
وما تراك تحمل
في يديك اللتين من ربيع؟
انا:
وردة من دم
وزنبقة.
الاطفال:
بللها في ماء
الاغنية القديمة.
يا لك جدولا صافيا،
يا لك نبعا ساكنا!
ما تراك تحس
في فمك الاحمر الظامىء؟
انا:
احس طعم العظام
من جمجمتي الكبيرة.
الاطفال:
اشرب الماء الهادىء
من الاغنية القديمة.
يا لك جدولا صافيا،
يا لك نبعا ساكنا!
لماذا تمضي معنا في البعد
عن الساحة الصغيرة؟
انا:
ماض انا ابحث
عن سحرة وعن اميرات!
الاطفال:
من دلك على
درب الشعراء؟
انا:
نبع الاغنية
القديمة وجدولها
الاطفال:
أفتمضي بعيدا، ممعنا في البعد،
عن البحر، عن الارض؟
انا:
غمر قلبي الحريري
انوار، واجراس ضائعة،
وزنابق ونحل.
وانا سأمضي بعيدا، بعيدا،
ابعد من هذي الجبال،
ابعد من هذي البحار،
الى جوار النجوم
لاسأل السيد المسيح
ان يرد الي
نفسي القديمة، اذ كنت طفلا،
مكتنزة بالاساطير،
وقبعتي ذات الريش
وسيفي الخشبي.
الاطفال:
ها انك تهجرنا فيما نغني
في الساحة الصغيرة.
يا لك جدولا صافيا،
يا لك نبعا ساكنا!
في الغصن اليابس،
احداقه الواسعة،
جرحتها الريح،
تبكي الاوراق المائتة.

الى كونتشيتا غرثيا لوركا

جاء القمر الى محرف الحداد
لابسا تنورة من ناردين.
يرنو اليه الطفل، ويرنو،
يحدق الطفل فيه.
في الهواء المرتعش،
يحرك القمر ذراعيه،
ويكشف شبقا وطاهرا،
نهدين من قصدير صلب.
اهرب يا قمر، يا قمر، يا قمر،
فان يأت الغجر،
يصنعوا من قلبك،
عقودا وخواتم بيضا.
يا طفل، دعني ارقص.
حين يأتي الغجر
سيجدونك على السندان
مغمضة عيناك الصغيرتان.
أهرب يا قمر، يا قمر، يا قمر،
فاني احس وقع حوافر خيلهم.
يا طفل، دعني، لا تدس،
بياضي المنشى.
كان الفارس يدنو
ناقرا طبل السهل،
والطفل في محرف الحداد
مغمض العينين.
عبر حقل الزيتون
يقبل الغجر مبرنزين، وحالمين.
رؤوسهم مرفوعة
مغمضة عيونهم.
يا لنعاق البوم،
يا لنعاق البوم فوق الشجرة!
القمر يجري في السماء
ممسكا طفلا بيده.
في محرف الحداد يبكي الغجر
مطلقين صيحات.
الهواء ساهر يحرسه.
الهواء يحرسه.

لوركا

(● ترجمة: انطوان سعيد خاطر)

خصبة شموع القتلى

النطق في نتوءات الرياح.
ان الاغنية صوت الياسمين.
وتلك عروش الحزن والنار
تلد وصولي.

سلام لعتمة لا تشبه النوم.
تكتشف الحبر.
لانه يحمل الجسد.
تشبع اللون.
حين الروح اوراق عريها.

افتح لي شباك الاجنحة.
رسائل تبارك قبس الحزن
تدق الالم الراقص.
يا غرف الرماد واكواخ البجع البحري
كوني سحب الفصول.
كي تهجع سوسنة القلب
التي تسقيني.
تنقلت اللحظات بك.
شهد الصواري فرس
من عمر شمعي حتى آخر البحر على
ساعديك.

ارجوحتي الزرقاء كصيف
ابحته العطش المطحون
لشبح الضوء الكحلي
على شفاه الحقول لا يعرفه الا العناق.
او طيف الريح التي حبلت
بالوان النجوم خمورا
في اوراق الشهوة.

اسقيني.
يا سوسنة القلب.
كلما جاءت قناديل الفجر
تضيء نخيل الاكف-تظلم
بحيرات لعصور الهدير
واختلاجات الشموس.

ليس الانحناء للقفز.
الثقل يحفر.
تلك قصة البحر.
وليست حكاية الشطآن.
تلك قامة الطوفان.
واشرعة المفاتيح.
ليس الا عشب الشقوق
يطوف بالحضور كحنين مؤجل.
وانتشر زينة ورد
لغسق القوافل.
يغمسني مطر الحفيف
للقمح عناقا. ولمفي البهي.
وانت تشعل الايام التي لا تأتي كطفل
نهر غرير.

خصبة شموع القتلى
ونوارس الوداعة
لخبز الدمع.
اطلع في شروقك.
هذه الروح ستارات من فضة
لمفتاح عبير.
سيبقى الفجر سؤالا لصحوة الهجر.
للطير عرف الصباح
ليسيل الوجه.
للقلب المائج في دفئه.
لفة الزرع في جرار السواحل.
كيف دخلت اول بنفسجة
اسطورة الغرق.
مرآة الموج
في ابهة الحريق.
اطرافها مجلدات الجمر المنفي..
يا سوسنة القلب التي تسقيني
انتزعي الشكل.
اقتربي.
دمي أم دمك المجانيف.

هناء الامين خاتون

الكلمة المبعثرة

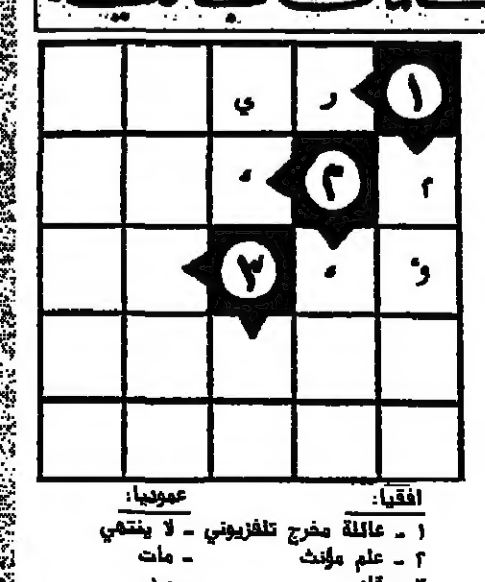
د	ج	د	ي	ا	ر	ب	ك	ر	ا
ق	ا	ح	ل	ة	ر	و	ك	ا	ب
ا	ت	ش	ك	ل	ا	خ	ر	ن	ا
و	ن	و	د	ل	ا	م	ر	و	س
م	ا	و	ح	ك	م	ي	ة	ر	م
ا	ه	د	ر	ل	ي	م	ج	ت	ا
ش	ي	د	ر	ص	ر	ي	س	ي	ك
د	ا	ت	ا	ي	ر	ب	ي	ع	ر
ن	ي	ل	ا	ه	ا	ح	ش	و	م
ب	خ	ض	ن	ق	ة	ن	ق	ي	ب

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

برهن - انتاج - ديار بكر - رمال - اسماك
جميل - نادر - نقيب - رتيب - سباق
باكورة - مواقد - شكل آخر - رياض - كمية
حديد - موشح - عيترون - شهود - خلاص

الكلمة: المرأة البيضاء — السابقة: الاخفش

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - عائلة مخرج تلفزيوني
٢ - علم مؤنث
٣ - قادم
الكلمة الاولى - ملكة تدمر
الكلمة الثانية - عائلة نائب لبناني

عموديا:
- لا ينتهي
- مات
- برد
- ماليزيا
- ينتمي

كلمات الحلقة السابقة
- رامبو - روابي
- خلقيس - عاموس

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مغارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيبسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٢
جلول	بربور	٣١٩١٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٢
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	بارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٤١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمطر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في [illegible])	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٩
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ ماري ان غونتولند، ٦،٣٠ اول ميكسد اب، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ خيمة الفرح، ٩،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ خوليو ايغليسياس.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ جيلنا، ١١،٤٥ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا تقل لامنا ان حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيرك)
٢ - "قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية بوليسية لاندرولين، مع اريك روبرتس وبيفرلي دانجيلو).
٣ - "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٤ - "الوادي المعيب" (فيلم بديع للورانس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي، شخصيات في تقاطع ازمانها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).
٥ - "المرعبون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "ملكة النحل المنتقمة" (كاراتيه نسائي من هونغ كونغ).
٢ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"هودسون هوك" (عرض ثان للمغامرة الفانتازية مع بروس ويليس - الى الاثنين) و"إف.إكس - ٢" (مغامرة بوليسية مع بريان دينيهي - من الاثنين، والافضل مراجعة الصالة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"شاهنشاه" (دراما هندي طويل).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا تقل لامنا ان حاضنة الاطفال ماتت" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "قلوب متوحدة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"العاب صيفية" (اباحيات صغيرة على الشاطىء)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قبضة الدم" (عنف ودماء!).
٢ - "كيكا" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب غريب مضطرب، عمل جدير بالاكتشاف وان نسخته مدبلجة الى الايطالية).
٣ - "سيدة الليل" (اباحيات صغيرة).
٤ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج استرال).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"صيف حار" (مغامرة وعواطف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "متزوجة رجل العصابات" (اعادة لكوميديا تهكمية من بطولة الجميلة ميشيل بفايفر، اخراج جوناثان ديمي).
٢ - "التانغو العاري" (اعادة لشريط المناخات القاسية والفانتازية من المخرج ليونارد شريدر).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي، مع ميو - ميو وتييري ليرميت).
٢ - "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون).
٣ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة. عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٤ - "الطفل المعضلة - ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"من اجل الفتيان" (جيمس كان وبت ميدلر يغنيان لجنود الحرب، شريط انساني حنون لمارك ريدل).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الطفل المعضلة - ٢" (تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - ("حلم ليلة شرق" - استعراض فرقة كركلا البديع).
٢ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيىء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون).
٢ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس وبيل موراي).
٣ - "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي بسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون).
٤ - "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"زناد بيكاسو" (مغامرة بوليسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"حراسة الابطال" (عنف من الهند).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معلقو سان تروبيه" (هزل واباحيات فرنسية صغيرة على الشاطىء، اخراج ماكس بيكا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الحماقة قبل الحب وعندك صديق يفرض عليك هذا الشعار، لانه من زمان غريب.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): صديق من بعيد يمكن ان يكون ذلك البارع المحترف، وغير المباشر لجولة السعيد. وتتصل به.

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): اكتفاءات كثيرة في المكتب، والمهمات قمت بها كما تشاء وانت سعيد وراض.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): المظاهر تغش عينيك. احذهم بحذمك اليه من خارج، لكنه يحبك عندما يتكلم ويكشف عن باطنه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكرر ما يزعجك ويؤلمك، وليس بالتكرار هكذا ترمح وتنجو، وتطلب المشورة الثمينة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): ترتبك لموعد تأجل، ويمكن ان تسرع وان تحد الحل وان تحيط بالموقف.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): شيء ما يرد اليك غبطتك ويساعدك على الثقة الذاتية.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت٢): في اجتماع عمل تكون الاقوى. ويؤخذ بافكارك وما تؤمن به.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندك الافكار الكثيرة التي تهيئك للغد، ولا وقت عندك لتضيعه، وتلتفت الى كل مغامرة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الهدوء في داخلك، وانا رأيت بعض العاصفة حواليك، تعمد الى الانتظار ريثما تمر.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): محاورك متعب، وتنظر في الامر عقلانيا ولا سبب لتحكم عليه الان.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تقبل عرضا عليك من شخص يرغب في الانضمام بما عنده الى ما عندك، والهدف توظيف واستثمار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٩٢

افقيا:
١ - مكافأة على الشيء - ضد عز. ٢ - ارتقى - اتساع. ٣ - نصف ابلى - سبب. ٤ - طاب عيشهم ولان. ٥ - شعر فيه نسيب - بالي. ٦ - مقابلة - سقطت. ٧ - صلب املس - اضطرم. ٨ - استطاع - ويح. ٩ - الصفة - اسم بمعنى غير.

عموديا:
١ - نقيض مجهول - اختار ونظف. ٢ - عظيمة - نصف اعلن - قامة. ٣ - حرفان متشابهان - رتب - قرع. ٤ - صعب. ٥ - حرفان متشابهان - اكترات ٦ - تنطلق - وعاء الخمر. ٧ - جدها في العاربة - حرفان متشابهان. ٨ - انتشر - فورا. ٩ - مولود منبوذ - تقبض الوجه.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - لظى - القيها. ٢ - هاجنة - دال. ٣ - قسالم. ٤ - اعراب - تلن. ٥ - لي - لبى. ٦ - هب - دع. ٧ - جد - اريحية. ٨ - ولاء - هلم. ٩ - زل - سحيقة.

عموديا:
١ - لهفى - يجوز. ٢ - ظـ - أ - عل - دمل. ٣ - اجاريه. ٤ - بائس. ٥ - اتقبل. ٦ - بعيهي. ٧ - يداني - حلق. ٨ - مائل - تهمة. ٩ - المناعة.

اجتماع تنسيق عربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تونس سفراء دول الترويكا الاوروبية بريطانيا والبرتغال وبلجيكا وكلفهم نقل رسائل الى حكوماتهم تتناول "عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الاتفاق الاميركي - الاسرائيلي على الضمانات المصرفية"، مشيرة الى ان عرفات وجه ايضا رسالة مماثلة الى المسؤولين الصينيين الذين تحتل بلادهم مقعدا دائما في مجلس الامن.

وتوجه موسى الى الجزائر امس في زيارة قال انها تندرج في اطار المشاورات بين البلدين في شأن الوضع في العالم العربي.

ويذكر ان اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا كذلك مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة، لم يشاركا في الاجتماع العربي الاخير في تموز. ولم يؤكد اي منهما امس مشاركته في الاجتماع غدا.

ويريد العرب ايضاحات من واشنطن عن موقفها من الضمانات الذي اثار قلقهم وجوابا عن الاسئلة المتعلقة بدور الولايات المتحدة وسيطا نزيها في عملية السلام، خصوصا انهم اعتبروا طويلا ان تجميد الضمانات كان الورقة الرئيسية لاجبار اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وتسعى منظمة التحرير كما العرب الى الحصول على مزيد من الايضاحات قبل ان تقرر السماح للوفد الفلسطيني بالمشاركة في المفاوضات المقبلة.

وكان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة طالب المنظمة بعدم المشاركة في الجولة المقبلة من دون ضمانات اميركية - اسرائيلية لوقف كل النشاطات الاستيطانية. وطالبتها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" باعلان مقاطعتها للجولة السادسة. وامس اكد مسؤول في هذه الجبهة في تونس ان المنظمة ستقترح على العرب تأجيل الجولة "في انتظار ايضاحات اميركية" عن الضمانات، مستبعدا مقاطعة الجولة كما يطالب بعض الفصائل الفلسطينية "في الظروف الراهنة على الساحة العربية".

واكد ممثل المنظمة في الاردن السيد الطيب عبدالرحيم ان المنظمة ستتشاور مع الاطراف العرب الاخرين قبل اتخاذ قرار من الجولة المقبلة. وقال: "لم نتخذ قرارا بعد في شأن تأجيل المفاوضات لاننا نريد تقويم السلبيات والايجابيات مع اخواننا العرب". وانتقد موقف الرئيس الاميركي جورج بوش الذي "تخلى عن التزامه من اجل ارضاء الناخبين اليهود في الولايات المتحدة (...) لكن قراره تسبب في عدم رضى بين العرب". وتساءل: "كيف يمكن راعي (المفاوضات) ان يتخلى عن حياده وينحاز الى احد الاطراف في ما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط؟".

وافادت "وفا" ان الوفد الفلسطيني الى اجتماع دمشق سيضم الى القدومي عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة السيدين ياسر عبد ربه وشفيق الحوت، الى المنسق العام للوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني وعضو الوفد الدكتور صائب عريقات.

واكدت مصادر فلسطينية ان عريقات وصل الى تونس مساء الاحد لاجراء مشاورات مع قيادة المنظمة، مشيرة الى انه ينقل تفاصيل الايضاحات الاميركية عن القروض التي استمع اليها وغيره من اعضاء الوفد الفلسطيني الاحد من القنصل الاميركي العام في القدس السيدة مولي وليامسون.

ووسط هذه الاجواء شددت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية على ضرورة اتخاذ العرب "موقفا موحدا" من موضوع الضمانات، محذرة من تحول المفاوضات الى "شرك" للعرب يؤدي الى حلول منفردة. واعتبرت ان "ردود الفعل القوية" العربية المستنكرة للقرار الاميركي "تتطلب ان تترجم الى عمل سياسي" وان "الايام المقبلة ستشهد تنسيقا عربيا وتشاورا لبلورة موقف موحد حيال هذه التطورات السلبية". واضافت: "اليوم اذ يجري زرع الاراضي العربية المحتلة بالمستوطنات بمباركة اميركية وبمال اميركي، فان محادثات السلام قد تتحول الى شرك منصوب لوحدة الموقف العربي يستهدف تفتيته واحداث ثغرات فيه تمهيدا لطرح تسويات منفردة وحلول جزئية يكون العرب فيها هم الخاسرون".

ولكن كان لوزير الخارجية المصري موقف مختلف نسبيا اذ عندما سئل قبيل سفره الى الجزائر امس عن منح واشنطن واسرائيل ضمانات القروض، اجاب ان ما هو مهم بالفعل هو معرفة وجهة النظر الاسرائيلية في عملية السلام والاستيطان وتطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام.

اسرائيل تستعد

وعلى رغم الموقف العربي، واصلت اسرائيل استعداداتها للجولة المقبلة من المفاوضات. فبعد اجتماع رئيس الوزراء اسحق رابين مع رؤساء الوفود الى المفاوضات لتحديد المسائل المطروحة، التقى رابين منفردا رئيس الوفد الى المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين ايتامار رابينوفيتش الذي عقد اجتماعا طويلا مع اعضاء وفده بلور فيه المقترحات الاسرائيلية.

وبثت اذاعة اسرائيل ان هذا الوفد سيطرح على الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك انشاء لجنة فرعية تعنى بشؤون الحكم الذاتي كالتربية والتعليم والصحة والشرطة والضرائب والرسوم الجمركية وغيرها، كما سيقترح انشاء طاقم عمل مشترك يعنى بالانتخابات في الاراضي المحتلة.

واوضح احد رئيسي الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع لبنان يوسي حداس ان رابين اعطى تعليمات لرؤساء الوفود بضرورة مواصلة المحادثات من دون عراقيل وانجاح الجولة مع كل الوفود العربية. وقال في مقابلة مع الاذاعة ان تفكير بعض الوفود العربية في تأجيل موعد الجولة يعني "انهم ليسوا جديين في هذه المحادثات. فالعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل كانت دائما علاقات ممتازة والتعاون بينهما كان دائما وثيقا ومسألة القروض التي ستطلبها اسرائيل من المصارف في الولايات المتحدة كانت معروفة قبل سفر رئيس الوزراء الى واشنطن". وتمنى ان تحضر كل الوفود العربية الى واشنطن الاثنين لمعاودة المفاوضات.

وسئل هل تؤثر ازمة الانتخابات في لبنان على المحادثات مع الوفد اللبناني، فاجاب: "كلا، فالانتخابات هي مسألة لبنانية داخلية ستحلها الحكومة اللبنانية كمشكلة داخلية. وفي اي حال نحن لا نريد ان نتدخل ولا نتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. لكن هناك محافل كثيرة منها دول اوروبية والولايات المتحدة ووساط لبنانية لها بعض الاسئلة عن هذه الانتخابات". (أب وصف، رويتر)

مقتل طيار اميركي تحطمت طائرته في الكويت

الكويت - رويتر - اعلنت امس القيادة المركزية للقوات البحرية الاميركية ان طيارا اميركيا يشترك في مناورات مشتركة في الكويت قتل اثر تحطم طائرته في منطقة تبعد ١٦ كيلومترا عن حدود الكويت مع العراق.

وقالت ان تحقيقات تجرى للوقوف على سبب الحادث الذي وقع الاحد، وهو الثاني من نوعه منذ بدأت الولايات المتحدة مناورات مشتركة مع الكويت قبل اسبوعين.

وقتل قائد الطائرة في مهمة تدريبية روتينية في طائرة "هاريير".

وكان جنديان من مشاة البحرية الاميركية قتلا لدى تحطم طائرة هليكوبتر كانت تنقلهما في المنطقة نفسها في ٩ آب الجاري.

واشنطن تقيم علاقات مع كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك

واشنطن - و ص ف - صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان كرواتيا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا وافقت على اقامة علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة كما سبق للرئيس الاميركي جورج بوش ان اقترح عليها.

وقال ان وزير الخارجية بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر سيتوجه الى لندن للمشاركة في المؤتمر الخاص بيوغوسلافيا الذي يبدأ اعماله في ٢٦ الجاري. واضاف ان العمل جار من اجل تعيين سفراء في هذه الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة. مشيرا الى ان واشنطن استدعت سفيرها في بلغراد حيث احتفظت ببعثة تمثيلية.

وزير الخارجية المصري يزور الجزائر

الجزائر - رويتر - افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى سيصل الى الجزائر اليوم في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وجاء في بيان للوزارة ان موسى سيناقش العلاقات الثنائية وشؤون الشرق الاوسط وقمة حركة عدم الانحياز المقرر عقدها الشهر المقبل.

وستكون هذه الزيارة الاولى لوزير خارجية مصري للجزائر منذ آذار ١٩٨٩.

لبنان وسوريا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحركة الترانزيت. ويمكن القول ان الطرف السوري تجاوب مع التحفظ اللبناني عن الامرين الاولين وتشدد في موقفه بالنسبة الى الترانزيت وهو موقف يفترض تخصيص كل من البلدين من رسوم الترانزيت بما يتناسب مع المسافة التي تقطعها الشاحنات المحملة في اتجاه اسواق الخليج في اراضي كل منهما.

وعلى رغم التقارب بين الموقفين بعد مراجعة الجانب اللبناني المشروع السوري، لم يتحقق اي تقدم يذكر في مجال العلاقة الاقتصادية. وفي اعتقادنا ان هذا الوضع لا يخدم ايا من البلدين وان هنالك ظروفا تستدعي من سلطات البلدين توسيع مجالات التعاون وتعميقها وبناء المستقبل عليها وذلك لاسباب باتت واضحة دوليا واقليميا. لكن المغزى من التطورات الدولية لم يطاول خيال السياسيين في البلدين لانشغالهم في المقام الاول بالشؤون اليومية.

* * *

عقد الثمانينات كان عقد الاسراع في اجراءات تحقيق السوق المشتركة وقد ادركت البلدان الاوروبية ان موقعها الدولي في الاقتصاد العالمي يمكن ان يوازي موقع الولايات المتحدة ويتجاوزه. فالسوق الاوروبية اوسع من السوق الاميركية كذلك عدد السكان. والموارد المالية كما مجمل ديون بلدان السوق اقل بكثير من دين الولايات المتحدة. ولهذه الاسباب عكفت هيئة السوق على تطوير خطط التكامل المالي والنقدي والسعي الى عملة موحدة مع حلول سنة ١٩٩٧.

والولايات المتحدة لم تقف مكتوفة حيال التطورات الاوروبية. اذ عمدت الى اثارة قضايا يمكن ان تؤخر التكامل الاوروبي والقت اعباء على اوروبا الغربية في مجال اعانة دول الاتحاد السوفياتي السابق تفوق اضعافا مضاعفة ما تقبلته هي، وفي الوقت ذاته كرست الولايات المتحدة جهودا كبيرة لانجاز اتفاق لسوق حرة بينها وبين المكسيك وكندا ومسودة الاتفاق انجزت قبل بضعة ايام. وسكان هذه المنطقة يضاهون عدد السكان في اوروبا الغربية. الا ان ثلثهم يقيم في المكسيك ومستويات الانجاز الاقتصادي في المكسيك تجعل البلد في حلقة بلدان العالم الثالث. لذا فان السوق الحرة لشمال اميركا تختلف عن السوق الاوروبية لان البلدان التي تتألف منها السوق المشتركة ليست بينها مثل الفروقات القائمة بين الولايات المتحدة وكندا من جهة والمكسيك من جهة اخرى.

اضافة الى ترتيبات السوق الحرة التي عملت على انجازها مع كندا والمكسيك، حققت الولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية التي شنها الحلفاء على القوات العراقية في الكويت وداخل اراضي العراق، سيطرة شبه محكمة على دول الخليج ومواردها. ومعلوم ان الدول الخليجية اوجدت في ما بينها مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٠ الذي افترض انه الخطوة الاولى نحو تحقيق سوق مشتركة بين الدول الاعضاء كما هدف مجلس التعاون الى تنسيق القدرات الدفاعية لتلك الدول. واليوم هنالك اكثر من بلد عضو في مجلس التعاون مرتبط بالولايات المتحدة باتفاقات دفاعية تطغى على اية ارتباطات اخرى في المنطقة.

في اوروبا سوق مشتركة ناجحة جعلت حتى سويسرا واسوج، رغم ثرائهما وحيادهما، تطلبان الانضمام اليها ومثلهما النمسا. وفي شمال اميركا هنالك اتفاق السوق الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وفي جنوب شرق آسيا هنالك اتفاق التعاون الاقتصادي والمالي بين اليابان وعدد من الدول المزدهرة في المنطقة. وفي الخليج هنالك مجلس التعاون الخليجي. وحتى الدول العربية في شمال افريقيا تسعى الى اقامة سوق مشتركة في ما بينها.

في المقابل، لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون والعراق مشتتون في مجال العلاقات الاقتصادية وحريات تحويل الاموال واقامة المواطنين من اي من هذه البلدان في البلدان الاخرى بقصد العمل ضمن القوانين والانظمة.

وعلى لبنان ان يسعى الى ترويج فكرة التعاون بين لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين والعراق. ذلك لان التأخر في هذا المسعى لن يترك لاي من هذه البلدان وشعوبها فرصة للحاق بتطورات الاسواق المشتركة. ان وضع كل بلد من هذه المجموعة وحده ضعيف للغاية في وجه التكتلات الدولية والاقليمية، والمجال الوحيد كي تبقى هذه البلدان معتبرة ذات اهمية اقتصادية دولية يتمثل في تعاونها بعضها مع البعض على اوسع نطاق وبصفاء ذهن وبعد نظر.

ان انظار السياسيين معلقة حتى تاريخه على السياسات الداخلية ومحاولة مواجهة اسرائيل، ولو كانت اقتصادات الدول المشار اليها متكاملة لكان لنا حظ في المواجهة وبالتأكيد كانت معدلات الدخل والنمو افضل بكثير مما هي.

مروان اسكندر

نحو التسوية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الثانية. انه، قبل ذلك، وريث امجاد آل لحود وجهادهم في سبيل لبنان واستقلاله وقد كان "خطيب" الاستقلال والدستور عمه اميل لحود. وكان وزير خارجية الرئيس شمعون والده سليم. وكان قائد موقع بيروت في احلك ظروف احداث ١٩٥٨ عمه جميل لحود. واخيرا كان "صنوه" العسكري - اي ابن عمه الموازي - باني جيش لبنان الجديد في سنتين. من ضمن مسلكية عسكرية ومناقبية رفيعة هما موضع التقدير والاعتزاز...

ثم تقول العريضة ان السادة الخمسة تداولوا ما آلت اليه الاجراءات التي ترافق العملية الانتخابية وما تنذر به من "مخاطر" على الوحدة الوطنية بينما هم مؤمنون "بضرورة المشاركة الشعبية في الممارسة الديموقراطية"... ولذا جاؤوا يطالبون "بالتعليق"...

فهل يمكن "التطنيش" عن مناشدة اهل البيت الخمسة، حتى ولو قضت الظروف، حتى الآن، باغلاق الآذان عن صرخات الناس جميعا؟... وعن سماع كلام الحكمة من العقلاء وفي مقدمهم البطريرك الجليل؟

ان جلسة مجلس الوزراء، سواء عقدت غدا الاربعاء او قدمت الى اليوم الثلثاء، يجب ان تخصص لهذا الموضوع الدقيق الذي يفوق باهميته ما لدى الحكومة من مواضيع مهمة. انه الموضوع الوحيد الذي يمكن ان يقدم على الشأن المعيشي الحياتي، لان حله يساهم المساهمة الكبرى في حلحلة عقد الاسواق والتضخم والغلاء الى ما هنالك.

فلتتدرع الحكومة بالشجاعة الكافية لتقرر وتعلن ليس فقط تأجيل الانتخابات بل الغاءها! وبدل ان يهددنا محترفو الاساليب الديكتاتورية المقنعة او السافرة، بالغاء نهائي للانتخابات. فلتكن لدى الحكومة الشجاعة والحكمة لاعداد الترتيبات القانونية الدستورية التي تقيم سلاما انتخابيا سياسيا. طويل المدى. يمتد الى آخر عام ١٩٩٦، كما تسرب من "تفكير" كبار "ضابطي" السياسة عن "الرغبة" العليا في اعطاء العهد الاول من الجمهورية الثانية - اي عهد الهراوي - المجال الكافي للممارسة الهادئة. ليحقق كل ما يرغب فيه من انجاز في جو هادئ سليم بعيد عن المناكفات والمناحرات السياسية العنيفة...

ان رئيس مجلس النواب الذي "هندس" اتفاق الطائف. يستطيع بطلب من السلطة التنفيذية نفسها، ان يكتشف "النصوص" القانونية الدستورية التي تطيل فترة الانتقال الى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

هكذا تكون الجمهورية اللبنانية، بنت المحن والكوارث، قد برعت في "ابتداع" اساليب جديدة، غير ديموقراطية في الظاهر، ولكنها مقوية للديموقراطية ومثبتة لها ومدعمة اياها، وسط محيط لا يفقه منها غير القشور والمظاهر... وفي ظل "شروط" قاسية عاتية تسمح بان يسجل للشعب اللبناني المسالم، ولسياسييه ايضا، فطنتهم وبراعتهم، في الخروج من المصاعب و... المحن، باقل الخسائر الممكنة!

وهذا مما يؤكد ان اللبنانيين تعلموا من اختباراتهم الحديثة القاسية (طوال ربع قرن) ان "التسويات" السياسية البارعة، كفيلة بتجنيب الشعب، اي شعب، متاعب وخسائر و... جرائم النزاعات العنيفة المسلحة!

جبران حايك

حماية الشيعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالاهانة" بسبب التقرير الذي نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" ومفاده انه يريد اثارة مواجهة مع العراق هذا الاسبوع لاعطاء حملته الانتخابية دفعا سياسيا جديدا مع انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في هيوستن. لكنه قال: "طبعا لدينا ردود مزمعة وهي ردود قوية" اذا لم يسمح الرئيس العراقي لمفتشي الامم المتحدة بدخول مباني الوزارات العراقية. واضاف ان صدام يخطئ في الاعتقاد ان الولايات المتحدة لن ترد عليه لانشغالها بالحملة الانتخابية و"اعتقد انه يحاول تحدي بقية العالم. وهذا لن يتاح له. وسيلتزم قرارات الامم المتحدة". وشدد على "انني اوضحت بجلاء ان لدينا الحق بموجب قرارات الامم المتحدة في استخدام القوة اذا دعت الضرورة". وابدى قلقه من قصف الجيش العراقي الشيعة في الجنوب، مشيرا الى ان منع الطائرات العراقية من قصف المنطقة سيكون سبيلا رئيسيا لحماية سكان المنطقة "لقد استخدم (صدام) القوة الجوية لملاحقة الشيعة في الجنوب، وبالاسف، الاكراد في الشمال وهما امران يؤسف لهما. فاذا كان هناك قرار ما يمكن ان يمنعه من الطيران، فمن الواضح ان ذلك سيحرمه أحد سبل التحرش بشعبه".

حماية الشيعة

واستأثر الوضع في جنوب العراق بجانب من اهتمامات الادارة الاميركية امس، اذ صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان الرئاسة الاميركية لا تزال قلقة من المعاملة التي تلقاها المواطنون العراقيون. ورفض ان يؤكد تقارير صحافية مفادها ان بوش يسعى الى الحصول على تأييد من الدول المتحالفة للقيام بتحرك عسكري في جنوب العراق لحماية الشيعة من هجمات الجيش العراقي، لكنه اوضح ان واشنطن تتشاور مع حلفائها في حرب الخليج، الا "اننا لا نبحث في خيارات عسكرية". وكرر قولا للرئيس الاميركي قبل اسبوعين: "اننا لا نستبعد اي شيء".

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان بغداد حشدت "عددا كبيرا" من الطائرات في الجنوب وان "مناوشات لا تزال تحصل هناك". وقال: "يمكن ان يكون ذلك تحضيرا لشيء ما" من غير ان يستبعد فرضية ان يكون الامر يتعلق بمهمات تدريب".

وكانت شبكات التلفزيون الاميركية بثت ان واشنطن ولندن وباريس تعتزم فرض حظر على الرحلات الجوية العسكرية في جنوب العراق لحماية الشيعة من الهجمة الجوية. وقالت شبكتا "سي ان ان" و"ان بي سي" ان حلفاء واشنطن سيأمرون العراق بوقف رحلات الطائرات وطائرات الهليكوبتر جنوب خط العرض ٣٢ وفقا لخطة يجرى وضع تفاصيلها. واضافتا ان عملية تنفيذ اقامة منطقة الحظر ستوكل الى الطائرات الاميركية الرابضة على حاملة الطائرات "هاريير" في الخليج وطائرات اخرى في المنطقة. وتحدثتا عن تحرك وحدات صغيرة من القوات الاميركية الخاصة الى الخليج لحماية طيارين قد يتعرضون لاسقاط طائراتهم، وان القيادة المركزية الاميركية التي تقع منطقة الخليج ضمن نطاق اختصاصها اوفدت رئيس اركان القوات الجوية لديها الجنرال مايكل نلسون الى الرياض للاشراف على عمليات القيادة. وذكرتا ان في وسع الدول المتحالفة الرجوع الى قرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٨ لتبرير عملياتها.

ونقلت "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين واخرين من دول حليفة ان مثل هذا التحرك الذي يسعى بوش الى الحصول على دعم له سيكون شبيها بتدخل الحلفاء لمصلحة اكراد العراق في الشمال عام ١٩٩١. وقالت ان الرئيس الاميركي يأمل في اعلان مشروع خطة للتدخل هذا الاسبوع في مؤتمر الحزب الجمهوري.

لندن وباريس

● في لندن، رأت الصحافة البريطانية امس ان وقف الهجمات ضد الشيعة في الاهوار يجب ان يكون الهدف الاول اذا ما قرر الغرب مهاجمة العراق عسكريا وان ذلك افضل من المجازفة بقصف بغداد.

وكتبت "التايمس" ان صدام حسين اعطى بوش "ذريعة لا تتطلب موافقة جديدة من الامم المتحدة ما دام القرار ٦٨٨ يمنع اضطهاد الاقليات العراقية".

وقالت "الاندبندنت" ان "مثل هذه العملية قد لا يكون لها صدى كقصف احدى الوزارات في بغداد "ولكن بدل ان تجعل من صدام حسين شهيدا في العالم العربي فانها على العكس من ذلك ستحمل بعض الدول العربية على التحول ضده.

الى ذلك كشفت مصادر قريبة من الحكومة في لندن ان القاذفات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي في حال تأهب وانها مستعدة للاقلاع اذا اقتضى الامر، في حال شن هجوم على العراق. واضافت ان رئيس الوزراء السيد جون مايجر ينتابه قلق متزايد من الاسلوب الذي يعبر به الرئيس العراقي عن رفضه الاذعان لشروط وقف النار بعد حرب الخليج، وانه مستعد حاليا لتأييد استخدام القوة اذا اقتضى الامر ذلك لفرض ارادة الامم المتحدة. واشارت الى قلق مايجر من الانباء عن "اضطهاد" الشيعة في جنوب العراق.

ومن المقرر ان يقطع رئيس الوزراء البريطاني اجازته في اسبانيا لحضور اجتماع وزاري استثنائي مصغر اليوم لمناقشة الوضع في يوغوسلافيا السابقة والعراق.

● في باريس، شدد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية من جديد على ان جميع قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بالعراق يجب ان "تنفذ حرفيا" وان اي رفض من الحكومة العراقية لذلك "غير مقبول".

في العراق

● في بغداد اكمل فريق خبراء التسلح التابع للامم المتحدة جولاته التفتيشية في المواقع التي يشتبه في انها تحوي برامج التسلح العراقي على "خير ما يرام". وكان تقرير "النيويورك تايمس" اكد ان هذا الفريق، بحسب الخطط الموضوعة، سيطلب الاثنين دخول احدى الوزارات التي قالت السلطات العراقية انها محظورة على مفتشي الامم المتحدة لايجاد مبرر يتخذ ذريعة لشن غارات عراقية.

وصرح رئيس الفريق الروسي نيكيتا سميدوفيتش بعد عودته من جولته الاخيرة امس: "لقد استكملنا عملية تفتيش لموقع واحد" رفض كشفه او ما شاهده فيه. واضاف ان المهمة "تمت على خير ما يرام وهي الاخيرة وان فريقه المؤلف من ٢٣ خبيرا سيعقد مزيدا من الاجتماعات مع المسؤولين العراقيين قبل ان يغادر بغداد اليوم كما هو مقرر.

الى ذلك، وصل امس منسق النشاطات الانسانية التابعة للمنظمة الدولية السيد يان الياسون الى بغداد في محاولة للتوصل الى اتفاق على البرنامج الانساني في العراق.

وعلى رغم التعامل العراقي الايجابي مع المفتشين الدوليين، سخرت الصحف العراقية التي غابت عنها التقارير الاميركية عن المواجهة المحتملة، عن الرئيس الاميركي ووصفته بانه "مولع بالحرب" ونشرت نداء لوزير الدفاع السيد علي حسن المجيد الى القوات المسلحة ناشد فيه الجنود التأهب لاحباط مخططات "العدو" الرامية الى تقويض وحدة الشعب العراقي.

ونقلت صحيفة "القادسية" عن صدام في اجتماع حضره وزير النقل ان العراق لن يتخلى عن سعيه الى تحقيق الرخاء. وقال ان بلاده "في ازدهار" وهي تمضي "بثبات الى الامام".

وكتبت صحيفة "بابل" ان اللغة التي يستخدمها بوش تظهر انه بدأ يفقد السيطرة على نفسه ويحتاج الى علاج نفساني.

● في الامم المتحدة صرح الناطق باسم اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد تيم تريفان ان خبراء الامم المتحدة في العراق "جمعوا معلومات اضافية ومهمة عن البرنامج العراقي للصواريخ التسيارية". ووصف عمليات التفتيش بانها "ناجحة". وقال ان "فريق التفتيش زار كل المواقع التي قرر التوجه اليها بموجب التعليمات التي تلقاها قبل سفره الى بغداد". واكد ان السلطات العراقية لم تحظر على الخبراء دخول اي من الاماكن المحددة. وكرر حق اللجنة "غير القابل للجدل" في متابعة مهمات التفتيش في اي موقع تختاره.

● في الكويت صرح قائد المدمرة "ايتش ام اس - ادنبره" التابعة للبحرية الملكية البريطانية الاميرال اندرو ويلمات ان المناورات الكويتية - البريطانية الثانية منذ توقيع الاتفاق الدفاعي بين البلدين في شباط بدأت امس في مرفأ الشويخ على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال مدينة الكويت. واوضح ان المناورات تجرى على متن المدمرة التي تحمل ٣٠ عنصرا من قناة البحرية البريطانية الى طاقمها المؤلف من ٢٦ ضابطا و٢٧٥ بحارا. واشار الى انها ستغادر الشويخ بعد خمسة ايام الى رأس الحليفة جنوب العاصمة الكويتية حيث ستجري تمارين مع وحدات من سفينة "الاستقلال" التابعة للبحرية الكويتية.

ووصل الى باريس وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم ليوقع مع نظيره الفرنسي السيد بيار جوكس اتفاقا دفاعيا بين فرنسا والكويت.

● في بيروت رحب ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" في لسان الشيخ ابو ميثم الصغير باي جهد دولي ينقذ الشعب العراقي في المناطق الجنوبية من "طائرات المجرم صدام".

وارفق التصريح ببيان للمجلس عن مهاجمة "القوات الشعبية" في جنوب العراق مشاريع "سدود قطع المياه عن الاهوار في منطقة ابو صبور".

(و ص ف، رويتر)

الانتخابات في البقاع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معرفة نتائج جلسة الاربعاء، انذاك يقررون الموقف. كذلك لم يدخلوا مع الهراوي في آلية مبادرتهم واقتصر الامر على درس سبل انضاجها من حيث المبدأ لجهة امكان تجاوب السلطة التنفيذية مع تعليق العمليات الانتخابية اولا. ومن ثم البحث في مهلة التأجيل: هل تكون الى نهاية الولاية الحالية للمجلس في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ ام تعدل هذه الولاية وتمدد الى نهاية ١٩٩٦ الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟

وعلى رغم اصطدام اقتراح النواب الخمسة بعدم تجاوب الحكم، فقد ابلغ النائب لحود الى "النهار" بعد الاجتماع ان مبادرتهم "تتحرك من دون افكار مسبقة على امل ايجاد آلية للخروج من المأزق الذي تتخبط فيه المواقف من الانتخابات. وهي ترمي الى ايجاد مساحة اعتدال وحوار يلتقي عليها جميع الافرقاء ومن كل الطوائف لتعطيل عناصر التشنج والتطرف وايجاد مخارج لا تشكل انتصارا او هزيمة لهذه الفئة او تلك". واوضح ان المبادرة "تنطلق من ثلاثة عوامل هي: ان لا افكار مسبقة تتحكم بها، وانها من ضمن منطق الدولة ومنطق الشرعية والمؤسسات الدستورية. وانها تعارض مقاطعة الانتخابات وترى فيها وجها سلبيا، خصوصا ان مسيرة الوفاق الوطني مهددة".

الى ذلك، استمر امس سحب الترشيحات او تعليقها، وكان البارز فيها امس اعلان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام "تعليق" ترشيحه مطالبا بتأجيل الانتخابات، كذلك اعلن النائب جبران طوق سحب ترشيحه عن المقعد الماروني في قضاء بشري فضلا عن مرشحين آخرين.

اما في الجنوب، فان التحضير للانتخابات مستمر. فيما يتعثر اعلان اللوائح. وذكر ان الرئيس كامل الاسعد سيعلن لائحته في نهاية هذا الشهر، كذلك رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. اما في الجبل فان اللوائح لم تعلن بعد. فيما المرشحون يمضون في حملتهم الانتخابية (راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥).

تحسن موقعه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اسابيع، فان انصار هذا الحق فشلوا في محاولتهم اثارة نقاش في هذا الموضوع اثناء المؤتمر، ذلك انهم لم يتوصلوا الى ضم ستة على الاقل من الوفود الـ٥٠. وعندما تم تبني البرنامج برفع الايدي، لوح بعض الموفدين بصمت بلافتات كتب عليها "الجمهوريون مع (حرية) الخيار".

ويؤكد برنامج الحزب "الحق الفردي الاساسي في الحياة للطفل الذي سيولد". كما يطالب باقرار تعديل دستوري يجعل الاجهاض غير مشروع. وفي حين لم تعد الغالبية في المحكمة العليا الاميركية تشكل سوى خمسة في مقابل اربعة لمصلحة حق الاجهاض، فان الجمهوريين يطالبون بتعيين قضاة يحترمون "الطابع المقدس لحياة بشرية بريئة".

وتبين كل استطلاعات الراي ان معظم الاميركيين والجمهوريين يؤيد حق الاجهاض. وعن سؤال وجهته اليه شبكة "سي ان ان" في انديانابوليس قبل ساعات من وصوله الى هيوستن، كرر بوش معارضته هذا الامر بقوة وقال: "اقوم بما اعتقد في اعماقي انه صحيح".

ومن المقرر ان يعلن المؤتمر الخميس ترشيح بوش في حضور زعماء الحزب وابرزهم الرئيس السابق رونالد ريغان الذي سيلقي كلمة ومثله سيفعل منافس بوش لدى الجمهوريين المعلق السياسي بات بوكانان، كذلك زوجة الرئيس. (اب، وصف، رويتر)

مجلس الامن قرر ارسال مراقبين الى جنوب افريقيا

نيويورك (الامم المتحدة) - و ص ف - قرر امس مجلس الامن ارسال مراقبين دائمين من الامم المتحدة الى جنوب افريقيا من اجل تعزيز الآلية التي وضعها الاتفاق القومي للسلام عن اجل تشجيع انتقال البلاد الى ديموقراطية غير عنصرية.

ووافق القرار الذي تبناه مجلس الامن بالاجماع على تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي وضعه في ضوء توصيات ممثله الى جنوب افريقيا السيد سايروس فانس وسمح له بان ينشر "بصفة عاجلة مراقبين من الامم المتحدة بعدد كاف وبالطريقة التي يراها مناسبة من اجل القيام بعمل فاعل".

وفي بيان باسم الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن طلب رئيسه الدوري لهذا الشهر مندوب الصين السفير لي داويو من غالي استشارة الاعضاء في عدد المراقبين الذين ينوي ارسالهم الى جنوب افريقيا والذين اقترح فانس ان يكونوا نحو ثلاثين مراقبا.

اتفاق ايران - روسي لاستعمال نهري الدون والفولغا

طهران - وصف - قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ايران وروسيا وقعتا الاحد اتفاقا يسمح بموجبه لايران بان تستعمل لمدة ثلاثة اشهر نهري الدون والفولغا من اجل الاتصال بين بحر قزوين والبحر الاسود.

وتولى التوقيع عن الجانب الايراني وزير المواصلات السيد محمد سعدي كيا وعن الجانب الروسي نظيره السيد فيتالي افيموف الذي وصل الاحد الى ايران في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الوكالة ان الوزيرين توصلا الى اتفاق على انشاء شركة روسية - ايرانية للشحن. واشارت الى ان مشروع اتفاق على النقل الجوي بين البلدين هو قيد الدرس الآن ويمكن ان يوقع في الاشهر الثلاثة المقبلة.

ايطاليا لبيع ايران طائرات هليكوبتر

طهران - و ص ف - اكد سفير ايطاليا في طهران السيد جيوفاني كاستيلانيتا في مقابلة نشرتها صحيفة "طهران تايمس" امس ان مفاوضات جارية لبيع ايران طائرات هليكوبتر ايطالية.

وقالت الصحيفة ان الطائرات هي من طراز "شينوك" وتصنعها شركة "اوغوستا" الايطالية.

ولم يحدد الديبلوماسي الايطالي نوع الطائرات المعنية ولا قيمة الصفقة، لكنه اشار الى انه "متأكد من ان هذه الطائرات ستستعمل فقط لاغراض مدنية وان لا عوائق امام تسليمها".

وحرص كاستيلانيتا على ان ايطاليا تخضع "لقوانين صارمة ولا تستطيع تاليا بيع افرقاء او بلدان تقع في مناطق يخيم عليها التوتر، اسلحة".

تونس: طلب الاعدام لتسعة اصوليين

تونس - رويتر - طالب مدع عسكري في تونس امس بتنفيذ عقوبة الاعدام في تسعة اشخاص اصوليين اسلاميين متهمين بالتآمر لاطاحة الحكومة.

وبين التسعة حبيب الاسود وهو رئيس جماعة سرية يطلق عليها اسم "طلائع الفداء" وعدد من مساعديه. وقد حوكم خمسة من هؤلاء غيابا.

ويتهم ٢٧١ شخصا بالتآمر اما لاغتيال الرئيس زين العابدين بن علي واما لاطاحة حكومته في اطار خطة لتحويل تونس دولة اسلامية. وهم يحاكمون على دفعتين.

وقد طالب مدع عسكري الاسبوع الماضي بتنفيذ عقوبة الاعدام في ١٩ متهما ضمن مجموعة من ١٧١ شخصا تحاكم امام محكمة عسكرية ثانية. ويحاكم عشرة من هؤلاء غيابا.

والمدعي الذي طالب امس بعقوبة الاعدام للمتهمين التسعة لم يطلب هذه العقوبة لعدد من الزعماء الرئيسيين لحركة "النهضة" المحظورة، وبينهم علي العريض وزياد دولتلي اللذان يحاكمان باتهامات تصل عقوبتها الى الاعدام.

وقد انشقت الجماعة التي يتزعمها الاسود عن حركة النهضة عام ١٩٨٨.

شارون في المستشفى لاجراء جراحة

القدس - رويتر - دخل وزير البناء والاسكان الاسرائيلي السابق اريئيل شارون امس مستشفى تل هاشومير قرب تل ابيب لازالة حصى من المرارة.

وصرح ناطق باسم المستشفى ان شارون دخل المستشفى مرة اخرى بعد اجراء سلسلة من الفحوص الشهر الماضي.

وقال الدكتور يعقوب باهاف نائب مدير المستشفى "انه يبدو في صحة جيدة وربما اجريت الجراحة له غدا (اليوم)".

واشنطن تتعلم

مقاتلان حكوميان يراقبان وصول قافلة المساعدات الى غورازدي السبت. (رويتر تيليفوتو)

سيدة من غورازدي تقدم وردة وقبلة الى جندي فرنسي من "يونبروفور" بعد دخول قافلة المساعدات المدينة السبت (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

درعا لها؛ ثم شنت هجماتها"، مما ادى الى سقوط تسعة مقاتلين صرب على الاقل وجرح ١٧ اخرين. واضافت "ان القوات المسلمة استخدمت في هجومها صواريخ ومدافع لم تكن في حوزتها من قبل". ونسبت الى "قائد صربي محلي" ان "لديه معلومات اكيدة ان هذه الاسلحة وصلت الى القافلة التي كان ينبغي ان تحضر مساعدات انسانية".

وفي نبأ اخر نقلت "تانيوغ" عن قائد القوات الصربية في منطقة سارايفو ان طائرة لم تعرف هويتها تشارك في جسر الامم المتحدة للاغاثة حولت خط تحليقها المتفق عليه قبل ظهر امس واتجهت الى جبلي اغمان وبيلا سنيتشا المشرفين على العاصمة، ثم اسقطت بالمظلات رزما من الاسلحة الى القوات المسلحة. واضاف انها "المرة الثالثة ينتهك خط الجسر الجوي لايصال اسلحة الى المسلمين".

وعلى رغم هذا الموقف للصرب اوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" تصريحا لاحد قادتهم في البوسنة السيد نيكولا كوليفيتش فيه ان الصرب مستعدون لتوقيع اتفاق جديد لجمع اسلحتهم في سارايفو وضواحيها ووضعها تحت رقابة قوة الجماعة التابعة للامم المتحدة "يونبروفور". وقالت ان رئيس بعثة المراقبين للقوة في سارايفو الكولونيل ريتشارد غراي اعرب عن امله في امكان توقيع هذا الاتفاق اليوم بين كارادزيتش والمسلمين، علما ان الاتفاق الاول الذي وقع في حزيران في هذا الشأن لم يوقف القصف المدفعي في سارايفو.

واوضحت "تانيوغ" ان كارادزيتش اقترح اغلاق "بضعة مراكز اعتقال" على اراضي "الجمهورية الصربية" في البوسنة والهرسك التي اعلنها الصرب من جانب واحد، مشيرة الى ان محادثات في هذا الشأن تجرى الآن في جنيف مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانه ينتظر وصول وفد من اللجنة الى بلغراد هذا الاسبوع لمواصلة المحادثات.

وتمكنت قافلة المفوضية العليا للاجئين التي دخلت مدينة غورازدي السبت بصعوبة لايصال مساعدات غذائية وطبية الى السكان المحاصرين منذ اربعة اشهر، من الوصول الى سارايفو امس بعدما ازال خبراء في المتفجرات الغاما زرعت على جسر واخرتها على المبيت ليل السبت على طريق العودة الى العاصمة.

وكانت القافلة التي تالفت من ثماني شاحنات قطعت ٧٠ كيلومترا بين سارايفو وغورازدي في الشمال الشرقي في عشر ساعات نتيجة الاشتباكات. اما عودتها فاستغرقت ٤٢ ساعة بسبب الالغام.

وعلى رغم هذه المشاكل، اكدت الناطقة باسم المفوضية السيدة سيلفانا فوا من المقر في جنيف ان المفوضية تنوي ارسال قوافل من المساعدات اسبوعيا الى غورازدي حيث يعيش نحو ٧٠ الف شخص بينهم ٣٠ الف لاجئ يتعرضون لهجمات متواصلة منذ اربعة اشهر ادت الى مقتل ٢٥٠ شخصا على الاقل ويرزحون تحت حصار فرضه الصرب على المدينة سعيا الى اسقاطها لكونها اخر كبرى المدن التي لم يسيطروا عليها بعد في شرق البلاد. وقالت ان المفوضية اعتبرت مهمة القافلة الاولى "نجاحا كبيرا وننوي تكرار ذلك اسبوعيا على الاقل (...) وهذا يؤكد ان استخدام القوة ليس ضروريا". وهي كانت تشير بذلك الى قرار مجلس الامن الاسبوع الماضي الذي اجاز استخدام القوة لتأمين ايصال المساعدات الانسانية الى المناطق المنكوبة في البوسنة والهرسك. واعربت فوا عن اقتناعها بان الصرخة الدولية التي انطلقت اخيرا احتجاجا على الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان في معسكرات اعتقال اقامها الصرب، كانت العامل الرئيسي الذي سمح للقافلة بالوصول الى غورازدي، "فعندما يراقب العالم ما يحدث، تحصل الامور كما نريد تقريبا".

وعلى غير عادة، افاق سكان سارايفو على صباح هادئ امس لكن الهدوء لم يطل. فمع عودة قافلة المفوضية العليا من غورازدي تصاعدت حدة القصف وانهمرت قذائف ادت الى مقتل ثمانية اشخاص على الاقل في قلب العاصمة وضواحيها. واصابت قذيفة سيارة قرب مكتب للامم المتحدة فاودت باربعة اشخاص معا.

واستهدف هجوم بالقذائف فندق "اوروبا" اقدم فنادق العاصمة والذي يسكنه مئات من اللاجئين فاحترق كليا ولم يعرف بعد عدد الضحايا فيه.

وافاد شرطي كان في الفندق ان خمس او سبع قذائف اصابت المبنى المؤلف من ست طبقات في نصف ساعة وتعرض للنيران من اسلحة آلية فيما كانت اعمال الانقاذ جارية وشاهد الصحافيون واخرون بقعا من الدم وجثثا.

وقال رجال الاطفاء ان النيران في الفندق امتدت وباتت خارج نطاق السيطرة وان المخاوف كبيرة من احتمال محاصرة النار مسنين واطفالا وجرحى في داخله.

● في لندن نسبت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس الى "رسميين اميركيين" ان اجهزة الاستخبارات الاميركية كانت تملك معلومات محددة منذ منتصف حزيران الماضي عن "الفظاعات الكثيرة التي ارتكبتها القوات الصربية" في البوسنة والهرسك، لكن الحكومة الاميركية لم تكشفها لانها اعتبرت التقارير "غير مقنعة". واوضحت ان هذه المعلومات تتحدث خصوصا عن اعدامات جماعية وارتكاب اعمال عنف في حق مسلمين وكروات قضوا "بالالاف" وامكن الاستخبارات جمعها عبر "عملاء على الارض وعبر الاقمار الاصطناعية المعدة للتجسس والتنصت على الاتصالات". وذكرت ان الادارة الاميركية لم تثر موضوع معسكرات الاعتقال الا في نهاية تموز.

● في القدس اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان طائرة من سلاح الجو الاسرائيلي ستنقل اليوم ١٤ طنا من الاغذية والادوية الى البوسنة والهرسك.

(اي ب، ا ب، و ص ف، رويتر)

السلام الآن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جماعة "اتيريت كوهانيم" باعادة منزلين آخرين كانا صودرا من فلسطينيين في القدس العربية عام ١٩٦٧؛ لكن الجماعة استولت الاسبوع الماضي على سبعة منازل اخرى ادعت انها اشترتها من الفلسطينيين.

من جهة اخرى، اعلنت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية اليسارية ان المستوطنين اليهود يتهكمون قرار الحكومة تجميد المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة، في ثلاث مستوطنات "سياسية" في الضفة الغربية وقد عرضت الحركة على وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر الاحد صورا فوتوغرافية تثبت بدء اعمال انشاء ثلاثين وحدة سكنية في مستوطنة ايلي قرب رام الله، وقالت ايضا ان اعمال انشاءات تمهيدية بدأت في مستوطنتي ريفافا وبيت ايريا على مسافة كيلومترات شرق تل ابيب في الضفة.

وبحسب تصنيف رئيس الوزراء اسحق رابين، تعتبر المستوطنات الثلاث "سياسية" اي لا قيمة استراتيجية لها، على عكس المستوطنات "الامنية" ويشملها تاليا قرار تجميد البناء الجديد فيها.

وكان الجيش تدخل الاسبوع الماضي لمنع المستوطنين من بناء منزل غير قانوني في مستوطنة قرب الخليل في جنوب الضفة.

الى ذلك، احتجت "السلام الآن" على اجازة الحكومة اكمال بناء اكثر من عشرة الاف مسكن في الاراضي المحتلة كانت رخصت بها الحكومة السابقة ولم يشملها قرار التجميد الذي اتخذته حكومة رابين.

ويخشى في حال ملء هذه المساكن ان يرتفع عدد المستوطنين اليهود من ١١٠ الاف الى ١٩٠ الفا في غضون سنتين.

وتظاهر نحو ٢٠٠ من اليهود الاثيوبيين الذين لا مساكن لهم، على طريق عسقلان - القدس احتجاجا على ظروف معيشتهم وتحت شمس حارقة ومظلات سود كبيرة بدا رجال ونسوة واطفال اعمار بعضهم سنتان وعجائز باللباس التقليدي وهم حفاة في الغالب مسيرة من عسقلان في اتجاه القدس، لكنهم عادوا ادراجهم في ما بعد. ورفعت في مقدم الموكب الصامت الذي رافقته اربع سيارات للشرطة لافتات كتب فيها : "نريد بيتا". وسار المتظاهرون نحو عشرين كيلومترا قبل ان يعودوا ادراجهم.

ووصل وزير الاستيعاب يائير تسابان الى المكان ودعاهم الى العودة الى المقطورات او الى الفنادق حيث يقيمون منذ مجيئهم الى اسرائيل في ايار من العام الماضي وتعهد ايجاد حل "سريع" يتيح منح اليهود الاثيوبيين مساكن نهائية قائلا : "لن ننشئ معازل حيث يعيش الفقر".

ويشار الى ان ٤٠٠٠ من اليهود الاثيوبيين المعروفين باسم "الفالاشا" لا يزالون يعيشون في الفنادق التي حولتها السلطات مراكز استيعاب. وقد بلغ عدد اليهود الاثيوبيين الذين نقلوا الى اسرائيل عبر جسور جوية اقيمت منذ ١٩٨٤ بين تل ابيب واديس ابابا، نحو ٤٣ الف شخص.

واستبعد الناطق باسم وزارة البناء والاسكان اسرائيل شوارتز اي حل نهائي لهؤلاء في السنوات الثلاث المقبلة، وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية "سننقل اولئك الذين يقيمون في الفنادق الى مقطورات".

(و ص ف، رويتر)

"النهار"

هذا أوان التعقّل

في مواجهة الرفض الشعبي الكاسح للانتخابات، والامتناع المسيحي شبه الشامل عن المشاركة فيها (وهو امتناع يلقى صدى واسعا لدى المسلمين كما تجلى في الموقف – الشهادة الذي صدر عن الرئيس صائب سلام) طلع موقفان كلاهما نافر.

موقف يذهب في العناد والخفة الى حدود القول ان شيئا لم يتبدل، وان الانتخابات جارية في مواعيدها، جريان الارض في مدارها. فاجراؤها ناموس من نواميس الطبيعة لا رد له ولا يد للانسان فيه.

وموقف يذهب نحو التهويل والعنترة، فيهدد بالعظائم، متهما المعارضة بانها تسوق البلاد الى الفتنة، وتعيد اجواء الاحتراب.

والحال ان هذين الموقفين يلتقيان في تقديم صورة مغلوطة عن الواقع: فما جرى كبير بكل المقاييس ولا سبيل الى القفز فوقه او التعامي عنه، والمعارضة ليست ارتدادا عن صيغة العيش المشترك ولا هي نزعة الى تجديد الانقسام الطائفي.

وهنا، لا بد من التذكير بثلاثة:

١– ان ثمة فارقا سياسيا حاسما بين المطالبة بارجاء الانتخابات ورفض اتفاق الطائف. فالمطالبون بالارجاء لا ينتسبون الى معارضي الطائف، بل لعل كثرتهم كانت من آباء الطائف وصانعيه، وما زالت على قناعتها بانه يمثل تسوية سياسية ثمينة يحسن صونها وتطويرها، فيما نقض الطائف مغامرة طائشة وتلاعب بمصير البلاد.

٢– ان السلطة اللبنانية هي من دفع الاوضاع الى هذا المستوى من الاحتقان، بفعل سياسة تفتقد الى الرؤية افتقادها الى الحذاقة في المسلك.

وهي هي من منح المعارضة حججها، وصلب منطقها، وعزز حلفاءها، واحالها ناطقة باسم كل من يعترض على الانتخابات، ايا يكن لونه او مقاصده.

اليس باعثا على النظر ان تعجز السلطة عن ايجاد شخصية مسيحية سياسية ذات وزن تغطي موقفها؟ كيف احتشد كل هذا الخلق ضد الانتخابات؟

ثم ان المعارضة لا تستوي على موقف واحد، ولا هي ذات تماسك. فلم لا تحسن الدولة اجتذاب من كانوا طامحين الى تحسين شروط الانتخابات ليس الا، ولم تشأ ان تنصت الى من صدقوها القول؟

٣– ان المعارضة ليست ترجمة داخلية لموقف خارجي، وليست تعبيرا عن هجوم اميركي يستهدف موقع سوريا في لبنان. ربما يكون بعض المعارضة قد استفاد من اشارات وردت من خارج، او راهن على اجتذاب الدعم لو هو مضى في موقفه. لكن ثمة فارقا يجب الا يطمس بين محاولة الاستفادة الداخلية من مناخ دولي قد لا يكون متحمسا للانتخابات، وبين ترجمة محلية لهجوم يتطلع الى محاصرة سوريا.

ان المكون الاعظم لزخم المعارضة مكون داخلي، وقد كان في وسع السلطة لو تبصرت واقلعت عن الهوبرة ان تجتذب الشطر الاكبر من المعارضة، فتعزل من ترى فيهم اصواتا للخارج، او اعوانا له.

يبقى ان شرعية الحكم، اي حكم، في ان يحمي الوحدة الوطنية ويكون مرجعا لكل المواطنين، لا فريقا اكثر نزقا من المعارضة نفسها.

هذا اوان الحكمة والتعقل، اوان الرجالات الكبار يتطلعون الى الوطن وحده، حاضرا وآتيا.

...وهذا اوان الخيال في البحث عن سبل للخروج من الاختناق.

وعندما يفتقر الحكم، اي حكم، الى الثلاثة معا، يغدو التساؤل حوله اكثر شرعية من شرعيته.

جورج ناصيف

هَل انقـاذ بوش لا يزال ممكنًا؟

مع افتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري تدخل الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية مرحلتها الاخيرة والحاسمة، وهي ما تزال مفتوحة على مفاجآت حفلت بها الاشهر التي مرت على بدء الانتخابات التمهيدية في شباط الماضي.

هذه الاشهر شهدت فوزا صعبا للرئيس الحالي جورج بوش على منافسه الجمهوري بات بوكانان. والصعوبة المذكورة نشأت عن تمتع بوكانان ببرنامج واضح ينتمي الى التراث الجمهوري المحافظ فيما كان بوش يقدم صورة مرشح، لافضل ما في مستقبله ماضيه. والاشهر نفسها شهدت مرشحا ديموقراطيا يهبط الى ادنى التوقعات، ويتحول محط سخرية، وتعلن اكثرية الناخبين عدم ثقتها به، ليعود بعد اشهر قليلة الى احتلال رأس لائحة الموثوقين لادارة البلاد. لم يفعل بيل كلينتون الكثير لينتقل من الحال الاولى الى الثانية، اذ ان الذي "فعل" هم الآخرون.

بعد ان ضمن بوش ترشيح الحزب الجمهوري، بدأت سلسلة الانهيارات في شعبيته فوصلت الى ادنى مستوى بلغه مرشح ورئيس، ربما في تاريخ الولايات المتحدة كله من دون ان يكون لذلك علاقة سببية باي ترشيح آخر، كما تبين بعد الصعود الصاعق والهبوط المذهل للمرشح المستقل روس بيرو. ذلك ان بوش لم يهبط لان بيرو صعد، بل يمكن القول ان العكس صحيح. فالناخب الاميركي انصرف عن بوش اولا ليجد في بيرو، لاحقا، محاولة للخروج من حال الاحباط ازاء التعاقب العقيم للجمهوريين والديموقراطيين على ازمة مجتمع ما فتئت تتعمق منذ مطلع السبعينات.

انهار بيرو بالسرعة التي صعد بها لانه لم يصمد "للقذائف" التي تحفل بها الحملة الانتخابية الاميركية، والتي تكلف المرشح بحثا في ارشيفه الشخصي كان سؤال بوش قبل ايام، وفي مؤتمر صحافي جمعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، عن علاقة نسائية عابرة عندما كان نائبا للرئيس، عينة عنه. انهار بيرو فصعد كلينتون، وازداد انهيار بوش. وكأن الثابت الوحيد هو رغبة الناخب الاميركي في معاقبة بوش، ولا يهم بعد ذلك شخص الذي يتولى تطبيقه انتخابيا.

يصعب على بوش طبعا، ان يتمكن في اقل من ثلاثة اشهر تفصلنا عن الانتخابات ان يرسم لنفسه صورة جديدة في ذهن الناخب الاميركي. فثمانية اعوام من حكم الرئيس السابق رونالد ريغان واربعة اعوام من حكم الحالي بوش اكثر من كافية لاختبار البرنامج الجمهوري لانهاض الامة الاميركية من العثرات التي اوقعها فيها الديموقراطيون.

صحيح ان الجمهوريين نجحوا في كسر التضخم الذي سيطر على الاقتصاد الاميركي في نهاية السبعينات لكن ذلك ترافق مع تضخم لا سابق له في التاريخ الاميركي للعجز الحكومي، ومراوحة البطالة بين ٧ و١١ في المئة منذ مطلع الثمانينات، مع انخفاض حاد دوري في نسبة نمو الناتج الوطني، واستقراره اخيرا بين واحد وثلاثة في المئة.

نظرية خفض الضرائب على ارباح رأس المال لم تؤد الى النمو المأمول، فهي فاقمت العجز في الميزانية، والاستثمارات الجديدة المتوقعة لم تكن على الموعد، فكانت الحصيلة ازمة اجتماعية لا سابق لها، هزت الفئات الوسطى، عماد استقرار الانظمة السياسية في المجتمعات المتقدمة عموما. لقد الغى الجمهوريون معظم البرامج الاجتماعية الخاصة بالفئات الدنيا، ودعموا الانفاق العسكري، ولم يحصلوا على ثمار النمو الذي تأخر كثيرا، فكانت النتيجة اضطرارهم الى التراجع عن تعهداتهم بعدم فرض ضرائب جديدة. انطبق الامر على ريغان عام ١٩٨٢ مثلما انطبق على بوش عام ١٩٩٠، فلم يبق من الصدقية الاقتصادية للجمهوريين ما يجعل الناخب الاميركي ينتظر شيئا من ولاية ثانية لبوش.

صحيح ان الديموقراطيين لا يقدمون حلا للمأزق الاقتصادي الاميركي، الا انهم يطرحون توزيعا اكثر عدلا لعبء ازمة اقتصادية جربت كل الوصفات ليتبين ان البدء بتحفيز الاستهلاك يساوي البدء بتحفيز الانتاج، ولا يختلف منظر "الاقتصاد الجمهوري" عن "الاقتصاد الديموقراطي" الا من ناحية نسبة التضخم وطريقة توزيع الاعباء على الفئات الاجتماعية. وبما ان خفض نسبة التضخم اصبح من مكتسبات الماضي، تتطلع الفئات الوسطى والدنيا الى اشراك الاثرياء في تغطية جانب من الكلفة الاجتماعية للازمة طالما ان ترك الفوائض في ايديهم لا يؤدي الى نمو متواصل يفيض بنعمه على الفني والفقير.

ويزيد من فداحة المأزق الاقتصادي الجمهوري ان لجوء ادارة بوش في عامها الانتخابي الحاسم الى خفض الفوائد على الدولار الى ادنى مستوى لها منذ ثلاثين عاما، بينما هي الاعلى في المانيا مثلا منذ الحرب العالمية الثانية، لم يؤد الى حفز النمو والصادرات، وكأن المستثمرين الاميركيين يحجمون، نظرا لتوقعاتهم المتشائمة، حتى عن اقتراض "مجاني" المال.

واذا كان الجانب الاقتصادي من البرنامج الجمهوري يكاد لا يتضمن سوى الدعوة الى انتظار ان يتعافى الاقتصاد من تلقاء نفسه، استمرارا للايمان المطلق بآليات السوق التي لا بد في النهاية من ان تتحرك بعدما ازال الجمهوريون من وجهها كل الحواجز، فان جانب التركيز على القيم العائلية الاميركية التقليدية بات يثير سخرية علة تتركز على شخص نائب الرئيس دان كوايل الذي شاء ان يكون بطل الهجوم على الذين يحضون، عبر الشاشة الصغيرة على الانحراف، فيجعلون الام العازبة، والشاذ جنسيا، والعائلة المفككة، امرا يوميا عاديا ومقبولا، بينما المطلوب حض المشاهد على تقليد العائلة المثالية، وكأنه يغيب عن الذهن الجمهوري ان "الاخلاق العائلية" للفئات الوسطى ارتبطت تاريخيا بالامان الاقتصادي وان غيابه يجعل "محاضرات الفضيلة" غير ذات موضوع.

حتى نقطة القوة الجمهورية المتمثلة في انجازات السياسة الخارجية تكاد تتحول الى نقيضها. ويعبر قول كلينتون ان "فضل الجمهوريين في ولادة النظام العالمي الجديد كفضل الديك في طلوع الفجر" عن تلاشي الهالة التي احاطت ببوش وفريقه غداة حرب الخليج. لقد كانت اشهر الحملة الانتخابية اشهر انتقال الحكم السلبي على بوش من سياسته الداخلية الى سياسته الخارجية. وقد كان شائعا في البداية التقويم الذي يقول ان الرئيس بارع في الشؤون الخارجية، وان قصوره في الشؤون الداخلية ناجم عن عدم ايلائها اهتمامه الكافي. لكن بعد اشهر قليلة على "نصر الصحراء" بدأ يغلب تقويم آخر يقول ان الرئيس ضعيف ومتردد وسلبي في الداخل والخارج على حد سواء. فهو يقف عاجزا حائرا امام اعطال الآلة الاقتصادية وحال التفكك الاجتماعي مثلما يقف مترددا امام اكثر من ازمة دولية. حتى الانتصار في الخليج بدأ يتحول الى عنصر سلبي في الحملة الانتخابية مع تركيز وسائل الاعلام الاميركية على ان التحدي لا يزال مستمرا في بغداد.

ويستطيع الديموقراطيون اليوم ان يذكروا بتردد بوش في التعاطي مع تفكك الاتحاد السوفياتي وخوفه من دعم طموح جمهورياته الى الاستقلال، كما يستطيعون التذكير برهانه الطويل على صمود ميخائيل غورباتشيوف، وميوعته في مواجهة الضربة التي وجهها الحزب الشيوعي الصيني للحركة الديموقراطية في بكين، وضعفه في مواجهة "العدوانية التجارية" في اليابان، وعدم مبادرته الى مساعدة الديموقراطيين السوفيات، الا بعدما قاد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون حملة في هذا الاتجاه. ويستطيعون اخيرا ان يسخروا من نصره الشخصي على الرئيس العراقي صدام حسين الذي تبدو ولايته اطول من ولاية الرئيس الاميركي.

ضربة من هنا العراق، وتقدم في الملف الفلسطيني داخل محادثات التسوية الثنائية العربية – الاسرائيلية من هناك لا يكفيان لاعطاء الرئيس دفعا انتخابيا جديا، لا بل ان اعادة لسيناريو حربي غير مكتمل في بغداد قد يؤدي الى عكس ما يشتهي الرئيس. صحيح انه يستطيع ان يأمل بدعم انتخابي يهودي بعدما حل قضية ضمانات القروض مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة الا ان هذا الدعم لن يتجاوز في احسن احتمالاته حدود ما حصل عليه الجمهوريون في الدورتين السابقتين اي ثلاثين في المئة من اصوات اليهود، اذ يصعب، مع وجود مرشح ديموقراطي كريم تقليديا مع اسرائيل، توقع اكثر من فك الاستقطاب اليهودي ضد بوش الجمهوري.

ماذا يبقى لنا في حوزة بوش من اوراق؟ اذا كان لا سيستطيع ان يرسم لنفسه صورة جديدة، قد يكون الحل في تحطيم صورة الآخر، فلا يكون امام الاميركي سوى المفاضلة بين سيء معروف، وسيء مجهول. فتتغلب المعرفة على الجهل، ويعود الرئيس الى البيت الابيض لان البحث عن بديل كان عقيما.

وبما ان المهمة مهمة تحطيم، فان خير من يقوم بها هو وزير الخارجية جيمس بايكر، فللرجل سوابق ناجحة في هذا المضمار. الم يحول عام ١٩٨٨ المرشح الديموقراطي مايكل دوكاكيس الى اضحوكة بعدما البسه شخصية نقيض لـ"الشخصية الاميركية" واوحى بان مساهمته ستقتصر على انفاق اموال دافعي الضرائب على برامج اجتماعية تغذي الكسل والاتكالية؟ الم يحوّل دفاعه عن الحقوق المدنية الى مشروع تفكيك للمجتمع الاميركي وتغييب للعنصر الغالب؟ لقد استطاع بايكر ان يقضي على تفوق دوكاكيس الذي بلغ ١٧ نقطة بسلسلة من "الالاعيب" البسيطة، فلماذا لا يكرر الامر نفسه مع كلينتون؟ واذا كان الفارق اليوم اكبر الا تصبح الحاجة اكثر الحاحا؟

ولبايكر سوابق اخرى في المضمار نفسه. فهو استطاع عام ١٩٧٦ ان يقلص الفارق بين المرشح الجمهوري آنذاك جيرالد فورد والمرشح الديموقراطي جيمي كارتر الى اعشار بعدما كان نحو ٣٣ نقطة. ومهمة تحطيم كلينتون اسهل بما لا يقاس من تلك السوابق، فالرجل تولى تحطيم نفسه عدة مرات في بداية الحملة، وقد لا يتطلب الامر اكثر من تركيز نار "فريق وزارة الخارجية" الذي احتل البيت الابيض كي ينهار كلينتون من جديد.

قد لا يصمد كلينتون في وجه حملة يقودها بايكر لتحطيمه، لكن تحويل ذلك الى نصر انتخابي لبوش سيتطلب تجاوز صعوبة لا تتعلق بكلينتون نفسه، فالناخب الذي ينحاز اليوم للمرشح الديموقراطي يعرف انه يفعل ذلك رفضا لبوش لا تفضيلا لكلينتون. ومثل هذه الصعوبة لا يمكن تجاوزها من دون عودة بوش "بطلة جديدة"، لكن هل هذا ممكن بعد اثني عشر عاما من حكم الجمهوريين؟ ام تنتصر الرغبة في التغيير؟ اي تغيير كان في مطلع تشرين الثاني المقبل.

محمد ابراهيم

بايكر يدفع بوش الى بلوغ المركز الاول (عن "الموند") (١٩٩٢/٨/٦)

المسألة الدستورية والتحليل الاجتماعي

عبد الاله بلقزيز *

في سنوات معدودات، تعود الفكرة الدستورية الى الحياة السياسية العربية كأجلى واقوى ما تكون العودة، ومن دون سابق اتفاق، سيخف الجميع الى التنويه بها في الخطاب والانغماس في مقاربتها في الممارسة في مشهد من التوافق التلقائي والاجماع غير المنسوس عز لهما النظير. والمرء لا يبالغ حين يذهب الى الاعتقاد ان هذه العودة تختصر مسافة التعبير عن اهم رهانات العمل السياسي في الحقبة المعاصرة، والامر في هذا ينطبق على الدولة مقدار انطباقه على المعارضة: فكلاهما لم يعد يملك ترف الانزواء عن مجرى الانتساب الى التيار الدستوري العام.

لقارئ ان يقرأ في هذه العودة للفكرة الدستورية الى الحياة السياسية العربية فصلاً من فصول القطيعة الصعبة مع حقبة التسلط الدولتي التي غمرت الحيز الاعظم من الماضي، وفعلَ تطلع الى اعادة بناء السياسة على تعاقد طوعي بين قوى المجتمع، ثم بين المجتمع والدولة.

كما ان له ان يقرأها بوصفها حصيلة – محلية – لاهتزاز التوازن (التقليدي) بين النموذجين الليبرالي و"الاشتراكي" لمصلحة الاول. لكن اياً من هذه القراءات – التي لها نصيب من الصحة – لا يعفينا من الحاجة الى البحث عن العوامل.

لا يسمح المقام بتفاصيل كثيرة في الموضوع، ولا يتسع لتحليل نظري يشبع الرغبة في معرفة هذه العوامل الضمنية وطريقة اشتغالها في الخطاب، ولكن من الممكن اختصار الامر، من دون اخلال بقواعد الوضوح، بالقول ان هذه العودة الكثيفة الى الفكرة الدستورية تعكس حاجة راهنة متزايدة الى تجديد مصادر الشرعية (شرعية السياسة) بعد ان تعرضت الى ازمة عميقة في سياق ما جرى من تحولات كونية وداخلية: لقد تضررت الشرعية "الثورية" من جراء التمرد الاجتماعي العمومي على برنامج "الثورة" الفاشل. وصارت الشرعية "الوطنية" (القطرية) اضحوكة تغري بالرثاء، وتضعضعت صورة الدولة البوليسية التي كانت تحصي انفاس الناس باسم حماية امن مهدور على يد العدو. ولم يعد العسكر يقوى على التقدم الى الخطوط الامامية للحكم تحت ستار اي مبدأ من "المبادئ الكبرى". اما الشرعيات الميكروسكوبية (من قبيل الشرعية الطائفية والمذهبية...)، فقد كانت حماقاتها العسكرية قمينة بالافساد مضاعف لـ"قضيتها" الفاسدة... ولم يكن هناك مَن مناص، امام هذا الانسداد السياسي العام من ولوج مغامرة البحث عن شرعية جديدة تضخ الحياة من جديد في المشاريع السياسية المحتضرة، وكان أن هذا الاتجاه الداخلي، التلقائي، الى اعادة بناء شرعية السياسة (سياسة السلطة وسياسة المعارضة) تضافر مع ميل عالمي متزايد الى احلال المبدأ السياسي الديموقراطي والدستوري محل مبدأ "تأميم" السياسة الذي جرى اعتناقه في البلدان المدولنة.

تشترك السلطة والمعارضة، اذاً، في البحث عن شرعية جديدة للعمل السياسي. على انه اذا كان في مقدورنا ان نقرأ في النضال الدستوري للدولة رغبة في التأقلم مع ضغوط سياسية عالمية وداخلية، ومحاولة الظهور بمظهر الدولة المفتوحة على امكان التطور الذاتي فاننا لن نختلف – كبير اختلاف – في المحتوى الجدي للخيار الدستوري لدى قسم كبير من المعارضة السياسية العربية طال به الترحال قبل ان يستقر على العقيدة الديموقراطية. ومع ذلك فالامور ليست من البساطة بحيث تكبر على التمحيص النقدي. بل ان في هذه "الهستيريا الدستورية" الجماعية ما يبعث على "اقتراف" اكثر من سؤال. واكثر الاسئلة مدعاة للتداول والتفكير هو التساؤل حول مدى ما يمكن ان ينطوي عليه مطلب دسترة الحقل السياسي من قيمة فعلية في مجرى تناقضات المجتمعات العربية وعلاقة الدولة بالمواطن فيه.

لا شك بدءاً، ان الحديث في الدستور حديث في تقييد السلطة، وفي النيل من الاختصاصات المطلقة للحاكم، وحديث في قواعد عامة للنظام يصير التعاقد عليها بين الجماعات المختلفة المكونة للكيان. ان حديث في عقلنة السلطة اي في اضفاء المقدار الضروري من التنظيم عليها يقيها شر المزاجية والارتجال الارعن. وهو، لهذه الاسباب، حديث في ثورة عميقة في معنى السياسة والحكم، في العلاقة بين الشعب والحكام تختلف جذرياً عن المعاني التي اكتسبتها في التجربة التاريخية العربية: القديمة والمعاصرة. على ان ذلك لا يكفي للقول ان مجرد تنازل الدولة التسلطية في الملف المطلبي الدستوري للمجتمع والمعارضة، كافٍ كي ينجب الديموقراطية قاعدة للحكم وعلاقة الاجتماع المدني.

ليس شرطاً ان يكون تنازل السلطة في المطالب الدستورية للمجتمع والمعارضة مدخلاً نحو اقرار اصلاحات ديموقراطية دستورية، حتى ولو كانت هذه التنازلات تذهب الى ابعد حد بحيث تسفر عن صوغ ارقى النصوص الدستورية تعبيراً عن توازن السلطة وتوزيعاً لها، وانظفها في التحرر مما يمكن ان يعتورها من خلل او تناقض. وليس مصادفة ان الدولة العربية لا تجد كبير حرج في ان تركب الموجة الدستورية من دون عقد ودون خوف او تردد ما دامت تستطيع ان ترى في التنازل الدستوري الذي تقدم عليه تنازلاً لفظياً لا يعنيها في واقع الامور، ولا يغير من موقعها في معادلة السياسة! ونحن، من جهتنا، نستند الى عنصرين اساسيين في تعريف الفاعلية الدستورية نحتج بهما على سبيل بيان ان اعظم تنازل سياسي رسمي في الملف الدستوري ليس من باب الوجوب والضرورة ان يكون مدخلاً صحيحاً الى التعبير الديموقراطي.

١ – كل تصور للتعبير الدستوري كجملة من الاجراءات النظرية المنظمة للسلطة وقواعدها ذهنياً سيكون عاجزاً – حكماً – عن ادراك جوهر الثورة الدستورية بصفته التحقق التاريخي المادي والواقعي للحرية والمواطنة وتوازن السلطة. ان استخراج هذه الثورة من النصوص، او المراهنة على ميلادها في نصوص، ضرب من التأويل السطحي النصي للتاريخ يفضي بمن امتهنوا لعبته الجوفاء الى متاهة لا نهائية، قد تفيد هذه القراءة النصوصية في تحليل خطاب الدولة، لكنها لن تفيد، على وجه القطع، في تحليل ممارسات السلطة (وهي الجوهر في الحديث عن النظام السياسي). واذا كان من شأن تحليل الخطاب ان يستهوي المثقفين والاكاديميين منهم خصوصاً، فالاجدر بالسياسيين، ان لا يتلهوا بهذه اللعبة، وان ينصرفوا، عوض ذلك، الى تأمل سلوك المجتمع والسلطة تجاه قضية الدستور بعيداً عن النصوص، والى بناء استراتيجيات للتغيير لا تنشغل كثيراً بالهزائم اللغوية للدولة او بتراجعاتها على صعيد الخطاب.

٢ – ليست الديموقراطية ثمرة للدستور، بما هو نص، بل هي حصيلة تحولات جوهرية في قواعد النظام السياسي ومبادئه، وفي مصادر شرعية السلطة، وفي العلاقة بين الدولة والمواطن، وفي العلاقة بين مكونات الاجتماع المدني. والدستور حين ينشأ لا يفعل اكثر من التعبير عن هذه التحولات في علاقة من التأطير الحقوقي الذي تنتظم فيه السلطات". انه يشبه هنا قواعد النحو والصرف التي لا تخلق اللغة – بصفتها فاعلية – بمقدار ما تنظمها في بنيات مورفولوجية، او العروض الذي لا يصنع الشعر، وانما ينظم ايقاعه. ان الفعالية سابقة، بالضرورة، على وعيها وعلى التعبير النظري عنها.

لم تكن بريطانيا، مثلاً، في حاجة الى نص دستوري حتى ينشأ فيها نظام ديموقراطي وحتى تنجب اعرق صحافة حرة في العالم. كانت الديموقراطية فيها حقيقة تاريخية راسخة تكونت ثمرة لثورة اجتماعية وثقافية عميقة مست ثقافة المجتمع والدولة على السواء. وقد لا يفيد بريطانيا وضع دستور ما دام التعاقد جزءاً من الثقافة السياسية الجمعية ومن طقوس الاجتماع المدني. هذا يعني، بدرجة اولى، ان الثورة الدستورية الحقيقية هي الديموقراطية التي ليست القوانين والنصوص والرسوم والتشريعات وما في هذا المعنى، وانما التغيير المادي الفعلي لمفهوم السياسة كشأن عام ولمفهوم السلطة كملكية جماعية، وهذا يقتضي تحولاً جوهرياً في الثقافة السياسية للمجتمع وفي علاقات الاجتماع المدني تبلغ نصاب الثورة الثقافية. وهذا ما ليس في وسع المفهوم السياسي للديموقراطية والدستور ان يستوعبه بسهولة.

يخطئ من يعتقد ان معركة الدستور معركة ميزان قوى سياسي. انها اكثر من ذلك، معركة ضد ذهنية تقليدية وتسلطية سائدة، ضد عالم كامل من البنى الاجتماعية والرمزية المتكلسة. لقد كونت الدولة نخبتها خلال عقود وعلمتها ثقافة سياسية استبدادية لا تحترم المواطن ولا تقيم اعتبارا لغير رجال الثروة والسلطة. وعممت الدولة نفسها هذه الثقافة الفاسدة على المجتمع. ولم تكن القوى المعارضة نفسها لتسلم من داء فقدان الديموقراطية في بيئتها الذاتية. قد تتنازل السلطة فتخضع دستورياً تقيةً، نفاقاً، طهرانيا. لكنها لن تتعهد لغير النخبة عينها بادارة السياسة العامة، وهي منحدرة من سلالات سياسية تحتاج الى اصلاح واعادة تأهيل.

من يستطيع ذلك، اذاً، ميزان القوى السياسية ام تحويل ثقافي اجتماعي شامل؟ من يجيب بالقول ان ميزان القوى هو القمين بأداء هذه المهمة، ينسى ان الديموقراطية لم تأت مجتمعاً في التاريخ على حين غرة، بل ولدت دائماً بعد مخاض طويل وعسير اقتضى قروناً. نحن، فقط، نريد ان نحرق المراحل لمجرد اننا نريد التاريخ دفعة واحدة...

والافضل ان لا نجرب.

* كاتب مغربي

التيار الإسلامي الفلسطيني... والقضية

دلال البزري*

يحاول هذا البحث الاجابة عن تساؤل راود الكثر من المتتبعين لمسار التيار الديني الفلسطيني في بنده المتعلق بالقضية الفلسطينية. فهذا التيار الذي انشغل قولا وعملا بهذه القضية منذ اشتعالها الاول (١٩٣٥) حتى بداية الخمسينات... ما الذي حصل له كي تصبح هذه القضية في ادنى اهتماماته زهاء عقدين، لتعود مجددا فتحتل الاولوية عنده، بخطاب يتضمن الزخم الشديد والممارسة المتوهجة؟

عندما نتكلم عن التيار الاسلامي ماضيا، لا يستحضر التاريخ لنا الا الاخوان المسلمين، فهذه المنظمة التي تعود نشأتها الى العام ١٩٢٧ (١٩٢٨)، هي الرافد الاساسي الذي تكوّنت بموجبه آنذاك الجمعيات الاسلامية المشرقية. اما غيرها من الهيئات الاسلامية، فكانت تعلن هويتها اما اندماجا بها فتضمحل، او رفضا لها فتنشق، او صداقة معها فتتحالف. لذا، فانه منذ تلك اللحظة (١٩٢٧) وحتى زمن آخر (بداية الثمانينات) سوف اعني الاخوان المسلمين عندما اتكلم عن التيار الاسلامي.

مؤسس تنظيم الاخوان المسلمين، الشيخ حسن البناء اولى في خطابه منذ وقت مبكر نسبيا الاهمية اللازمة للقضية الفلسطينية. ففي رسائله الداخلية الى الاعضاء، كما في مقالاته المنشورة، كان يرتكز على نظريته الخاصة بالحلقات (الاسيما العربية والاسلامية منها) ليضفي على القضية الفلسطينية البعد الذي تحتاج اليه من زاويتي العقيدة والاستراتيجية. من هنا كانت هذه القضية خير الوسائل للتمدد التنظيمي خارج الحدود المصرية. وهكذا كان، منذ العام ١٩٣٥، عندما ارسل مكتب الارشاد العام اثنين من قادته، هما عبد الرحمن الساعاتي ومحمد اسعد الحكيم في بعثة رسمية الى فلسطين وسوريا ولبنان، حيث ارسي اول تعاون بين الحاج امين الحسيني والاخوان المسلمين، وحتى العام ١٩٤٨، عندما أرغم الاخوان على العودة ادراجهم الى مصر، وحُلّ تنظيمهم وابتلوا باولى محنهم عبر اغتيال قائدهم حسن البنا.

تاريخ حافل باللجان الداعمة والمجموعات العسكرية المتطوعة للقتال في فلسطين، والالتحام بين الاخوان المسلمين المشاركة بفضل هذا القتال، وتحت القيادة التنظيمية والعقيدية لاخوان مصر.

بعيد محنتهم الاولى عام ١٩٤٩ وحتى العام ١٩٥٤ تقريبا تناثر التركيز الاخواني على القضية، فقاموا بنشاطات مبعثرة، كان آخرها العمليات التي شنوها عام ١٩٥٣ احتجاجا على مشروع توطين اللاجئين في سيناء. الى ان غافت القضية في عقر ادراجهم، فحصل ما قد يدعو الى العجب للوهلة الاولى: اي انصباب الاهتمام الاخواني الفلسطيني على قضايا تبتعد كثيرا عن تلك الملازمة لوجودهم المباشر، والمكوّنة الاولى لهويتهم الوطنية، من بينها على سبيل المثال اشتراكهم وحتى وقت متأخر نسبياً، في حروب افغانستان الى جانب المجاهدين الاسلاميين.

فقد ساهم اخوان فلسطين في التعبئة الايديولوجية والمادية لمناصرة القضية الافغانية، بل انخرط عدد منهم في القتال الدائر ضد قوات الحكومة ونتيجة لذلك قُتل الشيخ عبد الله عزام وولداه في مدينة بيشاور الباكستانية. وكان هذا الشيخ، ذو الانتماء الاخواني المعلن يقوم بدور الدعم اللوجستي للمجموعات العربية المقاتلة هناك الى جانب المجاهدين الافغان.

مثل آخر، يبيّن ايضا الشبه القائم بين اخوان فلسطين والاخوان العرب: اتسام نشاطهم، قبيل انعطافه المتأخر، بالحملات "الاخلاقية". ومن اشهرها "حملة الهلال"، وعرفت كذلك بسبب الهجوم الذي قاده الاخوان الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة على بعض المقاهي ومحلات بيع المشروبات الروحية، اعتدوا اثناءه على دور السينما وحاولوا اكراه السكان على التخلي عن الاستماع الى الموسيقى الغربية والتحلي بالحلى الخ...

وهناك اسباب اخرى تدعو المرء الى التريث قبل الاقتناع بان التيار الاسلامي الفلسطيني بات الآن مهتما حقيقة بالقضية الفلسطينية وقتال اسرائيل. من هذه الاسباب: غض طرف الحكومة الاسرائيلية عن نشاط الاخوان المتصاعد في اواسط الثمانينات اعتقادا منها بان هؤلاء سيحلون الاستعصاء الفلسطيني بمنافستهم منظمة التحرير الفلسطينية. ومنها كذلك واخيرا، استمرار اتجاه اخواني يعتبر الاهتمام بالقضية الفلسطينية مريبا، يمثله حاليا محمد علي قطب، كبير ورثة سيد قطب.

ان رفع هذه المسوّغات في وجه "صدق" الاسلاميين في مقاتلتهم اسرائيل قد يفيد في الكشف عن تعقيدات السياسة في المشرق، لكنه لا يصمد امام مقومين جوهريين في الحال الراهن: اولهما ان التشكيك في الاهداف العلنية لاي حركة سياسية ليس تجنيا فحسب بل تغاضٍ عما هو رئيسي في هذا الميدان: اي الدينامية التي تطلقها هذه الحركة وسط مريديها بالبرنامج الذي تعلنه ثم ارتداد هذه الدينامية الى مصدرها الاولي، فتفاعلها معها بالضرورة، والا تبددت الشرعية التي نشئت زعامتها عليها، وانفلاتها – اي الدينامية – من الارادة التي اسستها والتي قد لا تكون صادقة... او تكون.

وثانيهما ان الدلائل على قوة التيار الاسلامي حاليا في الاراضي المحتلة، وتنامي نشاطه ضد الاحتلال لا تنقصها الشواهد، من مشاركة اسلامية في الانتفاضة، الى حملة الاعتقالات ضد الاسلاميين ومنهم الاخوان، الى اعلان اسرائيل الخطر على حركتهم الى شعاراتهم ذات المضامين الصدامية مع اسرائيل، الى اول هجوم سياسي علني على الملك الاردني حسين (١٩٨٨)، الى تحاشي الاتجاه الوطني (غير الاسلامي) لمواجهتهم او تحديهم علنا.

بعدما ثبتت امر الاشتراك الاخواني التاريخي في القضية الفلسطينية، وكبوتهم عنها ثم عودتهم اليها بحميّة، يبقى تعطيل العجب، او حيّز منه، اي الاجابة عن التساؤل الاولي. إلا انه عليّ قبل ذلك التوقف برهة امام الكتلة الاسلامية الفلسطينية التي تبدو حتى الآن هلامية.

ضرورات العودة الى التاريخ قصرت ما سبق من هذا البحث على الاخوان المسلمين، لكن الراهن في الحركات الاسلامية في الاراضي المحتلة لم يعد مقتصرا على الاخوان. وان تمحور تساؤلي حولهم فذلك لان الاجابة عنه بالعلاقة معهم تميط اللثام عن قضايا تبدو ظاهريا انها لا تتعلق الا بهم، لكنها في الواقع ذات صلة قوية بتجربة التيار القومي الوطني. ولانهم يشكلون استمرارية تاريخية وان نقصتها "الاستقامة" السياسية. ثم انهم الاكثر قابلية للحياة بسبب قوة المؤسسات التي دعّموها اثناء فترة غيابهم عن القضية.

ما هي اذا بقية القوى الاسلامية المعروفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟

– الجهاد الاسلامي: ويندرج الكلام عنها في سياق الاجابة عن تساؤلي الاول، ولذلك فهو مؤجل.

– حزب التحرير الاسلامي: ويشكل احدى مفارقات الاجابة، بل يكاد ينقضها، ولذا فهو ايضا معني بالشق الاخير من هذا البحث.

تبقى التنظيمات الاسلامية الاخرى، وهي على التوالي بحسب درجة الاهمية:

– سرايا الجهاد: وزعيمها اسعد بيوض التميمي، وهي على شبه تناقض مع "حماس" (الجناح الانتفاضي للاخوان) وعلى صلة جيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

– الواثقون: ولهم اسماء اخرى مثل جيش التحرير الفلسطيني او قوات الجليل. تأسسوا بعد علم ١٩٨٢. ولهم مبادرات كثيرة في اتجاه تنظيمات اسلامية اخرى للحض على مقاتلة اسرائيل.

– الحركة الاسلامية الفلسطينية: واسمها القديم "اللجان الاسلامية". وتعود زعامتها الى احد تلاميذ الطريقة الصوفية الرفاعية.

– تنظيم الجهاد المقدس: وقد عُرف بعد تنفيذه عمليتين عسكريتين.

– الفاتحون: وهو تنظيم منشق عن حزب التحرير الاسلامي بسبب رفض الحزب اعتماد الخيار العسكري. وعُرف بسبب العمليات العسكرية التي قام بها بانتظام.

– حزب الله الفلسطيني: وهو الجناح الفلسطيني لحزب الله اللبناني، ويعمل بسرية شديدة.

الاخوان وعبد الناصر

انتقل الآن بعد هذا الاستطراد الضروري الى محاولة الاجابة عن تساؤلي: اي معرفة السبب الذي عرّض اخوان فلسطين الى التقلب الموصوف آنفا. وهناك محوران للاجابة يستدعيان التوقف: الاول يدور حول التجربة الناصرية، ويتعلق الثاني بخلفية الانتفاضة نفسها، وكل ما تبطن من ظواهر جديدة. ويرتبط هذان المحوران بصلات خفية تعود الى التداخل الحاصل بين اسباب الامساك عن القتال والاخرى الداعية له.

في التجربة الناصرية: وتندرج تحتها في ما يهمنا هنا نقطتان: النزاع الدموي بين الاخوان والنظام والهيمنة الثقافية – الايديولوجية لعبد الناصر (بالمعنى الغرامشي). ونيولها اللاحقة على نشاط الاخوان وتفكيرهم. فمنذ ١٩٥٢، وهو تاريخ تسلم الضباط الاحرار للسلطة في مصر، دار صراع على السلطة لمدة عامين بينهم وبين الاخوان: كان اوّله سلمي وآخره دموي، وانتهى بالحملة الاولى ضد الاخوان التي اودت بمعظم اعضائهم الى السجون.

ولم يكن الاخوان المسلمون الفلسطينيون في منأى عن هذا الصراع، ففي كل مرة كان التنظيم الام في مصر يتعرض للملاحقة، كان يستتبع ذلك ملاحقة للاخوان في قطاع غزة (بعد ١٩٤٨ اصبحت غزة تحت الادارة المصرية، فيما اوكل امر الضفة الى الادارة الاردنية). ومع انتهاء الصراع لمصلحة عبد الناصر، لم يعد لاخوان القطاع اي وجود حزبي ينكر: لا شُعَب، لا مكاتب ولا رحلات شبابية الخ.

ومنذ انتهاء الحملة الاولى، اي ١٩٥٤، وحتى تاريخ الحملة الثانية ضد الاخوان عام ١٩٦٥، او في اثنائها، تشكلت لدى الاخوان المسلمين رؤية معادية لعبد الناصر، بلغت ذروتها عند سيد قطب في هذه الذروة تماهى سيد قطب مع المشروع والانتماء الاسلامي الى مستوى لم يعد معه في مقدوره ان ينظر الى عبد الناصر الا بصفة صاحب مشروع وانتماء عروبيين وفضلا عن ذلك اسس قطب تكفيرا "المجتمع الجاهلي" الذي حدده على انه "كل مجتمع لا يخلص عبوديته لله وحده (...) اي جميع المجتمعات القائمة اليوم في الارض فعلا" فاقام معادلة بالغة الاثر لاحقا قوامها "اما اسلام واما جاهلية"... وكان كلما اتى على صنعه "الجاهلي" المكفّر يعني طبعا عبد الناصر ونظامه. سوف يكون التبني الاخواني اللاحق لهذه المعادلة ساريا في اشكال متباينة وفي اوجه ينقصها احيانا الوضوح. الا ان المهم في هذا التبني انه تلازم مع صعود ناصري كان محور معاركه القضية الفلسطينية او ما يدور حولها من ملحقات ذات طابع قومي تحمل مشروع مقاتلة الغرب صدى لمختلف اوجه دعمه لاسرائيل او معاداته للتوق العربي التحرري. اذاً يمكن تلخيص حقبة المد الناصري بان تصديه للغرب أرفق بملاحقة الاخوان وزجهم في السجون، وبسط الهيمنة الفكرية – الثقافية الناصرية على كل التيارات الوطنية المتطلعة الى التصدي نفسه. اعني بذلك الشيوعيين والبعثيين والقوميين العرب... الذين تقلبت علاقتهم بعبد الناصر تبعا لمعطيات السياسة، لكنهم لم يخرجوا عن الضمير والنفس الناصريين اللذين ارخيا بظلالهما وباشكال مختلفة على رؤاهم ومشاريعهم السياسية. لا بل انسحبا على الجماهير الاخوانية نفسها وبعض فروع تنظيمهم خارج مصر. فاثناء العدوان الثلاثي، لم يتوان اخوان الاردن وسوريا والعراق عن ارسال برقيات التأييد الى عبد الناصر.

في المقابل كان طبيعيا ان يحتضن الاخوان في جانب اكثر الانظمة العربية عداء لعبد الناصر آنذاك اعني الاردن والسعودية، فاخوان الضفة الغربية الذين شكلوا مع اخوان الاردن وحدة تنظيمية منذ العام ١٩٤٨، كانت لهم صلات جيدة مع الملك عبد الله الذي اعتبرهم "حركة دينية تجذب الشباب" وتساعد على "الوقوف امام انتشار الشيوعية". والعلاقة بين اخوان الاردن والنظام لم تخل من بعض التوتر والشوائب، الا انهم ظلوا التنظيم الوحيد المتمتع بالشرعية القانونية، وساهموا في مختلف الوجوه الممكنة للحياة السياسية، بما في ذلك الاشتراك في الانتخابات البرلمانية. سوف ابيّن لاحقا التعبيرات الملموسة لهذه الخطوة، لكن المهم الآن، ان التفسير الاخواني نفسه لموقفهم اللاصدامي مع العرش الاردني منذ الخمسينات يدور وبلسان احد زعمائهم، حول "العقدة الناصرية".

اما السعودية، التي شكلت آنذاك القطب النقيض للمشروع الناصري، فقد تطلع اليها الاخوان بصفتها ملاذا سياسيا واقتصاديا وجسديا ورأوا فيها وفي الدول الدائرة في فلكها ليس فقط مكانا للسعي وراء رزق ضاقت سبله في مصر وغزة، بل وايضا بلسما سياسياً يعود الى اشتراكهم معها في مخاصمة القطب نفسه. ولا حاجة هنا الى اعادة تكرار المعلومات التي تتحدث عن الدعم المادي وغير المادي السعودي للاخوان، وما يعنيني في هذا القسم هو الالتفات الى امر ابعد منه هو انه باستحواذ الناصرية على قلوب وعقول الراغبين في مقاتلة اسرائيل والتصدي للغرب، وجد الاخوان المسلمون انفسهم آليا في خندق خصومها آنذاك.

(تتبع حلقة ثانية)

* استاذة في الجامعة اللبنانية

محمد حسين فضل الله: أربعين الحسين

الحياديون قتلوا الكثير من تاريخنا القرآن هو كتاب الحوار

كلمة العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في ذكرى اربعين الامام الحسين، في المدرسة المحسنية - دمشق.

- ١ -

في كل موقع يلتقي فيه الناس على اساس استعادة التاريخ، لا بد لهم لكي يكون هذا اللقاء فاعلا وحيويا ومنفتحا على الجدية في الحياة وعلى كل حركة المستقبل لا بد من أن يخططوا له، لأن اي لقاء يضم اكثر من طاقة فهناك اكثر من فكر قد تختلف درجاته فيما يتحرك الناس في افكارهم حول قضية هنا وقضية هناك. وهناك اكثر من موقع تمثله هذه الجماعة او تلك الجماعة وهناك اكثر من اتجاه او محور او مذهب ينفتح الناس فيه على ما اعتادوا ان يختلفوا فيه او يتنازعوا عليه. ان اللقاء عندما يتحرك ليضم كل هذه التنوعات الانسانية لا بد من ان يخضع لخطة يتحرك فيها الذين جاؤوا الى هذا اللقاء من اجل ان يحققوا لأنفسهم هدفا على مستوى الفرد ولأنفسهم هدفا على مستوى الجماعة بالحجم الذي تمثله القضية التي التقوا عليها والتي انفتحوا على آفاقها. هذا هو دورنا في كل لقاءاتنا كما يجب ان يكون الدور حتى نتعلم في حياتنا ان لا يكون جهدنا ضائعا في اي مستوى من الجهد نبذله لأن جهدي وجهدك وجهد الآخرين ما يمثل قصة حركية الامة التي نمثل اجزاءها، لذلك ان يكون الجهد ضائعا ان تكون حركتنا في فراغ، ان يكون الجهد تقليديا معناه ان تكون حركتنا منطلقة نحو الجمود. ونحن لا نريد ان نزيد فراغاتنا فراغا لأن مشكلتنا كأمة ان الفراغ استطاع ان يقتل فينا الكثير من الحيوية. اوقات الفراغ او فراغ الفكر او فراغ الحركة او فراغ الاهتمامات هذا الجو من اللامبالاة الذي يعيش فيه الانسان بعيدا عن اهتمامات الحياة فيما يتحداه من قضايا الحياة، هذا النوع من الفراغ في التخطيط ومن الفراغ في الحركة هو الذي جعل اكثر امتنا في اكثر مراحلها التاريخية، جعلها في الساحة التي تبتعد فيها عن حركة الصراع لأن الكل يقول: ما لنا وللدخول بين السلاطين. ولأن الكل يقول ما لنا نتعب رؤوسنا بهذه المشكلة او بتلك المشكلة. الحياديون في المجتمع هم سر اكثر هزائم المجتمع، الحياديون الذين لا يعيشون الحياد حركة في انتظار ان تنطلق في المستقبل فرصة يمكن ان تحقق اهدافهم، والحياديون الذين يقولون ان الجلوس على التل اسلم. كم منا من يجلس على التل واذا شاهد المأساة فإن كل ما عنده امام المأساة هو ان يعتصر عينيه لتذرفا دمعة وهو ان يعتصر قلبه لتنطلق خفقة واذا كان شاعرا او كان كاتبا سجل قصيدة او سجل قطعة ادبية ووفى قسطه للعلى.

في مواجهة المأساة

ان نواجه المأساة دون ان نتدخل لنمنع مأساة جديدة وان نواجه الهزائم دون ان نندفع من اجل ان نمنع هزيمة جديدة، انهم الحياديون قتلوا الكثير من تاريخنا وهم ينطلقون ليقتلوا بعض بقايا الحرية في حاضرنا ليكون مستقبلنا المستقبل الفارغ او كما تعبّر في ايامنا هذه مستقبل انعدام الوزن. هذه مشكلة ايها الاحبة لذلك انت مسؤول عن جهدك ان تحقق فيه شيئا وانت مسؤول عن موقعك ان تملأه بشيء وانت مسؤول عن موقفك ان تتحدى به اي شيء يضادك او يضاد امتك او ان تواجه التحدي ان تكون الانسان القوي الفاعل الحركي الذي ينفتح على الحياة فلا يكون محايدا في الحياة تماما كما هي الكلمة التي تحدث بها احد أئمة اهل البيت (ع) وهو الامام موسى الكاظم عندما قال: "ابلغ خيرا وقل خيرا ولا تكن إمعة فإن رسول الله (ص) نهى ان يكون الرجل إمعة، قالوا وما الإمعة قال: ان تقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس ثم قال: انما هما نجدان طريقان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر احب اليكم من نجد الخير".

ربما يقول بعض الناس انك تتحدث عن الحيادية بطريقة سلبية جدا ماذا عن كلمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وهو يدعونا الى الحياد: "كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب". أليست هذه هي الحيادية. عندما تكون الفتنة فعليك أن لا تجعل نفسك مطية للآخرين ليركبوك للوصول الى اهدافهم وعليك ان لا يكون لك ضرع ليحتلب الآخرون لبنا. ولكن هل معنى ذلك أن عليا يدعو الى الحياد؟ عليّ يتحدث عن الفتنة والفتنة هي الواقع الذي لا تستطيع ان تميز فيه طريقك او الواقع الذي يحتضن قوتين من الباطل تتصارعان ولا يكون لك في اية مسألة من مسائل صراعهما ما يمكن ان تستفيد منه في قضية الصراع الكبرى. عندما تكون فئتان من اهل الباطل تتصارعان لا تعط قوتك لهذه الفئة ولا تعط قوتك لهذه الفئة، عندما تكون المسألة غير واضحة لديك لا تعط قوتك للواقع الضبابي الذي لا تعرف كيف ينتج ولا تعرف الى اين يتجه.

عليٌّ كان الانسان، كانت كل قصة حياته انه كان مع الحق لم يكن حياديا حتى في الحالات التي كان فيها موقفه موقفا. كان يريد ان يؤكد فيه الحق الذي يراه، ومع ذلك جمّد نشاطه في حقه من اجل قضية كبرى: "لأسلمن ما سلمت امور المسلمين ولم يكن جور بها الا عليّ خاصة". كان الانسان الذي عندما يجمد حركيته في موقع يطلق حركيته في موقع آخر، لم يتجمد ولم يقف بعيدا عن ساحة الصراع، كانت الاوليات هي التي تحكم مفردات صراعه ومفردات مواقفه في الحياة.

تلك هي القضية لذلك ايها الاحبة نحن لا بد من أن نضع امامنا نقطتين في كل ما نعيشه من جهد نريده ان يكون منتجا. ان تكون لنا ارادة صناعة الشخصية الاسلامية في وجودنا وان تكون لنا صناعة التاريخ في حاضرنا ومستقبلنا.

ان لا نكون قوما يستهلكون التاريخ ولكننا قوم نأخذ من التاريخ المواد الخام التي نحتاجها لصنع تاريخ جديد نعطيه من فكرنا فكرا ونعطيه من ارادتنا ارادة ونعطيه من كل ظروفنا الموضوعية ما يمكن ان يحركه في الاتجاه السليم. ان نصنع انفسنا لأن المشكلة هي اننا لا نصنع كل الجوانب الحية من انفسنا، من الممكن اننا عندما ندخل المدارس نصنع لأنفسنا العلم الذي نختزنه من دراساتنا، هذا شيء صنعناه فيما انفتحنا به على الآخرين على علم الآخرين.

الوراثة في الانتماء

من الممكن ان نصنع انفسنا عندما نتحرك حتى نملك خبرة عملية في جانب ومهنة عملية في جانب آخر. هذه صناعة، هناك حالة نصنع فيها انفسنا نصنع فيها نمو اجسادنا. نحن نأكل ونشرب ونقي انفسنا الحر والبرد وما الى ذلك من اجل ان نصنع حركية النمو لاجسادنا، ولكن من منا صنع شخصيته في الجوانب المتحركة في الحياة، من منا صنع انتماءه؟ نحن في الانتماء صنع آخرين فرضوا علينا انتماءاتنا لأنهم ورثونا اياها، لأن الانتماء في الشرق يعتبر حالة تراثية لا حالة فكرية ارادية. انت تكون كما يكون ابوك، انت تكون كما تكون بيئتك وحتى اذا تمردت لا يكون تمردك في كثير من الحالات تمردا واعيا ولكنه يكون تمردا منفعلا من خلال طبيعة الضغط التي تشعر به وتختنق به. من منا اختار طباعه واخلاقه وقيمه الاجتماعية في الحياة؟ لكم عادات، لنا عادات، تقاليد مزاج معين، من اين حصلنا عليها، العادات هي التي ورثناها والتقاليد هي التي ورثناها، حتى المزاج نحن كنا منفعلين فيه بالبيئة التي اعطتنا كل احاسيس هذا المزاج وكل مشاعره، نحن لم نصنع شخصياتنا الحركية في الواقع، ولأننا لم نصنع شخصياتنا لذلك ورثنا العصبيات، نحن متعصبون مذهبيا ومتعصبون دينيا ومتعصبون سياسيا ومتعصبون قوميا ومتعصبون حتى "فيميويا" - اذا صح التعبير. لماذا هذه العصبية؟ هل هي خط فكري يفرض علينا ان نكون المتعصبين باعتبار ما يفلسف به بعض الناس العصبية على اساس انها حماية للخط وللمنهج وللمذهب وللدين ولغير ذلك. أليست المسألة كذلك، العصبية شيء ورثناه، ولذلك لأنا ورثنا ذلك فلم تكن لنا حرية الاختيار في الانفتاح الاجتماعي، نحن نحمل افكارنا بعضنا عن البعض فيما حملنا الآخرون من هذه الافكار وفيما حملنا التاريخ من هذه الافكار، نحن لم نختر ذلك لذلك نحن كمجتمع لم نستطع ان نكون مجتمعا موحدا في التنوع، نحن نجامل بعضنا بعضا نحن نتكاذب واذا رجع كل انسان الى قاعدته سالما كان له كلام آخر.

قواعدنا الطائفية

في القرآن آية لا نريد ان نطبقها على كل الواقع لكن تماما كما هي الامثال يؤخذ منها الفكرة: "واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم انما نحن مستهزئون". كنا نضحك عليهم كنا نجامل، الوقت يحتاج الى ذلك والمصلحة تقتضي ذلك والاوضاع تتطلب ذلك وما الى ذلك الا نقول ذلك بعضنا لبعضنا عندما نرجع الى قواعدنا الطائفية والمذهبية والقومية والعرقية واللونية الى كل ما يختزنه هذا الشرق من عناصر العصبيات. لكن نحن لا نريد أن نقول ان علينا ان نتمرد على ما ورثناه من خلال ارادة التمرد كما يحاول بعض الناس ان يثور للثورة، وان يتمرد للتمرد. نحن لا نفكر بهذه الطريقة، لكننا نريد ان نقول هناك في ما ورثناه حقائق وهناك فيما ورثناه تجارب، والحقيقة يمكن ان نلتقطها من خلال الماضي او الحاضر عندما تفكر فيها بعمق، اما التجربة فلها خصوصياتها التي قد تتدخل فيها ملامح شخصية الذي جرّب والظروف الموضوعية التي احاطت بالتجربة، او من خلال بعض الاوضاع الخاصة التي تحركت في داخل التجربة، نحن معنيون بالحقائق التي تعيش بالتاريخ، والتي تقفز على كل مرحلة تاريخية لأنها ابنة الحياة ولكننا لسنا معنيين بتجارب الآخرين، لسنا معنيين بفهم الآخرين حتى لو كانوا علماء ندين بهم. كان بعض العلماء المجتهدين عندما يتحدث عن اجتهادات المجتهدين الذي تتعصب لاجتهادهم اكثر مما نتعصب للدين بحيث قد يكون بعضنا مستعدا ان ينفصل عن عصبيته الدينية ولكنه ليس مستعدا ان ينفصل عن عصبيته المذهبية، كان يقول نحن رجال وهم رجال اذا كانوا يملكون فكرا فنحن نملك فكرا، واذا كانوا يملكون ثقافة فنحن نملك ثقافة، واذا كان النص امامهم نص الكتاب والسنة امامنا، فهم يفهمون اللغة العربية ونحن نفهم اللغة العربية. وربما كان وعينا لأسرار اللغة العربية من خلال تطور المعرفة اكثر من وعيهم لذلك لأن الوعي ربما يكون ذوقيا وقد يكون علميا ينضم الى الجانب الذوقي، نحن لا نقول ان علينا ان نلغي التاريخ، ولكن علينا ان نميز بين حقيقة في التاريخ وبين تجربة في التاريخ، التاريخ لا يعطي قداسة لتجاربه كما لا يعطي قداسة لأشخاصه. ليس من الضروري ان كل شخص عاش في التاريخ يكون مقدسا حتى لو كان مجرما، كما تعارفنا نحن ان يكون التاريخ عنصر قداسة للاشخاص من خلال طبيعة العناصر التي يتميزون بها.

صناعة الشخصية والحوار

ان ننطلق ايها الأحبة عن اجل صناعة الشخصية ان تصنع شخصيتك أن تقرأ لتكتشف من خلال قراءتك ماذا لديك من افكار خاطئة وصائبة، ان تفكر لتتعمق فيما تحمله من افكار، ان تحاور الآخرين الذين يلتقون معك بالفكر او الذين يختلفون معك بالفكر، ان تتسلم مبادرة الحوار، بعضنا يتعقد عن الحوار لأنه يخاف على فكره ان يقلمه الآخر بخلافه، وبعضنا قد لا يتسلم زمام المبادرة للحوار يطلب من الآخرين ان يحاوروه. اذا كنت انسانا تثق بفكرك فلماذا تخاف من ان تحاور الآخرين: ان المسألة هي ان نبادر الى الحوار اذا اختلفنا في دين فنبادر الى الحوار في هذا الدين مسيحيا او اسلاميا. اذا اختلفنا في مذهب نبادر الى الحوار في هذا المذهب سنيا او شيعيا. اذا اختلفنا في قضايا سياسية يمينيا ويساريا فنبادر الى الحوار في ذلك وهكذا في كل المجالات.

لماذا لا نبادر الى الحوار لأننا لا نريد ان نتسلم زمام المبادرة في تأهيل شخصيتنا حتى ننطلق من خلال الفكر والقراءة والحوار الى تثبيت افكارنا على اساس الحق وعلى اساس الوعي وعلى اساس الحجة. ان القرآن الكريم يريد من الناس ان ينطلقوا في كل قضاياهم من موقع علم. انه قال "ولا تقف ما ليس لك به علم". لا تتبع اي شيء لا تملك علمه ولا تملك معرفته ولا تملك وعيه و"لا تقف ما ليس لك به علم، ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا" حتى عندما يدعو الى الحوار، والقرآن بادر الى الحوار عندما ينفتح على الناس الآخرين. هاانتم اولاء حاججتم في ما لكم به علم مفهوم عندما يكون عندكم خبرة وتحاججون بخبرتكم فلم تحاجوني في ما ليس لكم به علم على اي اساس تحاجوني في هذا؟

لا مقدسات امام الحوار

عندما نقرأ القرآن فماذا نقرأ، نقرأ ان القرآن حاور الملحدين وحاور المشركين وحاور اليهود وحاور النصارى وحاور المنافقين وحاور المنحرفين واكثر من هذا باب الحوار مفتوح في القرآن حتى ان القرآن حاور ابليس، الله حاور ابليس. كم نقرأ في القرآن من حوار الله مع ابليس بكل ما هناك. القرآن هو كتاب الحوار لذلك لو كانت اية امة بعيدة عن الحوار فالمفروض في المسلمين ان يكونوا امة الحوار لأنهم يقرأون في كتاب الله صباحا ومساء يقرأون الحوار في كل ما اختلف فيه الناس. لا مقدسات في الاسلام للحوار، حتى الحوار في وجود الله حتى الحوار في توحيد الله حتى الحوار في شخصية النبي محمد (ص)... هل هي اساطير الاولين... لقد طرحها القرآن وكانت مجرد افكار طائرة في الواقع الذي عاش فيه النبي (ص) ومع ذلك خلدها ليبقى الحوار حتى في هذه الخصوصيات. لذلك فلنتفق على ان نقرأ التاريخ لنأخذ من عناصر ابطال التاريخ الايجابية او لنأخذ من عناصر مجرمي التاريخ السلبية. ما نستطيع بعد دراسته موضوعيا ما نستطيع ان نغني به عناصر شخصيتنا سلبيا وايجابيا. ان ننطلق على هذا الاساس بحيث عندما نقرأ الحسين (ع) نقرأ عناصر شخصيته التي رفعته الى هذا المستوى الكبير من العظمة، وعندما نقرأ شخصية يزيد او شخصية ابن زياد فإننا ننفذ الى عناصر شخصيته من اجل ان نتعرف ما هي المؤثرات التي اثرت في هذا الانسان حتى اصبح مشوه الشخصية او اصبح منحرفا في حركته وفي حياته.

ان ننطلق لندرس الشخصيات التاريخية سواء كانت شخصيات عظيمة ام كانت شخصيات حقيرة ان لا ننظر فقط الى الجانب الظاهر من حركتها ولكن ان ننظر الى الجانب العميق من عناصر شخصيتها. من هنا ندرس الحسين (ع) في العناصر الشخصية في ذاته. ومن هنا ندرس في عناصر شخصيته الذاتية؟ اننا نستطيع ان نأخذ فهما أعمق وبذلك نربط حركة هذا الشخص بالعناصر الاصيلة في شخصيته كما نربط حركة ذلك الشخص بالعناصر الخبيثة في شخصيته. وبهذا يكون التاريخ لنا مدرسة ولا يكون مجرد حكاية نستهلكها كما نستهلك الكثير من الحكايات اللاهية التي نريد ان نملأ بها فراغا بأية طريقة كانت.

ان نعمل ايها الاحبة ان نملك صناعة شخصيتنا لأن الافراد الذين يعيشون الضعف في نقاط الضعف التي تحيط بهم سوف يكونون مجرد صدى للاصوات القوية وسوف يكونون مجرد شبح للشخصيات القوية وسوف يتحولون الى هامش من هوامش كل الاوضاع التي تحرك لدى الشخصيات القوية. لماذا يسيطر الاقوياء على الضعفاء غالبا؟ لماذا تكون صورة أي شعب يحتله المستكبرون لماذا تتحول صورته الى ان تكون صورة المستكبر؟ مع العلم ان هذا الشعب يملك تاريخا حضاريا عميقا ممتدا في الزمن؟ لماذا؟ لأن افراد هذا الشعب او ذاك الشعب يحدقون في القوي وينطلقون معه ليفرض نفسه عليهم عندما يعيشون في الفراغ الداخلي الذي لا يملك ثباتا ولا يملك اصالة ونحن نعرف انك اذا لم تملأ الفراغ فسيملأه الآخرون.

مفهومنا للاصالة

لذلك حتى تكون لنا الاصالة في شخصيتنا لا بد لنا من ان يصنع كل واحد منا شخصيته على اساس من وعي ومن علم ومن فكر. وعندما اتحدث عن الاصالة فأنا لا اتحدث عن العزلة. بعض الناس يفكر ان تكون لنا الاصالة كأمة معناه ان تنعزل عن كل تأثيرات الحضارات الاخرى وكل تأثيرات الثقافات الاخرى. وليس الامر كذلك. ان حركة الحضارات وحركة التاريخ وسنة الله في الكون ان تكون الحياة عملية تفاعل بين الناس في تجاربهم وتفاعل بين الناس في ثقافاتهم. هناك حقائق تفرض نفسها عليك ولكن هناك تجارب تستطيع ان تقدمها للآخرين وتستطيع ان تأخذها من الآخرين

الاصالة هي ان تبقى لك العناصر الاصيلة التي تمثل القيم الحقيقية في شخصيتك ويمكن ان تقتنع بما يقدمه الآخرون فتضيفه الى ما عندك لتحقق لك الغنى في الشخصية من خلال ما اقتنعت به من الآخرين. ثم ان نعمل على صناعة التاريخ. والذين نستعيد ذكراهم قوم صنعوا تاريخهم واستطاعوا ان يعطوا المرحلة التي عاشوا فيها بعض النصر وبعض السقوط وبعض الصمود وبعض الانتصار. هيأوا من جيلهم قواعد يمكن ان يرتكز عليها الجيل القادم، لقد صنعوا التاريخ ونحن عندما نواجه في ايامنا وفي وعينا الفكري نحن عندما نواجه رسالات الانبياء وحركة الانبياء في التاريخ فإننا نعتبر ان الانبياء صنعوا للانسانية تاريخها. ربما لم يستطع هذا النبي او ذاك النبي ان يجتذب اناسا كثيرين في مرحلته ولكنه ركز قواعد الرسالة وحركيتها من خلال اشخاص ومن خلال اوصياء ومن خلال رسل حتى جاءت مرحلة انفتحت على كل هذه الرسالات.

لذلك اننا نعرف ان عيسى لم يستطع ان يجتنب الا القليلين في مرحلة عمره، وان رسول الله محمد (ص) لم يستطع الا ان يجتنب مجموعة محدودة من الناس في مرحلة عمره. ولكن عندما اندفعت الحياة وانطلقت الرسالة من خلال المنهج ومن خلال الاسلوب ومن خلال الحركية ومن خلال الاشخاص الذين اخذوا بها وانفتحوا على خط الدعوة فيما عند ذلك صنعت الرسالة وهي في مرحلة من التاريخ كل التاريخ الذي جاء بعده. لقد صنعوا التاريخ عندما اطلقوه لنا، اطلقوا الرسالة لتصنع للانسان حركته في الحياة واطلقوا المنهج ليعرف الانسان الخط الذي ينطلق فيه واستطاعوا ان يواجهوا حركة التربية فقدموا للامة اجيالا من العلماء ومن المفكرين ومن المجاهدين ومن الحركيين حتى استطاعوا ان يغنوا تجربة الحياة برسالتهم.

عندما نتحدث عن الاحرار في التاريخ فهم الذين صنعوا الحرية امام الذين ارادوا ان يستعبدوهم، عندما نواجه ابطال العدالة في التاريخ فهم صنعوا للتاريخ معنى العدالة وحركة العدالة من خلال ثباتهم ومن خلال قوتهم ومن خلال صلابتهم ووعيهم، لم يستهلكوا تاريخ من سبقهم ولكنهم جاءوا ليتمموا، حتى في الرسالة، الرسالة عندما اراد الله للرسالات ان تتكامل في حركة امتداد الزمن جاء عيسى (ع) ليقول "جئت لأكمل الناموس"، وجاء من بعده محمد (ص) ليقول: "انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق". العناصر الاصيلة احتضنها وما ذاب مع الزمن تركه، وجاء من اجل ان يتمم.

والقصة اننا قد لا نحتاج كمسلمين الى ان نتمم فقد اكمل الله لرسوله وللمسلمين دينهم عندما قال: "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا". ولكن هناك اشياء كثيرة متحركة في الحياة نحتاج الى ان نصنع فيها تاريخنا. كنا اقوياء في مرحلة متقدمة من الزمن، صنعنا للامة تاريخ القوة فلماذا لا نصنع الآن تاريخ القوة؟

لماذا نواجه المسألة على اساس ان يستنفر كل واحد منا عناصر الضعف في الامة ليوبخ احدنا الآخر على اساس انك ضعيف فكيف يمكن ان تتحرك وانك مهزوم فكيف يمكن لك ان تنتصر وانك وانك، نحاول ان نجمع السلبيات لتذوب الايجابيات امامها. ان قصة السلبيات هي قصة حقيقية في التجربة ولكن السلبيات ليست هي كل وجودنا، هناك ايجابيات متناثرة في اكثر من طاقة من طاقاتنا فلماذا لا نجمعها؟ لماذا لا نعمل على اساس التوفيق بينها وبين السلبيات؟ ان المسألة هي ان تكون لنا ارادة أن نصنع التاريخ. حتى ونحن نواجه القوة الطاغية في العالم، حتى ونحن نواجه الاستكبار في العالم حتى ونحن نواجه المشاكل الصعبة. عندما نستنفر ارادة صناعة التاريخ على اساس ما نملكه من عناصر رسالية فإننا نستطيع ان نفكر ان يسقط الاستكبار العالمي ولو بعد حين، او ان يضعف او ان تعمل على ان نكتشف في داخله كل الثغرات التي ننفذ منها.

هناك في كثير من الحالات عمى في ابصارنا لأننا نحدق في الجدار الذي ينتصب امامنا ولا نحدق في الثقوب الصغيرة التي نستطيع ان نوسعها في الجدار.

كيف تحبون ان يكون اولادكم في المستقبل؟ انتم تستنزفون كل طاقاتكم من اجل ان تؤمنوا لأولادكم المستقبل ولكن اي مستقبل تعطونه لأولادكم اذا كان مغسولا بالعار واذا كان مغسولا بالضعف واذا كان مغسولا بالهزيمة، اية لقمة يمكن ان يزدردها هذا الولد او هذه البنت عندما تكون لقمة مغسولة بالعار وممزوجة بالعار؟

هذا امر ينبغي ان نفكر فيه. ما شغلنا الآن مع الامام الحسين (ع) وما شغلنا قبل الآن؟ ما شغلنا "ببدر" و"بأحد" و"بالاحزاب" و"بحنين" و"بخيبر" ما شغلنا بكل هذه المواقع التي استطاع المسلمون فيها ان يصنعوا القوة لمواقعهم واستطاعوا ان يصنعوا فيها التاريخ المتحرك الذي استطاع ان يحتضن كل الواقع العربي هناك انهم كانوا الاقوياء. لقد جرح منهم الكثيرون وقد استشهد منهم الكثيرون وربما شرد منهم الكثيرون وربما عاش الكثيرون من خلال ساحة الصراع كثيرا من حالات الفقر وكثيرا من حالات الحرمان وكثيرا من حالات الالم ولكنهم عندما صبروا وعندما ثبتوا وعندما تصلبوا استطاعوا ان يحققوا اهدافا كبيرة اذا لم يستطيعوا تحقيق اهدافهم كلها.

محمد حسين فضل الله

(● يتبع: جزء ثان)

شؤون فلسطينية

جاءنا العدد المزدوج ٣٣١ - ٣٣٢، حزيران وتموز ١٩٩٢ من "شؤون فلسطينية"، مجلة شهرية فكرية تصدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية ومن مواضيعه: "حول نتائج الانتخابات للكنيست الثالث عشر، الانقلاب السياسي الثالث (صبري جريس)، رابين واستراتيجية التفاوض (الدكتور علي الجرباوي)، المفاوضات السياسية واحتمالات السلام (الدكتور محمد عبدالعزيز ربيع)، الرؤية المصرية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي (١٩٨١ - ١٩٨٧) (عمرو هاشم ربيع)، النهب الاسرائيلي لمياه الضفة الفلسطينية (الدكتور كمال قبعة)، الاستيطان الاسرائيلي في الارض المحتلة (احمد عبدالحق)، تجربة شركة كهرباء القدس في مواجهة الاحتلال (ربحي المدهون)، البلديات في ظل الاحتلال: تجربة الخليل (عبدالمطلب العمري)، ازمة المياه في الشرق الاوسط الواقع والحلول (الدكتور احمد سعيد نوفل)، الوحدات الخاصة رأس الحربة الاسرائيلية (الدكتور يزيد صايغ)".

"البلاد"

جاءنا العدد ٩٣، آب ١٩٩٢، من "البلاد" مجلة اسبوعية سياسية جامعة، ومن مواضيعها: "الامام الخوئي: نبوغ واجتهاد، جهاد ومرجعية. الشيخ راشد الغنوشي: هكذا يعذب الاسلاميون في تونس. معلومات خاصة لـ"البلاد" من السودان: هكذا استعاد السودان حركات التنقيب عن النفط. مرشح حزب الله عن دائرة بعلبك - الهرمل فضيلة الشيخ علي طه: برنامج حزب الله في الانتخابات الغاء الطائفية السياسية ومقاومة الحرمان. السيد محمد حسن الامين في حوار عن الانتخابات: اختراق مجلس النواب ضرورة. اجتماعات بكركي: مستقبل الانتخابات بالفوضى. تحقيق "ال[illegible] عن الانتخابات: النائبون يطولون [illegible] [illegible] المؤمن لانه يخاف الله. الصم[illegible] [illegible] الشعب الجائع؟ البوسنة والهر[illegible] [illegible] المسلمين؟ الانتخابات الاخيرة. [illegible] عن اصوات انتخابية في الخارج".

حصلنا على لقب أعرج

(الى ابنتي بغداد)

في مدن الحواجز
يتنوع الموت، كأحذية
النساء
في هذه المدن
المزدحمة بالاختام
وممرات الموت
لا صديق غير الخوف
وصراصير البيوت
العتيقة.
احلم بظلمة منسية.
اقلب فيها ذاكرتي،
بعيدا عن صابرات
الحلم.
احلم بلغة امي البيتية
او اصرخ باعلى
صوتي:
"ماكو خطية"
وعراق لا احمله
كالتقية.
في هذه الطرقات
المفزعة
ترطن كل اللهجات
وتصنع لكل الولاءات
ختما.
ايها الغريب
الويل لك.
اذا لم تملك
"المستر كي"

مفوضية الرحمة

في هذه القلعة المظلمة
تنتظر ثقبا
للنور مشاغبا.
يتمرد على الفردوس
يخترق جدار برلين
ولن ينتمي الى الايديولوجيا
كي يمنحك المحقق
فيزا الى "يانصيب الجنة".
ثم يشرع منفاك
فاكتب ما شئت.
في تلك الغرف الشاحبة
من الرحمة،
كراسي لا تعرف البكاء
اميون قساة
يتفحصون انفاسك
ويؤرخون لعذاب
الوطن.
لكأن العويل واللعنة
لم يبدآ الا بعد آب
وكأن البصرة
لم تخرب قبل هذا.
وكأن كربلاءنا الابدية
بدأت في عصر رامبو
فأرضعتنا الحاسبات
البعيدة
حليب الغضب
ومنذا المنفى الطويل
ومعابر الذعر اليومية
طردت الظلمة من
عائلتي،
وحرست ابتسامة
اطفالي
كجندي اسطوري
وحين جئت من
مدن الخوف
كالفأر المذعور
وجدت الخلاص
يأكل خبز الارامل.

توبة

لا شيء فعلته يدفعني
للتوبة
سوى الندم على تاريخ
الصدق،
وتلك الايام القربانية.

طائفتي السلام

اذا كنت لا تسأل
القنفذ عن طائفته.
ولن تهتم بانثولوجيا
الجرذان.
فاترك لي هذا السلام
المنبوذ
وخذ آدميتك.

"انسوني"

هل ثمة مطارات للنسيان؟
سأبيع عفشي
وخواتم زوجتي
ونسافر في الدرجة
الاولى.
هل ثمة نسيان للسفر؟
تعال لقلبي،
واستحم بذلك السلام

ايوبيات

لماذا يطنطن البعوض
اعلى من الموسيقى
او اعلى من المدافع
الا انه يفتش عن منفى
بين اذنيك؟
ام يقدم حفلته
دونما بواب
او شرطي

عواصف معلبة

الارقام التي
جلبتها العاصفة
اقل من ضحايا
الهدوء الذي سبقها.

فراغيات

اذا كانت المعرفة
منبوذة
من سيعلمنا درسا
في الامية؟
واذا كان الحقد
طريدا
من يضمن تسلل
المحبة مرة اخرى؟

سبارتاكوسيات

شربنا كؤوس الظلم
معا
وكسر عظامنا
مفوض التحقيق
وحصلنا على لقب
اعرج.
لم الآن تدخلني
الى محاكم تفتيشك.
اخشى زعامة
ثائر
لانه يعامل الشعب
كغنائم حرب

الصديق

اذا اجبرت على دق المسمار في راحتك
من سيدق
المسمار الآخر؟

امير الدراجي

(● بيروت ٧-١٩٩٢)

شاء أن يبقى رسولاً وما آن الافول

(مهداة الى روح المربي السيد حسان السيد علي) (●)

يا رفيق الذكريات
يا رفيقي
يا رفيق الدرب علما وعطاء
يا صديقي
يا صديقا صادق الوعد عهودا ووفاء
اقفر الربع صباحا
تعب العاشق هجرا فاستراح
سألوني: كيف مات؟
جف دمعي قبل ان اذرفه
انني اسأل نفسي كيف عاش؟
مزقوه... مزقونا
بين شرق، بين غرب وجنوب وشمال.

شاء ان يبقى رسولا للوصال
وشريطا في الشريط (● ●)
بين عيناثا وعين ابل وعلما ورميش
واصلا ما اقتطعوه
من صليب وهلال
تعب العاشق صدا فاستراح
سئم العيش حبيبا مستباحا
ضاع مني نصف عمري
كتباشير الفصول الكاذبة.
تلك عيناثا عروس عربية
خدرها يحجب حسناء ابية
لم تشرّع بابها
كنتقي خطابها
ترسل الاشواق حبا ولقاء
مع رسول صادق الوعد امين
لملم الوصل بعزم لا يلين
واذا فجر حزين
بدد الاصلاح والليل مريع
قلب الآية شكلا
ثم حار القوم قولا
عندما حل القضا
صاحت الحسناء يغشاها الذهول
أصحيح أن حسان قضى؟

"بكير يا حسان" ما آن الافول
فرحا كنت صفاء وسنا
كيف يذوي حلم الصيف البديع؟
يذبل الريحان في عز الربيع؟
ويراع الفكر يهوي وهو في دفق العطاء
كتباشير الفصول الكاذبة.
كيف كانت عين إبل الساهرة
يدها مبسوطة والثغر باسم
في انتظار الصبح تلقيه سلاما
هي ذي عين إبل
دقت الساعة، طال الانتظار
اخلف السيد ميعاد الوصال
بكت الاجراس الحان المآتم:
كانت الاقدار ردا
وضعت للحلم حدا
لمواعيد الوصال الغاربة.

مثل شمس شاءت الفجر مغيبا
كتباشير الفصول الكاذبة.
كيف كان الصبح عند الناهلة
في رميش الهائلة
والعقول الواعية
شرّعت ابوابها، البابها
تستقي من نبعك الوافر علما
في زمان الجاهلية
ترتوي من حبك الزاخر سلما
في زمان العصبية
تبتني الاملاء وعدا ورجاء
في حزيران القطاف
واذا الموسم ينبي بالجفاف
سيد الموسم اضناه المطاف
فاستراح.

سيّد الموسم يهديكم سلاما
وقف القلب الكبير
فلقد شاء القدير
ان يغيب الصبح بردا وسلاما
كتباشير الفصول الكاذبة

هونا العمر فصول كاذبة

الدكتور محمد سعيد بسام

(●) حسان السيد علي استاذ تعليم ثانوي (ثانوية رميش) قضى في عيناثا صباح الثلثاء ٩٢/٦/١٦ وهو في مطلع الاربعينات من العمر صرف خمسا وعشرين سنة في التربية والتعليم في قرى وحواضر من الجنوب اللبناني، (حائز شهادة الكفاءة من كلية التربية - الجامعة اللبنانية - لدراسة اكاديمية بعنوان "الاسواق الشعبية في جبل عامل).

(● ●) اشارة الى الشريط الحدودي وبعض قراه.

وجود يلمع

احتاجك
النهار بات توأم الليل
والساعات حبال لمشنقة تلتف
احتاجك...
الطرقات تأخذني على سككها
بقطار لا حق له في الوصول اليك
فالمحطات تعج بعيون الريب
احتاجك
علمني التمثيل ارجوك
كيفية الدلع والغنج والرقص
خذني الى مدارس الجهل
لأملك مفاتيح مملكة العدل.
احتاجك
يداي تتجمدان من شح العطف،
وقلبي يتفتت شوقا بالبعد،
وروحي كالشمعة تنزف نفسها
لتضيء وجودا يلمع كالشهب.
احتاجك
واحتاجك
واحتاجك
هلا اخذتني اليك.

هند بجان

لولا حفنة من المؤمنين

اخلاق ومشاهد وتقاليد تمر امامنا على شاشة الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها وعلى شاشة مقدماتها، وكلها مآسٍ وفواجع.

كم موقف اتخذه بعض النواب، او بعض المرشحين، ثم تنازلوا عنه وابدلوه بنقيضه.

كم تصريح ادلوا به ثم عادوا عنه.

امر مؤسف!

صحيح، كما يقولون، ان السياسة لا دين لها. ولكن للانسان حرمته وكرامته. اذا تعاطى السياسة فيجب ان يكون تعاطيه مستمدا من حد اعلى، والاقل حد ادنى، من الاخلاقية.

تلاحظ منذ فتحت الابواب امام الحملة الانتخابية اللبنانية، ومنذ ان دق البطريرك ناقوس الخطر، ان الاخلاق السياسية تدهورت حتى الانعدام امام بعض المحترفين والمتهافتين من حديثي النعمة.

كنا نعلق على بعضهم آمالا كبيرة، ونرجو ان يظلوا سائرين في الخط المستقيم، فاذا بهم ينحرفون امام وهج المقعد لاسباب عديدة، منها:

- الرغبة في الظهور.
- النزول عند رغبة معينة.
- الوقوع تحت ضغوط.
- النكاية في خصوم.
- الاستفادة من ظروف قد لا تعود.
- اتقان فن التشبيح والانبطاح والزحفطونية.

حتى اننا رأينا رجالا بثياب خاصة مميزة كانوا الى الامس القريب يجزمون امام الله انهم سيقاطعون الانتخابات اذا لم يعد المهجرون الى مناطقهم، فاذا بهم ربما تحت تأثير وعد بنوال حصة من الكعكة ينقلبون بعد ايام الى اشد مدافعين عن الانتخابات حتى لو بقي المهجرون مشردين خارج مناطقهم.

والافظع من هذا، الذرائع الخبيثة التي يلجأ البعض اليها لتبرير قفزاتهم. استغلوا ظروف المهجرين الصعبة ليتاجروا بها عبرها ويحصلوا على المغانم.

هذه التراجعات تبعث على الخيبة من هؤلاء الرجال الذين يبدلون مواقفهم في خلال ايام قليلة حتى لا نقول في خلال ساعات مدفوعين الى ذلك بروح كسبية انهزامية اعمتها الانتفاع والخديعة واستثمار تعاسة الآخرين.

وهنالك سياسيون يستعملون ذرابة لسانهم وطلاقتهم ومركزهم ليخوضوا معركة خاسرة معنويا واخلاقيا وان استقروا فيها على مقعد. وبين هؤلاء من كنا نعتقد ان اعمارهم ستشفع فيهم وتحول دون ارتمائهم في احضان الاستسلام والمقاعد الوثيرة.

وهنالك سوء النظام الانتخابي وفساده، ونعني الناحية الاقطاعية فيه اذ يسمح لشخص واحد بان يتحكم في مصير منطقة، وربما وطن، عن طريق اشخاص معدومي الشخصية والارادة. يجب تحرير لبنان من هؤلاء بدل تعزيز الاقطاعية بواسطتهم.

ان لبنان يتراجع سنوات الى الوراء بهذه الممارسات. فسوء اختيار بعض المرشحين يقود ليس فقط الى ترسيخ جذور الاقطاعية بل خاصة الى التلاعب بمصير الوطن باساليب غير مسؤولة.

ان اللجوء الى مثل هذه الازدواجيات يقود لبنان الى الهاوية.

لبنان، بسبب هؤلاء، لم يعد يعرف ماذا يريد.

ولولا حفنة من الرجال المؤمنين بالله وبلبنان وبالشعب اللبناني وبتاريخ لبنان، لكان لبنان اضمحل من زمان. ولكن صمود هذه الحفنة انقذ الموقف وشرف السياسة وهو يعيد الامور الى نصابها القانوني والى مسارها الصحيح. وفي طليعة هؤلاء البطريرك صفير الذي يطيب لنا هذا الصباح ان نحييه مرة جديدة وان نبدي اعجابنا بوطنيته ومناقبيته وصموده وبعد نظره.

فاضل سعيد عقل

جمعية تنظيم الأسرة في سنتها الـ ٢٣: منجزات للمرأة والرجل والطفل

في الذكرى الـ٢٣ لتأسيسها، اصدرت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بيانا عددت فيه اهم منجزاتها منذ ١٩ آب ١٩٦٩.

"١ - الغاء المادتين ٥٣٧ و٥٣٨ من قانون العقوبات اللبناني، التي ورثناها من المستعمر الفرنسي والتي كانت تحول دون التوعية وتقديم خدمات تنظيم الاسرة، حتى ولو لم تشكل هاتان المادتان عقبة حقيقية في وجه العمل.

٢ - تحقيق مجموعة من الدراسات الميدانية، عن الاسرة والمرأة والرجل والشباب والاوضاع الصحية والتي وفرت معطيات مهمة جدا في التعاطي مع الموضوع تعاطيا مرتكزا على الاسس العلمية وعلى رغبة الفئات المستهدفة وموقفها.

٣ - بناء علاقة مميزة مع المؤسسات العلمية الكبرى، وخصوصا الجامعة اللبنانية، عبر نشاطات مشتركة وتنمية بنية الجمعية وتطويرها من خلال عضوية عدد غير قليل من اساتذة الجامعة في الهيئة العامة للجمعية وفي لجان الاختصاص.

٤ - ابراز قضية المرأة في لبنان، في المدن والريف، من خلال الندوات التقويمية السنوية لاوضاع المرأة، وعن طريق شبكة العلاقة المميزة والفريدة والتي حققتها العاملة الميدانية المتطوعة لقريتها ومحيطها.

الى جانب الجهود التي بذلت لاعداد مراكز نشاطات المرأة ومركز اعداد عاملة مع المرأة وغيرها من الجهود الموجهة الى المرأة.

٥ - تنشيط الاهتمام الرسمي والاهلي بالقضايا السكانية، والنجاح في كسب اهتمام المجلس النيابي الكريم بهذا الموضوع وتشكيل لجنة برلمانية متخصصة بموضوع التنمية والسكان وعقد مؤتمرين برلمانيين للتنمية والسكان عامي ١٩٨٦ و١٩٩٢ الى جانب المؤتمرات الوطنية عن السياسات السكانية والتي انعقدت في الاعوام ١٩٧٧ و١٩٨٤ و١٩٨٧.

٦ - توفير الخدمات العيادية والمجتمعية في مجال تنظيم الاسرة، حيث استطاعت الجمعية الوصول الى ٣٠٪ تقريبا من مجموع الفئات المستهدفة في معظم المناطق اللبنانية باستثناء عكار. وفي هذا الاطار التركيز بصورة خاصة على التدريب المتخصص والمتواصل، سواء لجهاز الجمعية او للفئات المعنية، كالعاملين الصحيين والقابلات والممرضات والاطباء وسواهم.

٧ - السير قدما في تحقيق برنامج التربية السكانية في المدارس الرسمية والخاصة، دونه النجاح حتى الآن في تحقيق المشروع المتكامل بين الوزارة المختصة ومنظمة الامم المتحدة، وهو من اهم البرامج المفيدة في تحقيق المواقف المسؤولة المبنية على الوعي والفهم لابعاد الموضوع السكاني. وتأثيراته على جميع جوانب الحياة".

ووزعت الجمعية نشرة صحافية صادرة عن الاتحاد الدولي لتنظيم الوالدية في الذكرى الاربعين لتأسيسه يشرح فيها اعماله ومنجزاته.

صيفيات الأولاد في دير المخلص

السيد اسكندر يتوسط الاولاد المشاركين ومدربيهم. (احمد منتش)

دير المخلص - "النهار":

في اطار دوراتها الصيفية المجانية للاولاد التي تقيمها مدرسة دير المخلص في الشوف متعاونة مع جمعية الشبان المسيحية، بدأت امس الدورة الثانية بمشاركة نحو ٩٠ ولدا وفتاة تتراوح اعمارهم بين سبعة و١٣ عاما ومن مناطق جزين والشوف وصيدا.

وفي لقاء والسيد اميل اسكندر مدير مدرسة دير المخلص والمشرف على الدورات الصيفية الى جانب الارشمندريت سليم غزال والسيد البر حلوي وفريق من المدربين راوح عددهم بين ١٢ و١٧ مدربا، قال لـ"النهار": "شعار دورتنا لهذه السنة هو "السلام طريقة عيش". وطبعا هناك اسلوب حتى نصل الى السلام، يجب ان نعيشه وهذا ما نحاول في هذه الدورات ان نرسخه. والشيء الذي يهمنا هو ان يعود دير المخلص مركزا للتلاقي الثقافي والتربوي وللعيش المشترك كما كان منذ وجد وكما يجب أن يستمر. نحاول ان نشعر اولادنا بأن الحياة "مش دفع مصاري وبس" وان مدرستنا ليست للاغنياء فقط، يأتي ابن الفقير وابن الغني، ابن اليسار وابن اليمين ومشروعنا صهر هؤلاء الاولاد في بوتقة وطنية وانسانية، والوطن هو العنوان والانسان ايضا هو العنوان وان نعيش عائلة واحدة".

الامين والقوتلي

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى الاستماع والمشاركة في ندوة بعنوان: "وحدة العروبيين والاسلاميين: رؤى مستقبلية" يشارك فيها كل من: السيد محمد حسن الامين، الدكتور حسين القوتلي، الاربعاء ١٩ آب، الساعة الخامسة والنصف مساء، في قاعة المركز في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكنار، الطابق الاول.

محمد علي شمس الدين

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى حضور امسية الشاعر: محمد علي شمس الدين، الجمعة ٢١ آب، الساعة السادسة مساء، في قاعة المركز، الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكنار، الطابق الاول.

المركز الثقافي الروسي

دعا المركز الثقافي لاتحاد روسيا الى حضور افتتاح معرض نماذج عن الاعمال التي نفذتها طالبات دورة تصنيع الازهار وتنسيقها في اشراف السيد صافي ماجد، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٩ آب.

كذلك دعا الى حضور مباراة في الشطرنج في رعاية الاتحاد اللبناني للشطرنج، العاشرة قبل ظهر الجمعة ٢٨ آب في مبنى المركز، شارع الرئيس رشيد كرامي، فردان.

مهرجان المغتربين في ضهور الشوير لشد الأواصر بين أبناء الوطن



سيف وترس.



الوزير سماحة والسيدة الصلح وجانب من الحضور. (محمد شيباني)

افتتح وزير الاعلام والسياحة بالوكالة السيد ميشال سماحة باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهرجانات المغتربين في ضهور الشوير التي تنظمها البلدية والهيئات الاجتماعية والشعبية في البلدة بعد توقف قسري فرضته سنوات الحرب.

واقيم احتفال في ساحة البلدة امام تمثال نعمة يافث وحضر السيدة عايدة رشيد الصلح ومرشحون للانتخابات النيابية وفاعليات اجتماعية وكشفية. وشاركت في الاحتفال فرقة موسيقى الجيش بامرة العقيد اسطفان دونايان والملازم اول حرو، الى فرقة ضهور الشوير الموسيقية ولاعبي السيف والترس.

ترحيب للسيد الياس طنوس، ثم كلمة رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن، ومما فيها: "منذ العام ١٩٦٢ وضهور الشوير تحيي، سنويا عيد المغتربين تيمنا وتأكيدا للروابط الوثيقة بين لبنان الوطن ولبنان المنتشر في ارجاء العالم. واليوم بعد استعادة الدولة سلطتها الشرعية وعودة السلام والاستقرار الى الربوع اللبنانية، تستأنف ضهور الشوير تقليدها القديم الذي كان دوما نقطة لقاء وتواصل بين اللبنانيين المقيمين واللبنانيين المغتربين الذين يفتخر وطنهم الام بانجازاتهم الكبيرة على غير صعيد وتعتز ضهور الشوير التي تتولى مسؤولية المبادرة في تنظيم هذا الاسبوع الثقافي الفني ان يكون هذا الاسبوع في رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي الذي يعنى من موقعه المميز باحتضان كل النشاطات التي من شأنها شد الاواصر بين ابناء الوطن اللبناني وتعزيز الحياة الثقافية والفنية في بلد الحرية والاشعاع".

وقدمت موسيقى الجيش معزوفات وطنية وكلاسيكية وغنى للفنان سامي كلارك "يا اهلا بغيابنا" من تأليف الفنان زكي ناصيف و"يا دني شتي الحان".

وتقام الثامنة مساء اليوم في باحة فندق القاصوف حفلة موسيقية مع فرقة الموسيقى الشرقية في المعهد الموسيقي الوطني، وتليها قراءات شعرية للسيدة نضال الاشقر للحب والارض والحرية.

امتحانات الكولوكيوم

اعلن وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي النتائج النهائية لامتحانات الكولوكيوم - فرع طب الاسنان ونجح فيها ٩٥ مرشحا من اصل ١٠٨.

وكان استدعى صباحا امين سر لجنة الكولوكيوم السيد احمد الدسوقي وبحث معه في قضية نتائج فرع الصيدلة. وتقرر دعوة اللجان الفاحصة الى اجتماع الثانية بعد ظهر اليوم في مكتب الوزير في الاونيسكو للبحث في شؤون الكولوكيوم.

نقيب المعلمين وفرير زغرتا

جاءنا انه عطفا على الحكم الصادر عن هيئة التأديب برئاسة القاضي رالف رياشي الذي الغى عقوبة الصرف التأديبي في حق نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني والقاضي تاليا باعادته الى مدرسة الفرير زغرتا، رفضت ادارة هذه المدرسة عودة النقيب الى عمله فيها. كما رفضت كل مفاعيل الحكم المشار اليه.

وعلق النقيب السبعلاني على ذلك: "اذا كانت ادارة مدرسة الفرير تعتبر نفسها فوق القانون فهذا شأنها. اما نحن فنقول بان الجميع تحت القانون، وهناك محاكم مختصة لتنفيذ الحكم التاريخي الذي اصدرته هيئة التأديب، والقضاء اللبناني العادل وحده الحكم".

حرج اهدن

يزور اهدن اليوم ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هندريك فان دركلوت ومساعده السيد كريستيان دوكليرك والمسؤول في منظمة الاونيسكو السيد جورج زوين للوقوف على اوضاع حرجها.

اطفال لبنان الى مهرجان لاهاي

عاد امس الاولاد اللبنانيون الثلاثة الذين مثلوا لبنان في المهرجان العالمي للاطفال الذي نظمته منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في لاهاي في هولندا وعادت معهم مسؤولة العلاقات الخارجية في مكتب "اليونيسيف" في بيروت السيدة عايدة فرنقل جمال التي اصطحبت هؤلاء وهم: لينا فيكتور فرح (١٤ عاما)، ريمون جوزف الحاج (١٤ عاما)، وايلي شفيق خوري (١٣ عاما).

وصرحت السيدة جمال ان الثلاثة "اشتركوا في مهرجان الطفولة" مع ١٠٦ اطفال يمثلون ٢٤ بلدا. وقدمت لينا اغنية، فيما عزف ايلي على العود وابدع، وقدم ريمون وصلة ضرب على الطبلة. ونالت لينا اعجاب اللجنة التحكيمية، واختيرت لتمثيل لبنان في التصفية النهائية التي اشتركت فيها ستة بلدان هي: الولايات المتحدة، كندا، لاتفيا، اليونان، لبنان واليابان، لكن الحظ لم يحالفها، فاختيرت فتاة عمرها ١١ سنة من لاتفيا بعدما قدمت عزفا جميلا على الكمان".

العاملون مع المعاقين

اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية "المتقن" للعمل الانساني في عرمون احتفالا مع انتهاء دور "تأهيل العاملين مع المعاقين حسيا وتدريبهم واعدادهم". وتكلم عميد المؤسسات المحامي فاروق جبر ومديرها العام السيد محمد بركات ومديرة "المتقن" السيدة بشرى بدير يموت عن اهمية العمل الميداني المباشر في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

جراحة التنظير

دعا قسم الجراحة العامة في مستشفى القديس جاورجيوس الجراحين اطباء الجهاز الهضمي الى سماع محاضرتين في جراحة التنظير يقدمهما الدكتور فرزلي في قاعة الاجتماعات في المستشفى:

١ - جراحة الفتق واستئصال الغدد اللمفاوية الحوضية بواسطة التنظير، يوم الاربعاء ١٩ آب بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر.

٢ - جراحة الزائدة والقولون ومجاري الكبد بواسطة التنظير، يوم الجمعة ٢١ آب بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر.

الوقاية من "السيدا"

ضمن البرنامج الوطني لمكافحة "السيدا"، تنظم وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية حلقة علمية خاصة لاطباء الاقضية عن "تعزيز الصحة والتثقيف الصحي والوقاية من السيدا ومكافحته"، بدعم من منظمة الصحة العالمية، التاسعة صباح اليوم في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وتستمر حتى الخميس ٢٠ آب.

ويفتتح الحلقة ممثل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية المدير العام بالتكليف الدكتور ميشال ثابت وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال.

وستتناول في يومها الاول عرضا يقدمه عضو اللجنة الوطنية لمكافحة "السيدا" الدكتور جاك مخباط عن آخر مستجدات فيروس العوز المناعي البشري وانتشاره واسس الوقاية منه واولويات المكافحة.

وفي اليوم الثاني يدرس اطباء الاقضية مجالات تعزيز الصحة والتثقيف الصحي في مكافحة "السيدا" على مستوى الاقضية ويضعون الارشادات والتوجيهات لابراز دور اطباء الاقضية في ذلك.

ويختتم المشاركون اعمالهم في اليوم الثالث بوضع خطط عمل وتوصيات تهدف الى تعزيز مشاركة اطباء الاقضية في مجال التثقيف الصحي في مواجهة خطر "السيدا".

دورة تدريبية صحية

بعلبك - "النهار":

رعى امس قائمقام بعلبك السيد محمد الميس افتتاح الدورة التدريبية الثانية "عمال صحة المجتمع" في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك التي تنظمها وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية متعاونة مع منظمة الصحة العالمية وتستمر ثلاثة اشهر ويشترك فيها ٣٥ عاملة وحضر ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبدالحي مشبال وشخصيات.

وتكلم كل من رئيسة مركز الخدمات في بعلبك الانسة هدى سعيد وطبيب القضاء الدكتور طارق قنواتي والسيدة آمال منصور عن منظمة الصحة العالمية والقائمقام الميس.

الرعاية الصحية للاطفال

ابل السقي - "النهار":

عقدت منظمة "اليونيسيف" متعاونة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ندوة علمية عن اولويات الرعاية الصحية للاطفال في مجمع "الوانا" السياحي في ابل السقي، وشارك فيها اطباء اقضية جزين ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل.

وعالجت الدكتورة ريانة ابو حاقة موضوع "مكافحة الاسهالات"، وتحدث الدكتور سلمان مروة والدكتور علي الزين عن اهمية التلقيح، وشرح الدكتور منصور حجيلي اهمية الارضاع من الثدي، منتقدا الروتين المتبع في دور الولادة وعيادات الاطباء لتشجيع الارضاع من الثدي.

حفلة ماجدة الرومي ملاحظات للانتباه أكثر

هنالك آلاف من اللبنانيين يلامسون خيوط الامل من سماع صوت ماجدة الرومي، وحينما يقترن الصوت بالصورة يكتسب الامل قوة وحماسة.

تنشد ماجدة الرومي جملة "وانت تساوين الوف النجوم" وهذا صحيح لجمهور هذه الفنانة التي يقترن حضورها على المسرح بمسحة من الوقار الناغم.

لكن صوت ماجدة الرومي وحضورها في خطر ان هي تقبلت مستقبلا ما شهدته ساحة ملعب الانطونية في بعبدا.

بدءا كان هنالك تأخير الدخول والناس منتظرون متدافعون في وجه باب حديدي افترض ان يفتح قبل الساعة التاسعة، موعد الحفلة وبقي مغلقا حتى العاشرة والربع.

ومن بعد كان الضياع في تنظيم جلوس المتلهفين على سماع ماجدة الرومي.

والادهى ان ظهورها على المسرح كان الساعة الحادية عشرة، وانشدت اغاني في وصلتين تألفت كل منهما من ٤٥ دقيقة فكانت فترة الاستماع وربما الاستمتاع ساعة ونصفا مقابل تأخير في بدء الحفلة ساوى ساعتين.

والاستمتاع بالصوت كان صعبا في الفترة الاولى لا لان التأخير اكل اعصاب المشاهدين بل ايضا لان الميكروفون كان سيئا، وربما الاهم لان موسيقى الاوركسترا كانت طاغية على صوت الفنانة.

السنة المنصرمة حينما انشدت ماجدة الرومي على مدرج شتورة خرج الجمع وهم في سكوت لانهم انبهروا بما سمعوا وارادوا من بعد الاحتفاظ برنين الصوت في الذاكرة، ويوم السبت خرج المشاهدون وضجيج الصياح الجنرالي يغطي عبق الصوت، وربما الذنب ليس ذنبها في استقطاب الشباب المتأبط صورة الجنرال في منطقة اقامته كرئيس وزراء على مدى سنتين.

اذا ارادت ماجدة الرومي ان تكون مساوية للنجوم البراقة في حس اللبنانيين عليها ان تحسن في المجالات التالية على الاقل:

- الغناء في صالات او ساحات منتظم الدخول اليها والخروج منها دون تدفيش وصراخ.
- التزام وقت محدد لبدء الحفلات دون تأخير.
- التأكد ان موسيقى الاغنيات لا تطغى على صوتها الرخيم بل تتكامل معه وتوفر له الخلفية النغمية.
- ان تنوع في اغنياتها ولا تكتفي بكلمات كلمات - وجريدة - وسقط القناع والاغنيات الثلاث هذه تتفارق في مستوياتها الى حد بعيد.

ماجدة الرومي تتميز بصوتها وحضورها بين جميع الفنانين اللبنانيين ذكورا واناثا، والملاحظات هذه للفت انتباهها لا اكثر.

مروان اسكندر

نداء مفيد أبو مراد هو وتخته الرباعي

نهار الخميس، مع الاصيل المتهادي، فوق رابية من روابينا، يحيي نداء مفيد ابو مراد، هو وتخته الرباعي، حفلة من الموسيقى التراثية، المنتمية الى النهضة العربية، فيقدم عينة جديدة، بعد عينات سبقت، وقبل عينات ستأتي، شهادة بعد شهادة، صفحات من رسالة، في زمن علا ضجيجه، وطغى عزيفه، وسرت المجنة في العروق، وبات الاصيل فيه يتطلع الى مخلص، ينقذه من الدخيل.

اما أنا، الغريب عن الجانب النظري من موسيقانا الاصيلة، فأذى ما يؤذيني ان يظل كلامي علما، وكلامي عن فتاها، الفاظا من الانشاء لا تعدو الاشارة، ولا تجاوز التحية تؤدى في المناسبات.

•

ان افضل باب يتاح لنا، نحن الغرباء، ان نلج منه الى حامل الرسالة: الاشارة الحافلة بالمعاني الى منعطف احدثه نداء في طريقه، فشق به دربا حوّل له حياته؛ وقدم به نموذجا من نماذج الحرية التي جادل فيها المفكرون.

سنة ١٩٨١، انهى نداء ابو مراد دراسة الطب العام، وكان في ربيعه الثاني والعشرين.

وسنة ١٩٨٢، انهى اول سنة من سنوات التخصص في الجراحة.

وكل شيء، حوله، كان يدور في فلك الطب والاطباء، في فلك الجراحة والجراحين. وكل واحد، من ذوي نداء واصدقائه، كان ينتظر جراحا موعودا يتحصن العلم فيه بالاخلاق، يكون مثابة في الملمات. ولم يكن لأحد منهم ان يبصر ما يجري في عالم الفتى، او يدرك ما ينطوي عليه الجرم الصغير.

وفي لحظة ستؤرخ، من لحظات الزمان، قدر للاصطفاء ان يتكامل، ويخرج من ظلمة التكون، الى نور الكينونة.

واتى الفتى تكليفه، همسا يشبه الدوي، سرى كالبرء في العروق، وعاه الفتى وصدع به، ثم طوى كتاب الطب، وقام الى كمانه، وراح في تحديق متأمل، هو والانامل والنغمات، حتى انشق له الجدار، وابصر ماضيا يتوهج، من خيوطه نسيج المستقبل.

•

الذي استوقفني من الفتى، وشرع لي مدخلا اليه: انه نموذج مميز، من نماذج الموهبة المتكاملة، (ما سميته، انا، "الموهبة المتكاملة"، في كلام عنه استوحيته منه)، وما تجسدت به الموهبة من ابداع متكامل لاحت لي منه مظاهر: موسيقاه، وعيه النظري للموسيقى، لغته العربية، اخلاقه. ان ما يقوم، بين هذه المظاهر، من التناغم، قد فرز لي مفهوم الابداع المتكامل، واملى علي فكتبت: انه منه اليه.

•

واترك، لأهل البيت المختصين، ان يتكلموا عن الجانب النظري - الفني من موسيقى نداء ابو مراد، ويبينوا، للغرباء، ما دأبت هذه الموسيقى، منذ عشر، على ادائه من دور في ايقاظ الموسيقى العربية الهاجعة، وجلاء وجهها المغشى، المثقل بالمساحيق.

واترك، لمن يستمعون اليه، ان يتذوقوا، من ادائه وانغامه، ما لا يقدر على وصفه حتى اهل البيت المختصون، مالكو المعرفة النظرية، الملمون بالاسرار.

انني اترك هنا وذاك/ اترك المظهر الابرز من شخص نداء ابو مراد، لأقف مع المظاهر الاخرى: لأن ما ابصره منها، لا ابصره من سواها.

• تسمع كلامه عن الموسيقى العربية، الموسيقى الاصيلة، اعني، او الموسيقى الكلاسيكية، بتعبير يحرص عليه، فتؤخذ بما تسمع:

انه يجول في عالمها ويصول: يطل على الماضي، يحدق في الحاضر، يرنو الى المستقبل، يربط زمانا بزمان، يدخل في الموسيقى ما ليس من الموسيقى، اذا كان فيه ما يوضح: فعينه التي تغدو عينك، في لحظة التماهي، شبيهة بالعدسة: تجمع المتفرق، وتحشد الاشعة، في بؤرة من الضوء، لمزيد من الرؤية، ومزيد من الفهم.

وتسمع نفسك تقول:

هكذا يبصر العلماء، وهكذا يتكلمون.

• فاذا كنت من معلمي اللغة، او كنت من اللغويين، وكان في هواجسك المهنية: ان تقعد للكلام، تنصت وتراقب، ترصد وتستقرئ؛ وسمعت نداء ابو مراد يرتجل، من الكلام العربي، ما يرفض ان يكون بغير الفصحى، لم يكن لك، امام ما تسمع، الا اعجاب يوقعك في التوهم، فتظن ان الفتى انما يقول كلاما قد اعد.

حتى اذا تقصيت وعرفت، لم تستطع الا ان تقارن لغة الموسيقي المرتجلة بلغات تقصر عنها، تصدر عن مختصين تعرفهم، ثم يكون تعليل لا تجد تعليلا سواه: ان ما تراه ظاهرة طبيعية/ ان الموهبة لا تتجزأ/ ان موهبة نداء ابو مراد لا تتجزأ؛ لأنها موهبة مختلفة، حروفها من حروفه.

• اما المظهر الاخير من شخصية الموسيقي/ اما اخلاقه المتناغمة مع فنه وعلمه ولغته، فحسبنا، من الحديث عنها، والحديث عن جذورها، الضاربة في جذور ذويه، ان نقف مع حدث دال من احداثها، يختصر احداثها، مع قرار ذكرناه، تنازل به الفتى عن اختصاص يتهافت الناس عليه، واسقط به، من عمره المديد، سنوات هانت امام الرسالة، قرار لا يتخذه الا الرجال، ولا يقوى عليه الا من اوتي، من معدن الانبياء والشهداء، قبسا يجعله نسيبا للفراش، سليلا للضوء، يعشق الاشعة، فيندفع اليها لا يعبأ بالنيران.

احمد حاطوم

"صالون العشرين"، أربعة شعراء

في "صالون العشرين" اللقاء الشعري الاخير في منزل الشاعر اسعد جوان في الكسليك جرى نقاش ودي حول اربعة دواوين صدرت حديثا فارتجل الشاعر عصام العبدالله كلمة عن مجموعة طلال حيدر "آن الاوان"، واعتبرها من انجح الكتب، "فالصور تأتيك كقطعان الغنم ما ان تغلق مشهدا حتى يطل عليك مشهد آخر اروع واجمل".

اما فائق الرجي فتكلم عن كتاب الشاعر اسعد جوان "مرأ من ورق" وكان في كلمته ناقدا حكيما وحكيما جراحا. شرّح الكتاب تشريحا دقيقا واستعمل المقص والشاش المطهر للجرح فجاءت مطالعته من ادق المطالعات، فأشاد حيث يجب ان يمدح ويشيد، ولفت النظر الى بعض الابيات التي لو لم ترد في الكتاب لربما كان يستحق بركة بدون لعنة.

واما الاب الدكتور يوسف مونس فخرج عن المألوف ليعلن ان الشاعر موريس عواد في كتابه "حف عالايام" وفي مقدمة الكتاب بالبنات اظهر لنا وجه موريس عواد الحقيقي وصنفه في طليعة الشعراء طالبا منه ان يستمر بالعطاء ما دام ينهل من النبع اللبناني.

وتكلم الشاعر عبده لبكي عن مجموعة سمير خليفة "حكي ابيض بالزمن الاسود" وبرهن أن خليفة في مجموعته الجديدة رفع الشعر باللغة الدارجة الى مستوى اعلى. وشرب الجميع كأس الشعر والشعراء.

"النهضة الحسينية"

دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الى سماع محاضرة عن "اسباب النهضة الحسينية وامتدادها المستقبلي" يلقيها العلامة السيد محمد حسين فضل الله، السادسة مساء الاربعاء ١٩ آب، في مبنى المستشارية الثقافية في دمشق، المرجة، اول البحصة.

جمعية الشبان المسيحية

ضمن سلسلة الحلقات التدريبية لموجهي صيفيات الاولاد، نظمت جمعية الشبان المسيحية حلقة تدريبية شارك فيها ٦٠ متدربا من كل المناطق من ٥ آب الى ١٢ منه في دير الآباء الرسل في بيت شباب. وتضمن برنامجها محاضرات عامة ومتخصصة وتطبيقا لعدد من التقنيات التربوية الحديثة.

"بيت اطفال الصمود"

افتتحت مؤسسة "بيت اطفال الصمود" بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" مخيمين صيفيين في مركزيها في البداوي ونهر البارد، ويشترك فيهما مئة طفل من ابناء الشهداء اعمارهم ١١ و١٢ عاما، ويستمران حتى ٣٠ آب.

جمعية فرح العطاء

اختتمت جمعية فرح العطاء مخيمها السنوي الذي اقامته في مركز عمر المختار التربوي في الخيارة وورش عملها في منطقتي عكار وراشيا لصيف ١٩٩٢ بحفلة حضرها نحو ٦٠٠ شخص من سكان المنطقة.

وقدم الفنان خضر علاء الدين اسكتشات فنية فكاهية، وشباب الجمعية مسرحيات ضاحكة واناشيد واغاني.

مجلة "الصليب الأحمر والهلال الأحمر" تذكّر بـ"الرهائن المنسية" في لبنان

خُطفا في ١٩ آب ١٩٨٥

سيمون جدع — ألفرد كتانه

بطاقة معايدة اصدرها الصليب الاحمر اللبناني في رأس السنة ١٩٩٢ تحمل صورتي المتطوعين سيمون جدع والفرد كتانة اللذين خطفا في ١٩ آب ١٩٨٥

نشرت مجلة "الصليب الاحمر والهلال الاحمر" الصادرة في جنيف في عددها الاخير ايار - آب ١٩٩٢ مقالا لماريلين راشكا عنوانه: "لبنان - الرهائن المنسية" نقتطف منه:

"كانت السنوات تمر ثقيلة بطيئة الخطى على والدي سيمون جدع اللذين كانا يكابدان احزانا بالغة اثر خطف ولدهما سيمون جدع، وهو لبناني متطوع في الصليب الاحمر اللبناني خطف في ١٩ آب ١٩٨٥. كان سيمون يناهز الرابعة والعشرين عندما عبر من القطاع الشرقي لبيروت الى القطاع الغربي منها لحضور اجتماع للصليب الاحمر كان مقررا عقده في الصباح، وقد ذهب في ما بعد لمزاولة عمله في مستشفى الجامعة الاميركية. كان الجو كئيبا آنذاك تمزق سكونه اصوات سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة وهي تنقل اخر الضحايا لاقبح سلاح استخدم في حرب لبنان الا وهو سلاح السيارات المفخخة.

وكانت العاصمة اللبنانية تشهد آنذاك سلسلة من انفجارات السيارات المفخخة، فكلما انفجرت سيارة في احد قسميها انفجرت اخرى في القسم الاخر كعملية ثأرية وكرد بالمثل. وكانت قد انفجرت قبل بضعة ايام من خطف سيمون سيارتان مفخختان في القطاع الشرقي من بيروت، اما في ذلك اليوم الموافق ١٩ آب فقد كانت الكرة على الجزء الغربي، لكن العنف لم ينته بمقتل او جرح الكثير من الابرياء من جراء الانفجار، بل حاول رجال الميليشيات الذين اغضبهم الحادث الانتقام من المدنيين الابرياء ممن يعتنقون "الدين" الاخر. وكان سيمون عائدا الى الدار في رفقة عمه عندما اوقفتهما عناصر مسلحة على خط التماس؛ وقد ادلى شاهد عيان شهد حادث الخطف وقد جمد الرعب اوصاله، بأنه رأى سيمون يلوح بيديه طالبا الغوث عندما اقتاده احد رجال الميليشيا بعيدا.

ومن بين ٢٩ شخصا خطفوا يوم ٢٩ آب كان هناك متطوع اخر يعمل في الصليب الاحمر اللبناني ويدعى الفرد كتانة، وكان يبلغ من العمر آنذاك ٤٨ عاما وقد خطف اثناء توجهه الى اجتماع الصليب الاحمر في القطاع الشرقي من بيروت. ولم يشهد خطفه أحد، الا انه عثر في ما بعد على بقايا سيارته التي استعملت سيارة مفخخة.

ويبلغ عدد المفقودين من لبنانيين وفلسطينيين واجانب نحو ١٧،٤١٥ على مدى ١٥ عاما، اي الفترة التي شهد فيها لبنان الحرب الاهلية. وتعتقد اسر المخطوفين من الذين خطفوا اوائل الحرب ان ابناءها قد لاقوا حتفهم لا محالة اما عن طريق القتل او التعذيب واما بسبب الظروف القاسية التي فرضت عليهم. ولهذا فقد كف ذووهم عن البحث عنهم على رغم الحزن الذي يعتمل في قلوبهم.

عندما اختفى كلا سيمون جدع والفرد كتانة عام ١٩٨٥، بدأت عائلتاهما تعيشان كابوسا مفزعا وقد حاول الكثير من الاصدقاء ومعظمهم من متطوعي الصليب الاحمر تعزيتهما مؤكدين انهما سيعودان قريبا، الا أن عودتهما لم تتحقق على رغم مضي الايام والشهور والسنين ولم يعد احد يعرف كيف يؤاسي العائلتين المنكوبتين.

واليوم، وبعد مرور سبع سنوات على حادث الخطف، لا يزال الاصدقاء يواظبون على زيارة العائلتين محاولين التخفيف عنهما. ويرى الزائر نبتة زهرة في غرفة الاستقبال لعائلة جدع وهي هدية من احد اصدقاء ولدها في مناسبة عيد الام. ولا يتمالك السيد جدع عن ذرف دموعه وهو يتطلع الى مجموعة من الاعلانات التي تعلن خطف مزيد من اللبنانيين واحتجازهم رهائن ويعتصر قلبه الالم اذ يتأمل الاعلانات التي تنادي باطلاق ابنه بينما لا تكف زوجته عن تأمل البوم صور ابنها وتشهق بدمع سخين.

وهذه هي حال السيدة وداد حلواني التي ما انفكت تسكب العبرات اثر خطف زوجها بقوة السلاح من عقر داره في ايلول ١٩٨٢: وقد بقي الامل في اطلاقه يراودها وما فتئت ترد على مسامع اطفالها الصغار الذين كانوا يلحون عليها بالسؤال عن ابيهم قائلة "لقد اضطر والدكم الى السفر". وقد وجدت نفسها مضطرة بمرور الوقت الى تدعيم هذه الكذبة بمزيد من الاكاذيب، فهي تقول: "لقد صرت ابعث اليهم برسائل وهدايا على انها مرسلة من والدهم".

ولا تزال عائلات المخطوفين تواجه شتى ضروب المشاكل الاجتماعية والمادية والقانونية وزادت الظروف السائدة في لبنان بعد الحرب هذه المصاعب تفاقما، خصوصا ان مشاكل هذه العائلات لا تعتبر مشاكل اولوية في الوضع الراهن. ويقول البعض صراحة ان ملف المخطوفين سيغلق من غير ان تحل قضيتهم كما اغلق ملف الرهائن الاجنبية (...)

وقد حاولت طوال سنوات عدة، عائلات المخطوفين ان تلتمس مساعدة كبار الساسة ورجال الدين في لبنان والعالم، كما سعت الى الحصول على مساعدة المنظمات الدولية بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الا ان الظروف التي واكبت اختفاء المخطوفين لم تترك اثرا يقتفى. ولا تقبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت ان تقتفي اثر حالات ترجع الى ما قبل عام ١٩٨٧، وقد برر احد مندوبيها ذلك بقوله "لا تريد اللجنة بعث امال خادعة في قلوب عائلاتهم".

وكانت الحكومة اللبنانية قد نظمت في تموز ١٩٩١ عملية تبادل للاسرى بين مجموعتين من الميليشيات المسلحة واعلنت في حينها ان هؤلاء هم اخر الاشخاص الذين تحتجزهم المجموعات المسلحة، الا ان بارقة امل لاحت من جديد بعدما اطلقت الرهائن الغربية اواخر عام ١٩٩١.

وتعتقد عائلات المخطوفين انه لا يزال ثمة امل ما دامت الرهائن حية وفي صحة جيدة نسبيا وتقول ام الفرد كتانة: "يمتاز الفرد بقدرته على مواجهة كل الظروف وهذا ما يجعلني آمل دوما في عودته".

وفي كانون الثاني الماضي جدد الصليب الاحمر اللبناني نداءه عبر شاشة التلفزيون لاطلاق المخطوفين وكانت عبارة "هل كانا فعلا يستحقان الخطف؟" ترافق هذا النداء وهي عبارة لا تعبر عن متطوعي الصليب الاحمر اللبناني فحسب بل تعبر عن لسان حال الآلاف من ابناء العائلات اللبنانية ممن خطف ابناؤها وها هي تطلق نداء الاستغاثة ملتمسة العون".

اهالي وادي شحرور ينعون المأسوف على شبابه

الدكتور شفيق ميشال بدران

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل الفقيد في وادي شحرور

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور شفيق ميشال بدران

زوجته الاميرة جنان منيح شهاب، اولاده ادوارد ومنيح وميكال ورونالد ونيرال، شقيقاه شارل واميل

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل الفقيد في وادي شحرور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها الياس معلوف وعائلته

وميشال معلوف وعائلته

والمهندس روجيه معلوف وعائلته

بناتها غلاديس زوجة داود القسيس

وارليت زوجة الياس كايد وعائلتها

واميلي زوجة ميشال سكاف وعائلتها

والدكتورة مي معلوف

شقيقها جورج نصار وعائلته

شقيقتاها ماتيلد ارملة المرحوم حنا طعمه واولادها

ولوريس زوجة جوزف عون وعائلتها

وعموم عائلات معلوف ونصار وحداد والقسيس وكايد وسكاف ومخازي وغانم وبوكريم وطعمه وعون وابي عاد وباروكي ونصر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

سلوى أسعد نصار

ارملة المرحوم انطوان الياس معلوف

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الراعي الصالح ملك معلوف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس طوبيا عطاالله

شقيقاه اسعد وجورج واولاد المرحوم جوزف واولاد المرحوم اميل ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ آب في منزل الفقيد في الدكوانة، السلاف ملك جورج مكرزل.

والده فارس انطون ابو سليمان

والدته ليندا ملحم نمور في المهجر

شقيقه انطوان في المهجر

شقيقاته كلود زوجة رفيق حداد في المهجر ونيللي زوجة بول هيكي في المهجر وهدى زوجة ارمان زكا وسعاد زوجة الياس مسعود في المهجر

وعموم عائلات ابو سليمان ونمور وسلامة وهيكي وزكا ومسعود وعازوري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جوزف فارس ابو سليمان

وابنه

جوزف جونيور

وابنته

ميشيل

تقام الصلاة لراحة انفسهم الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في كنيسة القلب الاقدس، سامي الصلح.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كميل جوزف زيادة

والده جوزف شكرالله زيادة

والدته امرة اسعد الصليبي

شقيقاه نادي وعسان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل والده، بولفار كميل شمعون قرب مفرزة بعبدا سابقا ابو شديد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم سمعان الصيقلي

ارملة المرحوم طانيوس عطوس

اولادها كريم ومنتهى وادال ووداد ونسيمة

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل ولدها كريم في النقاش خلف "بنك المستقبل" ملك هاعوب تشحيان الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ آب المأسوف عليه

هاني مسعود قسطه

زوجته سلام توفيق حمور

والد ندى زوجة عدنو بمين ومنى زوجة سمعان وزياد

شقيق المرحوم القس يوسف وابرهيم وبحلاء وجمانة وليلى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في اليسار مفرق اهران عطاالله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد محسن بحسون

والده الحاج محسن بحسون

ولداه المهندس محسن وسامر

اشقاؤه العقيد علي وابرهيم وبهجة والمرحوم زكريا

اصهاره عماد متيم وسمير برو ومحمد كحلوس ونبيل بحسون.

تقبل التعازي غدا الاربعاء ١٩ آب في منزل شقيقه العقيد علي في تلة الخياط شارع الشاما بناية زعرور الطابق التاسع

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف عليه

المحامي ريمون عبدالله رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٩ آب في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية - الشنشاك

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد واولاده وآل القيسي

يتقدمون بجزيل الشكر من كل من ساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالرزاق ياسين القيسي

(ابو عدنان)

سواء بحضورهم شخصيا او برقيا او هاتفيا ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي الوزراء والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي والشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية والدينية سائلين الله تعالى ان يحفظ الجميع من كل مكروه.



غورباتشوف جدّد هجومه على يلتسين عشية ذكرى المحاولة الانقلابية



الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف في مؤتمره الصحافي في موسكو امس. (ا ف ب - تيليفوتو)

عاد الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف امس، عشية ذكرى الانقلاب الفاشل في ١٨ آب من العام الماضي في موسكو الذي عجل في سقوطه وسقوط الامبراطورية الشيوعية، ليشن هجوما جديدا على سياسات الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الروسية احياء للذكرى الاولى للمحاولة التي لم تعش اكثر من ثلاثة ايام، تساءل: "اين اضحينا الآن؟ هل نحن على حافة انهيار اقتصادي، ام مجاعة شاملة؟".

ودعا الى وضع سياسة وطنية جديدة، منتقدا بشدة يلتسين وحكومته لمحاولتهما "حل المشاكل الاقتصادية بين ليلة وضحاها" و"معاملتهما الشعب الروسي كقطيع ماشية". وتساءل ثانية: "اين هي حرية الاختيار؟ اين هي الديموقراطية؟".

وكان غورباتشوف استقال من منصبه آخر رئيس للاتحاد السوفياتي في ٢٥ كانون الاول ١٩٩١ بعدما راقب عاجزا اضمحلال سلطته وتفكك الاتحاد. وهو يرئس حاليا مؤسسة للبحوث تحمل اسمه.

وترددت تقارير اخيرا انه كان بشكل او بآخر، وفي محاولة اخيرة لابقاء السلطة المركزية، وراء المحاولة الانقلابية التي قادها غلاة المتشددين في الحزب الشيوعي السوفياتي السابق، قبل ايام من ترؤسه اجتماعا كان مقررا ان توقع فيه معاهدة الاتحاد وهو وثيقة كان من شأنها منح الجمهوريات سلطات اوسع في اطار اتحاد فضفاض.

وقبل ايام نال احد المتهمين السبعة بالمؤامرة، وهو رئيس البرلمان السوفياتي السابق السيد اناتولي لوكيانوف، ان غورباتشوف كان على علم مسبق بالمحاولة الانقلابية.

ورد الزعيم السوفياتي السابق امس: "هذا كذب من الالف الى الياء(...) كان (المتآمرون) مدركين ان لا مستقبل لهم بعد توقيع معاهدة الاتحاد وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية واعادة تنظيم الحزب". واضاف: "لم يكونوا على استعداد للتخلي عن مناصبهم".

ولم يستطع غورباتشوف كتم غضبه اذ سئل هل يحتمل ان يسعى الى منصب حكومي في مسقط رأسه في منطقة ستافروبول في جنوب روسيا. فلفت الى انه لن يقبل حتى بمنصب نائب الرئيس. "لقد كنت رئيسا لدولة كبيرة. أن ما تلمح اليه دون مرتبتي بكثير. واستطيع ان افعل اكثر بكثير هنا في موسكو". ورأى أن على الزعماء الحاليين التخلي عن النزوع الى البحث عن ضحايا - بمن فيهم هو نفسه - والعمل عوض ذلك على ايجاد "توافق" بين القوميين والديموقراطيين. وابدى اسفه للمعركة القانونية الجارية حاليا في المحكمة الدستورية حيث تحاول مجموعة من الشيوعيين السابقين نقض قرار يلتسين حظر الحزب الشيوعي. وقال ان الزعماء الروس "يريدون ان تكون هناك محاكمة سياسية، محاكمة للتاريخ(...) وليس هذا هو هدف المحكمة الدستورية".

وكرر رفضه الادلاء بشهادته في المحاكمة، "حتى ولو ساقوني مكبل اليدين". (اب)

شيفاردنادزه أكد أن جورجيا بسطت سيطرتها على أراضي أبخازيا

اكد الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه ان القوات الحكومية بسطت سيطرتها على اراضي جمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي والتي اعلنت استقلالا من جانب واحد في غرب البلاد.

وقال في تصريح بثته الاذاعة الجورجية ونقلته وكالات الانباء ان ٤٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات بين القوات الحكومية والقوميين في ابخازيا يومي السبت والاحد والتي بدأت بعد خطف المعارضة الجورجية الموالية للرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا مسؤولين حكوميين كانوا يتفاوضون معهما ونقلتهم الى الجمهورية المتمردة.

وحذر شيفاردنادزه، الذي امر بالهجوم الاربعاء الماضي بحثا عن الرهائن، "قوى الشر" (وهو التعبير الذي يستخدمه للاشارة الى انصار غمساخورديا) من الاستمرار في مواجهة الحكومة. واكد ان القوات الجورجية التي ارسلت الى ابخازيا تصرفت "بدافع الضرورة" لان "العصابات المسلحة كانت تلحق خسائر فادحة باقتصاد الجمهورية".

وكانت الحكومة الجورجية ابرمت والبرلمان الابخازي اتفاقا لوقف النار ولسحب قوات الطرفين عن العاصمة الابخازية سوخومي.

واكد وزير الداخلية في ابخازيا السيد الكسندر انكفاب ان القوات الجورجية انسحبت الى بلدتي كيلاسوري وتسندومي، بينما انتشر الحرس الوطني الابخازي في مدينة غاداوتا. لكنه قال ان تبادل اطلاق النار استمر امس بين المدنيين المسلحين في العاصمة واشار الى مقتل ٣٨ شخصا في المعارك.

وتحدثت انباء صحافية عن اعمال نهب وقعت ليلا في المدينة.

وحذر شيفاردنادزه من امكان اعلان نظام منع التجول في سوخومي للسيطرة على "العملية السلبية" فيما حيث "قوى الشر ترهب" السكان. ودعا الشعب الى الاستعداد لقتال هذه القوى اذا تحول التوتر في منطقة القوقاز الى صراع شامل. (وصف، رويتر)

الحكومة الأفغانية استبعدت وقف النار لأن حكمتيار "لا يمكن الوثوق به"

استبعدت الحكومة الافغانية امكان وقف النار استجابة لنداء من الامم المتحدة للسماح باجلاء الاجانب بسلام عن كابول، لانها اعتبرت ان منافسها زعيم "حزبي اسلامي" السيد غلب الدين حكمتيار لا يمكن الوثوق به. وغادر معظم موظفي الامم المتحدة العاصمة الافغانية عن طريق البر الى الشمال، الا ان البعثات الديبلوماسية الاخرى انتظرت ضمانات افضل في شأن سلامتها، في وقت استمرت المعارك في جنوب العاصمة واشتد القصف الصاروخي عليها.

وقالت وزارة الخارجية الافغانية في بيان اصدرته السفارة الافغانية في اسلام اباد: "نود ان نقول انه اذا لم تنشأ ظروف عملية ومؤكدة فان وقف النار لن تكون له اي قائمة لانه سيكون من الصعب الوثوق بكلام السيد حكمتيار".

وعرض "حزبي اسلامي" وقفا مشروطا للنار لمدة ساعة للسماح للاجانب بالسفر من المطار، على الا تحاول طائرات اخرى استخدامه.

في غضون ذلك، كانت الصواريخ تتساقط لليوم العاشر على كابول. وافادت مصادر الثوار في مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية ان قوات "حزبي اسلامي" استولت على التل الاستراتيجي "تابا تاج بك" في جنوب العاصمة والقريب من وزارة الدفاع بعد ليلة من المعارك الشرسة في الشوارع ترددت فيها اصداء نيران الاسلحة الرشاشة في شرق العاصمة وجنوبها. وبثت اذاعة "رسالة الحرية" التي يديرها الحزب: "طهرنا كل المواقع الامنية في تاج بك والمواقع حول قصر دار الامان (وزارة الدفاع) من قذارة الميليشيات وجنرالاتها الشيوعيين". واضافت ان مقاتلي الحزب انزلوا بميليشيات الاوزبك التي تدعم الحكومة خسائر كبيرة واحتجزوا اسرى في المعركة. وسقط مئات المدنيين بين قتلى وجرحى في القتال. وصرح الناطق باسم الحزب السيد سورغول سبين: "لقد احكمنا قبضتنا. وذخيرة الميليشيات السيئة السمعة اوشكت على النفاد".

في المقابل، اكدت الحكومة انها لم تطلب قط تدخل الامم المتحدة لوقف احدث جولة من الحرب الاهلية الافغانية. وقال ناطق باسمها في كابول: "ان جيشنا قوي جدا ويمكننا ان نهزم هذه الجماعة".

واعلنت الاذاعة الرسمية ان الرئيس الموقت برهان الدين رباني وهو زعيم "جمعيتي اسلامي" المنافسة لـ"حزبي اسلامي" دعا الى عقد اجتماع للمجلس الحاكم الذي تعهد الاحد "سحق العدو الذي يقوده المجرم حكمتيار".

واكد ناطق باسم الرئيس الافغاني ان حكمتيار وحزبه لم يعودا يشكلان جزءاً من المجلس الذي كان يمثل تحالفا من عشرة احزاب للثوار. ورد حكمتيار ببيان ضمنه سحب الاعتراف بربانى رئيسا.

• والى اسلام اباد وصل امس ٣٧ من موظفي الامم المتحدة غادروا كابول ليل الاحد - الاثنين عن طريق ترمذ على الحدود مع اوزبكستان. واشارت مصادر المنظمة الدولية الى بقاء سبعة من موظفيها في العاصمة الافغانية فقط.

لغز نجيب الله

ومع مغادرة بعثة الامم المتحدة العاصمة، بات مصير الرئيس الافغاني السابق نجيب الله الذي لجأ الى مقر المنظمة الدولية لغزا محيرا.

واكتفى الممثل الجديد للامين العام للامم المتحدة في افغانستان السيد سوتيريوس موسوريس بالقول "انه سر يخفى على الجميع" وامتنع عن الاسترسال في الحديث في موضوع "حساس".

وذكر ان ثمة احتمالين اثنين: اما ان يكون الرئيس الافغاني السابق قد غادر افغانستان فعلا ربما ضمن ٣٠ موظفا من الامم المتحدة نقلوا من كابول الى اسلام اباد ليل اول من امس. واما انه لا يزال في مقر الامم المتحدة في كابول. والاحتمال الثاني من شأنه ان يعقد رحيل الموظفين السبعة الذين ترغب المنظمة الدولية في ترحيلهم لدواع امنية. ذلك انه لا يتصور ان يبقى نجيب الله وحده في المقر. (رويتر، وصف)

واشنطن تمهد لعملية اغاثة واسعة

الأمم المتحدة تطالب زعماء الصومال بوقف نهب المساعدات الانسانية

وصل امس الفريق العسكري الاميركي الاول الى كينيا لتنفيذ عملية طموحة تهدف الى توزيع ١٤٥ الف طن من المواد الغذائية في اطار الجهود الدولية لانقاذ ملايين من الصوماليين يعانون المجاعة.

ويضم الفريق ٤٣ موظفا عسكريا برئاسة البريغادير جنرال فرانك ليبوتي وحطت بهم الطائرة في مطار مومباسا الدولي في شرق كينيا. وسيضع هذا الفريق الترتيبات الضرورية لعمليات نقل المساعدة الانسانية التي ستبدأ في ٢٤ آب الجاري ويشترك فيها نحو مئة جندي اميركي.

وتنوي الولايات المتحدة ان تفرغ المساعدات في مومباسا وتأمل هي ان تستخدم مطارا صغيرا في القاعدة العسكرية في وجير في شمال شرق كينيا على الحدود مع الصومال ومن هناك تنقلها الى الصومال في طائرات صغيرة. والمطار الصغير في وجير بناه الاسرائيليون وفي امكانه ان يستقبل طائرات شحن كبيرة لكن اربعة اعضاء من الفريق سيتوجهون الى هناك اليوم للتأكد من ان المطار يستطيع ان يستقبل طائرة بحمولة قصوى.

على ان وصول اية مساعدات الى الصومال لا يزال يصطدم بعائق كبير هو عدم تحمل زعماء الحرب مسؤولياتهم ومصادرتهم كميات كبيرة من المواد الغذائية. وحض المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد محمد سحنون في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي عاصمة كينيا هؤلاء الزعماء على نزع سلاح الاف الشبان الذين يجوبون شوارع العاصمة والارياف يقتلون وينهبون الطعام. وقال: "ان الامر يتعلق بالصوماليين وزعمائهم في التجاوب بدرجة من المسؤولية مع الحاجة" الى جهود المساعدات التي يفتقر اليها الشعب.

وعكست تصريحات سحنون قلق هيئات المساعدة الخاصة والدول المانحة من ان المواد الغذائية المرسلة الى الصومال ستنهب وان الموظفين قد يتعرضون للاذى.

ويفيد بعض التقديرات ان نحو نصف المساعدات التي بلغت ٨٨ الف طن وارسلت الى الصومال سرق. وقتل اربعة عمال اغاثة، فيما تعرض العشرات منهم للتهديد. فاول من امس هاجم مسلحون يحملون اسلحة ثقيلة مرفأ كيسمايو جنوب مقديشو وسرقوا ثمانية براميل من المحروقات ومئة طن من الطعام فور تفريغها. على رغم ان سحنون توصل الى اتفاق مع الزعماء الرئيسيين للنزاع في الصومال يقضي بنشر ٥٠٠ رجل تابعين للامم المتحدة لحماية المساعدات الى مقديشو في غضون اسبوعين.

واعتبر السيد محمد علي حامد "وزير الخارجية" في "الحكومة الانتقالية" التي يتزعمها الرئيس الموقت الجنرال علي مهدي محمد ان القوة التابعة للامم المتحدة "غير كافية اطلاقا. فالميليشيات لن تتوقف ما لم تكن امامها قوة رادعة". واكد ان المحنة بين علي مهدي وخصمه الجنرال محمد فرح عيديد لا تزال ماثلة في مقديشو وحمل جماعات مسلحة اخرى تبعة المعارك الاخيرة. وتبما وجه الشكر الى الولايات المتحدة لاعلانها ارسال ١٤٥ الف طن من الاغذية. لاحظ ان "رد فعل المجتمع الدولي كان بطيئا جدا (...) والآن بعدما عرت الفرص ومات كثير من الصوماليين ادرك مدى الخطر".

وكان حامد الذي تولى الوزارة في حكومة الرئيس المخلوع محمد سياد بري وصل الى القاهرة الاسبوع الماضي قادما من المملكة العربية السعودية ومن المقرر ان يسافر الى اندونيسيا اليوم.

ويؤكد مسؤولو اغاثة ان الصومال يعاني اسوأ ازمة انسانية في العالم اذ يموت شخص واحد على الاقل كل دقيقة بسبب الجوع، بينما تنهب الميليشيات المتنافسة مساعدات الاغذية.

ولا يبدو ان الصومال واثق من الوعود بالمساعدات. وقال سفيره لدى القاهرة السيد عبدالله حسن محمود ان "معظم دول العالم العربي والغرب وعد بتقديم مساعدات. لكننا سنرى ما الذي سيحدث في واقع الامر". (رويتر، أ ف ب، وصف)

مواجهات عنيفة وعشرات القتلى

محادثات بين الهند وباكستان لمحاولة حل النزاع على كشمير



رئيس الوزراء الهندي السيد ناراسيمها راو - الى اليسار - ووزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد شهريار خان في نيودلهي امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية السيد شهريار خان في نيودلهي امس اقتناع بلاده بان للامم المتحدة دورا تضطلع به في كشمير حيث تستمر المواجهات عنيفة بين القوات الهندية والمسلحين الانفصاليين.

وصرح بعد محادثات اجراها في نيودلهي مع رئيس الوزراء الهندي السيد ناراسيمها راو ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد رل. بهاتيا ان اسلام اباد لا تزال متمسكة بالاتفاق الهندي - الباكستاني الذي وقع في سيملا عام ١٩٧٢ بعد الحرب الهندية - الباكستانية الثالثة التي انتهت في كانون الاول ١٩٧١ ونص على حل ثنائي لمشكلة كشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية الاسلامية حيث يقاتل المسلحون من اجل الانفصال عن السلطة الهندية. وقال: "لا نزال نؤمن باتفاق سيملا، لكننا نرغب في ان يحترم قرار الامم المتحدة في شأن كشمير"، والذي ينص على اجراء استفتاء على مصير هذه الولاية. وتؤيد باكستان هذا الامر فيما ترفضه الهند.

وكان راو اعلن في نيودلهي السبت في الذكرى الـ٤٥ لاستقلال الهند ان "أي سلطة على الارض لا يمكنها ان تفصل الهند عن كشمير التي كانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من الهند" وطلب من باكستان الكف عن التدخل في شؤون كشمير.

ووصل خان الى نيودلهي الاحد لاجراء محادثات "جدية وايجابية" في موضوع كشمير. وشدد على ضرورة "اخذ اتفاق سيملا في الاعتبار" توصلا الى تسوية الخلاف الباكستاني - الهندي على كشمير.

ومن المقرر ان تستمر محادثات خان في نيودلهي حتى غد، على رغم الاضراب العام الذي دعت اليه "جبهة تحرير جامو وكشمير" احتجاجا عليها.

وسبقت المحادثات مواجهات عنيفة في كشمير ادت الى مقتل ٤٤ شخصا على الاقل. وهي نشبت بينما كان المسلمون الانفصاليون يحتفلون الجمعة الماضي في وادي كشمير باستقلال باكستان. وقالت الشرطة الاحد ان ٤٠ شخصا قتلوا منذ الجمعة وان معظم الضحايا من الانفصاليين. واضافت ان اربعة جنود قتلوا في المواجهات.

واشار مسؤولون، الى ان المعارك لا تزال مستمرة وانهم يجهلون عدد الضحايا في صفوف الباكستانيين.

واتهمت السلطات الهندية القوات الباكستانية باستخدام المعارك غطاء للسماح لعناصر اسلامية بالتسلل الى مناطق كشمير، ولاحظت ان التوتر يتصاعد في المنطقة.

وتتواجه الهند وباكستان غالبا على الخط الذي يفصل ثلثي كشمير الواقعة جنوبا والتابعة للهند عن الثلث الشمالي التابع لباكستان. والخلاف على كشمير كان سبب حربين من اصل ثلاث حروب بين البلدين منذ ١٩٤٧.

وتتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم المتمردين المسلمين الذين يقودون حملة انفصالية في القسم الهندي من كشمير. لكن باكستان التي تطعن في سيادة الهند على كشمير ترفض هذا الاتهام. (وصف)

زعماء جنوب القارة الأفريقية يتفقون على مواجهة بريتوريا اقتصاديا

وقع زعماء عشر دول في جنوب القارة الافريقية امس اتفاقا ينص على تأسيس مجموعة للتنمية للقضاء على تهديد بالمنافسة الاقتصادية من حكومة جنوب افريقيا في فترة ما بعد نظام التمييز العنصري.

وقد وقع اتفاق مجموعة التنمية لجنوب القارة الافريقية زعماء انغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزامبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي في ختام اجتماع عقد في مقر جامعة ناميبيا في وندهوك.

وتحل المجموعة الجديدة التي يبلغ عدد سكان الدول المشاركة فيها ٨٠ مليون شخص، محل مؤتمر تنسيق التنمية الافريقي الجنوبي الذي تأسس عام ١٩٨٠ لمساعدة دول جنوب القارة الافريقية على تحقيق الاستقلال الاقتصادي عن جنوب افريقيا التي حاولت طوال عشر سنين بدءا من ١٩٧٨ زعزعة الاستقرار الاقتصادي لجيرانها.

وفي ذلك الوقت، اتهمت دول جنوب القارة حكومة بريتوريا بشن حملة عسكرية واقتصادية لتكريس سياسة التمييز العنصري. وذكرت هذه الدول ان الحملة كلفت ٦٠ مليار دولار واودت بحياة ١.٥ مليون شخص.

وحض زعماء المجموعة في بيان لهم حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا على الاسراع في عملية الانتقال الى النظام الديموقراطي، جاعلين من ذلك شرطا لانضمام جنوب افريقيا الى المجموعة. الا ان كبير الخبراء الاقتصاديين في هذه المجموعة السيد تشارلز هوف قال ان هذه تأمل في اقامة آليات للتعاون والتكامل قبل انضمام جنوب افريقيا اليها.

وجاء في البيان: "لقد خلفت الانظمة الاستعمارية وانظمة زعزعة الاستقرار والعنصرية (ولاسيما منها نظام التمييز العنصري) تركة في جنوب القارة الافريقية من التفاوتات والاعتماد الاقتصادي العميق والفوضى الاجتماعية". واضاف مرحبا بالتغييرات التي حدثت في جنوب افريقيا ان "ثمة ضرورة ملحة لاعادة هيكلية العلاقات والانظمة الاقتصادية والاقليمية لتحقيق نمو وتنمية على اساس من التوازن والمساواة والمنفعة المشتركة".

واتفقت الدول العشر على تنسيق السياسات وتعبئة الموارد وتبادل التكنولوجيا. واعرب مسؤولون عن املهم في ان تصير المجموعة الجديدة سوقا مشتركة ذات برلمان اقليمي.

واشار مسؤول الى ان الاتفاق سيصير نافذا ما ان تبرمه سبع من دول المجموعة. (رويتر، وصف)

تركيا: مقتل ١٣ في حادث سير

انقرة - رويتر - افادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ١٣ شخصا قتلوا وان اربعة آخرين جرحوا عندما اصطدم امس اوتوبيس صغير للركاب بحافلة في اقليم اوزاك في غرب تركيا.

العثور على جثة مشتبه فيه

أربعة فصائل فلسطينية في القطاع منعت قتل "المتعاونين" مع إسرائيل

افادت امس مصادر عربية في قطاع غزة المحتل ان ممثلي اربعة فصائل فلسطينية وقعوا الاحد في مدينة غزة وثيقة تدعو الى وقف العنف الذي يستهدف المشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

واوضحت انه في اجتماع عقد في مقر جمعية الشابات المسيحية قرر اعضاء من حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حزب الشعب" انه "لا يحق لاحد" خطف فلسطينيين مشتبه في تعاونهم او ممارسة القوة اثناء التحقيق معهم.

ولفتت الى ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" لم تشارك في الاجتماع. وكانت "فتح" و"حماس" توصلتا الشهر الماضي الى اتفاق على وقف التقاتل بين مؤيديهما. غير ان المواجهات بينهما لم تتوقف.

وفي الوثيقة التي ستقر علنا في وقت لاحق، منعت الفصائل الاربعة عمليات التمثيل بجثث الفلسطينيين المتهمين او قتلهم في الجوامع والمستشفيات وامام افراد عائلاتهم. واشارت الى ان مسؤولين رفيعين هم الذين سيقررون مصير المشتبه فيهم اذا ثبت تعاونهم مع السلطات وحذرت منتهكي الاتفاق من انهم سيواجهون المحاكمة.

ويأتي هذا الحكم الجديد بعد تصاعد موجة قتل المشتبه في تعاونهم اخيرا وبينهم واحد قتل الجمعة اثناء تلقيه العلاج في مستشفى في غزة.

لكن قتل المتعاونين استمر امس. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عصام عبد العزيز سليمان الاطرش وجد جثة في بلدة دير البلح، وقد اصيب برصاصة في رأسه. ونسبت الى مصادر فلسطينية وامنية ان ملثمين قتلوه للاشتباه في تعاونه مع السلطات.

من جهة اخرى، بدأ سكان بلدة جنين في الضفة الغربية المحتلة اضرابا عاما منذ الاحد يستمر ثلاثة ايام، احتجاجا على قتل القوات الاسرائيلية السبت بسام صبيحات (٣٣ عاما) وهو احد قادة منظمة "الفهود السود" التي تدعمها "فتح". وصبيحات من قرية رمانة وكان مسؤولا عن منطقة شمال الضفة في منظمة "الفهود السود" وظل عاصيا على القوات الاسرائيلية طوال سنة ونصف سنة. (ي ب، و ص ف)

سوريا افتتحت حقل غلبان النفطي فتجاوز انتاجها اليومي ٥٠٠ ألف برميل

افاد مسؤولون في صناعة النفط امس ان طاقة انتاج النفط السورية تجاوزت ٥٠٠ الف برميل يوميا مع افتتاح حقل نفطي جديد قرب مدينة دير الزور في وسط البلاد.

وقبل حقل غلبان الذي افتتحه وزير النفط السوري الجديد السيد نضيح النابلسي، كانت طاقة سوريا تبلغ نحو ٤٨٥ الف برميل يوميا. اما طاقة غلبان فتراوح بين ٣٠ الف برميل و٣٥ الفا يوميا.

ويقع حقل غلبان شمال شرق حقل عمر وهو اكبر حقول النفط السورية وقد طورته شركة الفرات التي تتألف من شركة النفط السورية وشركات "شل" و"ديمينكس" و"بكتين" وينتج نحو ١٠٠ الف برميل يوميا.

وغلبان هو الاحدث في سلسلة من حقول النفط الخفيف التي اكتشفت قرب دير الزور مطلع الثمانينات. وضاعفت هذه الاكتشافات انتاج سوريا.

وسوريا عضو في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك". وهي بدأت بانتاج الخام الثقيل من حقول نفطها في شمال شرق البلاد اواخر الستينات. ويبلغ حجم انتاج الخام الثقيل الان ١٦٠ الف برميل يوميا.

وكانت سوريا توقفت عن استيراد النفط عام ١٩٨٨ وبدأت تصدير كميات كبيرة من الخام الخفيف اضافة الى الخام الثقيل الذي يباع اساسا في السوق الفورية.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان الصادرات السورية في الوقت الحاضر تراوح بين ٣٠٠ الف برميل و٣٣٠ الف برميل يوميا.

ونشرت الصحف السورية ان النابلسي حض العمال في حقل غلبان على ضمان استمرار العمل وزيادة الانتاج.

وكان النابلسي تولى منصبه وزيرا للنفط والثروة المعدنية في التعديل الوزاري الاخير قبل نحو شهرين. وهو رئيس شركة الفرات ونائب وزير النفط سابقا، بدأ حياته العملية مهندسا في حقول النفط الشمالية الشرقية في سوريا عام ١٩٦٨.

واشار مسؤولون الى ان النابلسي يحرص على زيادة الطاقة الانتاجية لسوريا عبر مزيد من عمليات التنقيب والاسراع في العمل في حقول النفط التي اكتشفت حديثا لافتتاحها في سرعة. (رويتر)

الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا